



AL BAWANI

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض ـ جدة ـ الدمام ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ الخرطوم ـ إسطنبول ـ أربيل ـ بيروت ـ دبي ـ عمان ـ جوهانسبيرغ ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ مدريد ـ نيويورك ـ لوس أنجليس ـ واشنطن London - Friday - 11 January 2019 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14654 الجمعة 5 جمادى الأولى 1440 - 11 يناير (كانون الثاني) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14654

إدانات دولية لماجمتهم استعراضاً للجيش اليمني... و«الشرعية» تدرس خياراتها

الحوتيون «يقصفون» جهود السلام بطائرة إيرانية

الرياض: عبد الهادي بن حبتور عدن: «الشرق الأوسط»

في مسعى تصعيدي لإحباط جهود السلام، استهدفت الجماعة الحوثية أمس، استعراضاً للجيش اليمنى بحضور كبار قادته في قاعدة العند (50 كيلومتراً شَهال عدن) بطائرة إبرانية مفخخة، مما أدى إلى مقتل أربعة جنود وجرح عشرين وأثار الهجوم استياءً محلياً

ودولياً، إذ أمر الرئيس عبد ربه منصور هادي بتفعيل جبهات القتال في محافظات البيضاء وإب وصعدة، وأكدت الحكومة الشرعية أنها تدرس كل الخيارات السياسية والعسكرية للرد على الاعتداء. وقال المتحدث باسم الحكومة راجح بادى لـ «الشرق الأوسط» إن الهجوم الحوثي يهدد بنسف عملية السلام التي تَقودها الأمم المتّحدة، مضي أن اتفاقية استوكهولم باتت في منعطف خطير.

وأدان السفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون، الهجوم، وقال: «إن تصعيد النزاع في أي مكان باليمن يتعارض مع روح اتفاق

من جهته، وصف السفير السعودي لدى اليمن محمد آل حاس، العملية بـ«الإرهابية»، وقال إنها «تثبتأن إيران مستمرة في نقل المعرفة التي تملكها الدول إلى الميليشيات».

وحمّلت الحكومة العمنية المجتمع الدولى والأمم المتحدة المسؤولية عن التمادي الحوثي، داعية إلى عدم التساهل مع الجماعة المدعومة من إيران.

(تفاصيل ص4)

جنود بعد الهجوم الحوثي على الاستعراض العسكري في العند أمس... وفي الإطار لقطة للطائرة المستخدمة في الاعتداء خلال انفجارها (أ.ف.ب)

النظام يضغط على الدبلوماسيين الأوروبيين للانتقال من بيروت إلى دمشق «مثلث الشمال» السوري في قبضة «النصرة»

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

شددت «هيئة تحرير الشام» التى تضم فصائل بينها «فتح الشآم» (النصرة سابقا) قبضتها على «مثلث الشمال» الذي يضم محافظة إدلب وأرياف في اللاذقية وحلب وحماة.

وجاًء في بيان نُشر على حسابات «هيئة تحرير الشام» على مواقع التواصل الاجتماعي:

«وُقَع اتفاق صباح اليوم (أمس) هيئة تحرير الشام إدارياً». بين كل من هيئة تحرير الشام والجبهة الوطنية للتحرير (تضم عدداً من الفصائل) يُنهي النزاع والاقتتال الدائر في المناطق المحررة ويفضى بتبعية جميع المناطق لحكومة الإنقاذ السورية». وأكد «المرصد السوري

وقف الناربين الطرفين يجعل

المنطقة برمتها تحت سيطرة

استأنفت، أمس، أعمال حفر

وتركيب بلوكات إسمنتية في

مُحاذاة السياج التقُني في المُحلةُ

عند نقطة المحافر في خراج بلدة

وقالت مصادر القصر

دعماً من تركيا. وشنّ المتطرفون لحقوق الإنسان» أن الاتفاق «على خلال الأيام الماضية هجوماً على

الوحيدة، بالإضافة إلى مناطق سيطرة الأكراد، التي لا تزال خارجة عن سيطرة دمشق. وكانت تتقاسم السيطرة عليها «هيئة تحرير الشام» و«الجنهة الوطنية للتحرير» التي تتلقى

الفصائل أتاح لهم التقدم كثيراً

الجمهوري ببيروت أمس اجتماع

طارئ لمجلس الدفاع الأعلى

برئاسة رئيس الجمهورية ميشال

وقال وزير الداخلية

عـون، لـبحث ملف الخروقات

والبلديات في حكومة تصريف الأعمال نهاد المشنوق لدى

وصوله إلى القصر الجمهوري،

إن سبب أنعقاد المجلس الأعلى

والتوترات جنوباً.

و «مثلث الشمال» هو المنطقة

على الأرض قبل توقيع الاتفاق. وقال ناشطون معارضون إن «الاتفاق أعطى ذريعة للنظام لدخول المنطقة». على صعيد أخسر، قالت

مصادر في دمشق إن وزارة الخارجية ألغت جميع الإقامات المعطاة للدبلوماسيين الأوروبيين الذين يقيمون في بيروت وذلك لـ«الضغط عليهم للانتقال إلى دمشق». (تفاصيل ص7)

نيويورك: علي بردى

لندن: مصطفى سري

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

بينما أقرت الشرطة

السودانية بأن قواتها استخدمت

الرصاص الحي لمواجهة

احتجاجات مدينة أمّ درمان أول

من أمس، ما تسبب بسقوط 3

قتلى على الأقل و12 جريحاً،

أقاموا احتفالات تخلّلتها أغان،

فيما عبّر المؤيدون لفايولو عنّ

غضبهم بأعمال عنف في مناطق

مثل كيكويت (غرب) حيث قُتل

المتحدة أنطونيو غوتيريش،

أمس، إلى «الامتناع عن العنف»

في الكُونُغو، فيما دعا الاتحاد

الأوروبي والاتحاد الأفريقي إلى

الهدوء. ويتولى جوزيف كأبيلا (47 عاماً) السلطة منذ اغتيال

والده وسلفه عام 2001. وسيبقى

في منصبه حتى يتم التنصيب

(تفاصيل ص11)

القعلى للرئيس الجديد.

ودعا الأمس العام للأمم

ضابطا شرطة ومدنيان.

القاهرة: محمد عبده حسنين

وجّه وزير الخارجية الأميركى مايك بومبيو اتهامات لاذعَّة إِلَّى الرئيسُ الْأميركي السابق بــاراك أوبــامــا ، محملاً إياه مسؤولية «نشر الفوضى فى منطقة الشرق الأوسط»، جسراء فشله في التصدي للمتشددين الإسلاميين بشكل

وفى خطاب ألقاه بالحامعة الأميركية في القاهرة، استعرض فيه استراتيجية بلاده تجاه الشرق الأوسط وطي «صفحة أوباما»، قال بومبيق

2009. وأضاف عنه «أخبركم أن الولايات المتحدة والعالم الإسلامي يحتاجان إلى بداية جُديدة. وكانت نتائج هذه الأحكام الخاطئة قاتمة». وأكد وزير الخارجية الأميركي أن واشنطن تعمل على ْ(إُقَامَة تحالفاستراتيجي

شدّد على دعم الحلفاء ومواجهة إيران

بومبيو يطوي من القاهرة «صفحة أوباما»

إن «الرئيس الديمقراطي السابق

أساء فهم الشرق الأوسط

وتخلى عنه فعليا». ولم بذكر

بومبيو أوباما بالاسم وإنما

أشار إليه بأنه «أميركي آخر»

ألقى كلمة في القاهرة، في إشارة

إلى خطابه بجامعة القاهرة عام

مواصلة العمل لاحتواء أنشطة إيران الخبيثة ومنعها من نشر الإرهاب في العالم». (تفاصيل ص3) في المنطقة لمواجهة الأخطار»،

إلى البلاد من سوريا.

ووصف بلاده بأنها «قوة خير

في الشرق الأوسط»، كما أكد

عزم واشنطن على استمرار

الضربات الجوية التى تستهدف

تنظيم «داعش»، موضحا أن

«الضربات الجوية ستستمر

كلما ظهرت أهداف»، وذلك رغم

تأكيده على قرار الرئيس دونالد

ترمب إعادة القوات الأميركية

ودعا بومبيو، منجهة

أخرى، «كل الدول الشريكة إلى

في خطوة تحدِّ لأميركا واختبار لأوروبا في ذكرى «النووي»

طهران: صواريخنا إلى الفضاء خلال أسابيع

ضد طهران على دفعتين بين

أغسطس (آب) ونوفمبر (تشرين

الثاني)الماضيين،عقبالانسحاب

نشر وسائل إعلام أميركية صوراً

تظهر نشاطأ إيرانياً لتجهيز

إطلاق الصواريخ، وذلك بعد

غوتيريش «يتابع بقلق التطورات

في السودان، بما في ذلك ما يفاد

عنّ العنف والقتليّ»، داعياً إلى

«الهدوءوضيط النفس»، ومطألباً

السلطات بـ«إجراء تحقيق وافٍ

الحكومة السودانية على منح

المواطنين حق التظاهر، معرباً

عن قلقه لسقوط ضحايا في

وسطهم، مؤكداً أنه يتابع عن قرب

الاحتجاجات وتوقيف قيادات

ملايين الأوروبيين يقضون

سياسية ونشطاء.

كمَّا حثَّ الاتحاد الأوروبي،

بخصوص القتلى والعنف».

وجاء تأكيد روحاني غداة

الأميركي من الاتفاق النووي.

لندن: عادل السالي

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، إن بلادة تتجه لإطلاق صواريخ تحمل أقمارأ صناعية إلى الفضاء خلال الأسابيع المُقبلة، وذلك في تحدِ لتحذير أميركي لإيران من انتهاك القرار الأمميّ 2231 باستخدام تكنولوجيا للصواريخ العاليستية، قد تمكنها من تطوير صواريخ تحمل رؤوساً نووية.

وجدّد روحاني خلال خطاب ى طبهران بمناسبة الذكرى الثانية لوفاة الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، دفاعه عن توقيع الاتفاق النووي، وقال إن القرار 2231 الصادر بعد الاتفاق النووي رفع 6 قرارات أممية ضد إيران في يوم واحد، مشيراً إلى أن «الـقّرار سيرفع العقوبات عن شراء الأسلحة بعد

للحكومة السودانية بأحداث

عن العمل، احتجاجاً على اقتحام

الأجهزة الأمنية أحد المستشفيات،

وإطلاق الرصاص، والغاز المسيل

للدموع داخله، ما دفع وزارة

الأوسط» بشأن سقوط ضحايا

في الاحتجاجات، قال الناطق

بأسم الأمم المتحدة فرحان

حق، إن الأمين العام أنطونيو

وفي ردّه على أسئلة لـ «الشرق

وأعلن الأطباء إضراباً شاملاً

«الأربعاء الدامي».

الصحة للاعتذار.

أقل من عامين».

ويأتي تأكيد روحاني على المضي قدماً في مخطط إطلاق أيام من تحذير وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو من أن أقمار صناعية إلى الفضاء، قبل الخطة الإيرانية لإطلاق صواريخ إلى الفضاء قد تنتهك القرار أسبوع من الذكرى الثالثة لدخول الأممى 2231، السذي يوصى الاتفاق النووي حيز التنفيذ. إيران بتجنب تطوير صواريخ وتعد هذه الخطوة بمثابة اختبار للخطوات الأوروبية المحتملة باليستية قد تحمل لاحقاً رؤوساً لتفعيل ألية مالية للالتفاف على العقوبات التي فرضتها واشنطن

وأجرت إيران في يوليو (تموز) 2017 أختباراً لصاروخ «سيمرغ» القادر على حمل أقمار صناعية، وهو ما ردت عليه الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وبريطانيا بتقديم شكوى إلى مجلس الأمن، يتهم إيران بانتهاك القرار الأممي.

في غضون ذلك، أفاد مكتب

الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية

بأنه «حتى تاريخه، لم تحصل

مظاهرات كبرى، تعيق العمليات

الإنسانية الكبرى» في المناطق

السودانية التي توزع فيها

مساعدات على المحتاجين.

غير أنه أشار إلى أن تردي

الوضع الاقتصادي الذي أشعل

الأحتحاجات، والارتفاعات

الحادة في أسعار المواد الغذائية،

أثّر في قدرة الناس على شراء ما

يكفى من الأغذية. (تفاصيل ص2)

ماكرون يعد لكشف خطته حول تنظيم الإسلام في فرنسا المعارضة تلوّح بالدعوة إلى انتخابات جديدة في بريطانيا

لسعودية: إقبال على السندات يتجاوز الطرح بـ 3,5 ضعف (اقتصاد)

غوتيريش «يتابع بقلق»... و«الصحة» السودانية تعتذر... وإضراب للأطباء

انتقادات أممية لأحداث «الأربعاء الدامي» في السودان

إسرائيل تستبق زيارة هيل باستئناف بناء الجدار

وفد أميركي في بيروت لاحتواء «أزمة الأنفاق»

بيروت: ندير رضا

موسكو: رائد جبر

أفادت وزارة الخارجية

الروسية أمس بأن ميخائيل

بوغدانوف نائب وزير الخارجية

الروسى بحث مع عضو المكتب

السياسي لحركة «حماس»

في اتصال هاتفي، التطورات

وذَّكر البيآن أن الجانب

الأخيرة في قطاع غزة.

الخارجية الأميركية للشؤون السياسية، ديفيد هيل، بزيارة إلى بيروت الأحد المقبل، يلتقى خلالها المسؤولين اللبنانيين؟ حيث سيؤكد دعم الولايات المتحدة للدولة اللبنانية والمؤسسات الأمنية الشرعية، وتجنب تصعيد التوتر على الحدود الجنوبية بعد أزمة الأنفاق، وتجديد التأكيد على اللبنانية، بأن القوات الإسرائيلية

ضرورة استمرار الأطراف اللىنانية بسياسة النأي بالنفس من المقرر أن يقوم وكيل وزير عن النزاعات الإقليمية. واستبقت إسرائيل زيارة

ثالث أكبر مسؤول في الخارجية الأميركية، باستئناف بناءالجدار الحدودي في مناطق حدودية متنازع عليها مع لبنان، في ظل نزاع حدودي بري مع إسرائيل في 13 نُقطة حدودية، إضافة إلى نزاع على ترسيم الحدود البحرية. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام»

احتجاجا على تعثر المصالحة

الصف الوطني الفلسطيني».

على صعيد العلاقات

الفلسطينية الداخلية بين

حركتي «فتح» و«حماس» إلى إرجاء زيارة رئيس المكتب

السياسي لحركة «حماس»

منتظرة أواسط الشهر الحالى

إلى مُوسَكو، في حَين لفتَّ

مصدر دبلوماسي تحدثت معه

في قطّاع غزة التي أسفرت عن

تقويض جهود موسكو لدفع

الروسية لم تعلن رسمياً عن

وكان لافتاً أن الخارجية

الفلسطينية موسى أبو مرزوق، إسماعيل هنية التي كانت

الروسي عبر عن «قلقه البالغ» «الشرق الأوسط» إلى «استياء

حيال «تعثر عملية إعادة وحدة روسي بسبب الخطوات الأخيرة

وأدت التطورات المتسارعة

الخروقات الإسرائيلية.

الجمهوري لـ«الشرق الأوسط»، إن «من الطبيعي أن يسمع (هيل) إيضاحاتحولآلموقفاللبناني»،

عدىسة - قضاء مرجعيون.

إرجاء زيارة هنية. لكن السفير

الفلسطيني لدى روسيا عبد الحفيظ نوفل أبلغ وكالة أنباء

«إنترفاكس» الروسية، أمس،

أنُ «الزيارة أرجئتُ إلى أجل غير

وأكد نوفل أن إرجاء

في حال تطرق إلى ملف التوترآت

في الجنوب، وذلك في إشارة إلى

موسكو ترجئ زيارة هنية

للدفاع هو الاعتداءات الإسرائيلية عبرت الأمم المتحدة عن قلقها لهذه الأحداث التي وصفها الأخيرة. متابعون للاحتجاجات المناهضة وقد عقد في القصر

الكونغو: احتفالات وعنف يخيمان على أول انتقال ديمقراطي للسلطة

الزيارة جاء بـ «طلب من الحانب ِالفلسطيني»، مضيفاً أنّ موسكو استقلال البلاد عام 1960. أعربت عن أملها في أن يحدد موعد جديد للزيارة وأن يتم التوصل إلى تفاهم بهذا الشأن، مشيراً إلى أن الخطط لترتيب زيارة هنية إلى العاصمة الروسية لا تزال قائمة، والزيارة قد تجري لاحقاً، لكن موعدها الجديد لم يحدد بعد.

يأمل كثيرون أن تفضي إلى أول انتقال ديمقراطي للسلطة منذ

شبهدت العاصمة الكونغولية

(تفاصيل ص5)

كينشاسا - لندن: «الشرق الأوسط»

كينشاسا وبعض المدن الأخرى مزيجاً من الاحتفالات والعنف، أمس، تزامناً مع إعلان النتائج المؤقَّتة لأنتخابات الرئاسة، التي

وأعلنت اللحنة الانتخابية المستقلة حصول المعارض فيليكس تشيسيكيدي (55 عاماً) على 38 في المائة من الأصوات، متقدماً على القيادي الآخر في المعارضة المنقسمة على نفسها مارتن فايولو (34,8 في المائة). وعلى الفور، خرجت حشود

من المؤيدين لتشيسيكيدي في كينشاساً وغوما (الشرق) حيثً

إبيديميولوجي» أن حالة وفاة

بأمراض القلب لأسباب غذائية لندن: «الشرق الأوسط»

> قال علماء ألمان أمس، إنهم رصدوا 2,1 ملدون حالة وفاة بأمراض القلب والأوعدة الدموية، حدثت بسبب التغذية السيئة، وذلك من بين 4,3 مليون حالة وفاة سجلت في أوروبا عام 2016. وأضافوا أن 900 ألف وفاة منها وقعت في 28 دولة، أعضاء في الاتّحاد الأوّروبي، و600 أِلف وقّاة في روسيا، و250 ألفاً في

وأظهرت دراسة أعدتها جامعات أوروبية وأميركية، ونشرت نتائجها أمس في مجلة «يوروبيان جورنال أوفّ

تم التوجه نحو تُغذية سُليمة. واستند الباحثون إلى

بيانات من «دراسة عبء الأمراض الدولية» التي جمعت معلومات بين عامى 1990 و2016، وحللوا أعداد الوفيات بسبب النوبات القليبة والسكتات الدماغية في 51 دولة، تعتبرها منظمة الصحة العالمية واقعة ضمن «منطقة أوروبا». كما شيمل التحليل بيانات لدول أخرى في الشرق الأوسط وأسيا الوسطى، مثل إسرائيل وكأزاخستان وقرغيرستان وطاجيكستان

وتركمانستان وأوزبكستان. ورصد الباحثون نسبة الوفيات المرتبطة بالتغذية غير

ثالثة كل ثانية يمكن درؤها، لو المتوازنة، مثل قلة تناول منتجات الحبوب الكاملة، والبذور، والخضراوات، إضافة إلى تناول الملح بكميات كبيرة.

تناول المكسرات والبذور في السويد والنرويج، كانت ترتبط بقوة بحدوث أمراض القلب، بينما كانت قلة تناول الحبوب الكاملة السبب الأساسي لها في دول أوروبا الشرقية وأسيا الوسطى». ورصد الباحثون أيضاً فروقاً ملموسة للوفيات بهذه الأمراض بين الجنسين وفى فئات الأعمار، إذ ظهر أن الرجال يتأثرون بالأمراض في عمر أصغر، بينما تتأثر النساء من عمر 50 فأكثر.

ووجد الباحثون أن «قلة



سامبا... أقوى بنك في المملكة العربية السعودية لعام ١٠١٨

STONGEST BANK IN SAUDI ARABIA 2018

www.samba.com

samba 🕲 سامبا

لندن: «الشرق الأوسط»

أثارت مشاهدات

لعناصر من المرتزقة،

الناطقين باللغة الروسية،

في العاصمة السودانية

التخرطوم، مريداً من

التساؤلات بشأن اعتزام

الكرملين التحرك لدعم

نظأم الرئيس السوداني

عمر البشير، الذي يواجة

احتجاجات جمأهيرية

غاضية، منذ 4 أسابيع،

حسب تقرير لصحيفة

«التايمز» البريطانية،

نشرته أمس. وخرجت تقارير إخبارية مشفوعة

بالصُور الملتقطة في

الخرطوم، مع تزايد وتيرةً

الاحتجاجات في السودان،

التى تعتبر أكبر تهديد

ممكن لنظام الرئيس عمر

النشير، منذ استيلائه على

العضلات الروسية في

السودان متزامناً مع الوقت

الذي يسعى فيه الكرملين

إلى تعزيز الروابط التجارية،

والأمنية، والدفاعية مع

جنوب الصحراء الأفريقية

الكبرى. وخلال العامين

الماضيين، «فوض» الكرملين

الروستى بإنشاء مشروعات

الطاقة النووية المدنية

فى جمهورية الكونغو،

ونتجيريا، والسودان. كما

تشارك الشركات الروسية

المختلفة في مشروع كبير،

<u>ىقىمة 400 مليونَ دولار</u>

لمناجم اليورانيوم في

زيمبابوي، إضافة إلى

محطة الطاقة النووية

الكبيرة المزمع تشييدها في

مصر، فضلاً عن مشروعً

وياتى استعراض

السلطة قبل 3 عقود.

مصادر بريطانية تتحدث عن وجود

«مرتزقة روس» في الخرطوم

غوتيريش «يتابع بقلق»... والاتحاد الأوروبي يحث الخرطوم على ضبط النفس ... وإضراب للأطباء

إدانات دولية لمقتل محتجين في الخرطوم... و«الصحة» السودانية تعتذر

نيويورك: علي بردى لندن: مصطفى سري الخرطوم: «الشرق الأوسط»

أقرت الشرطة السودانية، مقتل ثلاثة متظاهرين، على الأقل في احتجاجات مدينة أم درمان أول منّ أمس، التي واجهتها بترسانة مسلحة، مستخدمة الرصاص الحي، أصيب جراه اثنا عشر شخصا أخرون، وهُ و ما دفع مراقبين إلى وصف تلك الأحداث بـ«الأربعاء

وأعلن الأطباء إضراباً شياملاً

عن العمل، احتجاجاً على اقتحام الأجهزة الأمنية لمستشفاهم، وإطلاق الرصاص، والغاز المسيل للدموع داخله، مما دفع وزارة الصحة للاعتذار. وأكد الأمس العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس، أنه «بتابع بقلق» أعمال العنف التي أدت إلى سقوط قتلى بين المتظاهرين فى السودان، داعياً إلى «ضبط النَّفِس» وإحراء «تحقيق واف» فيما جرى، بينما ازدادت المخاوف من تأثير الأحداث على المساعدات الإنسانية التى ترسلها المنظمات الدولية لملايين المحتاجين في كل

ورداً على سيؤال «الشرق الأوسط» في شبأن المظاهرات التي تشهدها مناطق ومدن عدة في السودان وإطلاق الذخيرة الحية ضد المحتجين، أجاب الناطق باسم الأمم المتحدة فرحان حق أن الأمن العام أنطونيو غوتيريش «يتابع بقلق التطورات في جمهورية السودان، بما في ذلك ما يقَّادُ عَنْ الْعَنْفِ وَالقَتْلَىٰ»، داعياً إلى «الهدوء وضبط النفس» ومطالعاً السلطات د«إجراء تحقيق واف في خصوص القتلي والعنف». وعبر عن «تعازيه إلى جميع أولئك الذين فقدوا أحباء لهم في أعمال العنّف». وشُدد على «ضُرُورَّة صون حرية التعبير والتجمع السلمي» في

وفى شأن المساعدات التى توزع على المحتاجين في بعض الولايات، أفاد مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بأنه «حتى تاريخه، لم تحصل مظاهرات كبيرى، تعبق العمليات الإنسانية الكبرى، مثل دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق». غير أنه أشار إلى أن تردي الوضع الاقتصادي الذي أشعل هذه الاحتجاجات، والأرتفاعات الحادة ﴿ هُذُهُ القَصَايِا فَيْ إِطَّارِ الحكومةُ



جانب من المظاهرات المناهضة للحكومة في مدينة أم درمان أول من أمس (رويترز) ...وفي الإطار أنطونيو غوتيريش (إبأ)

في أسعار المواد الغذائية، أثرت على قدرة الناس على شراء ما يكفى من الأغُذية... فضلا عن وجود نحو 5,5 مليون شخص يحتاجون أصلاً إلى المساعدة الإنسانية. وأكد أن الوضع الاقتصادي أدى أيضاً إلى نقص متقطع في الوقود والنقود، مما أثر على قدرة المنظمات على إيصال المساعدات إلى المجتمعات الضّعيفة. من جانبه، حث الاتحاد الأوروبسي الحكومة السودانية

على منح المواطنين حق التظاهر، معرباً عن قلقه من وقوع ضحايا في وسطهم، مؤكداً أنه يتابع عن قرب الاحتجاجات التي تشهدها العاصمة وعدداً من مدن الولايات المختلفة، وتوقيف قيادات سياسية ونشطاء، مشدداً على ضرورة ضبط

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان أمس، إن الاحتجاجات الشعيبة المستمرة بسبب الأوضاع الاحتماعية والاقتصادية في السودان تثير القلق خاصة الأعداد المتزايدة في أوساط الضحايا. وأضاف: «من المهم إظهار ضبط النفس والعمل ضمن القانون»، داعياً الحكومة إلى احترام حق المواطنين في التعبير عن مخاوفهم والاستجابة لشكاويهم، وقال البيان: «يجب على جميع الأجهزة إنفاذ القانون بما يتفق مع التزامات السودان الدستورية والدولية». وأكد بيان الاتحاد الأوروبي أنه سيثير

السودانية ومع الخبير المستقل حرجة، إضافة إلى مصابين المعني بحقوق الإنسان.

واعترفت الشرطة من جهتها، شىغب» بأم درمان ويجري التحقيق وقال مصدر طبی، طلب حجب

بالرصاص مباشرة في أحداث أم درمان إلى جانب القتلى، إضافة إلى 7أصيبوا بالرصاص في احتجاجات

وأوضح أن هناك ثلاثة مصاسن

إصابتهما خفيفة، تم تقديم العلاج لهم وخرجوا من المستشفيات، وفي وكانت دول الترويكا «الملكة مستشفى أم درمان أجريت عمليتان حراحيتان لاثنين، أحدهما الناشط

إضافة إلى كندا، قد أعربت عن شبعورها بالقلق العميق إزاء تعامل الحكومة السودانية مع الاحتجاجات التي تشهدها العاصمة الخرطوم وعدد من المدن الأخرى واحتجاز عدد من السياسيين والناشطين والمتظاهرين، وحثت الحكومة على إطلاق سراح المعتقلين فورأ وإجراء تُحقيق كامل وشنفاف ومستقل في أقرب وقت بشأن مقتل كثير من

أخرى، ما ينزال بعضهم طريح المستشفيات.

. . بالرصاص في مستشفى «فضيل» أجريت لهم جراحات وأوضاعهم

المتحدة والولايات المتحدة والنرويج»

مقتل ثلاثة متظاهرين، ونقلت . وكالة الأنباء الرسمية «سونا» عن الناطق الرسمي هاشم عبد الرحيم، تلقي ثلاثة بالاغات بحالات وفاة وعداً من الإصابات في «أحداث حولها تحت إشراف النيابة العامة، دون أن تحدد طريقة وسبب قتلهم. اسمه، إن نحو 5 أشخاص أصيبوا

ويرجح المعارضون أن يكون الرصاص الذي قتل وجرح المتظاهرين السلميين، أطلق استجابة لتوجيهات مبطنة أطلقها

النائب الأول السابق للرئيس على عثمان محمد طه، بزعمه أن هناك قوات خاصة بالنظام تعرف كودياً باسم «الأمن الشعبي»، وتدافع عنه حتى الموت، حين قال في مقابلة تلفزيونية، إن «الإنقاذ نظام تحميه كتائب ومجموعات يعرفونها، حتى ولو أدى الأمر للتضحية بأرواحهم». الحكومة السودانية اعترفت

على استحياء بمقتل 19 شخصاً في الاحتجاجات، مرجعة القتل إلى عمليات «تخريب وعنف»، وبقتُلي أم درمان الثلاثة يكون عدد القتلى الرسمى 22، لكن قتلى أم درمان لم يقتلوا قي أحداث عنف أو تخريب، بل جاء العنف «غير المبرر» من القوات النظامية نفسها، في الوقت الذي تقول فيه المعارضة إن القتلى تجاوز

عددهم الأربعين قتيلاً حتى الآن. ويحسب الشهود ، وأحنه المتظاهرون الرصاص بصدورهم والكوادر الصحية والمرضى.

العارية، وقتل جراه كل من صالح عبد الوهاب، ومحمد الفاتح، والحذيفة محمد، بحسب لحنّة أطباء السودان المركزية، التي تابعت القول إن أجهزة الأمن لم تكتف هشام الشوالي، وثلاثة مصابين بإطلاق الرصاص على المتظاهرين، بطلق ناري في مستشفى الأربعين بلاعتدت على المستشفيات، وأطلقت أجريت لهم جراحات وأوضاعهم داخلها الرصاص التحيي والغاز

المسيل للدموع. ويحسب بيانها، فإن سلطات الأمن «لم تراع حرمة المكان وقدسيته، وحرمة الأطفال والمرضى، والأطباء والعاملين بالمستشفيات، والتجاوز اللامحدود باعتقال طبيب امتداز واقتداده من مكان عمله». وبسبب الاعتداء على المرضى

في المستشفيات، قرر الأطباء الدخول فتى إضراب مفتوح، مشترطين للعودة إلى ممارسة عملهم أن بلاحق المعتدين، وإطلاق سراح زميلهم، وإبكال حراسة المستشفيات لرجال النَّحِيشُ، واعتذارا مكتوباً من وزارة الداخلية وجهاز الأمن مع التعهد بعدم تكرار ذلك.

بيد أن وزارة الصحة بولاية الخرطوم، أدانت على لسان وزيرها مأمون حميدة، اقتصام قوات الأمن مستشفى أم درمان لمطاردة محتجين، ووصفت دخول القوات الأمنية للمستشفى بأنه «غير مقبول»، وأعلنت فتح «تحقيق حول ملابسات الأمر مع الجهات المعنية»، وأكدت نشر عناصر شرطة لحراسة المستشفدات وتأمين الأطباء

تحت التعذيب في «بيوت الأشباح»، ولقى ألاف المدنيين في حرب دارفور مصرعهم، في علميات حرق للقرى الأمنة، وقُصف العزل بالطيران. ويشير صالح إلى أن التظام قتل في انتفاضة سبتمبر (أيلول) 2013 عدداً كسراً من المحتجين، قدرته منظمات حقوقية بأكثر من مائتي قتيل، واعترف هو بمقتل 80. ويتوقع أن يتزايد العدد كثيراً أثناء استمرار

والمحلل السياسي فيصل محمد صالح، دهشته للعنف المفرط الذي

استخدمته القوات الأمنية ضد

العزل، وقبال: «هنذا ليس سلوكاً

جديداً للنظام، فهو جزء من طبيعته وتركيبته، فمنذ تسلمه للسلطة

في انقلاب يونيو (حزيران) 1989،

لم يكن يتورع عن استخدام العنف

يستهين عادة بأرواح الناس، ففي

بداية عهد النظام قتل مجموعة من

الضباط بدم بارد، وأخفى مواطنين

فى ظروف غامضة، وقتل بعضهم

وأضاف صالح أنّ الانّقلاب

المفرط ضد خصومه السياسيين».

الاحتجاجات، ويقول: «لم يبلغ عدد القتلى في المظاهرات الأخيرة قتلي سبتمبر، لكن يمكن أن يصل إليه ويزيد عليه». ويوضح صالح أن الأجهزة الأمنية غير مقيدة ولا بحدها دليل لاستخدام العنف وتحديد نوع

الفعل الـلازم، ويتابع: «التقديرات متروكة للأجهزة الأمنية، فقد أُلغى النظَّام الذي كَان متبعاً، ويعطيَّ سلطة تقدير استخدام العنف لقاض مرافق للشرطة، لكن النظام ترك تلك التقديرات لأجهزته الأمنية دون مراقبة أو حساب».

ويقطع صالح بأن ما حدث فى المظاهرات الأخيرة من قتل ودم «سياسة منهجية» للنظام تجوز له استخدام أقصى حالات العنف فى مواجهة المعارضين بما فى ذلكُ القتل، حسب تقديرات الأجهزة

خام البوكسيت بقيمة 220 مليون دولار في غينيا. من ناحية أخرى، ينتظر أن ووفقاً لمصادر المعارضة تتواصل الاحتجاجات في البلاد، السودانية، فقد لوحظ وتتزايد وتيرتها، وأعلن تجمع وجود واضبح لعناصر المهنيين السودانيين، عن ترتيب المرتزقة، التابعين لإحدى خطوات لاحتجاجات منظمة قادمة، وقال في بيان صادر أمس: «تجري الشركات الأمنية الروسية الخاصة (شركة فأغثر المشاورات من دون كلل ولا راحة، غروب)، في السودان، إذ للترتيب لخطوات قادمة، تشبه أحلامنا وتطلعاتنا، فصبراً... إن يعملون على توفير التدريب الاستراتيجي والعملياتي دمشق. موعدنا الحربة والتغيير».

لقوات الأمن والاستخبارات السودانية لمواجهة تلك

الأحداث التَّى عمَّتُ البلاد. وئعتقد بوجود مئات من عناصر «فأغنر غروب» منتشرين في أماكن عدة في جمهورية أفريقيا الوسطى، المحاورة للسودان، منذ العام الماضي للمساعدة في توفير خدمات التدريب العسكري للقوات هناك. وتعرض 3 صحافيين روس للقتل في كمين، سقطوا فيه أثناء محاولتهم التحقق من نشاط عناصر المرتزقة في يوليو (تموز) من العام

وأدرجت وزارة الخزانة الأميركية في عام 2017 شركة «فاغنز» الروسية على قائمة طويلة من الأفراد والشركات الروسية الخاضعة للعقوبات الأميركية، بسبب ضلوعهم في التصراع القائم في أوكّرانيا. وتشير التقديراتُ إلى أن الشركة نفسها لديها 2500 مقاتل يعملون في الحرب الأهلية السورية.

وظهرت في مختلف وسائل الإعلام صور لرجال بيض البشرة، يرتدون ملابس عسكرية مموهة، يجري نقلهم في شاحنات كبيرة لرصد ومراقبة الاحتجاجات المناهضة للنظام الحاكم في الخرطوم، حسب «التايمزّ» نقلاً عن معارضين سودانيين. وكانت الحكومة

الروسية قد استضافت الرئيس عمر البشير مرتين، وحسب الصحيفة التربطانية فقد وافق التشير على مساعدة الرئدس الروسى فلاديمير بوتين في تحقيق طموحاته لتأمين مزيد من النفوذ الروسي فى القارة الأفريقية. وعقد التشير احتماعاً الشهر الماضي مع الرئيس السوري بشار الأسد، وكان «مفضلاً» لدى الجانب الروسى، الذي وفّر الرحلة على متنّ طائرةً عسكرية من الخرطوم إلى

«مجلس القضاء الأعلى» يتهم المحكمة الاتحادية بتضليل الرأى العام

عدوى الصراع السياسي العرافي

بغداد: فاضل النشمى

يبدو أن الصراع السياسي المتواصل بين الأفرقاء السياسيين العراقيين قد انتقل هذه المرة ليصيب بعدواه السلطة القضائية، التي تمثل إحدى سلطات الحكم الثلَّاث الأسُاسِية التي تأسستُ بعد 2003، إلى جانب السلطتين التنفيذية ممثلة بمجلس الوزراء،

والتشريعية بالبرلمان. ولأول مرة منذ سنوات، تبرز إلى العلن خلافات واتهامات متعادلة عن «المحكمة الاتحادية»، التى يترأسها القاضى مدحت الأعلى» الذي يرأسه القاضى فائق ما يصدر من السلّطات من قوانين ا زيدان، حول أهمية وعلو مكانة كل وتنظيمات، لمعالجة أي تجاوز

منهما، وصلت حد اتهام مجلس القضاء للمحكمة الاتحادية بتضليل الرأي العام، بعد قولها إن دورها أكثر أهمية من دوره. واعتبرت المحكمة الاتحادبة العليا أنها تمثل أعلى هيئة

السلطة القَّضائية الاتحادية، ثم يليها مجلس القضاء الأعلى، ومحكمة التمييز الاتحادية، وجهاز الادعاء العام، وهيئة الْإشراف القضائي. وقال المتحدث الرسمى للمحكمة إياس الساموك فى بيان، أول من أمس، إن «أهمية المحكمة الاتحادية العليا تأتي من المحمود، و «محلس القضاء باب الرقابة، التي تمارسها على

لافتا إلى أن «الدستور العراقي نص وفق المادة (89) منه على أن السلطة القضائعة الاتحادية تتكون من عدة مكونات، أعلاها المحكمة الاتصادية العلياء ثم قضائية في العراق، وأعلى مكونات مجلس القضاء الأعلى، ومحكمة التمييز الاتحادية، وجهاز الادعاء

العام، وهيئة الإشراف القضائي»، وأنها بموجب الدستور «تتمتع سالاستقلال المالي والإداري، حفيظة مجلس القضاء الأعلى،

وليست تابعة لمجلس القضاء الأعلى، بل هذاك هرم للسلطة القضائية الاتحادية في أعلى الهرم هو المحكمة الاتجادية العليا». وأثار كلام المحكمة الاتحادية

ودفعه إلى الرد ببيان مماثل،

والواحب الأخلاقي والقضائي يفرضان الأمانة والدقة في تفسير النصوص الدستورية والقانونية، ويفترض أن يتم ذلك بشكل موضوعي، وليس وفق أسلوب تفسير النصوص بما يتفق والمصلحة الشخصية».

وقال المركز الإعلامي لمجلس صحيح ويضلل الرأي العام».

مجلس القضاء الأعلى، والمحكمة الاتحادية، ومحكمة التمييز الاتحادية، وجهاز الادعاء العام،

القضاء الأعلى، في بيأن أمس، إن كلام المحكمة الاتّحادية «غير ورأى البيان أن مجلس

القضاء هو الأكثر أهمية من بين مكونات السلطة القضائعة لأن المادة (89) من دستور جمهورية العراق لسنة 2005، نصت على «تعداد مكونات السلطة القضائية

وهبئة الاشراف القضائي والمحاكم الأتحادية الأخرى. ومن هذا النص يتضح جلياً أن مجلس القضاء الأعلى ورد ذكره قبل المحكمة الاتحادية، وبذلك فهو يتقدم في الأهمية والعلوية على المحكمة الاتحادية. مشيرا إلى أنه «لا يوجد أي نص في الدستور، أو في القانون، يشير إلى علوية

مكونات السلطة القضائية». ورأى مصدر قضائي رفيع أن «النزاع والتراشق بالبيانات الحادة اللهجة داخل السلطة

المحكمة الاتحادية على باقى

القضائية، يتعلق بالصراع غير المعلن بين رئيس المحكمة الاتحادية العليا القاضي مدحت المحمود، والرئيس الحالي لمجلس ويؤكد المصدر القضائى القضاء الأعلى القاضي فاتق زيدان

حول من هو الأعلى». وقال المصدر، الذي فضل عدم الإشبارة إلى اسمه، لـ«الشرق الأوسط»: «الحقيقة أنه صراع شخصي بحت، پريد الطرفان تغليفه بأطر قانونية ودستورية، في حين لا شان للقانون ولا للدستور ولا للعدالة به». مؤكدا أن «الصراع لم يكن قائما عندما كان القاضى مدحت المحمود يشغل منصب رئيس مجلس القضاء والمحكمة الاتحادية، لكن اليوم برز

بقوة بسبب التنافس بين الرجلين،

وأتصور أن الصراع ليست له قيمة قانونية أو دستورية أو عملية

أن الدستور العراقي «لا ينص على علوية إحدى الجهات على الأخرى. لكنها مكونات ستة للقضاء تتساوى في كونها مكونا للقضاء فقط، وهده إحدى أهم سمات السلطة القضائية النابعة من استقلالها، ولكون مكوناتها يراقب ويحاسب بعضها بعضا، وبتقاضي بعضها ضد بعض، ويحكم يعضها على أو لمصلحة بعض،أى أنها مكونات متساوية، شائها شأن الوزارات داخل السلطة التنفيذية، ولكل منها واجباته

طارق حرب على عدم تحديد الدستور العراقي «من هو المكون الأعلى في السلطة القضائية، والمادة 89 مَّن الدستور صريحة في ذلك». ويضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن الدستور «منح مجلس القضاء الأعلى صلاحية إدارة شؤون الهيئات القضائدة. لكن ذلك لا يجعله أعلى من بقية الهيئات بالضرورة».

وبوافق الخبير القانوني

يقول إنه الأعلى».

ويعتقد حرب أن «أساس المشكلة يكمن في عدم صدور قانون السلطة القضائية، وبالتالي عدم انتخاب رئيس أعلى للسلطة القضائية أسوة بالسلطتين واختصاصاته وليس لأحد أن التشريعية والتنفيذية».

وزير الداخلية يواصل مشاوراته مع النقابات

الحكومة المغربية تتجنب الصدام مع التجار

الرباط: لطيفة العروسني

قررت الحكومة المغرسة، أمس، تعليق العمل بنظام الفواتير الإلكترونية الذي أدى إلى احتجاجات التجار في عدد من المدن، مهددين بشن إضراب عام قصد المطالبة بإرجاء تنفيذه. وقال سعد الدين العثماني،

رئيس الحكومة المغربية، إنّه سيجري إيقاف الإجراءات التي أثارت ردود فعل التجار والمهنيين وأصحاب المهن الحرة في عدد من المدن، إلى حين التواصل المباشر بين القطاعات الحكومية المعنية، وحميع الأطراف الممثلة لهذه الفئة، من أجل الوقوف على حقيقة الصعوبات والبحث على الحلول المناسنة لها.

وأوضح العثماني، خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة، أنه يتابع الموضوع شخصعاً وعن كثب مع وزير الاقتصاد والمالية ووزير الصناعة والاستثمار والتحارة والاقتصاد الرقمى ووزير الداخلية، مشدداً على أنة

كما أعلن العثماني أنه من المقرر عقد احتماع الاثنين المقبل بين الإدارة العامة للضرائب، وإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة مع ممثلي التجار، فضلاً عن اجتماع أخر مرتقب، الأربعاء المقبل، بمقر وزارة الصناعة والتجارة والاستثمار الرقمى، قصد مناقشة جميع المواضيع ومعالجة كل الإشكالات في هذا

الباب. وقال بهذا الخصوص:

«نريد أن نقف على الضرر والعمل

على إيجاد الحلول المناسبة».

مستعدّ للتدخل، وإيجاد الحل

المناسب لأى تجاوز غير مقبول.

في غضون ذلك، كشف العثماني عن تلقيه مذكرات من جمعيات ومنظمات ونقابات مهنية، مؤكداً استعداده لدراسة جميع المقترحات للوصول إلى حلول متوازنة، تراعى مصلحة التجار والمقاولات والاقتصاد الوطني، عبر حوار صريح وبنّاء.

وأوضح العثماني أن التجار الصغار غير معنيين بالإجراءات الأخيرة، ما داموا يخضعون

لنظام التصريح الضريبي الجزافي، مشدداً على أن كثيراً مما يروِّج في بعض المواقع وشيكات التواصل الاجتماعي «أخبار غير صحيحة ومضخمة، كما أنثا نولى أهتماماً كبيراً للتجار والمهنيين لدورهم الكبير، ولأنهم عصب الاقتصاد الوطني». وكان التجار قد احتجوا

على أعتماد نظام فوترة جديد، دخل حيز التنفيذ، مطلع يناير (كانون الثاني) الحالي، يعتبر الفاتورة الإلكترونبة وثعقة إلزامية في التصريح الضريبي، ورفض الفواتير المحررة بخط اليد، وطالبوا بإجراءات مواكبة

وفي موضوع منفصل رفض مصطفى الخلفي، الناطق الرسمى باسم الحكومة المغربية، أمس، التعليق على الانقلاب الفاشل الذى عرفته جمهورية الغابون، الاثنين الماضي، وما جرى تداوله بشأن وجود قوات عسكرية مغريبة هناك، ودور المغرب في إفشال عملية الانقلاب

رئىسها على بانغو،الذي يمضى

اجتماع الحكومة حتى أُجُيب عن سؤال بشأنه».

سابقة على رئيس الحكومة، وهو بصدد دراسته، وأي قرار سيتخذه سيعلن عنه.

وأوضح الخلفي أن تأخّر صدور القانون يتحمل مسؤوليته البرلمان، مشيراً إلى أن الحكومة حرصت على أن يكون هناك تقدم

فترة نقاهة في أحد المستشفيات واكتفى الخلفى بالقول خلال لقاء صحافي عقده أمس عقب

وتأخر إخراج القانون التنظيمي

وسرد الخلفي في هذا الإطار اجتماع الحكومة إن «موضوع الغابون لم يجر التطرق إليه في

> فيسياق آخر، ورداً على سؤال بشأن مطالب الحركة الأمازيغية باعتماد السنة الأمازيغية عطلة رسمية في البلاد، التي يحتفل بها الأمازيغ، غداً (السبت)، المتعلق بتفعيل الطابع الرسمى للأمازيغية، قال الخلفي إن مطلب السنة الأمازيغية أحيل في مرحلة

في إخراج هذا النص، باعتباره خطوة أساسية باللغة والثقافة الأمازيغيتين، وتفعيل الطابع الرسمي لها في مختلف مجالات الحياة العامة.

عدداً من الإجراءات العملية التي قال إنه جرى تنفيذها، ومن بينها كتابة عناوين الإدارات والمؤسسات العامة باللغتين العربية والأمازيغية، والتدريس في المعاهد العلبا، واعتماد الأمازيغية والعربية في الوثائق أما بخصوص مستجدات

حوار الحكومة مع النقابات، البذي وصبل إلى بياب مسدود، فقال الخلفي إن العثماني كلُّف عبد الوفى لقتيت وزير الداخلية مواصلة لقاءاته مع رؤساء الاتحادات العمالية إلى حين التوصل إلى اتفاق نهائي وحلول ترضي جميع الأطراف، وذلك بعد تشبث النقابات بمطالبها وعلى رأسها الزيادة في الأجور



من جلسات البرلمان المغربي (الشرق الأوسط)

خطاب ألقاه بالجامعة الأمتركية

في القاهرة، أمس، استراتيجية

أن واشنطن تعمل على «إقامة

لمواجهة الأخطار»، ووجَّه اللوم

لسياسية الرئيس الأميركي السابق

بارك أوباما، مؤكداً أن «سياسته

الخارجية ساهمت بانتشار

الارهاب»، كما دعا للتصدي

للنظام الإيراني. وأوضح بومبيو"،

أن «أميركا قوة للخير في الشرق

الأوسط»، ورأى أن الولايات المتحدة

كانت «غائدة» عن مصر خلال إدارة

أوباما، واتهم الرئيس الأميركي

السابق بوضع «سوء فهم جوهري» في خطابه الذي ألقاه في القاهرة

عام 2009، وقال: «أخبركم أن

الولايات المتحدة والعالم الإسلامي

بحتاجان إلى بداية حديدةً. وكانتُ

نتائج هذه الأحكام الخاطئة قاتمة».

«أخطاء» إدارة أوياما في السياسة

الخارجية للشرق آلأوسط،

موضحاً: «لقد قللنا بشكل كبير من

تماسك وخبث الحركة الإسلامية

الراديكالية»، و«لقد جعلنا ترددنا

فى ممارسة نفوذنا صامتين بينما

نهض شعب إيران ضد الملالي

في طهران في الثورة الخضراء». وتابع: «قادنا ميلنا إلى التمنى

إلى النَّظر وعلى الجانب الآخر، فقدّ

جمع (حزب الله)، وهو فرع مملوك بالكامل للنظام الإيراني، ترسانة

ضخمة من الصواريخ والقذائف

ىلغ عددها نحو 130,000 صاروخ».

وأكد بومبيو عزم واشنطن

أكد استمرار الحرب ضد «داعش» ... والالتزام بالانسحاب من سوريا

بومبيو يتحدث عن شراكة استراتجية أميركية ـ مصرية

القاهرة: سوسن أبو حسين ومحمد عبده حسنين

أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في القاهرة أمس، أن بالأده تعمل معمصرمنأحلتسويةقضايا الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي مستمرة، وشيدد على التزام الولايات المتحدة بتنفيذ قرار سحب القوات من سوريا، الذى أعلنه الرئيس دونالد ترمب الشهر الماضي. وقدم بومبيو دعماً قوياً لمصر في حربها ضد الإرهاب، كما أعرب عن امتنانه للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لدعمه . الحربة الدينية، وذلك بعد أيام من افتتاح أكبر كاتدرائية في المنطقة. وأستقبل الرئيس السيسى بومبيو، في قصر «الاتحادثة» بالقاهرة، مؤكداً حرص مصر على تعزيز وتعميق علاقات الشراكة ر الاستراتيجية الممتدة مع الولايات المتحدة. وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئاسُة المصَّرية، إن الجانبينُ استعرضا مستحدات القضية الفلسطينية وسيبل إحياء عملية السلام، وأكد السيسي موقف مصر التوصل إلى حلّ عادل وشيامل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة روب به المستقلة، معرباً عن حرص مصر على التعاون مع الولايات المتحدة ليحث سيا، إحباء ودفع عملية المفاوضات. ونقل المتحدث باسم الرئاسة المصربة عن يومينو تهنئة مصر بالافتتاح المتزامن لكلِّ من مسجد «الفتاح العليم» وكاتدرائية «ميلاد المسيح»، بالعاصمة الجديدة، مؤكَّداً أنه «يعكس الجهود المصرية لتدعيم المبادئ الراسخة من تاخ وتعايش». وأوضح المتحدَّث أن السيسى أكد إصرار مصر على مواصلة حهودها الحثيثة لمواحهة ودحر أفة الإرهاب، وتقويض خُطرها أمنياً وفكرياً، مشدداً في هذا الصدد على أهمية استتمرار التنسيق والتعاون المشترك مع الولايات المتحدة بحصر لتدعيم تلك الجهود. وتابع أن «وزير الخارجية الأميركي أشياد بنجاح الجهود المصربة في هذا الإطار خلال الفترة المأضية، معرباً عن دعم بلاده لتلك الجهود، ومؤكداً أن مصر تعد شريكاً مركزياً في التصدى لتحدى الإرهاب عام، معرباً عن تطلع مصر إلى



الرئيس المصرى لدى استقباله وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في القاهرة أمس (الشرق الأوسط) العابر للحدود». بدوره، قال المستشار أحمد حافظ، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، إن وزيري خارجية البلدين، بحثا في لقاء أخر، التحضير لعقد جولة جديدة من آلية الحوار الاستراتيجي، والمشاورات فى صيغة «2+2» بين وزيري دفتاع وخارجية البلديّن، خلال العام الجاري؛ حيث أكد وزير الخارجية المصري، ما تحظى به العلاقات المصرية الأميركية من أهمية استراتيجية للجانبين، وهو الأمر الذي بسهم في تحقيق الأمن والاستقرار ليس فقط في مصر ولكن في المنطقة بشكل

الإيرانى سترفع بموجب القرار

2231 بعد أقل من عامين»، مشيراً

إلى أن القرار رفع 6 قرارات سابقة

مُن مجلس الأمن، وتفرض قيوداً

بشددة على إبران بما فيها

وأكد روحانى أن خطة

طهرآن لإطلاق صواريخ تحمل

أقماراً إلى الفضاء تنفذ في

غضون الأسابيع المقبلة، بحسب

يوم من انتقادات من المرشد

إن الاختبار «يعارض» القرار

وحاء خطاب روحاني بعد

وكالات إيرانية.

في الاتفاق.

لمجمل الجهود الجارية.

وعبّر شكري عن تقدير مصر للمساعدات الأميركية التى تعكس أهمية وخصوصية العلاقات الثنائية، مشدداً على أهمية الحفاظ على وتيرتها بل وزيادتها على ضوء المتغيرات الجارية والتحديات المشتركة، خصوصاما يتعلق بدعم مصر في حربها الشاملة على الارهات، بما يعود بمنافع مؤكدة على الجانبين ويحقق مصالح الأمن القومى لكلّ من مصر والولايات المتحدة على حد سواء، ويسهم أيضاً في تحقيق الاستقرار والأمن الدولي. وأضاف المتحدث أن

حيث توفير فرص التنمية

زيادة دعم الولايات المتحدة الرئيسية المحددة للموقف المصري إزاء أزمات المنطقة، التى تتأسس على أهمية حماية الدولة الوطنية والحفاظ على مؤسساتها، وإفساح المجال للحلول السياسية. كما حرص شكري على استعراض الجهود المصرية إزاء الأوضاع في ليبيا، محذراً من خطورة استمرار مد الملتشيات بالسلاح وتأثير ذلك على استقرار دول المنطقة. وأردف حافظ أن اللقاء تطرق أبضاً إلى قضية سد النهضة الإثيوبي والجهود التي تبذلها على الإعداد لعقد هذه اللقاءات مصر من أجل التوصل إلى مهم خصوصاً أنها تغطى عدة اتفاق ثلاثى يضمن مصالح محالات، ونحن مصممون على مصر وإثيوبيا والسودان من

شكري أعاد تأكيد المبادئ الإثيوبيا دون الإضرار بمصالح في علاقتنا الثنائية ولكن للإرهاب».

المسلمين». مصر المائية، وتجاوز الجمود الراهن في المفاوضات. وفي مؤتمر صحافى عقب اللقاء، قال وزير الخارجية المصري، إن العلاقات الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة على مستوى القمة أو الاحتماعات الوزارية أو تفعيل آلية الحوار الاستراتيجي أو اجتماعات «2+2» كلّها تصب في إطار تدعيم أواصر العلاقة واستكشاف محالات جديدة للتعاون بين البلدين. ومن جانبه، قال بومبيو إن «العمل

العمل معاً للتنسيق ليس فقط

القاهرة: محمد عبده حسنين أيضاً في ما يتعلق بقضايا استعرض وزيـر الخارجية

وفىما يتعلق بالانسحاب الأميركي من سوريا قال بومبيو: إنّنا «منخرطُون في والسفير جيفري المبعوث بالآده تجاه الشرق الأوسط، مؤكداً الأميركي الخاص إلى سوريا، موجُودٌ في المنطُقَّة لإجُراء <mark>تحالف استراتيجي في المُنطقة</mark> مباحثات للتوصل إلى تفاهمات». وحول التناقض بين ما أعلنه الرئيس الأميركي من سحب قواته وتصريحات أميركية لاحقة وما إذا كان ذلك يعنى تغيراً. قال بومبيو: «لا يُوجد تناقض، والإعلام فقط هو الذي يرى ذلك وهو الذي اختلقها، لكنّ الرئيس ترمب كان واضحاً في أن الحرب على (داعشٌ) مستمَّرة، وسنستمر في محاربة (داعش) بطرق مختلفة، وقد أصدر ترمب قرار الانسحاب من سوريا، ونحن سننفّذ ذلك وسنستمر في سحب القوات من سوريا، وقد دمّرنا 99% من قدرات (داعش) وحدد يومييو لتصنيف سلسلة من ولكن سنواصل أبضاً حملتنا

> وعقب شكري قائلاً: «في ما يخص مكافحة الارهاب فإن شراكتنا في حربنا على الأرهاب مهمة»، مشيراً إلى أنه «ويصرف النظر عن قدرات (داعش) لكن الشبكة الكاملة والإجمالية للإرهاب تتخطى ذلك، ونرى ذلك في منظمات إرهابية أخرى مرتبطة ىــ(داعــش) تـحـمـل أسـمـاء . مختلفة في سوريا والعراق وفي غرب أفريقيا وليبيا مثل: بوكو حرام، وجبهة النصرة، وأحسرار الـشـام، والإخــوان

وأضاف: «كل هذه منظمات ملتزمة بأيديولوجية للتطرف واللجوء للعنف والإرهاب، وهو ما يشكل تهديداً نواجهه العادة القوات الأميركية إلى بلاده جميعاً، ونحن مصممون على مواجهة كل المنظمات ذات الأبدبولوجية الإرهابية المتطرفة والقضاء عليها جميعاً». فيما أوضح بومبيو أن «مصر والولايات المتحدة تعملان معاً لأحل تسوية القضايا الإقليمية في الشرق الأوسط وتحقيق التوازن فيه، وسيتماتخاذ الخطوات اللازمة في المدادرات التالية الخاصة بهذا الشأن». وأضاف: «لدبنا فرصة لمناقشة دعم الولايات المتحدة ومصر للعملية الديمقراطية في ليبيا، وكذلك

الحملات الإيرانية المروجة

و«لا تمتثل» لقرار الأمم المتحدة

2231 حـول الاتـفـاق الـنـووي.

على نفس المنوال، اعتبر وزير

الخارجية البريطاني جيريمي

هانت أن التجربة الصاروخية

الإيرانية «استفزازية وذات

طبيعة تهديدية ومناقضة للقرار

الأممى» مشدداً على ضرورة وقف

أشاد روحاني أمس بدور هاشمي

رفسنجاني في البرنامج النووي

الإيراني، وقال إنه «أمر باستيراد

أجهزة الطرد المركزي من البلاد

والاتصال بكبار المسؤولين في

الإيراني، الذي تشير إليه الوثائق.

مستشار المرشد الإيراني للشؤون

الدولية ووزير الخارجية الأسبق

على أكبر ولايتي، في حوار مع

مجلة «بنجره»، إنه نقل أول

جهاز طرد مركزي على متن طائرة

خاصة في زمن رئيس الوزراء

حينذاك، مير حسين موسوي،

مشيراً إلى أن «العملية حرت من

دون علم السلطات الباكستانية

وعبر بعض الأشخاص». وفي ذلك

فيما كان هاشمي رفسنجاني

يشغل منصب رئيس البرلمان.

وفى أبريل (نيسان) 2010، قال

في جـزء أخـر مـن خطابه،

على استمرار الضربات الجوية التي تستهدف تنظيم داعش، موضحاً أنّ «الضربات الجوية ستستمر كلما ظهرت أهداف»، وذلك في الوقت نفسه الذي قرر فيه الرئيس ترمب من سوريا. واستكمل حديثه بالقول: «لقد

اتخذ الرئيس ترمب قراراً عادة قواتنا إلى الوطن من سوريا. نحن نفعل دائماً، والآن هو الوقت. لكن هذا ليس تغيير المهمة. ما زلنا ملتزمين بالتفكيك الكامل لتهديد «داعش» والمعركة المستمرة ضد الإسلام الراديكالي بكل أشكاله. وسعى بومبيو مرة أخرى لطمأنة حلفاء الشرق الأوسط بالتزامات الولايات المتحدة تجاههم، لكنه شدد على أن بلاده تتوقع من هؤلاء الحلفاء «تحمل مسؤوليات

وقال بومبيو: «نحن ندعم بقوة جهود مصر لتدمير (داعش)

الأميركي، مايك بومبيو، في

وزير الخارجية الأميركي يستعرض

خطط أميركا في الشرق الأوسط

في سيناء. إننا ندعم بقوة الجهود التَّى تَبْدلها إسرائيل لمنع طهران من تحوّيل سوريا إلى لبنان التالي»، مضيفاً: إن «القتال متواصل، وسنستمر في مساعدة شركائنا في الجهود المبذولة لحماية الحدود، ومقاضاة الإرهابيين، وتفتيش المسافرين، ومساعدة اللاحئين، وفى حديثه عن النظام الإيراني

والاتفاق النووي الذي أنسحب منه ترمب العام الماضي، أفاد بأن «إيران تحلم بالسيطرة على الشرق الأوسط»، مضيفاً: «ترمب فتح عينه ورفض التعاضى عن ذلك الاتفاق النووي... لم يكن ينبغى أن ترفع العقوبات... النظام الإيرآني استغل الاتفاق لنزرع الإرهاب ونشره». ودعا كل الدول الشريكة إلى مواصلة العمل «لاحتواء أُنشَطة إيران الخبيثة، ومنعها من نشر الإرهاب في العالم». وتعهد بومبيو من جهة أخرى في خطابه بالجامعة الأميركية، بأنَّ تواصل واشنطن العمل على أن «تحتفظ إسرائدل بالقدرات العسكرية» التي تمكّنها من «الـدفـاع عن نفسها ضد نزعة المغامرة العدوانية للنظام الإيراني». وأضاف: «كما سنعمل على تحقيق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين». في حين ذكر المسؤول الأميركي، أنّ إدارة ترمب ستواصل العمل من أُحِلُ «سيلام دائم» في اليمن. من جهته، رأى وزير الخارجية المصرى السابق، السفير نبيل فهمي، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن وزير الخارجية الأميركي «ركز في خطابه بدرجة كبيرة على الخطر الأمني والتطرف والإرهاب، وكذلك الهدمنة الإسرانسة». لكنه قال إن «أمسركا ستكون داعمة لجهود التصدي في المنطقة، بما يعنى أنها لن تكونَّ في الريادة أو المقدمة، وإنما داعمة، دون أن يتحدث عن دعم كفاءة الدول

وأوضح السفير فهمي، أن «الإدارة الأميركية الحالية، تركز على الجانب الأمنى بشكل مباشر وتعطيه الأولسة، لكن علينا أن ننتظر بعض الوقت لاستبيان كيف يترجم ذلك على الأرض».

وانتقد المسؤول المصري السابق، تجاهل بومبيو القضية الفلسطينية في خطابه، مشيراً إلى أنه «لم يتعرض لكيفية حل القضية الفلسطينية أو إعادة إحياء عملية السلام، إلا في جملة واحدة في خطاب استمر 40 دقيقة».

وخلال زيارته للقاهرة، قام بومبيو بزيارة كاتدرائية «ميلاد المسيح» بالعاصمة الإدارية الحديدة، التي افتتحها السيسي

قال: إن القرار 2231 سيرفع الحظر الدولي عن شراء السلاح في أقل من عامين

روحاني يعلن إطلاق صواريخ للفضاء خلال أسابيع وسط تحذيرات دولية

لندن: عادل السالمي

قال الرئيس الإيراني حسن روحانى، أمس، إن طهران ستطلق صواريخ تحمل أقمارأ صناعية إلى مدار الأرض في غضون الأسابيع المقبلة. في تحدٍ لتحذير أميركي من انتهاك القرار 2231 وسط جهود أوروبية لتفعيل الآلية المالية لمواصلة التجارة مع طهران.

وياتى تاكيد روحانى حــ - ي غـداة نشر شبكة «سـي إن إن»ٍ الأميركية صورأ تظهر نشاطأ إيرانياً بموقع صاروخي تابع لـ«الحرس الثوري»، تستُخدمه وكالة الفضاء الإيرانية.

وجدد روكاني تمسك حكومته بالاتفاق النووي، على بُعد أسبوع من حلول الذكري الثالثة لدَّخول الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني حيز التَّنفيَّذ في منتصف يَناير ُرِيانون الثاني) 2016، وهي الذكرى الأولى بعد 9 أشبهر على الانسحاب الأميركي من الاتفاق. وكان روحاني يلقي خطاباً في طهران بمناسبة الذكرى

الثانية لذَّكرى وفاة أبرز داعمى الاتفاق النووي، وحلفائه، الرئيس السابق علي أكبر هاشمى رفسنجاني، الذي اعتبر دوره رئيسياً في بداية الصناعة الصاروخية الإيرانية، نهاية الثمانينات.

وسيق خطاب روحاني انتقادات متوقعة من وسائل إعلام التيارات المعارضة للاتفاق النووى، وجدد تمسك حكومته بالاتفاق النووي والقرار 2231 الصادر من مجلس الأمن بعد الاتفاق، وقال في هذا الصدد:

الإيراني على خامنئى للولانات المُتحدة بشأن فرض العقوبات «الأقسى» على بلاده، ورافقتها الرئيس الإيراني حسن روحاني يلقى خطابا بمركز المؤتمرات الدولية في طهران أمس (الرئاسة الإيرانية) توصيات إلى الحكومة الإيرانية بشأن الثقة بالوعود الأوروبية

> وإذا ما أطلقت إيران صاروخاً بحمل قمراً صناعباً إلے الفضاء، فإنه الثاني من بالتعاون مع بنوك إيران. نوعه بعد دخول الاتفاق النووى حيز التنفيذ. وفي يوليو (تموز)، أجرت إيران تجربة صاروخ «سميرغ» الباليستى القادر على حمل أقمار صناعية، وهو

ستخدم تكنولوجيا الصواريخ العادرة للقارات. واتهمت واشنطن حينذاك إيران بانتهاك القرار 2231. وعلى إثره فرضت الخزانة الأميركية عقوبات على كيانات إيرانية، بما فيها الوحدة الصاروخية لـ«الحرس الثوري».

وقدمت الولاسات المتحدة وحلفاؤها (ألمانيا وفرنسا وبريطانيا)، حينذاك شكوى إلى مجلس الأمن. وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية حينها

ومن شأن الاختبار الإيراني أنيهدد الجهود الأوروبية الرامية إلى تفعيل آلية مالية للالتفاف على العقوبات الأميركية، تسمح

ومنذ انسحابها من الاتفاق النووي في مايو (أيار) الماضي، لم تحرك الإدارة الأميركية ورقّة النَّقرار 2231 في مجلس الأمن. وفى المقابل، تجنبت طهران تقديّم شكوى في مجلس الأمن ضد الانسحاب الأميركي، خشية إثارة القرار 2231، وهو ما قد يدفع الولايات المتحدة إلى سحب تأييدها من القرار، وهو يعادل عودة القرارات السابقة تلقائياً.

وتتفق الدول الأوروبية والادارة الأميركية على ضرورة احتواء البرنامج الباليستي الإيراني، لكن في الوقت نفسة أعربت مسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، فدريكا موغريني، عن وجهّة

الصواريخ في إيران».

نظر أوروبية بشأن عزل البرنامج الصاروخي وقضايا أخرى عن الاتفاق النووي، وهو ما ترفضه

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في بدانة ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لدى مشاركته في اجتماع لوزرآء دفاع الحلف الأطلسي، دعا الدول الأوروبية إلى فرض عقوبات على إيران بسبب تجربة صاروخين باليستيين. وقال: «نرغب في رؤية الاتحاد الأوروبي يقر عقوبات تستهدف برنامج

المبعوث الأميركى الخاص بإيران، برايان هوك، أن برنامج الصواريخ الإيراني «تهديد خطير ومتنام»، مشيّراً إلى أن الحكومة الإيرانية «تؤكد أن تجاربها في مجال الصواريخ هى بطبيعتها محض دفاعيا

الولايات المتحدة.

فى التوقيت نفسه، اعتبر

(...) إلا أنها ليست كذلك».

قبل ذلك، في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) كانت وكالة تابعة لهيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانى أثارت جدلاً بنشر تحقیق حول صواریخ «سومار»، وهو كروز محلى الصنع. وكان عنوانه يشير إلى أنه يخيم على

كامل القارة الأوروبية. وكانت واشنطن كشفت عن تجربة صاروخ باليستى متوسط المدى «قادر على نقل رؤوس عدة والوصول إلى بعض مناطق أوروبا وكامل منطقة الشرق الأوسط»، اعتبرته خرقاً للقرار 2231 الصادر من مجلس الأمن. وتقول طهران إن توصيات القرار 2231 بشأن الصواريخ الباليستية «غير ملزمة».

وفي البداية، تقدمت فرنسا وبريطانيا بطلب إلى مجلس الأمن لبحث الاختبارات الصاروخية الإيرانية، وأعربت الخارجيّة الفرنسيّة عن قلقها، وقالت إنها «استفزازيّة ومزعزعة للاستقرار»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى، استمرار الجهود المصرية للتوصل إلى حلول سياسية للأزمات في منطقة الشرق الأوسط، في إطار دعم سيادة البدول على أراضيها، وترسيخ مؤسساتها الوطنية، وتوفير الأمن لشعوبها. وأشياد السيسى خيلال لقائه يانيس روباتيس، مدير عام جهاز الاستخبارات القومى اليوناني، أمس، في القاهرة، بحضور عباس كامل، رئيس الاستخبارات العامة بمصر، بالعلاقات المتميزة التع تربط مصر واليونان، مؤكداً

باكستان». وذلك في إشبارة إلى الاهتمام بتعزيز التعاون في مختلف المجالات، سواء على اتهام يطارد العالم الباكستاني الصعيد الثنائي، أو في إطار آلية عبد القدير خان بتزويد إيران التعاون الثلاثي مع قبرص. ببرامج ذات أبعاد عسكرية نووية. وقال السفير بسام راضي، في مايو الماضي وبعد أيام المتحدث الرسمى باسم الرئاسة من مؤَّتمر صحافَّى لرئيسُ المصربة: إن اللقَّاء تناول عدداً السوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول عملية للموساد من الملفات الثنائية ذات الإهتمام أدت إلى سرقة الأرشيف النووى المشترك، حيث تم استعراض سيل تعزيز أطر التعاون على مختلف الإيراني في ضواحي طهران، رجّح الصعد، فضلاً عن التباحث بشأن خبراء أميركيون أن يكون لجهات مستجدات الأوضاع في المنطقة، أجنبية دور في مخطط التسلح

وبخاصة جهود مكافّحة الإرهاب. من جانبه، أعسرب مدير الاستخبارات اليونانية عن سعادته بلقاء الرئيس السيسي، مؤكداً حرص بلاده على توطيد التعاون مع مصر في مختلف المجالات، وبخاصة في ظل ما يربط البلدين والشعبين من علاقات تارىخية وممتدة ومصالح مشتركة، فضلاً عن دور مصر المحوري والمهم في

إلى ذلك، أكد الفريق عبد المنعم التراس، رئيس الهيئة العربية للتصنيع، أهمية تعزيز التعاون

منطقتى الشرق الأوسط والبحر

السيسي: جهود مصر مستمرة للتوصل إلى حلول سياسية لأزمات المنطقة

وأوضح التراس خلال استقبال

الأفريقي. منّ جانبه، أعرب محمدو

بينما ذكر السفير أيو بكر حفني، مساعد وزير الخارجية للشؤون الأفريقية، أن «الكثير من الدول الأفريقية تتطلع باستمرار للتعاون مع الهيئة العربية للتصنيع في الكثير من محالات التصنيع والتدريب ونقل التكنولوجيا»، مشيراً إلى أن زيارات الوفود الأفريقية ستتولى مستقبلاً بالتنسيق مع الهيئة وضع الألبات

مع دول القارة الأفريقية، في ظل استراتيجية الدولة المصرية

الرئيس السيسى لفتح آفاق جديدة من التعاون والتّكامل لتحقيق آمال وطموحات شبعوبنا الأفريقية. 40 سفيراً وممثلاً دبلوماسياً عن الدول الأفريقية بمصر، أمس، أن الهنئة العربية للتصنيع تضع إمكاناتها وخبراتها الفنية والتكنولوجية كافة لخدمة قارتنا الأفريقية، التي تربطنا بها علاقات تاريخية وثبقة. معرباً عن تطلعه للتعاون البنّاء مع دول القارة السمراء في مجالات التصنيع والتبادل التجاري، ونقل الخبرات والتدريب والصيانة، وتأهيل الكوادر البشرية تحت مظلة الاتحاد

للانفتاح على أفريقيا، وتوجيهات

لىرىغ، سفير الكاميرون في القاهرة، عن تقديره لدور مصر الرائد بالقارة الأفريقية، مشيراً إلى أن تلك الزيارة تمثل تدانة قوية لدعم وتعزيز التعاون المصري الأفريقي، وبخاصة مع رئاستها الاتّحاد الأفريقي،الذي بعد نتاحاً طبيعياً للدور الكبير الذي تقوم به القاهرة للتنسيق والتعاون مع القارة السمراء، والدعم الكامل الذي تقدمه للدول الأفريقية في مختلف المجالات.

والخطوات التنفيذية للتعاون.

المواحهات العسكرية وبعيدا عن

العمل الإرهابي يمثل ضربة

قوية لجهود الأمين العام للأمم

المتحدة ومبعوثه الخاص لليمن

لحل الأزمة اليمنية، وتأكيدا

على أن هذه المتلسسات الحوثية

إلا القتل والإرهاب ولا تفهم إلا

لغة السلاح، ودليلا قاطعا على

استمرار الدعم الذي يقدمه نظام

الحوثية وقال: «جريمة استهداف

قاعدة العند بلحج لن تمر مرور

الكرام وسيكون للحكومة موقف

قوى وحازم». داعيا «المجتمع

الدولى لدعم الحكومة الشرعية

بقيادة الرئيس هادي لإسقاط

انقلاب المتلبشيات الكوثية

ويسط نفوذ الدولة على كامل

وطالب الوزيس اليمذ

المجتمع الدولي وفي مقدمته

الأمم المتحدة ومجلس الأمن

بإدانة هذه العملية الإرهاسة

واتخاذ الإجراءات الرادعة بحق

الميليشيات التي قال إنها «باتت

تمثل تهديداً حقيقيا للأمن

الإقليمي والدولي وحركة التجارة

الدولية في البحر الأحمر، خاصة

وقد باتت الصورة واضحة حول

والرباضة في الحكومة العمنية

نايف البكري هجوم الميليشيات

بأنه «يمثل دق المسمار الأخير في

«تويتر» «أفاعيل هذه الجماعة

المعتدية على الدولة وقياداتها

وعلى الشعب يشكل إرهابا جلياً،

والإرهاب لا يواجه إلا بالحديد

المحويت صالح سميع في تغريدة

له على «تويتر» إن الهجوم يضع

الدولة البمنية وحلفاءها أمام

طريقين لا ثالث لهما، وهما

الاستمرار في مجاراة لعبة

في السياق ذاته قال محافظ

والنار». على حد قوله.

وقال فى تغريدة على

نعش المفاوضات السلمدة».

ووصف وزير الشياب

الطرف المعرقل للسلام».

التراب الوطني».

وتوعد الإرياني الجماعة

وقال «إن توقعت هذا

مناطق التماس.

طهران لها».

تنديد دولي وغضب حكومي يلوح باستخدام كافة الخيارات... والسعودية تتهم طهران بنشر الإرهاب

الحوثيون يهاجمون استعراضا للجيش اليمنى بطائرة إيرانية مفخخة

الرياض: عبد الهادي حبتور عدن: «الشرق الأوسط»

فيتصعيدجديد للميليشيات الحوثية هاجمت الجماعة أمس استعراضا . عسكريا للجيش اليمني في «قاعدة العند العسكرية» (5ً0 كيلومترا شمال عدن) كان يحضره كيار قادة الجيش، وذلك بتفجير طائرة مسيرة مفخخة يرجح أنها إبرانية الصنع بحسب ما أفادت به أمس لـ«الشرق الأوسط» مصادر

وأدى الهجوم الذى نفذ أثناء الاستعراض بحضور رئيس هيئة الأركان في الجيش اليمني عبد الله النخفي إلى مقتل أربعة جنود وإصابة 20 أخرين بينهم قيادات عسكرية بارزة، وفقا لصادر طبية في عدن تحدثت إلى «الشرق الأوسط». وذكرت المصادر أن «إصابات عدد من قيادات الجيش يمن فيهم رئيس الأركان ونائبه وقائد المنطقة العسكرية الرابعة كلها طفيفة وأنه لا خطر على حياتهم».

وفيما توالت ردود الأفعال لغاضية على الهجوم الحوثي الذى أكدته الجماعة زاعمة أنه تم بجيل جديد من طائرات الدرونز المطورة، أكدت الحكومة التمنية أن جميع الخيارات السياسية والعسكرية مفتوحة للرد على و. قىام الملتشيات الحوثية يوم أمس باستهداف الاستعراض العسكري. ووصف راجح بادي المتحدث باسم الحكومة البمنية ما حدث بأنه بهدد بنسف عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة والدولُ الرآعيةُ، مبيناً أنْ اتفاقية استوكهولم باتت في منعطف

وقال بادي لـ«الشرق الأوسط» إن ما حدّث أمس جاء بعد ساعات من جلسة مجلس الأمن وحديث المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث عن أجواء الحالية نحو السلام وحديثه عن التزام الحوثي وحرصه على اتفاقية استوكهولم يمثل منعطفا خطيرا يهدد عملية السلام برمتها». وطالب المتحدث باسم الحكومة اليمنية الأمم . المتحدة والمجتمع الدولي بموقف حازم وواضح تجاه ما حصل لا سيماً أن ذلك كان في عمل تدريبي وليس في جبهات القتال، وقال «على المجتمع الدولي والأمم المتحدة اتخاذ موقف حازم تجاه ما حصل، ونؤكد أن خياراتنا

وتابع «هذا يجعل الحديث عن رغبة الحوثيين في إنجاح تفاهمات استوكهولم وتسوية شاملة مجرد وهم وسيراب، إذ بحاول البعض خداع المجتمع الدولي بهذا السلام، كما يؤكد أننا أمام جماعة إرهابية لا تفهم

سياسيا عسكرياً مفتوحة».

إلالغة واحدة هي لغة السلاح وما سوى ذلك هو مضيعة للوقت، واستهتار بمعاناة ودماء الشعب ويًأتى الهجوم بعد يوم على مطالبة موفد الأمم المتحدة إلى اليمن البريطاني مأرتن غريفيث الأربعاء طرفى النزاع في اليمن، بالدفع لتحقّيق «تقدم كبير»

قبل جولة مفاوضات جديدة. ووثقت عدسات التلفزيون اليمنى الحكومي لحظة انفجار الطائرة أمام المنصة الرئيسية للاحتفال في قاعدة العند، حيث كان يوجد رئيس هيئة الأركان اللواء بحرى عبد الله النخعي، ونائده اللواء صالح الزنداني، ومحافظ لحج اللواء أحمد التركى، وقائد المنطقة العسكرية البرابيعية البلبواء فنضيل حسين،

بالإضافة إلى قيادات عسكرية

ووصف السفير السعودي لدىالىمن محمد آل حاير ، العمليا الحوثية بـ«الإرهابية»، وقال في تغريدة على «تويتر» إن العملية الإرهابية التي نفذتها ميليشيات الحوثى، أكدت أن إيران مستمرة فى نقل المعرفة التي تمتلكها الدول إلى الميليشيات الإرهابية في المنطقة والعالم، وهو مؤسر خطير لتنامى قدرأت الجماعات الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني التي يتمدد إرهابها من

المنطقة إلى أوروبا. وتواصلا لبردود الفعل الحكومية، دانت اللحنة الأمنية العليا اليمنية في اجتماع استثنائي ترأسه في عدن أمس رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، الهجوم الحوثي.

وقالت في بيان رسمي «إن تصغيد ميليشيات الحوثى الانقلابية، الأخير، باستهداف قاعدة العند الجوية بمحافظة لحج، وتكرار انتهاكاتها لوقف إطلّلق النار في الحديدة،

بعد الاتفاقات التي تم التوصل إليها في ديسمبر (كانون الأول) في السويد. وقال غريفيث أمام مجلس الأمن عبر الدائرة المغلقة إنه لا بد من إحراز «تقدم كبير»

صورة توثق لحظة اكتشاف جنود يمنيين طائرة مسيرة

والتنصل عن تطبيق ما تم الاتفاق عليه في السويد برعاية الأمم المتحدة، هي رسائل تحدٍ سافرة للمجتمع الدولى وقراراته الملزمة، ومؤشّر واضح على رفضها الصريح لجهود السلام، والمضى فى تنفيذ أجندة داعميها فى طهران».

ومجلس الأمن والمجتمع الدولي وتساهلها مع هذه الميليشيات

وممنهج يهدف إلى إفشال

وفي بيان صحافي لمجلس الوزراء اليمني اعتبرت الحكومة العمنية «أن صمت الأمم المتحدة

> المتمردة وعدم الجدية والحزم في تنفيذ قراراتها الملزمة، هو ما شجعها على التمادي في نهجها العدواني وآلوحشي وتهديدها للأمن الإقليمي». وقالت الحكومة في بيانها

«إن تزامن تكثيف إطلاق الطائرات الإسرانسة المسسرة والمفخخة منذ اتفاق السويد عمل مخطط

جهود الأمين العام للأمم المتحدة تفسيرها بشكل خاطئ من قبل ومبعوثه إلى اليمن، لتحقيق اختراق في مسار إنهاء الحرب التى أشعلتها وتشير بوضوح إلى تورط طهران في توجيه أفعالها بما بخدم مصالحها.

> وطالبت الحكومة اليمنية المجتمع الدولي «باتخاذ أفعال جادة وليس إدانات كلامية أو تلميحات تهدئة، يجرى

المبليشيات الانقلابية، مؤكدة أن الحكومة الشرعية والتحالف العربى الداعم لها لن تقف مكتوفة آلأيدي في حالة استمرار هذا التمادي والمساعى الحوثية لإطالة أمد التحرب».

جزء من جناح طائرة الدرون المسيرة (أ.ف.ب)

وقالت إنها «تضع المجتمع الدولى مجددا أمام مسؤولياته،

إيران على القرارات الأممدة الملزمة واستمرارها في انتهاك حظر تسليح الحوثيين وتزويدهم سالطاً نرات المسيرة وتهريب الصواريخ والأسلحة إليهم».

إبرانية مفخخة واستهدفت به «الشرق الأوسط» على صفحته قسادات وضساطا وأفرادا من الجيش الوطني خارج مناطق

وقال أرون «أدين الاعتداء لطائرة بدون طيار على قاعدة العند التي أدت إلى خسائر في أرواح اليمنيين». وأضاف فى اليمن يتعارض مع روح اتقاق استوكهولم حيث اتفق الطرفان على وقف إطلاق النار في الحديدة كخطوة أولى نحو لا تؤمن بلغة السلام ولا تحد السلام. يجب على جميع الأطراف إظهار ضبط النفس وتجنب الأعمال الاستفزازية».

> من جهته أجرى نائب الرئيس اليمنى الفريق الركن على محسن الأحمر اتصالاً هاتفياً برئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن عيد الله النخعي للاطلاع على المستحدات وتفآصيل الهجوم الحوثي الذي أدى إلى مقتل أربعة جنود وإصابة آخرين. وطبقا لما أوردته وكالة «سبأ» ترحم الفريق الأحمر على أرواح القتلى داعيا بالشفاء للجرحى والمصابين وقال: «إن هدف استعادة الدولة والشرعية بقيادة الرئيس عبدريه منصور هادي رئيس الجمهورية والحفاظ على الجمهورية والمكتسبات الوطنية وإحلال السلام الدائم هدفٌ لا رجوع عنه مهما كانت الصعاب باعتباره الطريق الأمشل لأمن اليمن

الطائفية والعنصرية». وأشسار إلى «أن مثل هذه الحوادث وغيرها التى تستهدف أبناء الشعب وتهدد الأمن والسلم الدولى تمنح اليمنيين والأشقاء والأصدقاء القناعة والإصرار بضرورة العزم على قطع دابر ميليشيات الإرهاب الحوثي

واستقرار المنطقة ووقف تدخلات

إيران ودعمها المسلح للميليشيات

وفي تغريدات لوزير الإعلام

وإخضاعها لقوة الدولة وسلطة الُّنظام والقانون».

«الشرق الأوسط»، دآن الوزير «بشدة الهجوم الإرهابي الذي نفذته الميليشيات على عرض ع سكري في قاعدة العند بمحافظة لحج بواسطة طائرة

مستنكرة ما وصفته بـ«تمرد

وفي أول إدانة دولية ندد السفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون بالهجوم الحوثى لتحديد المعرقلين للسلام» وذلك في تغريدة تابعتها

اليمني معمر الإريانى تابعتها

الجيش اليمني: مصدر الطائرة جبل القبيطة... وتهريب السلاح الإيراني مستمر

جدة: سعيد الأبيض

أكد الجيش اليمني أن الميليشيات الانقلابية لا تزال تستفيد من وجودها في ميناء الحديدة وسيطرتها على ميناءي رأس عيسى والصليف، الممتدين على الشريط الساحلي الغربي للبلاد ، لتهريب الأسلُّحة المتطوَّرة الْإِيَّرانية الصنع، مقاتليها الموجودين في تلك الموانئ.

وقال العميد ركن عبده عبد الله مجلى، المتحدث الرسمي للقوات المسلحة

ومنها الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، التي تصل بطرق مختلفة إلى

المسيرة التى استهدفت عرضاً عسكرياً في قاعدة العند بمحافظة لحج، إضافة إلى استمرار ضرب المناطق الآهلة في الداخل اليمنى وخارجه بالصواريخ الباليستية التي تُصلها من إيران. ولفت إلى أن الميليشيات قامت

بمسرحية تسليم ميناءالحديدة والمدىنة من خلال تقديم أتباعها على أنهم يتولون مهام بسط الأمن للجنرال الهولندي باتریک کومارت، رئیس لجنة تنسیق

اليمنية لـ«الشرق الأوسط»، إن تهريب إعادة الانتشار. وتابع: «لا بد أن تكون مجلي أنهذه الطائرات تحمل على متنها اليمني، عن أسباب تأخر الجيش في الاسلحة لا يزال مستمراً من الميليشيات، الميليشيات مخططة لهذا العمل مسبقاً قنابل شديدة الانفجار يصل مدى انتشار التعامل مع الطائرة المسيرة التي كانت كي تستمر أعمال التهريب والاستيلاء وخير دليل واقعة أمس عبر الطائرات على موارد الميناء».

وأضاف أن هذه الطائرات المسيرة لم تكن موجودة عند الجيش اليمني قبل العملية الانقلابية في 2014. وبدأت تظهر بشكل لافت خلال السنوات الماضية، واتضح من خلال رصدها أنها إيرانية الصنع، مبيناً أن بعض هذه الطائرات يجري تجميعها في الداخل تحت إشراف خبراء إيرانيين، وترسل إيران قطع الغيار إلى الميليشيات بشكل مستمر. وين

الغضب في أوساط الشرعية اليمنية

قال في تغريدات على «تويتر»: «إن

الحوثيين يرفضون الانسحاب من

مدينة وموانئ الحديدة، ويهددون

شظاياها إلى مساحة تتجاوز 200 متر، وتزداد حسب العبوات المتفحرة المحملة داخل هذه الطائرات، ويكون انطلاقها من

مناطق قريبة لمواقع الاستهداف. وتابع: «بحسب التحقيقات الأولية فإن الطائرة المسيرة وصلت من المناطق التى تسبطر عليها الميليشيات الانقلابية في مُحافظة لحج القريبة من قاعدة العند ، وتحديداً من الجبال المحيطة بمديرية القبيطة وجبل جالس».

ولم يفصح المتحدث باسم الجيش

مندوب اليمن لدى الأمم المتحدة: خروق الميليشيات في الحديدة ليست أعمالاً فردية

هادي يأمر بتحريك الجبهات وخارجيته تتهم الحوثيين بإفشال السلام

تحلق فوق قاعدة العند، إلا أنه قال إن القوات المسلحة لن تدع هذه الواقعة تمرّ مرور الكرام دون ردّ قوى على هذا الحادث الإجرامي، وستحرر القوات المسلحة جميع المناطق المتاخمة لقاعدة العند وتستكمل ما تبقى في هذه الجبهة، كما أن الرد العسكري سيشمل جميع الجبهات الرئيسية، باستثناء جبهة

بوقف إطلاق التاركما ورد في المشاورات

الأخبرة بالسويد.

الأمم وعبثيتها (...) والدخول في متاهات لا يوصلة لنا فيها فنضلٌ ونخزى، أو نمتلك بعضا

من حرأة القدادة الصومالية فنحسم الأمر حربا، فنستريح ودان الناشطون اليمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي الهجوم الحوثى المسير، وقال بعضهم «يبدق أن الجماعة الحوثية تريد أن تفتح أبواب الجحيم على نفسها ، بخاصة أن قوات الجيش اليمني والتحالف الحديدة، التي سيلتزم الحيش فيها الداعم لها لم تقم بمهاجمة أي

اجتماع مرتقب في الأردن لحسم اللوائح النهائية للأسرى والمعتقلين اليمنيين

عدن: «الشرق الأوسط»

الأسرى والمعتقلين عن الجانب الحكومى هادى هيج، أن العملية في هذا الملف مستمرة لإنجاح الاتفاق، أعلن وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، أن موفد الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث طلب من الأردن استضافة اجتماع حول اليمن، وأن بلاده تدرس

وأوضح مصدر فى الأمم المتحدة فى في اليمن من دون أن يتم تطبيقه بعد.

وأضاف: «سنتعامل مع الطلب بما ينسجم مع منطلقنا الأساسي، وهو الإسهام في حل الأزمة اليمنية

أكدت مصادر يمنية وأردنية أن المبعوث الأممى إلى اليمن مارتن غريفيث طلب منّ الأردن استضافة لقاء يضم ممثلي الجماعة الحوثية والحكومة الشرعية المسؤولين عن ملف الأسرى والمعتقلين الأسبوع المقبل لاستكمال النقاش حول اللوائح النهائية المقدمة من الطرفين، تمهيدًا لعملية الإطلاق التى سيشرف عليها الصليب الأحمر الدولي.

وفَى الوقتُّ الذي أكد مسؤول ملف

عمان أن الاجتماع سيتناول اتفاق تبادل الأسرى المبرم بين الجانيين المتقاتلين وقال الصفدى خالال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره اليمني خالد اليماني في عمان: «تلقينا الدوم طلبا من المتعوث الخاص إلى اليمن مارتن غربفيث لعقد احتماع محدد في المملكة وسُندُرس هذا الطلبَّ».

الرياض - نيويورك: «الشرق الأوسط» بالتنسيق مع أشقائنا، وسنرد على هذا الطلب إن شياء الله بأسرع وقت ممكن». ورجح مصدر يمنى حكومى

لـ«الشرق الأوسط» إمكانية موافقة الأردن على الطلب الأممى، متوقعا أن يكون الأسبوع المقبل حاسمًا في انعقاد اللقاء الذي من شائنه أن يضع اللمسات النهائية على القوائم النهائية. وفي تغريدة لمسؤول ملف الأسرى

والمعتقلين في الحكومة الشرعية هادى هیج علی «تویتر»، قال: «نطمئن إخواننا الأسرى والمحتجزين والمخفيين بأننا في صدد لقاء الأسبوع القادم · نشأن حلَّ إشكالية عالقة بين الطرفين . ونتوقع تجاوزها». مشيرا إلى عدم صحة ما يتم تداوله في بعض وسائل الإعلام عن فشل المساعيّ في هذا الملف. وكان هيج كشف قَى وقت سابق عن تقديم الجانب الحكومي احتجاجا إلى المبعوث الأممى بشأن عدم إفادة الحوثيين عن 232 معتقلا لدى الحماعة، مؤكدا أن الطرف الحكومي أوقف تسليم الملاحظات حتى يتلقى آلرد الحوثى بخصوص هذا العدد من المعتقلين.

وكانت الحكومة الشرعية قدمت لوائح أولية بقرابة 8500 شخص من المعتقلين لدى الجماعة الحوثية، فيما قدمت الأخيرة لوائح بنحو 7500، قالت إنهم من المعتقلين والأسرى لدى الجانب الحكومي، غير أن كثيرا من هذه الأسماء بحسب المصادر الحكومية تعود لقتلى حوثيين سقطوا في جبهات القتال وليسوا من الأسرى لدى القوات

لسماع الإحاطة المقدمة من مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث حول مسارات تنفيذ اتفاق السويد المسنود بقرار المجلس 2451 بين الحكومة اليمنية والجماعة الحوثية، وبخاصة ما يتعلق بالانسحاب من الحديدة، وجّه الرئيس اليمني عبد بالسعى لإفشال السلام.

الحديدة وموانئها سلميا.

وذكرت المصادر الرسمية، أمس، أن وذلك خلال استقباله في الرياض،

وشدد الرئيس اليمنى على أهمية دور المقاومة الوطنية في التحامها مع الجيش اليمني والمكونات المجتمعية فى تحرير مختلف المناطق ودحر الاتقلابيين وبسط سلطة الدولة في ربوع الوطن كافة. وأدى عدم انصياع الميليشيات الحوثية لتنفيذ اتفاق السويد والانسحاب من الحديدة في

غداة التئام مجلس الأمن الدولي موافقة الرئيس هادي على تمديد الاتفاق؛ أملاً في أن تتمكن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي من إرغام الجماعة على تنفيذ الاتفاق وتسليم وفى أول تعليق لوزير الخارجية اليمني خالد اليماني، أمس، على إحاطة غريفيث أمام متحلس الأمن،

> هادى أكد على «أهمية تفعيل الجبهات والمقاومة بمحافظات صنعاء وصعدة وإب، وتضييق الخناق على الميليشيات الحوثية الإيرانية واستكمال التحرير، أمس، محافظي صنعاء اللواء عبد القوي شريف، وإب اللواء الركن عبد الوهاب سيف الوائلي، وصعدة اللواء

المهلة المحددة، إلى إثارة حالة من

ربه منصور هادي، أمس، بتحريك جبهات القتال في ثلاث محافظات، وسط اتهامات منَّ قياداته في وزارة الخارجية للجماعة الموالية لإيران

والقوى المؤيدة لها، على الرغم من

اتفاق السويد»، مشيراً إلى أنه «مر شهر منذ أتفاق استوكهولم حول الحديدة، والحوثيون يستمرئون التعنت ورفض الانسحاب من الموانئ والمدينة». واتهم اليماني الجماعة الحوثية بأنها تهدد اتفأق السويد والخطوات القادمة للعملية السياسية فى اليمن، وقال: «الحوثيون يعرّضون جهود المبعوث الدولى للفشل، ولا يريدون السلام». في السياق ذاته، أكد نائب وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي، أن الأنتهاكات المتكررة للميليشيات الحوثية لوقف هادی طرشیان.

إطلاق النار في الحديدة وتلاعبها نما تم الاتفاق عليه في السويد، وكذا تصعيدها الأخير العرض العسكري فى قاعدة العند الجوية بمحافظة لحج يهدف إلى إفشال جهود السلام في اليمن. وشدد الحضرمي خلال لقائه، أمس، في الرياض نائب السفير الأميركي لدى أليمن جنيد منير، على

ضرورة أن يدين المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول الراعية لعملية السلام في العمن الأنتهاكات المتكررة التي ترتَّكبها الميليشيات الحوثية، ويكونَّ لها موقف حازم من هذه الممارسات. وقال: «إن الحكومة اليمنية قدمت

الكثير من التنازلات؛ أملاً في أن يكون اتفاق استوكهولم مقدمة لأستئناف العملية السياسية في اليمن بناءً على المرجعيات الأساسية الثلاث المتوافق عليها»، مجدداً التأكيد على ضرورة تنفيذ اتفاق استوكهولم قبل الحديث عن أي مشاورات سلام قادمة.

وأضاف: «من المهم أن تكون رسالة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي واضحة بأنه لا يمكن السماح للميليشيات الانقلابية بمزيد من التلاعب والالتفاف على الاتفاقات، وأن التزامهم بالانسحاب من مدينة وموانئ الحديدة وتنفيذ يقية ينود الاتفاق مؤشر لجديتهم للدخول في المشاورات سُلامُ جديةً وفقاً للمرجعيّات الثلاث المتفق عليها».

وكان مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير عبد الله السعدى، أكد خلال كلمته أمام مجلس الأمن الأربعاء، أنه لا يمكن النظر إلى الخروقات التي ارتكبتها وترتكبها ميليشيات الحوثي في الحديدة على أنها أعمال فردية، وإنّما قائمة على استراتيجية ممنهجة للاستفزاز وبتوجيهات من قيادات حوثية عليا تسعى لإجهاض اتفاق استوكهولم. وذكر السعدى،أن الميليشيات منذ

(كانون الأول) الماضى، ارتكبت ولا تزال انتهاكات وخروقات مستمرة لوقف إطلاق النار وإعادة الانتشار في مدينة الحديدة؛ إذ يلغت 434 خرقاً، تنوعت سن طلقات القناصة وقذائف المدفعية وإطلاق الصواريخ الباليستية متوسطة المدى، وتسببت فى خسائر وانتهاكات جسيمة، وقتل 33 شخصاً

وإصابة 263 أخرين.

وأشار إلى أن الميليشيات الحوثية لم تكتف بعرقلة تنفيذ الانسحاب من الموانئ ومدينة الحديدة، بل قامت وعلى مدى الأسابيع الثلاثة الماضية باستحداث 109 حواجز ترابية جديدة، وحفر 51 خندقاً إضافياً؛ مما يزيد من صعوبة تحرك المواطنين في المدينة ويعيق إيصال المساعدات الإغاثية.

وجدد السفير السعدي التأكيد على موقف الحكومة البمنية الداعم لرئيس لجنة التنسيق وإعادة الانتشار للقيام بدوره المطلوب والمناط به، الذي يعتمد على تنفيذ اتفاق استوكهوكم بشأن الحديدة على النحو المتفق عليه، مشيراً إلى أن مفهوم إعادة عملية الآنتشار وأضح وفق اتفاق استوكهولم وقرار مجلس الأمن 2451. وشدد على أن تنفيذ اتفاق

استوكهولم والالتزام بالانسحاب وإعادة الانتشار من خلال الإطار الزمنى المحدد واضح ومعلن، وهو ضرورة حتمية قبل المضى قدماً لعقد جولة جديدة من المشاورات، وقال: «إن أى تمديد للفترة الزمنية المجدولة

المتلتشيات الحوثية الواضحة يهدف عرقلة تنفيذ الاتفاق». وأشبار السفير السعدي إلى أن اتفاق استوكهولم واضح وصريح، ولا يحتمل التأويل، وبخاصة فيما يتعلق بالتأكيد على أن مسؤولية حفظ الأمن في موانئ ومدينة الحديدة تقع على عاتق قوات الأمن المحلية وفقاً للقانون

استعراض عسكري حوثي مماثل

اليمني وضرورة احترام المسارات القَّانونَّـة للسلطة؛ لأن القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والقانون اليمني لايعترف سوى بحكومة يمنية واحدة وهى الحكومة الشرعية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وهي المسؤولة عن القوات المحلية والسلطة المحلية ومؤسسات الدولة اليمنية. وقال السعدي: إن إحلال السلام

الدائم والمستدام في اليمن لن يكون إلا بانهاء الانقلاب على الشرعية وعلى الإجماع الوطنى والعملية السياسية برمتها واختطآف مؤسسات الدولة، وإن تحقيق ذلك السلام المستدام يحب أن يستند على المرجعيات المتفق عليها، وتنفيذ القرارات الصادرة عن المجلس وعلى وجه الخصوص القرار رقم 2216، الذي ينص ضمن جملة أمور على انسحاب الميليشدات الحوثية من المدن كافة، ومن مؤسسات الدولة وتسليم السلاح، وعدم السماح للميليشيات الحوثية المدعومة من إيران بالاستمرار فى تجاهل قرارات المجلس وابتزاز المجتمع الدولي بهدف إطالة الحرب وزيادة معاناة الشعب اليمني.

إرجاء زيارة هنية إلى موسكو تجمد جهودها لدفع المصالحة

موسكو: رائد جبر

أعربت موسكوعن قلقها بسبب تعثر المصالحة الفلسطينية. وبات واضحا، أمس، أن التطورات المتسارعة على صعيد العلاقات الفلسطينية الداخلية بين حركتي «فتح» و «حماس» أسفرت عن إرجاء زيارة رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية إلى موسكو التي كانت منتظرة أُوالسط الشهر التحالي. في حين لفت مصدر دبلوماسي تحدثت معه «الشرق الأوسيط» إلى (استياء روسي بسبب الخطوات

الأخيرة التى أسفرت عن تقويض جهود موسكو لدفع المصالحة». وأعرب المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقياً، نائب وزير

الخارجية ميخائيل بوغدانوف،

عن قلق بلاده بسبب تعثر عملية

المصالحة الفلسطينية.

وأفاد بيان أصدرته الخارجية الروسية بأن بوغدانوف بحث مع عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى أبو مرزوق، فى اتصال هاتفى، التطورات الأخيرة في قطاع غزة. وأشار إلى أن الجانب الروسى أعرب عن قلق بالغ حيال «تعثر عملية

اتصالاتها مع جميع القوى السياسية الفلسطينية من أجل تهيئة الظروف لدفع هذا الملف». وكان لافتا أنّ الخارجية الروسية لم تعلن رسميا عن مُعطعات سابقة أشارَّت إلى أنها سوف تتمفى منتصف موعدها الجديد لم يحدد بعد. الشُّهر النَّصاليٰ. لكَّن السفير أنداء «إنترفاكس» الروسية

الفلسطيني»، مؤكدا في الوقت

ذاته استعدّاد موسكو «لمواصلة

ولفتتقناة «أرتى» الحكومية الفلسطيني لدَّى روسيا عبد الروسية التي نقلت الّخبر إلى أن الحفيظ نوفل أبلغ أمس وكالة السفير الفلسطيني «اتخذ موقفا متحفظا إزاء المبادرة الروسية بأن «الزيارة أرجئت إلى أجل الإجراء مشاورات بين حركتي

ار داء الزيارة داء يـ«طلب من الحانب الفلسطيني»، مضيفا أن موسكو أعربت عنّ أملها في أن يحدد موعد جديد للزيارة ويتم التوصل إلى تفاهم بهذا الشأن، مشيرا إلى أن الخطط لترتيب زيارة هنية إلى العاصمة إرجّاء زيارة هنية التي كانت الروسية لا تزال قائمة، وأن الزيارة قد تجري لاحقا، لكن

(فتح) و(حماس) في موسكو»، وأنه قال إن السلطة الفلسطينية «تثمن هذا الاقتراح، لكن يجب

الانقسام الفلسطيني». مراعاة صعوبة الوضع حاليا». وكان بوغدانوف استقبل نوفل أول من أمس، وأبلغه، وفقا لبيان أصدرته الخارجية الـروســــة، بــأن «معالجـة الأزمة الراهنة داخل الصفوف مصدر روسي مطلع «الشرق الفُلسطينية تمثل شرطا الأوسط» بأن موسكو تشعر بأن لا بد منه لتحقيق تقدم في تسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي». وهي العبارة ذاتها محاولة تحريك ملف التسوية، التي كان الوزير سيرغي لافروف تعرضت لضربة قوية بسبب شدد عليها الشهرالماضي خلال استقباله وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي؛ إذ أكد

على أنه «لا يمكن إحراز تقدم في

ملف التسوية من دون إنهاء حال

وعكس هذا التاكيد مدى استداء موسكو يسيب التطورات الأخيرة التى فاقمت الأزمة الداخلية الفلسطينية. وأبلغ «جهودها على صعيد دفع ملف المصالحة تحضيرا للشروع في القرارات التصعيدية التع صدرت أخيرا». وزاد أن موسكو كانت تعول على أن زيارة هنية ستشكل دفعة مهمة للتقدم في

ملف المصالحة الفلسطينية

والتحضير للخطوةاللاحقةالتي كان يجب أن تجمع في موسكو وفدين يمثلان حركتي «فتح» و«حماس» في مسعى لتحقيق اختراق يمكن من دعم الجهود المصرية وتحقيق إنجاز في ملف

وأوضح المصدر الروسي أن موسكو «عملت منذ شهور على دفع جهود المصالحة تسبب ارتباط الملف الوثيق بمحاولة بذل أى جهد لتجاوز الاستعصاء في ملف التسوية في الشرق الأوسط»، لافتا إلى أن هذا الموقف أبلغته القيادة الروسية إلى الجانب الفلسطيني أكثر من مرة.

القدس: شارع واحد من شقين أحدهما للفلسطينيين والثاني للمستوطنين



تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد أبام قليلة من افتتاح شارع في مدينة القدس، مخصص ليستُخدّمه الفلسطينيون، افتتح توم أمس الخميس، في الشارع نفسه مقطع خاص بأليهود. ويسمى الشارع بـ«شارع 4370»، لكن الفلسطينيين يطلقون عليه اسم «شيارع الأبرتهايد»، لكونه يفصل بين سيارات الفلسطينيين والإسرائيليين وركابهما.

ويجري الحديث عن الشارع الذي يربط مستوطنة «غيفاع

طوله إلى قسمين. ويبلغ ارتفاع بنيامين» في الشارع الرئيس الإسرائيلي المعروف بشارع

رقم واحد، الدي يربط تل أبيب بالقدس، ويقع بين مفرق حي التلة الفرنسية وبين النفق المؤدي إلى جبل المشارف. ويبلغ طوله ثلاثة كيلومترات ونصف الكيلومتر. وأطلق عليه الفلسطينيون «شارع الأبرتهايد»، منذ البدء بشقه،

الجدار 8 أمتار، ويفصل تماما بين من المستوطنين الإسرائيليين.

الغربى من الشارع، قبلُ أسبوعين للفلسطينيين، الذين لا يسمح لهم بالدخول إلى القدس الشرقية المحتلة. وافتتح، أمس، الجانب الغربى منه للمستوطنين وذلك لأن جدارا ضخما وبشعا لتسهيل وصولهم إلى التلة سيمنع الفلسطينيين من سكان

السائقن الفلسطينيين والسائقين الشارع قد تأخر بسبب خلافات وكان قد افتتح الجانب

بين جيش وشرطة الاحتلال بشأن من بتسلم المسؤولية على الحاجز الجديد الذى أقتم يسبب هـذا الـشـارع. وتـقرر في نهاية المطاف أن يلقى ذلك على عاتق «شرطة حرس الحدود». ويحسب مخطط الاحتىلال، فإن الحاجز

«هـارتـس»، أمـس، فـإن افتتاح

الضفة الغربية من الدخول إلى الفرنسية وجبل المشارف. القدس. وبالنتيجة فإن السائقين وبحسب تقرير نشرته صحيفة الفلسطينيين سوف يسافرون في الجانب الفلسطيني من الشارع حول القدس من جهَّة الشرق، من دون السماح لهم بدخولها. وأشار التقرير إلى أنه

من المتوقع أن يكون عالبية مستخدمي «شيارع الأبرتهايد» من سكان المستوطنات التي أقيمت على أراضي شمالي القدس. واعتبر رئيس المجلس

الذي شارك في افتتاح الشارع، أنه «أنبوب الأكسجين لمستوطني بنيامين (منطقة رام الله) والمنطقة كلها، الذي يعملون أو يتعلمون أو يقضون أوقاتهم فى القدس». وادعى كاتس أن «شُارع الأبرتهايد» هو «نموذج لإمكانية خلق حياة مشتركة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، من خلال الحفاظ على التحديات

ذلك الطاولة التي اعتادا الحلوس

إلى العدول عن فكرة الانفصال

عن «القائمة المشتركة» والبقاء

فى صفوفها من أجل الحفاظ

على مصلحة المواطنين العرب

ولمواجهة التحديات. وقال عودة

إن عملية توزيع وتحديد مواقع

الأعضاء ضمن «القائمة المشتركة»

تتم عبر الحوار والمناقشات، وإنه

ينبغى تغليب المصلحة العآمة

للحماهير العربية على المصالح

الشخصية الضيقة. وأعرب عودة

عن استعداده للقاء الطيبي

للتباحث حول مختلف القضاباً

والسعي من أجل الحفاظ على

وحدة وسلامة «القائمة المشتركة».

العربية للتغيير»، في بيان

نشرته بعد قرار الكنيست بإقرار

الانشقاق: «منذ الإعلان عن حل

الكنيست العشرين والخروج

وقالت «اللجنة المركزية

الأمنية القائمة».

الاستيطاني يسرائيل غانتس،

من إسرائيل حول تضخم الاستثمارات الصينية

أميركا طلبت إيضاحات

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد أيام قليلة من الاحتجاج الأميركي الرسمي على ضخامة الاستثمارات الصينية في البني التحتية لإسرائيل والمشروعات الاستراتيجية الضخمة، خرج رئيس الشاباك (جهاز الأمن العام) في تل أبيب، نداف أرغمان، بتحذير أشيد قال فيه إن «من شأن هذه الاستثمارات أن تهدد أمن إسرائيل». وأضاف أرغمان، خلال محاضرة ألقاها في جامعة تل أبيب، أن «هنالك الاستثمارات تمنع المساس بأمن

حاجة ماسة لأن يتم سن قانون صارم لفرض رقابة على هذه صينية تتولى إقامة مشروعات ضخمة في إسرائيل؛ مثل القطار الخفيف في تل أبيب، وتجديد وتوسيع ميناء حيفا المجاور لمقر سنلأح البحرية الرئيسي وشَـق الأنفاق الضَّدَّمة، ومشروعات كبرى للبنى التحتية. وتنفذ هذه المشروعات

شركات صبنية تحرص على جلب ألوف العمال الصينيين معها. وقد كشف أمس الخميس عن أن «الكابنيت» (المحلس السوزاري الأمنى المصغرفي الحكومة الإسرائيلية)، أجرى هذا الاستثمار». بحثا مطولا في الموضوع، على ضوء وصول تحذيرات من عدة خبراء محليين وغربيين، تفيد بأن هناك خطرا أمنيا واستراتيجيا منها. وتقرر فحص إمكانية سن قانون إسرائيلي داخلي لفرض الرقابة. الأمدركية ومخابراتها تفسيرات

ىتشعب مخابراتهم». وقد تعامل الإسرائيليون مع هذه التحذيرات في البداية على أنها جزء من التنافس الأميركي مع الصين، لكن الأميركيين ذكروا أن المسألة تتعدى التنافس التجاري لأن هناك أخطارا أمنية في الموضوع. وطرح هذا الموضوع خلال

زيارة مستشار الأمن القومي الأميركي، جون بولتون، لإسرائيل في مطلع الأسبوع. وتحدث بتولتون بشكل خاص عن شركتي الاتصالات الصينيتين «أواي» و«د تي اى»، اللتىن دخلتا مؤخراً السوق الإسرائيلية، وعن ميناء حيفا. وهدد بأن استمرار العمل والمعروف أن شركات الصيني في ميناء حيفا يمكن أن يجعّل الأسطول البحري الأميركي يقاطع مبناء حيفًا. ووصف أحد الإسرائيليين الذين حضروا الاجتماعات الأخيرة مع مسؤولين أميركيين، الموقف الأميركي، بـ «غاضب جدا علينا ويتحدث بكلمات لها وقع انفجار قنبلة في وجوهنا».

وقال: «لُقد هددونا بوضوح بأنه في حال لم نوقف هذه الاستثمارات الصينية فإنهم - أي الأميركيين - ينوون التصرف بأنفسهم لإجهاض

وعلم أن المخابرات الإسرائيلية أبطلت صفقة تجارية ضخمة، كانت شركة صبنية قد اشترت بموجيها شركة التأمين الإسرائيلية الكبرى «فينكس». وتبين أن أرغمان تدخل لدى الشركة الإسرائيلية ووزارة المالية حتى أجهضت الصفقة. كما أن المخابرات عملت على منع الإسرائيليين من شراء هواتف جوالة صينية، خوفاً من استخدامها للتجسس على

نقل السفارة الإسرائيلية في أنقرة إلى مبنى صغير في غزة خلال يوم واحد. وانخفض التمثيل العلاقات صار دخول دبلوماسي الْإسرائيلية، فإن المبنى القديم

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

فى أعقاب خفض مستوى وحجم النشاط الدبلوماسي ىن تركسا وإسرائيل، قررت لخارجية الإسرائيلية التخلى عن مبنى سفارتها في أنقرة، والانتقال إلى مبنى أصغر من المبنى الحالي. وقالت مصادر إن السفارة الاسرائيلية ستنتقل

أسابيع قليلة. وتعمل السفارة الإسرائيلية

فى أنقرة منذ 20 سنة، من مبتى تركى قديم لكنه منفصل، مؤلف من ثلاثة طوابق. لكن التدهور في العلاقات بين تركبا وإسرائيل منذ تسع سنوات، أدى إلى تقليص عدد العاملين عدة مرات ليصبحوا 15 موظفاً دائماً.

بعدما أنفق على إعداده 220 مليون دولار

صار أكبر من حجم العلاقات. أما المبنى الجديد الذي تم استئجاره، فسيكون في طابق واحد ضمن عمارة. وحسب أحد العاملين، فإن انخفاض حجم العلاقات خفّض بالمقابل عدد الموظفين، لكنه في الوقت ذاته فتح

من الإسمنت يقسم الشارع على

«باب جهنم» أمام الديلو ماسيين

إسرائيلي أو خروجه من المبني بمثابة مغامرة، إذ يلتف حوله الأتراك الذبن بنتقدون السياسة

بقلب أنقرة، الذي امتلكته الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين. إسرائيل سنة 1960، وهو يُذكر أن السفير الإسرائيلي، إبتان نائبه، كانْ قد طُرِدْ مَنْ مبنى قديم عريق كان قد بناه وعاش فيه جمال باشيا ، الحاكم أنقرة في مايو (أيار) الماضي، العثماني لولاية القدس، خلال حولها. في أعقاب مقتل 60 فلسطينياً

الحرب العالمية الأولى. وكان يقوم بجواره بيت الرئيس الجمهوري الأول لتركيا، مصطفى كمال الدبلوماسي بين البلدين، كما انخفض عدد العاملين. وأغلق أتـاتـورك. وقد اعتـاد أتـاتـورك بيت السفير في جادة أتاتورك زىارة صدىقه جمال باشا. ويحتفظ السفير الإسرائيلي بغرفة مؤثثة بالأثاث ذاته الذي استخدم في ذلك العصر، بما في

وبالمقابل، طلبت الإدارة من إسرائيل حول الدور الصيني، وحذرت من تسرب معلومات عن التكنولوجيا العسكرية

الأميركية المنتشرة في إسرائيل،

إلى الصينيين «المعروفين الإسرائيليين. لأن قياداتها رفضوا إجراء استطلاع شعبي للتأكد من شعبيتها

أحمد الطيبي ينشق عن «القائمة العربية المشتركة» الجيش الإسرائيلي يلغى مشروعاً استخبارياً

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

صادقت لجنة التنظيم في

الكنيست (البرلمان الإسرائيلي

أمس الأربعاء، على انشقاق

«القائمة المُشتركة»، التي تجمع

الأحزاب العربية الوطنية تحت

سقف واحد، لتصبح كتلتين،

وذلك بناء على طلب النّائب أحمد

الطيبي، رئيس «الحركة العربية

للتغيير». وأثار هذا الطلب ردود

فعل غاضبة لدى هذه الأحزاب،

التى اتهمت الطيبى بشق صفوف

المواطنين العرب. إلا إن الطيبي

رفض هذه الاتهامات، قائلا إنّ

هذه الخطوة جاءت لأن قيادات

«القائمة المشتركة» رفضت إحداث

التغيير الذي ينشده المواطنون.

خطوته بأنه طالب قبادات «القائمة

المشتركة» بإجراء استطلاع شعبي

لتحديد مُدى شعبية كل من

الأحزاب المشاركة في القائمة بغية

ترتيب قائمة المرشحين للكنيست

بشكل عادل، لكنهم رفضوا هذا

الطلب. وقالت مصادر مقربة منه

إنه ينوي التحالف مع رئيس

نُلدية النَّاصرة، على سلَّام، ومع

الرئيس السابق لبلدية سخنين،

وأضاف الطيبى مفسرا

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر عسكرية في تل أبيب، أمس الخميس، عن مشروع استخباري عسكرى إسرائيلي ضخم، جرى العمل على تطويره عدة سنوات، وأنفق على إعداده أكثر من 220 مليون دولار، وأقر في نهاية المطافّ الغاءه «لأنه لم بعد ملائما لاحتباجات المرحلة».

وقالت هذه المصادر إن الجيش الإسرائيلي، في إطار تكريسه حهودا خاصة لمواحهة الأوضاع الأمنية في المنطقة، وعلى ضوء تدهور الوضع في سوريا والعراق وقيام تنظيم داعيش، وضع عدة مشاريع لتطوير قدراته الاستخبارية معتمدا على التكنولوجيا المتطورة البالغة الكلفة، لكنه بات یعانی من تضخم فی مئات المشاريع ألتكنولوجية وتبين أن حِزءاً منها توقف في أوج العمل عليها، أو تم تغييرها أو اختفت وكأنها لم تكن، علما بأنه تم تخصيص موارد ضخمة لها. وبحسب مصادر في وزارة الأمن الإسرائيلية، فإن أحدا لم يدفع ثمن هذا الإخفاق باستثناء ً الجمهور الإسرائيلي.

ومن المشاريع ألتى توقفت فجأة، مشروع اتصالات ضخم يعد ذا صلة بسبب تغيّر الميدان

وأخر بتصل بمقر حديث تحت الأرض لسلاح الجو. وكشف أحد العاملين في وحدة التنصت التابعة لسلاح الجو في مقر وزارة الأمن في تل أبيب أن أحد أضخم هذه المشاريع توقف فجأة، بعد ثلاث سنوات من العمل المتواصل عليه بأقصى السرية. ويتضح أن هذا المشروع

لشعبة الاستخبارات العسكرية،

بلغت تكلفته أكثر من 800 مليون شيكل (أكثر من 220 مليون دولار). ورفضت المصادر إعطاء تفاصيل دقيقة عن المشروع إلا أنها قالت إنه «مشروع سري جدا تابع للاستخبارات العسكرية بتصل بالتنصت والاتصالات، وذو أهمية في قسم العمليات الحربية في الجيش الإسرائيلي عامة، والمهمات الاستخبارية بوجه خاص». وأضافت أن العمل على هذا المشروع بدأ قبل نحو 12 عاما، ونظرا لضخامته، تقرر توظيف شركة تكنولوجيا إسرائيلية خارجية، وحددت له ميزانية وصلت إلى 400 مليون شيكل في البداية، لمدة أربع ستوات من التطوير. ولكنه تطلب المزيد من الموارد فرفعوا المدرانية إلى 800 مليون شيكل. وقبل نحو 5 سنوات قرر الجيش وقف المشروع، بداعي أنه «لم

وقف المشروع.

الأمن موشى يعالون، اتخاذ إجراءات في الجهاز الأمنى بعد احتجاجات مسؤولين فى وزارة الأمن. كما رفضت شعبة الاستخبارات في الجيش الإدلاء بمعلومات عن كلفة المشروع النهائية، أو الرد على أسئلة الصحافة بشأن الدروس المستخلصة أو الإجبراءات التي اتخذت بحق المسؤولين الذين صادقوا على المشروع.

عن مشروع أخر لسلاح الجو صرفت على تطويره مبالغ طائلة، وترك أصداء ليس بسبب وقفه، وإنما لأنه لم تكن هناك أي حاجة له منذ البداية. فقيل عشر سنوات، بدئ العمل على تطوير منظومة أطلق عليها «أوريون»، لتطوير القدرات الاستخبارية العسكرية بما يتصل بـ «إنتاج المعلومة الاستخبارية للسرب القتالي، بدءا من المرحلة الخام وحتى المنتوج النهائي». وفي حينه عمل عشرات المبرمجين والمهندسين والضباط على هذا التطوير، إلا أنه تقرر في النهاية

الجو الإسرائيلي، وصف بأنه «بئر بدون قاع»، يتعلق بتطوير مقر لسلاح الجو تحت الأرض.

الأمني». وفي حينه رفض وزير وقبل سنتين تم الاتفاق على وتتحدث مصادر إسرائيلية

وهناك مشروع ثالث لسلاح

موعد تطويره وإنهائه، وقدرت كلفته بمئات الملايين من الشواقل. ولتبرير المشروع جاء أن «الذراع الاستراتيجية لسلاح الجو تقود المعارك بين الحروب، من خلال مئات العمليات الهجومية والسرية التي تهدف إلى المس بتسلح أعداء إسرائيل بأسلحة متطورة، بدءا من إيران، مرورا ب«حزب الله»، وحتى حركة «حماس»، إضافة إلى الحملات العسكرية التي أديـرت من مقر قديم نسبيا في مقر وزارة الأمن

فى تل أبيب، مع بنى تحتية

وبحسب الجيش، فإن تأجيل

افتتاح المقر الجديد تأخر بسبب

إدخال منظومات إصغاء متطورة

أخرى ليكون بموجب المعايير

المتطورة المطلوبة».

قديمة، الأمر الذي جعل إدارة المهمات عملية صعبة، ولم يكن مناسبا للواقع العملاني في العقد الحاليُ». وبحسب التقرير، فإنه قبل وقت قصير من افتتاح المشروع، قرر ضابط كبير فى سلاح الجو أن المقر ليس جاهزا بعد، وأنه يجب الاستثمار أكثر في المنظومات والتطوير والميزانيات وصودق على ذلك، ولا يـزال العمل فيه مستمرا حتى اليوم تحت الأرض في وسط تل أبيب.

مازن غنايم. وفى أعقاب ذلك، وجه رئيس «القائمة المشتركة»، النائب أيمن عودة، دعوة للنائب الطيبي



احمد الطيبي

للانتخابات طلبنا من الأحزاب الشلاثة معنا في (القائمة المشتركة)؛ (الجبهة والتجمع والحركة الإسلامية الجنوبية)، منح الجمهور إمكانية الشراكة في تركيب (القائمة المشتركة) وخطات القائمة وتوجهاتها، واقترحنا الكثير من الآليات والطرق لذلك، إلا إن مطلبنا في (العربية للتغيير) قوبل بالرفض من البعض، رغم شرعية هذا المطلب وإعلاننا عن موافقتنا المسبقة على أي نتيجة، وذهب البعض لاشتراط مفتاح هو انتخابات عام 2013». وأضاف البيان: «(المشتركة) تعانى من زعزعة ثقتها في الشارع العرّبي، وتحتاج إلى تجديد خطابها وإعادة هيبتها في الشارع.

نواب (العربية للتغيير) أثبتوا

عام الحبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، منصور دهامشة، إن «لأنه في كل معركة يفتش عنّ المناصب تحت غلاف الوحدة». وقال: «الطيبي عضو في الكنيست الانتخابات بحزبه لوحده. إنه الجماهيري، ولا يكترث للحقيقة. إن من يتلهف لرؤية العرب

كفاءتهم وجدارتهم في خدمة للنجاح.

الناس وتمثيلهم بشموخ. كان على الأحزاب التعامل بإيجابية مع التأييد الكبير لـ(العربية للتغيير) وخطابها الاحتماعي الوطنى لتعزيز (المشتركة) وليس محاربة هذا الدعم الجماهيري». لكن حزب التجمع الوطني

عدّ تصرف الطيبي «ابتزازياً لضرب قائمة الوحدة المشتركة، ليس بدافع مبدئي أو عقائدي، بل بسبب حسابات ومحاصصات . شخصية ضيقة حول الكراسي أه حساب المقاعد». وقال سكرتير حزبه لم بفاجأ بتصرف الطيبي منذ 20 سنة، لكنه لم يخض لا يقدم على تجربة الامتحان مشتتين هو أفيغدور ليبرمان وبنيامين نتنياهو».

وتحاول قوى مختلفة في صفوف «فلسطينيي 48» وقف هذا المسار والعودة إلَّى الوحدة، مؤكدين أن تجربة الوحدة أثارت أمالا عريضة في صفوف العرب وأنها تستحق منحها الفرص

محركات تأليف الحكومة متوقفة كليأ والعونيون يلوّحون بالتصعيد

عون غير متحمس لتفعيل «تصريف الأعمال»... والحريري: كل شيء ممكن

بيروت: بولا أسطيح

رأى أكثر من فريق سياسي بالاجتماع الوزاري الموسع الذي ترأسه، أمس، رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري للبحث في الأضرار التي تسببت بها العاصفة «نورما» في الكثير من المناطق اللبنانية، أنه تمهيد لإعلان تيار «المستقبل» عن موافقته على الدعوة التي كان قد توحه بها رئيس المجلس النيابي نىيە بىرى قىل نحو أسبوغ، لتفعيل عمل حكومة تصريف الأعمال بهدف درس الموازنة العامة وإقرارها.

ورد الحريري على سؤال عما إذا كان الاجتماع الذي ترأسه هو مقدمة لانعقاد حكومة تصريف الأعمال، قائلاً: «كل شبىء ممكن»، لافتاً إلى أن عقد حلسات لحكومة تصريف الأعمال لبحث الموازنة «موضوع قيد التشاور».

وكان قياديون في «المستقبل» أرسلوا إشارات متلاَّحقة توحى بإمكانية موافقة الحريري على هذآ الاقتراح على مضض، وبخاصة بعدما تبين أن المشاورات لتشكيل حكومة حديدة توقفت كلياً، وبالتحديد بعدما تقدم وزير الخارجية جبران باسيل بسلسلة اقتراحات للحريري لم يجد فيها الأخير جديداً، وأعتبرها غير قابلة للنقاش، وأبرزها طرح التوسعة لتصبح الحكومة من 32 أو 36 وزيراً.

وقالت مصادر قريبة من «حــزّ ب الـله» أمـس لـ «الشرق الأوسط»: إن لا جديد البتة في ملف الحكومة، وإن المشاورات متوقفة كلياً، لأفتة إلى أن القمة الاقتصادية هي اليوم في

وإذا كان «المستقبل» يتريث فى إعلان موقفه النهائي من اقتراح تخصيص حلسات حكومية لدراسة الموازنة، ويتجه



رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ترأس أمس اجتماعاً تنسيقياً لمتابعة ذيول العاصفة (دالاتي ونهرا)

لبحث الموضوع مع رئيس الأولوية». الجمهورية العماد منشال عون، إلا أن الأخبر لا بيدو أنه متحمس لطرح مماثل. وقالت مصادر قريبة منه لـ «الشرق الأوسط»: «ما يهمّ الرئيس راهناً هو

تشكيل الحكومة، ولهذا التشكيل

وأوضحت عضو كتلة «المستقبل» النائب رولا الطبش أن أي قرار سيُتخذ من قبل الكتلة والرئيس الحريري في هذا المجال، سيوازن ما بين مقتضيات الدستور والمصلحة العامة للبلد،

الأوسط» إلى أنها شخصياً تفضل أن يتم إقرار الموازنة بعيد تشكيل حكومة جديدة في أسرع وقت ممكن، كي لا يتم خلق أعراف

حكومة تصريف الأعمال» تحت عنوان «دراسة الموارية» والموقف النهائي الذي سيصدر عن رئيس الحكومة المكلف، مشددة على أنه جديدة. وتربّط مصادر نيابية رغم كل ما يتم التداول به، فإن

لافتة في تصريح لـ «الشرق الموقف الذي سيتخذ من «تعويم به. وأشارت المصادر في تصريح لـ«الشرق الأوسيط» إلى أن تكتل «لبنان القوي» كما الرئيس عون لن يقفا متفرجين على المراوحة الحكومية الحاصلة وإصرار الفرقاء على رفض طروحات في «التيار الوطني الحر» بين الرئيس الحريري لم يحسم أمره الوزير باسيل من دون اقتراح أي

لنا موقف مناسب قريباً أقرب إلى التصعيد، وموقفنا هذا ينسحم مع أحكام الدستور».

الذى ينقل عنه زواره أنه ضاق ذرعاً بعملية التعطيل المستمرة

مخارج أخرى. وأضافت: «سيكون

وبخلاف الرئيس عون

«محاذير دستورية» حول تفعيل عمل الحكومة المستقيلة

بيروت: «الشرق الأوسط»

حذرت مصادر لبنانية واسعة الاطلاع من أن تفعيل حكومة تصريف الأعمال لافتة في تصريحات لـ «الشرق الأوسـط»، إلى أن الاجتماع الذي عقد في «بيت الوسط»، تفعيل الحكومة «الذي يدور بعين الاعتبار أن الظروف الآن وتشمل أطرافاً سياسية عدة، الظروف بين الأمس واليوم».

الحريري موقفاً حاسماً منه». الجديدة، وتعنى عملياً تمديداً

وحذرت المصادر من أن الموافقة على تفعيل حكومة حكومة جديدة، وأنه لن يقبل تصريف الأعمال «ستكون رئيس الجمهورية بتفعيل حكومة تصريف الأعمال، «دونه محاذير دستورية»، بمثابة استرخاء في عملية عمل حكومة مستقيلة؛ «كي البحث في تشكيل التحكومة لا يتكيف أحد مع تمديد أزمة لأزمة تأليفها»، لافتة إلى أن أن هناك استشارات دستورية أمس، لم يتّطرق إلى ملف الحجة الدستورية «لا تأخذ على مختلف المستويات غير موجودة الآن، وتختلف جديدة، وهو مثقل بالديون

للبت في الموضوع. حوله الخلاف ولم يتخذ مختلفة عن السابق». وأضافت المصادر أنه من المفروض أن تكون هناك تشكيل الحكومة»، لافتة إلى

وتاسعت المصادر تصريحاتها بالقول: «الظرف وتطرقت المصادر إلى السياسي اختلف بن عام السند الدستوري الذي جرى البناء عليه لإعادة تفعيل عمل وهو إقرار الموازنة العامة أحواله، أما الآن، للمرة الأولى في عام 1969 إبان حكومة يشهد لبنان أزمة حكومية الرئيس الراحل رشيد كرامي، مديدة بعد انتخابات نيابية قائلة: «الطروف السابقة ويرزح تحت أعباء اقتصادية». الاقتصادي والمالي؟».

وقالت المصادر: «كيف يمكن لحكومة مستقيلة أن تقر الموازنية العامية، علما يأن 1969 واليوم، ففي فترة حكومة الموازنة هي البند التشريعي الرئيس رشيد كرامي، كان رقم واحد في سلم التشريع؟». الوضع الاقتصادي في أحسن وأضافت: «هل تلتزم الحكومة الجديدة بموازنة وضعتها حكومة مستقيلة، في وقت يمكن فيه أن يكون للحكومة تـصـور جـديـد للوضع

وقال النائب فيصل كرامي، الذي تحدث باسمهم: إن «اللقاء لم يطالب رئيس الجمهورية ميشال عون بالتنازل عن وزير من حصته، بل المبادرة أتت منه، لكننا فوجئنا بأن التنازل كان مشروطاً؛ ما ينفى عنه صفة التنازل». وأضاف: «نحن لا نزال عند موقفنا الإيجابي من المدادرة الرئاسية على الرغم من تعطلها، ونستغرب إصرار الرئيس المكلف سعد الحريري على عدم ممارسة صلاحياته

اجتماع أمني لبناني بحث استئناف إسرائيل تشييد الجدار في مناطق متنازع عليها

هيل في بيروت لاحتواء التوتر على الحدود الجنوبية بعد أزمة «الأنفاق»

بیروت: نذیر رضا

الأميركية للشؤون السياسية دايفيد هيل إلى بيروت بعد غد الأحد، حيث سيحدد التأكيد على ضرورة حفاظ الأطراف اللبنانية على سياسية الانفكاك عن النزاعات الإقليمية، وتجنب تصعيد التوتر على الحدود الحنوبية بعد أزمة الأنفاق، في وقت استبقت إسرائيل زيارة المسؤول الأميركي باستئناف بناء الجدار الحدودي في مناطق حدودية متنازع عليها مع لبنان. وهيل، يعتبر ثالث أكبر مسؤول في الخارجية الأميركية الآن، ويتولى موقعاً أساسياً في الوزارة منذ أشهر، وكان في وقت سابق في العام 2013، سفتراً للولايات المتّحدة الأميركية في لبنان. وقالت مصادر القصر الجمهوري لـ «الشرق الأه سطّ»، إنه إذا كان هيل سيبحث

ملف التوترات جنوباً، «فمن

الطبيعي أن يسمع إيضاحات حول

يصل وكيل وزير الخارجية عقد في القصر الجمهوري، أمس،

احتماعاً طارئاً لمجلس الدفاع الأعلى لبحث ملف الخروقات والتوترات

بين لبنان وإسرائيل واليونيفيل.

الخط الأزرق مع إسرائيل.

الجدار العازل في مناطق حدودية متنازع عليها بين لبنان وإسرائيل أوقفت تل أبيب بناءه، بعد شكوى لبنانية إلى مجلس الأمن أحيلت إلى الاجتماعات الثلاثية في الناقورة

الموقف اللبنانيّ» في إشارة إلى جولة هيل الخارجية التي بدأت، أولّ

حنوبأ واستئناف إسرائيل ليناء

في 13 يناير (كانون الثاني) الجاري في بيروت، في زيارة تستمر يومين يلتقى خلالها ألمسؤولين اللبنانيين، حيث سيؤكد دعم الولايات المتحدة الأميركية القوي للدولة اللبنانية والمؤسسات الأمنية الشرعية، ويحدد التأكيد على ضرورة استمرار جميع الأطراف اللبنانية بسياسة النأى بالنفس في لبنان عن النزاعات الإقليمية، وتجنب تصاعد التوترات على طول حدود

الدبلوماسية، لـ«الشرق الأوسط»، إن هيل «سيرافقه وفد دبلوماسي رفيع، وسنشهد خلال الأيام المقتلة زيارة أكثر من بروتوكولية، ستتضمن جانبأ تقييمياً لملف الأنفاق، وتناقش موضوع حزب وتأتى الريارة بعد إعلان

الجيش الإسرائيلي في 4 ديسمبر (كانون الأول) الماضي عن انطلاق عملية عسكرية على الحدود الشمالية مع لبنان، تستهدف «كشف وإحباط هجمات حدودية عبر أنفاق حفرها حزب الله من لبنان إلى إسرائيل»، بحسب إعلان إسرائيل في وقت سابق. وأُكدت قوات حفظ السلام الدولية المؤقتة العاملة في الجنوب (اليونيفيل)، العثور على ثلاثة أنفأق تعبر

وتعد هذه الزيارة الثالثة في

الخروقات الإسرائيلية، علما بأن من أمس، وتشمل رومانيا وألمانيا. القوات الإسرائيلية استأنفت أعمال لقمان سليم لـ «الشرق الأوسط».

ويحط السفير هيل في بيروت الضفتين من الحدود، ونفق رابع لم

يثبت عبوره الخط الأزرق. وأمس، أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، بأن

وقالت مصادر لبنانية حفر وتركيب بلوكات إسمنتية ويضيف: «قضية الحفاظ على غير رسمية، مواكية للزيارة في محاذاة السياج التقني في الاستقرار على الحدود، تنقلنا إلى المحلة عند نقطة المحافر في خَراجً ىلدة عدىسة - قضاء مرجعيون. وأضافت: «بالموازاة، نشر العدو عدداً من حنوده في مقابل تسبير

البعد اللبناني للزيارة، ويكشفُ أنّ لبنان لم يتعاط بشكل راشد مع ما جرى على الحدود لناحية اكتشاف الأنفاق العابرة للخط الأزرق، بل الجيش اللبناني دوّرية مع قوات بقى لبنان ينتهج سياسة الإنكار الطوارئ الدولية، بالإضافة إلى قيام وبقينا نتحدث عن أنفاق مزعومة رغم أن اليونيفيل أكد أن بعضها فريق من وحدة الشؤون الجغرافية في الجيش اللبناني بإجراء مسح يخرق الخط الأزرق». وقال سليم: «الواضح أن هيل

يأتى ليذكر اللبنانيين بأن سياسة الإنكار قد تؤدي إلى ما لا يُحمد عقداه، وأن الاستمرار بالسكوت على حزب الله، وعدم التمييز بين المقاومة والدولة، قد برتدٌ وبالاً على لبنان واللبنانيين». ورأى سليم أن الزيارة «أبعد من أن تكون زبارة احتواء للتوتر على الحدود الجنوبية، كون احتواء التوتريتم عندما تنفصل الدولية عن حزب الله، بل من المرجح أن تحمل الزيارة رسالة تنبيه للدولة اللبنانية من مغنة التماهي مع حزب الله، بالنظر

إلى أن سكوت الدولة وتماهيها مع

الحزب أحياناً بمثل مشكلة كبيرة». وهدل، يعتبر من أبرز الملفين في الملف اللبناني في الخارجية الأمَّيركية، كونه عمَّل سَّفيراً سَابُقاً لواشنطن في بيروت، ورغم أن زيارته تتزامن مع زيارة بومبيو الندى لن ينزور بينروت، كما هو واضح في جولته الإقليمية، ينطلق اختيار هيل من تجربته وخبرته في الملفات الإقليمية في الشرق الأوسط. ويقول سليم إن هيل «بمثل المؤسسة الأمدركية العميقة، فهو دبلوماسي مهتى من مدرسة دبلوماسية، وهو ما يجعل زيارته

المؤسسة الديلوماسية الأميركية». وتأتى الزيارة في ظل نزاع حدودي بري مع إسرائيل في 13 نقطة حدودية، إضافة إلى تزاع على ترسيم الحدود البحرية، علما بأنه يفترض أن ينطلق لبنان بالتنقيب عن النفط والغاز في مياهه الاقتصادية في مطلع شهر فترابر (شياط) المقبل، وتحديداً في العلوك العصري رقم 9 الواقع على

الحدود البحرية الجنوبية.

ذات معان كبيرة، كونه يمثل سياسة

والــ36». وقال في تصريح له: «المهم الثبات، والتّحلي بالنّفس الطُويل، الرئيس الحريري عبد الطريق لولادة الحكومة، وتحميله مسؤولية التأخير ليس إلا محاولة لحرف الأنظار عن حقيقة الخلاف الذي تصاعد في الفترة الأخيرة بين (حزب الله) والتيار الوطني الحر». وعقد «اللَّقاء التشاوري»

لعملية تشكيل الحكومة، يبدو

الحريري صاحب نفس أطول.

وهو ما عبرعنه الأمين العام لتعار «المستقبل» أحمد الحريري،

معتبراً أن «اللحظة السياسية

التى نعيشها في لبنان والمنطقة

لحظَّة صعبة، وتَّتطلب التروي»،

لافتاً إلى أن «كل الحملات علَّى

الرئيس الحريري لن تقدم ولن تؤخر، وأي اقتراحات أو أفكار

تخرج عن خريطة الطريق

التى حددها فهى تولد ميتة،

ولا حياة لها، كتلك التي يتم ترويجها مؤخراً عن حكومة الـ32

الذي يضم النواب السنة الـ6 المقربين من «حزب الله»، الذين يطالبون بتمثيلهم في الحكومة، أمس، اجتماعاً أكدوا خلاله أنهم غير معنيين بأي أفكار أو طروحات قبل أن تطرح عليهم ويناقشوها، وأشاروا إلى أن المفتاح الوحيد هو بيد الرئيس

الدستورية».

«الستقبل» توقف نسختها الورقية بدءأ من الشهر المقبل

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلنت إدارة حريدة «المستقبل» اللبنانية أمس عن وقف نسختها الورقية بدءا من مطلع الشهر المقبل، والتحول إلى جريدة رقمية

وقالت إدارة جريدة «المستقبل» في بيان أصدرته، أمس: «أمام التحولات التي تشهدها الصناعة الصحافية في لبنان والعالم، والتراجع المتواصل الذي تشهده السوق المحلية في المبيعات والمداخيل الإعلانية، قررت إدارة حرّبدة المستقبل وقف إصدار النسخة الورقية من الحريدة بدءاً من 1 فيراير (شياط) المقيل، وقد أوكلت مهمة تحويل الجريدة إلى منصة رقمية وإدارة هذه المنصة إلى الزميل جورج

وأكد الجريدة التي رافقت قراء نسختها الورقية طوال 20 عامًا، أنها «تعاهدهم وتعاهد مستخدمي منصتها الرقمية الحاليين والمستقبليين علتى مواصلة العمل لتقديم أفضل خدمة إعلامية لهم، بروح الرسالة الوطنية والعربية التي حملتها منذ تأسيسها، وبمواكبة التطورات العميقة التي تشهدها الصناعة الإعلامية في العالم».

الوفود التحضيرية للقمة بدأت الوصول إلى بيروت

وتحديد نقاط في المحلة مقايلً

الأعمال التي تقوم بها قوات العدو

بالنظر إلى موقع هيل في الخارجية

الأميركية الآن، فمن الناحية

الأميركية، «تتمثل دلالتها الأساسية

فى كونها استكمالاً لجولة وزير

الخارجية الأميركي مايك بومبيو

إلى المنطقة، لتعيد تأكيد الثوابت

الأميركية بالنسية للبنان التع

تتمثل في دعم الجيش اللبناني

والقوىالشرعيةاللبنانية،والحفاظ

على الاستقرار على الحدود»، كما

يقول مدير مركز «أمم» للأبحاث

وتحمل الزيارة دلالات كثيرة،

القمّة العربية الاقتصادية تعمّق الخلافات بين القوى السياسية اللبنانية

بيروت: يوسف دياب

تفاعلت دعوة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه برّي، إلى تأحيل انعقاد القمة العربية الاقتصادية المقرر انعقادها في بيروت في التاسع عشر من الشّهر الحاليّ، وأثارتّ المضّاوفّ من تفويت فرصة انعقادها فى بيروت، وحصد نتائجها السَّباسُيةُ والاقتصادية.

وفيما عزا برّي طلب التأحيل إلى معالجة مسألة حضور سوريا، تباينت المواقف حيال خلفيات موقف رئيس البرلمان، لكنّ مصادر القصر الجمهوري أكدت لـ«الشرق الأوسط»، أن القمة «لا تزال مقررة فى زمانها ومكانها». وقالت: «حَّتَى الأن لم تتبلغ اللجنة المنظمة للقمّة، أي بلاغ من الأمانة العامة للجامعة العربية، ولا من أي جهة عربية معنية بالأمر يتأجيلها أو إلغائها، وبالتالي فإن القمة لا تزال موعد انعقاد القمة أو مكانها،

التباين بشأن هذه القمة ولّد شرخاً في العلاقة بين رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه برّي، اكتفت مصادر قصر بعبدا بالقول: «ليس لدينا تعليق على موقف الرئيس برّي». ويعول المسؤولون اللبنانيون على هذه القمّة انطلاقاً من ثلاثة ثوابت: الأول تكريس الاهتمام العربى بلبنان، والثانى عدم أضاعة فرصة

قائمة في موعدها ولم تطرأ عليها

أى تعدتلات». وعمّا إذا كان هذا

ىسوقها البعض». وأضاف وزير الاقتصاد وهو من فريق الرئيس عون الوزارى: حضور دول الخليج العربى «إخواننا العرب يحبون لبنان المساهمة في مؤتمر «سيدر» إلى لبنان، والثالث تفعيل ولديهم استثمارات فيه، والبلد بحاجة إلى دعم وتضامن أشقائه الاستثمارات العربية التي العرب الذين كانوا مساهمين يحتاج إليها البلد في خضم أَزْمته، وهُو ما أشار إليَّه وزير أساسيين في مؤتمر (سيدر)، الاقتصاد والتجارة في حكومة وهناك مشاريع سياحية تصريف الأعمال رائد خوري، واستثمارية بين لبنان ودول الـذي استبعد أي تعديل في الخليج العربي، إضافة إلى

يعملون في دول الخليج، عدا وأكد لـ«الـشـرق الأوســط»، أن «القمة تشكل فرصة سياسية عن الترابط التاريخي والثقافي مع كلّ الدول العربية، وبالتالي واقتصادية للبنان يجب تلقفها بحب أخذ كل هذه الأمور بعين وعدم التفريط بها». وقال: الاعتبار وعدم التفريط بالقمة». «لبنان جزء من العالم العربي والجامعة العربية، وهو في الحضن العربي، وأهمية هذة والمالي تراجعاً كبيراً، لجهة القمّة أنها ستُعقّد في بلد يتمتّع

بنظام اقتصادي حرِّ، وبالتالي

وجود ألاف اللبنانيين الذين

لا يمكن التفريط بالقمة أياً الدين العام الذي تجاوز عتبة كانت الأسباب والمسوغات التي الـ80 مليار دولار، وأمام هذه التحديات دعا وزير الاقتصاد رائد خوري إلى «الاستفادة من الاهتمام العربي بلبنان، خصوصاً أن الدول العربية تريد أن يكون لبنان منصّة في عملية إعادة إعمار سوريا من خلال موقعه الجغرافي، ومن خلال قدرة القطاع التخاص اللبناني على لعب دور أساسي في إعادة الإعمار، وكلُّ

هذه الأمور تدعونا إلى عدم

تفويت انعقاد القمة العربية

من لبنان بلداً لتلقى الضربات فقط، ولا نستفيد من الأشياء الإيجابية؟». ويسرى الخبير المالى ويعانى الوضع الاقتصادي والاقتصادي الدكتور مروان إسكندر، أن «ثمة خُوْفاً لُدَّى غياب النمو وارتفاع العجز في الموازنة وزيادة البطالة، وتراكم الرئيس بـرّي وقـوى سياسية

أخرى من فشل القمّة، بسبب غياب الرؤساء والقادة العرب عنها، وحصر التمثيل بالسفراء أو وزراء الخارجية». وأشار في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «دعوة سوريا ربما تشكّل عقدة أساسية، لأن ذلك يصعب عودتها إلى الجامعة العربية»، لافتاً إلى أن الرئيس برّي «يحاول تفادي مشكلات قد تنتج عن غياب سوريا عن القمة».

ببيروت في موعدها المحدد».

وساًل: «هل يُعقل أن نجعل

إلى ذلك، تسلم الوزراء اللبنانيون أمس دعوات لحضور جلسات القمة التنموية

المشاركة في القمة. وبالموازاة، قالت مصادر مواكبة لـ«الشرق الأوسط»،

عقدها في بيروت في 19 يناير

(كانون الثاني) الحالي، فيما

بدأ المعنيون بأستقبال آلوفود

العربية تدريبات في مطار رفيق

الحريري في بيروت استعداداً

لاستقبال الوفود العربية

إن الوفود السباقة التي عادة ما تصل لإجراء تحضَّعرات لوجيستية وتستبق أي قمة أو اجتماعات عربية «بدأت الوصول إلى بيروت منذ أمس الخميس»، لافتة إلى أن هذه الفرق تجري التحضيرات اللوجيستية والإداريـة والأمنية. وقالت المصادر إن اللجنة التحضيرية للقمة الاقتصادية «لم تتلق أي إشبارة من مجلس الحامعة العربية أو البدول العربية باحتمال تأجيل انعقاد القمة».



يتطلع لبنان إلى القمة الاقتصادية و«سيدر» لتجاوز التراجع الكبير في الوضع الاقتصادي (رويترز)

أنقرة تؤكد أن التوغل شرق الفرات

ليس رهنأ بالانسحاب الأميركي

موسكو وانقرة تنسقان عسكرياً حول ادلب

اتصالات روسية ـ ألمانية لعقد قمة رياعية جديدة



نازحة سورية مع طفليها وسط الوحل شمال البلاد أمس (أ.ف.ب)

موسكو: رائد جبر

أعلن الكرملين أمس، أن تطورات الوضع في سوريا كانت على رأس محاور البحث خلال اتصال هاتفي أجراه الرئيس فلاديمير بوتين مع المستشارة الألمانية أنجيلا مركلً.

وأفساد سيان أصدره الكرملين أن الجانبين اتفقا على مواصلة التنسيق بهدف تنفيذ التفاهمات التى تم التوصل إليها خلال القمة التي جمعت فضلا عن زعيمي روسيا وألمانيا كلا من الرئيس التركي رجب طيب إردوغان والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في أكتوبر ... (تشرين الأول) الماضي.

وزاد البيان الرئاسي الروسى أن بوتين وميركل «أجرّيا تبادلًا

موسعا وتفصيلنا للآراء بشأن الوضع في سوريا، بما في ذلك حول تشكيّل اللّجنّة الدستورية»، مؤَّكدا أن الحوار استند إلى الاتفاقات في القمة الرباعية.

وأكد الطرفان سعيهما إلى تعزيز الجهود الرامية إلى مساعدة تسيير العملية السياسية في سوريا بالتنسيق الوثيق مع منظمة الأمم المتحدة للوصول إلى تسوية طويلة الأمد للأزمة السورية، في حين أعرب دبلوماسي روسي تحدثت إليه «الشرق الأوسط» عن قناعة بأن المحادثة الهاتفية تدخل في إطار الاتصالات التي تجريها موسكو مع الأطراف المختلفة لترتب قمة رباعية جديدة، علما بأن أوساطا

دبلوماسية روسية كانت أشارت في نهاية العام الماضي إلى أن

يكون في نهاية الشهر الأول من

وأوضح المصدر أن موسكو تسعى إلى تعزيز اتصالاتها مع الطرفين الألماني والفرنسي على ضوء التطورات الأخيرة وقرار الولايات المتحدة الانسحاب من سوريا في مسعى لوضع تصور مشترك لآليات التحرك اللاحقة بما فى ذلك على صعيد دفع ملف تشكيل «الدستورية» ومنّاقشة مسألة إطلاق برامج إعادة الأعمار وتسريع العمل لتحقيق إنجاز ملموس على صعيد ملف

عُودة اللاحِئين. في الأنساء، أعلنت وزارة الدفاع أن الوزير سيرغي شويغو بحث مع نظيره التركي خلوصي أكار، في اتصال هاتفي الوضع الوضع

الموعد التقريبي لهذه القمة قد في إدلب على ضوء التطورات المتدانية الأخيرة. ولفت البيان إلى أن الوزيرين

والمحافظة على آليات التنسيق التي أقرها الجانبان سابقا. وزاد أن الوزيرين تناولا خلال مكالمتهما «فضلا عن الوضع في منطقة إدلب عددا من الملفات

المتّعلقة باستقرار الوضع في سوريا وقضايا الأمن الإقليمي عموما». وهذا أول اتصال بين وزيري

الدفاع الروسي والتركي في العام الجديد. وجرى اللقاء الأخير بينهما يوم 29 ديسمبر (كانون الأول) الماضي في موسكو، بمشاركة وزيري خارجية الدولتين وقادة أحهزتهما الاستخباراتية.

اتفقا على استمرار التعاون

وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، عزم أتقرة على مواصلة التعاون الوثيق مع موسكو وطهران في سوريا.

ويتوقع أن يقوم الرئيس التركى، رجب طيب إردوغان، قبل نهاية الشهر الجاري، بزيارة موسكو، لإجراء محادثات مع نظيره الروسى فلاديمير بوتين. وأكد الكرملين أول من أمس أن الطرفين يبحثان ترتيب جدول أعمال الزيارة من دون أن تحدد موعدا لها. فيما أشبارت مصادر تركية إلى أن الرئيسين قد يبحثان جملة واسعة من القضابا، بما فيها الوضع في سوريا وشراء أنقرة منظومات

«إس - 400» الروسية المضادة

توقع أن تسحب الولايات المتحدة كل الأسلحة، التي أعطتها وفى أعقاب المحادثات، أكد لحليفها»؛ «وحدات حماية المنطقة بيد سكانها الآن». الشعب» الكردية. يأتى ذلك فيما أكد مستشار

تعاون طويل بين البلدين.

وأضافأنه «من غير الواقعي

أنقرة: سعيد عبد الرازق

المتحدة من المنطقة.

أكدت تركسا أن العملسة

العسكرية التي تعتزم القيام بها

ضد مسلحيّ «وحدات حماية الشعب» الكردية في شرق الفرات

لا تتوقف على انستاب الولايات

التركى مولود جاويش أوغلو

إن الرئيس رجب طيب إردوغان

كان أعلن اعتزام بالاده دخول

شرق الفرات وإطلاق عملية هناك

قبل قرار الولايات المتحدة بشأن

الانسحاب من سوريا ... «لم نكن

نعلم في ذلك اليوم أن الولايات المتحدة ستنسحب... تركبا

ستتخذ الخطوات اللازمة ضد

التنظيم الإرهابي (وحدات حماية

الشعب الكردية) الذي يهدد أمنها

القومي، سواء انسحنت الولايات

المتحدة أم لم تنسحب».

وقال وزيار الخارجية

الأمن القومي، جون بولتون، أنه أبلغ نظيرة مستشار الرئيس التركي إبراهيم كالين، خلال لقائهما في أنقرة الثلاثاء الماضي، بأن الولايات المتحدة ستعارض أي معاملة سيئة من القوات التركية لحلفاء واشنطن الأكراد في سوريا.

وعد جاويش أوغلو أن هناك مساعي على الأرض لعدم تنفيذ الانسحاب الأميركي، قائلا إن «السلطات الأمنية في الولايات المتحدة تسعى لدفع الرئيس دونالد ترمب إلى التراجع عن

قرار الانسحاب». في السياق ذاته، قال وزير

الخارجية الأميركي مايك ومبيو، أول من أمس، إنه لن وحول التطورات في إدلب، تكون هناك أي معوقات أمام قال الوزير التركي: «الجماعات المتشددة تهاجم المعارضة انسحاب القوات الأميركية من سوريا، رغم التهديدات التركية السورية، واتخذنا خطوات ضد «الوحدات» الكردية.

واجتمع بومبيو أول من أمس مع المسؤولين في بغداد وإقليم كردستان، لطمأنتهم مُجدداً، بشأن خطط واشنطن في أعقاب إعلان ترمب المفاجئ الشهر

من سوريا. وحين سئل في أربيل عما إذا كان موقف إردوغان بشأن حماية الأكراد يعرض الانسحاب للخطر، قال بومبيو: «لا. نحن نجري محادثات معهم وفي الوقت نفسه نتحدث عن كيفتة تنفيذ هذا بطريقة تحمى قواتنا... من المهم أن نفعل كل مّا في وسعنا

وعد أن الانخراط في علاقات التى تحارب معنا، وإردوغان قدم تعهدات وهو يعى ذلك». مع ما وصفه بـ«تنظيم إرهابي» يجعل التخلص من تأثيراته صعباً بسبب الخضوع لسيطرته بشكل تدريجي، قائلًا إنه ليس من الصواب أن تتحدث دول كبيرة كالولايات المتحدة كداعم لـ«تنظيم إرهابي»، وتحاول إيجاد الذرائع لعدم الانسحاب، رغم تحالفها مع تركبا في حلف

وتابع جاويش أوغلو أنه يحب عدم السماح لمن سماهم «الإرهابيين» بالاستفادة من النفراغ النذي سيحصل خلال انسحاب القوات الأميركية من سوريا... «أخبرنا الولايات المتحدة بأننا سنوفر كل أشكال الدعم اللُوجيستيّ خُـلال عملية الانسحاب، كما أن تركيا لديها القدرة على محاربة تنظيم داعش الإرهابي بمفردها». وأشار إلى أنه بعتزم إجراء اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي مايك بومبيو. وعن سياسة روسيا تجاه

على بحث التطورات في سوريا. اليوم، والنظام السوري يعلم التركي هاكان فندان.

ضرورية لوقف هذه الهحمات»،

لافتا إلى أنه «تم التخطيط للقاء

بين إردوغان ونظيره الروسي

فلاديمير بوتين، وكذلك لعقد

قمة ثلاثية تركية - روسية -

إيرانية في إطار (مسار أستانة)».

وأضاف أن روسيا أبلغت تركيا

وإيران رغبتها في استضافة

القمة الثلاثية التي سيشارك فيها

الرؤساء خلال الأسابيع المقبلة...

«وننتظر مقترحات روسيا بشأن

وجود «منظمات إرهابية» في

ادلت، «نقلها النظام السوري

بالحافلات من باقي المناطق

التي خضعت له ختلال العام

الماضي، لكن الاتفاق مع الروس

في سوتشي في سبتمبر (أيلول) الماضي، تم بطريقة إيجابية».

تركبا إعادة هبكلة فصائل

الحبهة الوطنية للتحرير في

إدلب، بعد المواجهات التي شهدتها المحافظة في الأيام

الماضية، وأنها طلبت منّ بعض

الفصائل، من بينها «جيش

النصر»، إعادة ترتيب الصفوف

والمحافظة على كيانها، على أن

تستأنف إرسال الأموال إلىها بعد

خلوصى أكبار، ليل الأربعاء -

الخميس، في اتصال هاتفي، مع

نظيره الروسي سيرغي شويغو،

أخر التطورات في إدلب. وقالت

مصادر في الرئاسية التركية إن

أكار تناول مع شويغو القضايا

الأمنية الإقليمية فى إطار اتفاقية

سوتشى وجاءالاتصال الهاتفي

بين أكار وشويغو عقب لقاء

الرئيس رجب طيب إردوغان أمس

مع أكار ورئيس أركان الجيش

التركي يشار جولار بالقصر

الرئاستي في أنقرة، الذي تركز

نفسه في اجتماع، أمس

الخميس، مع رئيس المخابرات

كما بحث إردوغتان الملف

وبحث وزير الدفآع التركي

الانتهاء من هذه الخطوة.

وأشارت تقارير إلى بدء

وأكد جاويش أوغلو

الماضي عن انسحاب غير متوقع

لضمان حماية تلك العناصر

من ناحية أخرى، وبشأن خريطة طريق منبج المتفق عليها في يونيو (حزيران) الماضي بين أنقرة وواشنطن، قال جاويش أوغلو إن «الولايات المتحدة بدأت تنظر بإيجابية أكثر من قبل إلى تطبيقها»، مؤكدا ضرورة تطبيق خريطة منبج في أقرب وقت شمال الأطلسي (ناتو) ووجود وانسحاب «الوحدات» الكردية

بشكل كامل من شرق الفرات كذلك. وأضاف أنه «لو طبقت خربطة الطريق في منبج كما هو متفق عليه مع واشنطن، لكانت إدارة

«الوحدات» الكردية، قال جاويش

أوغلو إن «(التنظيم الإرهابي) حاول استغلال الجميع حتى

فرنسا تربط الانسحاب من سوريا بد «الحل السياسي»

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية الفرنسى جان - إيف لودريان الخميس إنّ فرنسا ستنسحب عسكرياً من سوريا عندما يتم التوصل إلى «حل سياسي» في هذا البلد. وأكد للودريان لقناة «سينيوز» الفرنسية: «نحن موجودون في العراق،

وموجودون بشكل متواضع في

حل سیاسی سننسحب». ورحب وزيسر الخارحسة الفرنسي بـ«التغير» الظاهر

لحملة بحليب الأطفال أتبة من

إسران وفى طريقها إلى سوريا

سوريا إلى جانب الأميركيين». ونادراً ما يتم الاعتراف بوجود للقوات الفرنسية الخاصة فى سوريا من قبل السلطات الفرنسية. وتابع لودريان: «بالتأكيد عندما يتم التوصل إلى

لموقف الرئيس الأميركي دونالد على الأرجح نتيجة الضغوط سوريا ودورات تدريبية للجيش المتعددة عليه، من ضمنها ترمب من الانسحاب منّ سوريا. الضغط الفرنسي. وتحدث معه فبعدما أعلن بتسرع فى ديسمبر (كانون الأول) الماضي عن سحب الرئيس (إيمانويل) ماكرون عدة ألفى جندي أميركي من سوريا، عاد وأكد أن الانسماب سيجري «بوتيرة ملائمة» للوضع.

وأضاف لودريان: «اليوم يعلن (ترمب) أن الانسحاب سيجري بشكل أبطأ (...) وهذا

مرات ويبدو أنه (ترمب) بتحه لتغيير أجده إيجابياً». في إطار التحالف الدولي لمكافحة

وتنشر باريس 1200 جندي الإرهاب، وذلك عبر عمليات حوية والمُدفعية والقوات الخاصة في

على تنظيم داعش على الأرض من دونّ دعم الولايات المتحدة التي نفذت 90 في المائة من العمليات الحوية ضد التنظيم.

كذلك، أكد وزير الخارجية الفرنسي الخميس على ضرورة

الدولي» في مكافحتهم لتنظيم وترى الحكومة الفرنسية مع ذلك أنه من الصعب القضاء كلماً داعش والتدبن سيصيحون مهددین بشکل مباشر فی حال الأنسحاب الأميركي.

وتخشى فرنسا من عودة «الجهاديين» الأوروبيين، وخنصوصاً الفرنسيين، المحتجزين من قبل الأكراد في

أفضل حلفائنا، على المستوى

ضمان «أمن الأكراد (السوريين)،

هؤلاء «الجهاديين» ومحاكمتهم في حال تعرضوا لهجوم تركي. ومن المرجح أيضاً أن تستعيد

شمال شرقي سوريا، إلى بلادهم، حال انسحاب الأميركيين. وأكد لودريان: «في شمال وترغب فيأن تتم محاكمتهم على شرقى سوريا لا نزال في حالة

حرب حتى ولو أعلن الرئيس وأكد أكراد سوريا عدم ترمب عن سحب تدريجي للقوات قدرتهم على ضمان احتجاز الأمسركسة، وهنا سيتكون من الضروري أبضا النظر في حلول مطمئنة للتأكد من أن هؤلاء الناس سيحاكمون»، دون مزيد دمشق سيطرتها على الأراضى التى تخضع لـلإدارة الكردية في من التوضيح.

بعد اتفاق توصلت إليه مع فصائل مقاتلة

محافظة إدلب ومحيطها في قبضة «هيئة تحرير الشام» العقوبات الغربية على إيران «توجع» مناطق النظام

دمشق: «الشرق الأوسط»

بدأت الآثار السلبية للعقوبات الاقتصادية الغربية المفروضة على إيران، تظهر في سوريا. وإلى جانب أزمة الغاز التى فاقمت أزمة الكهرباء، طفت على السطح أزمة جديدة بافتقاد حليب الأطفال في الأسواق السورية.

والأزمية، بحسب مصادر صيدلانية في دمشق، بدأت منذ

شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضى؛ إذ تراجعت كمية الحليب الموزعة على الصيدليات إلى أن توقفت تماما قبل أسبوع. ويحسب معلومات من مصادر، فإن أزمتي الغاز والحليب بدأتا في الشهر العاشر من العام الماضي، وهو الشهر الذي فرضت فيه الولايات المتحدة الأميركية حزمة جديدة من العقوبات الاقتصادية على إيران.

، بيت -نقيب الصيادلة في سوريا أكد في تصريحات إعلَّامية أن الأصناف غير المتوفرة من حليب الرضع هي «التي يتم استيرادها من إيران» وأن «التحصار الأميركي على إيران أثر على وصول كميات الحليب إلى سوريا؛ الأمر الذي سبب شحاً في المادة وتسبب في طلب زائد عليها». ونفى وجود أزمة حليب في السوق، مؤكدا على وجود بدائل للأصناف

«الشرق الأوسط» من مصادر أن كل أصناف حليب الرضع مفتقدة منذ أسابيع، وما يتوفر يأتي عن طريق التهريب من لبنانّ ويباع بأسعار مضاعفة، وذلك بعد أن أوقف الوكلاء السوريون المستوردون استقدام حليب، ريما تمهيداً لرفع سعره، بعد ارتفاع سعر صرف الدولار ليتجاوز 500 ليرة سورية، فالعلبة التي كانت تباع بنحو 2700 ليرة سورية، باتت المهربة منها تباع بـ8 ألاف

ليرة (16 دولارا تقريبا)، وهو رقم باهظ لغالبية الأسر السورية ذات الدخل المحدود؛ إذ إن قيمة حاجة الطفل من الحليب لمدة شهر تعادل راتيا شهريا للموظف، والطفل يحتاج إلى علبة كل 4 أو 5 أيام. وبحسب المصادر، فإن الحليب

المفقود مكمل غذائى للرضع من عمر شهر إلى 6 أشهر، من الدين لا يكتفون بحليب الأم الطبيعي، وأول وأهم من اختص بإنتاحه شركة «نستله». وبدأت سوريا تستورده من إيران بعد نشوب الحرب وإغلاق مصنع «نستلُه» بريف دمشق، وفرض عقوبات اقتصادية دولية على سوريا. ولفتت المصادر إلى ظهور أصناف كثيرة من حليب الرضع في السوق المفتقدة. وأشار إلى أن «الباخرة خلال الحرب، أغلبها يتم استيراده

وستصل في غضون أيام». وعلمت عدم السؤال، ليس لدينا حليب أطفال» تجنبا لإحراج السؤال. أحد الصيادلة قال إن أمّاً صغيرة بالسن انهارت بالبكاء عندما قال لها إنه لا يوجد لديه حليب أطفال.

أزمة في الغاز المنزلي وحليب الأطفال

لتغذبة أطفالهن بجلب بقر طبيعي بعد تخفيفه بالماء، رغم ما قد يسببه من مشكلات صحية للرضيع في شهوره الأولى. وما يعقد الأزمة ويزيد القلق غموض التصريحات الرسمية حول أسباب الأزمة وكذب الوعود بحلول عاجلة، كالحديث المكرر عن وجود بواخر محملة بالمواد المفتقدة في طربقها إلى البلاد أو أن الأحوال الجوية تعوق وصولها.

وتشهد معظم المحافظات السورية أزمة حادة في توفر مادة الغاز المنزلي، منذ أكثر من شهرين، لا سيما في محافظات حلب واللاذقية ودمشق وحماة، وذلك بالتزامن مع ارتفاع الطلب عليها مع دخول فصل الشَّتاء، حنث نُقُّدُ على المناطق التي تحتوي الأستهلاك اليومى للمحافظات السورية من مادة الغاز المنزلي الأبار النفطية، فمن المتوقع بـ110 ألاف أسطوانة غاز، منها 40 ألف أسطوانة للعاصمة دمشق، الغازية الموجودة في المنطقة الشمالية، وبالتالي ستتم تغطية وتتضاعف نحو 3 مرات خلال الاحتياجات كافة للبلاد من الغاز. فصل الشتاء، يُغطّى ثلثها الإنتاج

المحلّى والباقى يُستقدم استيراداً من روسيا وإيران ومصر، وفق وبدأت الصيدليات في دمشق المعلومات الحكومية. ويبلغ تعلق على أبوابها عبارة: «الرجاء سعر الأسطوانة المنزلية 2500 ليرة سورية، (5 دولارات)، وارتفع لىتجاوز 10 ألاف ليرة سورية في السوق السوداء خلال الأزمة. وفشلت وعود حكومة

النظام بحلول سريعة في طمأنة وتلجأ بعض الأمهات إلى السوريين بانفراج قريب، وذلك الاستعاضة عن الحليب الصناعي رغم التأكيدات يوصول 3 يواخر محملة بمادة الغاز، والتذرع بسوء الأحوال الجوية في تأخر إفراغ حمولتها؛ أخرها تصريح مدير فرع الغاز في دمشق وريفها منصور طه، لإذاعة محلية بأن «الأحـوال الجوية أدت لإغلاق الموانئ البحرية وعدم القدرة على تفريغ البواخر المحملة بالغاز».

وقال وزير النفط المهندس على غانم إن الحصار الاقتصادي «أدى إلى إيقاف جزء كبير من عمليات توريد الغاز»، علماً بأن الإنتاج المحلى من الغاز المنزلي يبلغ 30 في المائة فقط، في حين يتم استيراد كامل الكمية المتبقية. وبين الوزير غانم أنه مع استكمال الحدش السيطرة

أن يسزداد الإنستساج مسن المعامل

ومحافظة إدلبهى المحافظة الوحيدة، بالإضافة إلَّى مناطق سيطرة الأكراد، التي لا تزال خارجة عن سيطرة المكومة

السورية. وكانت تتقاسم بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

> شددت هبئة تحربر الشام قبضتها على محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، بعد اتفاقَّ توصلت إليه مع فصائل مقاتلة أنهى تسعة أيام من المعارك بينهما ونَصّ على «تبعية جميع المناطق» في إدلب ومحيطها لـ«حكومة الإنقاد» التابعة

> وجاءفى بيان نُشر على حسابات هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) على مواقع التواصل الاجتماعي: «وُقّع اتفاقً صباح اليوم (الخميس) بين كل من هيئة تحرير الشام والجبهة الوطنية للتحرير (تضم عدداً من الفصائل) يُنهى النزاع والاقتتال الدائر في المتناطق المحررة ويفضى بتبعية جميع المناطق

> لْحُكومةً الإِنقادُ السورية». وأكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن، رداً على سؤال توكالة الصحافة الفرنسية، أن الاتفاق «على وقف إطلاق الناربين الطرفين يجعل المنطقة برمتها تحت سيطرة هيئة تحرير الشام

السيطرة عليها، إلى جانب مناطق عند أطراف محافظتي حلب (شيمال) وحماة (وسط)، هيئة تحرير الشام وفصائل معارضة إسلامية وغير إسلامية تجمعت في معظمها تحت مسمى «الجبهة الوطنية للتحرير» التي تتلقى دعماً من تركيا.

وشنّ المتطرفون خلال الأيام الماضية هجوماً على الفصائل أتاح لهم التقدم كثيراً على الأرض. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أول من أمس (الأربعاء)، إن الهيئة باتت تسيطر على 75% من إدلب والجوار بعد اتفاق مع حركة أحرار الشام، إحدى أبرز المجموعات في الجبهة الوطنية

وأكد البيان الذي نُشر أمس، التوصل إلى «وقف فوري لإطلاق النار بين الطرفين مع إزالة جميع المظاهر العسكرية والحشود والسواتر والحواجز وفتح الطرقات بشكل طبيعي». كما تم الاتفاق على «إطلاق

الموقوفين من الجانبين على خلفية الأحداث الأخبيرة»، و«تتبيع المنطقة بشكل كأمل من الناحية الإدارية والخدمية لحكومة الإنقاذ».

كانت أنقرة الداعمة لفصائل مقاتلة معارضة لنظام الرئيس بشار الأسد، وموسكو الداعمة

للنظام، قد توصلتا في سبتمبر (أيلول)، إلى اتفاق في سوتشي نص على أن تتولى تركيا العمل على انسحاب هيئة تحرير الشام والسلاح من المنطقة الفاصلة بن إدلت ومناطق النظام، يهدف تجنب عملية عسكرية لقوات النظام في المنطقة. إلا أن الاتفاق

وبموجب الاتفاق الموقع اليوم، باتت المناطق التي كانت تسيطر عليها «حركة أحرار الشام» و«صقور الشام»، أبرز مكونات الجبهة الوطنية للتحرير، تحت السيطرة الأدارية لهيئة تحرير الشام. وبين هذه المناطق معرة النعمان وأريحا.

ورأى ناصر هزبر (29 عاماً) من معرة النعمان، وهو ناشط في المجال الإنساني، أن «الاتفاق سيؤثر على حياتنا بشكل كبير

وأضاف: «لقد أعطى ذريعة للنظام لدخول المنطقة. الاتفاق هو خيانة لنا، خيانة لدماء الشهداء، خيانة للناس الذين قدّموا روحهم لهذه الثورة». وتحتفظ محموعات حهادية

التركستاني الإسلامي بوجود في منطقة إدلت، لكنها متحالفة مع هيئة تحرير الشام. ويسرى سسام هسلل من

أخرى مثل حراس الدين والحزب

مجموعة الأزمات الدولية، أن

التطورات الأخيرة ستمكّن هيئة تحرير الشام «من تقديم نفسها لتركيا وللأخرين، على أنها المحاور الرئيسي في كل حلّ غير عسكري لإدلب .. ويقول هيللر: «ليس واضحاً ما إذا كان نجاح اتفاق سوتشى واستمرار هدنة إدلب (بين النظام والفصائل في إدلب) مرتبطين بتطبيق اتفاق»

على جبهة أخرى، تهدد أنقرة بشن هجوم على الأكراد في شمال غربی سوریا.

وأثار إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أخيراً سحب جنودة من سوريا، مخاوف من أن يصيح الأكراد المدعومين من واشنطن، معرضين لكل الأخطار.

وكسرر وزيسر الخارجسة الأميركي مايك بومبيو من القاهرة تأكيده أن الانسحاب سيتم من دون أن يحدد جدولاً

وحنذر وزيسر الضارحسة التركي مولود جاويش أوغلو، أمس (الخميس)، من أن أنقرة ستشن هجوماً في شمال سوريا إذا تأخر الأنسحاب الأميركي. و قال في مقابلة مع شبكة «إن تي في»: «إَذَا تَأْخُر (الْإنسَحَابُ) معَّ أعدار سخيفة لا تعكس الواقع مثل: الأتراك سيقتلون الأكراد، فسننفذ قرارنا» شن عملية في شىمال سوريا. الجزائر، توقعات باستدعاء «الهيئة الانتخابية»

استعداداً للاستحقاق الرئاسي في الربيع

الجزائر: بوعلام غمراسة

(نيسانّ) المقبل.

تتوقع الأوساط السياسية

والإعلامية بالجزائر صدور مرسوم

«استدعاء الكتلة الناخية» خلال

هذا الشهر، تحسباً لرئاسية 2019.

وسيكون ذلك على الأرجح يوم 16

يناير (كانون الثاني) الجاري، أي قُدل

ثلاثة أشهر من تأريخ الاستحقاق،

وعلى اعتبار أن ولاية الرئيس الرابعة

وبحسب فتبحة بين عبو،

خبيرة القانون الدستورى، فإنه «إذا

احترمت السلطات الآجال القانونية

للانتخابات، فلن يتعدى استدعاء

الهيئة الناخبة يوم 16 من يناير. هذا

طبعاً إذا لم تكن هناك إرادة بتأحيل

الانتخابات». ورمى بالحديث عن

«تأجيل الانتخابات» إلى ساحة

النقاش السياسي حزبان كبيران:

الأول «تجمع أمل الجزائر» الموالى

للرئيس، وقد برر رئيسه عمر غول، وهو وزير سابق، هذا الاتجاه بكون

النظام يواجه صعوبة في إيجاد

خليفة للرئيس، الذي يعاني مشكلات

صحية، وبالتالي فالسلطة، حسده،

بحاجة إلى متسع من الوقت لاختيار

بديل. فيما أعلن حزب رئيس الوزراء

أحمد أويحيى أنه يعارض هذه

معارض، يتعلق بـ «حركة مجتمع

السلم» الإسلامية، إذ قال رئيسه عبد

الرزاق مقري، إن «تأجيل الاستحقاق

ضروري، بذريعة أن النظام سلحاً،

تحت ضغط ضيق الوقت، إلى اختيار

أي مرشح بديل، وسيكون لا محالة

أسوأ من الرئيس الحالي». وربط

مقري إرجاء الانتخابات لمدة عام

بعدة شروط، أهمها إطلاق إصلاحات

خلال العام تضمن انتخابات نزيهة.

كما دعا الجيش إلى الحياد إزاء

المترشحين. وراجت في الوقت نفسه

أخبار عن احتمال تمديد ولاية

الرئيس عامين، عن طريق تعديل

للرئاسية، بدا واضحاً أن ورقتى

«التأجيل وتمديد الولاية» لم تكوناً

رهاناً حقيقياً لدى السلطة؛ بل كانت

مجرد بالون اختبار لقياس مدى

قبول الفكرة لدى عامة الجزائريين.

ومع اقتراب الموعد القانوني

أما الحزب الثاني، فهو تكتل

الناطق باسم الجيش: تركيا أصبحت قاعدة لانطلاق العمليات الإرهابية ضد ليبيا

سلامة يبحث مع السراج وأبو الغيط ترتيبات عقد «الملتقى الوطنى»

القاهرة: خالد محمود وسوسن أبو حسين

بحث أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، وغسان سلامة المبعوث الأممى لدى ليبيا، ترتيبات عقد الملتقى الوطنى الجامع خلال الأسابيع القليلة المقتلة، فيما أخلت السلطات الأمنية في العاصمة طرابلس مقار رسمية تابعة للمجلس الأعلى للدولة ووزارة الخارجية، ومجمعاً لشركات نفطية، بعد تحذيرات أمنية من احتمال شن تنظيم داعش هجمات إرهابية جديدة.

وقال السفير محمود عفيفي، المتحدث باسم الأمين العام، إن أبق الغيط وسلامة استعرضا في اتصال هاتفي، أمس، آخر التحضَّرات التى تجريها البعثة الأممية لتنظيم الملتقى الوطني الجامع، مشيراً إلى أنهما اتفقا على مواصلة التنسيق لتشحيع الأطراف الليبية على تحمل مسؤولياتها بهدف استكمال المسار السياسي، وتمهيد الأرضية السياسية والقآنونية أمام إجراء الاستفتاء على الدستور، وإتمام الانتخابات التشربعية والرئاسية على النحو الذي يتطلع إليه أبناء

ه أضاف المتحدث الرسمي أن الاتصال تناول أيضاً الحاجة إلى مساندة مجمل الجهود والترتيبات القائمة لتثبيت الأمن والاستقرار في مختلف المناطق الليبية، وتوحيدً المؤسسات اللبينة، ودعم الخطوات الإصلاحية، التي أقرها المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني على الصعيدين الاقتصادي والمآلي.

إلى ذُلك، أكد مسوَّول أمَّني في طرابلس لوسائل إعلام محلية، صحة معلومات تداولتها تقاربر إعلامية، أمس، حول إخلاء مؤقت لمقر مجلس الدوَّلة بأُحدُ فنادقَ وسط المدينة، بالإضافة إلى المقر المؤقت لمحمد سيالة، وزير الخارجية بحكومة الوفاق الوطنى التي يترأسها فائز العمليات الخاصة بوزارة الداخلية إن شركة أجنبية في طرابلس تلقت

ورفض المسؤول الكشف عن مصدر التهديدات الأمنية، لكنه أكد في المقابل أن السلطات الأمنية عززت



فائز السراج خلال لقائه المبعوث الأممى غسان سلامة ونائبته في طرابلس (المجلس الرئاسي)

من إجراءات الأمن حول مختلف

أن سلطات الأمن طلبت على نحو عاجل من موظفي وأعضاء مجلس الدولة إخلاء المقر ومغادرته، وهو ما جرى أيضاً لاحقاً مع مقر سيالة، بينما تحدثت مصادر أمنية عن تطويق المكان من قبل الأجهزة الأمنية بعد ورود معلومات تفيد بوجود

من حكومة السراج، كما آمتنعت

فقط من اعتراف فتحي باش أغا، وزير المقرأت الحكومية والرسمية في ونقلت تقارير محلية عن مصادر

> مديرية أمن طرابلس ووزارتا الخارجية والداخلية ومجلس الدولة السَّراجِّ. فيما قَّالت مَّصَّادر في قوةً ﴿ عن التَّعْلَيقِّ. لكن فتَّحَ اللَّه السَّريري، عضو المجلس الأعلى للدولة، أكد في تصريحات له أمس، إخلاء مقر المتَّحلسُ الأعلـي للدولـةُ لترتـب إجراءات تحوطات أمنية بعد ورود بلاغات عن تهديد في طرابلس.

وتأتى هذه التطورات بعد يومين

الداخلية بحكومة السراج التي تحظى

تنظيم داعش قد توعد مؤخراً بشن سلسلة هجمات متواصلة خلال العام الحالى، تستهدف المؤسسات اللبينة وقوات الجيش في شرق وغرب البلاد. وفيما بمكن اعتباره بمثابة تراجع جديد عن اعتزام الأمم المتحدة مع سلامة ونائبته على الخطوات، ولم يصدر على الفور أي رد فعل إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في ليبيا بحلول الربيع المقبل، قال

غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة، الذي التقى أمس، رفقة نائبته للشؤون السياسية السفيرة ستيفاني ويليامز، مع السراج، إن خطة العمل الأممية تقوم بالتنسيق والتشاور مع الأطراف الليبية على إجراء انتخابات برلمانية، ثم الاستفتاء على الدستور لتنتهى بانتخابات رئاسية قبل نهاية

تلفزيونية، مساء أول من أمس، بدعم من بعثة الأمم المتحدة، أن تنظيم أن هناك توافقاً بأن «الانتخابات داعش موجود في العاصمة طرابلس، الرئاسية اللبيية غير ممكنة، قبل مبرزاً أن عناصرة تتحرك بكل حرية أن يحدد بوضوح في نص دستوري في المدينة وضواحيها ، مستغلة الفراغ الأمنى، وعدم وحود خطة أمنية. وكان صلاحيات الرئيس»، لافتاً إلى أهمية وجود ما أسماه بـ«قاعدة دستورية صلحة قبل الانتقال للانتخابات الرئاسية» في ليبيا.

وفيي هذا السياق، نفي عماد

الخميري، المتحدث باسم حركة النهضة

في تصريح إعلامي، اتخاذ الحزب أي

قرآر بشأن الشخصية التى سيرشحها

أو سيدعمها للانتخابات الرَّئاسيَّة المقررة

خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

الحزب بصدد دراسة هذه المسألة، وأنها

تعمل على إعداد تصور خاص سواء بالانتخابات الرئاسية أو البرلمانية،

مؤكداً في الوقت ذاته أن الحركة معنية

صرحت به بمبنة الزغلامي، القيادية في

حركة النهضّة، قبل فترة قَصيرة، حيثً

قالت إن راشيد الغنوشيي هو مرشحها

للانتخابات الرئاسية، وفقّ ما ينص عليه

قانونها الأساسى، موضحةً أن «الغنوشي

هو المرشح، وفي حال عدم رغبته في ذلك

يقدم أسماء إلى مجلس الشورى الذي

سيحسم في المسألة عبر آلية الانتخاب».

لكن هذا التصريح لم يصمد طويلاً، إذ

سرعان ما أدلى سمير ديلو، القيادي

أيضًا في حركة النهضة، بتصريحات

مخالفة قال فيها إن أمر ترشح الغنوشيي

للانتخابات الرئاسية «غير مطروح في

الحركة ولم تتم مناقشته».

لكن هذا التصريح يناقض تماماً ما

بالانتخابات الرئاسية.

وأوضح الخميري أن مؤسسات

بدوره، قال السراج، في بيان وزعه مكتبه، إنه اطلع خلال اجتماعه أمس التى اتخذتها البعثة الأممية لإنجاح الملتقى الوطني الجامع المزمع عقده قريباً، موضحاً أن الملتقى سيعقد بحضور ممثلين عن الفعاليات والمكونات السياسية والاجتماعية والثقافية دون إقصاء أحد، وذلك بهدف إتمام الاستحقاق الدستوري الانتخابي الذي يتطلع إليه جميع

... في شان آخر، واصل أحمد حدوث ذلك».

المسماري، الناطق باسم الجيش الوطنى الليبي، هجومه الشديد على وأكد سلامة في تصريحات تركياً، وأعلنَ في مؤتمر صحافي، مساء أول من أمس، في مدينة بنغازي، أن «تركبا أصبحت قاعدة إرهابية لانطلاق العمليات نحو ليبيا... التي تجرعت السم من تركيا ومن هذه العمليات الإرهابية الخبيثة».

وأضاف المسماري متسائلاً: «لصالح من صادرت تركيا حرية وأمن لبينا.. لا نعرف؟ ولصالح من يتم تدمير الجيش الليبي؟ هذه إجابات لا نعرفها». موضحاً أنّ تركيا «تستضيف 5 قنوات فضائية ليبية تدعم الإرهاب، ووفرت غرف عمليات لإدارة العمليات الإرهابية، وتأوى الإرهابيين في أنقرة وإسطنبول»، الافتاً إلى أن كل الأموال الليبية المنهوبة «تم نقلها إلى تركيا على هيئة استثمارات وعقارات في تركيا، وهناك معلومات وسجلات كاملة عن عملاء في المطارات يساعدون في

يشار إلى أن الرئيس بوتفليقة انتخب لولاية رابعة في 17 من أبريل 2019، وحصل على 8,5 ملدون صوت من 11,5 مليون صوت. وحل ثانياً في الترتيب، بعيداً، رئيس الحكومة ستَّابقاً على بن فليس (1,3 مليون صوت). وغاب بوتفليقة عن الحملة الانتخابية التي دامت ثلاثة أسابيع بسبب المرض، وخاضها بدلاً عنه رئيس الوزراء أنذاك عبد المالك سلال، تنتهى رسمياً يوم 16 من أبريل

ومجموعة من الوزراء. وكتب النباشيط السياسي والمحامي مقران أيت العربي، بهذا الخصوص: «عند تتبعنا لمّا يقال ويكتب عن الانتخابات، نجد أن الرأي الغالب يميل إلى أن الجماعات الحاكمة لم تتفق على مرشح يحقق الإجماع فيما بينها. فرغم جهلي بما يحدث في الدائرة الضيقة لصناعة الرؤساء في الجزائر، أعتقد أن جماعات المصالح تدرك جيداً أن مستقبلها يقتضي الاتفاق حول مرشيح، ولو لعهدة واحدة (خمس سنوات) أو أقل، في انتظار إعادة ترتيب البيت، كما حدّث في الماضي».

وأضاف آيت العربي موضحاً: «انطلاقاً من اقتناع الجماعات الحاكمة بضرورة خدمة مصالحها الأنية، وانطلاقاً من أن الوضع الدولي مبنى على ضرورة الاستقرار الظاهر، لخدمة المصالح الاستراتيجية لدول معينة ومعروفة، ونظراً لكون الدستور لا ينص على التمديد إلا في حالة الحرب (المادة 110)، وكل من يقرر التأجيل خارج هذه الحالة يكون قد ارتكب الخيانة العظمى، فبالتالي لا مفر من تنظيم الانتخابات الرئاسية في وقتها». مبرزاً أن الاعتبارات الداخلية السياسية والقانونية في تحسين الواجهة، قصد الاستمرارية وبقاء النظام القائم، ورغبة الدول العظمى في خدمة مصالحها المادية والأمنية: «ستؤدي حتماً إلى استدعاء الناخبين في أجل أقصاه 24 يناير 2019. وستجري الانتخابات يوم الخميس 24 أبريّل من السنة نُفسها كأخر أجل. وستكون هذه الانتخابات، كغيرها، خارج الإرادة الشعبية. وإذا بقى لقيادات الأحزاب بعض الذكاء، فعليهم استعماله في البحث عن كيفية إعادة الكلمة للشعت ليقرر مستقبلة بكل سيادة. ما عدا ذلك فهو هروب إلى الأمام».

المتحدث باسم «النهضة» ينفي ترشيح الغنوشي للانتخابات الرئاسية المقبلة

الباجي والفنوشي يحضران لـ «صفقة سياسية جديدة» في تونس

تونس: المنجي السعيداني

كشف غازي الشواشي، رئيس حزب التيار الديمقراطي المعارض، وجود «صفقة سياسية جديدة» يتم التحضير لها بين الرئيس التونسي الباجي قائد السبسى، وراشد الغنوشي، رئيس حركة النهضةً، بغية تحاورُ أزَّمةُ الثَّقة التح سادت بين الطرفين بعد الأزمة السياسية العميقة، التي تلت خلافاتهما حول مصير حكومة بوسفّ الشاهد ، وسعيهما محدداً إلى إحداث توافق سياسي جديد يطوي صفحة التباعد التي دامت عدة أشهر.

وقال الشواشي إن المشاورات والمحادثات حول إعادة التوافق بين حركة النهضة وحزب النداء «لا تزال متواصلة، وهي تقضى بإسقاط حكومة يوسف الشاهد، وتعويضها بحكومة تعدّ البلاد لمحطة انتخابية، وإيجاد حل للف العدالة الانتقالية، وتوافق حول هيئة الانتخابات، وتحديد ثلث أعضائها وانتخاب رئيس جديد لها، علاوة على اقفال ملف الجهاز الأمنى السري لحركة اُلنهضة»، على حد تعبيره.

وكان راشيد الغنوشيي قد طلب لقاء الرئدس العاجى بعد إعالان القطيعة ما أعاد الحديث عن ترشيح الغنوشي بينهما لأشهر طويلة، وقد عقد الاجتماع

بالفعل يوم الثلاثاء الماضي، في ظل تكتم شديد حول الملفات التي تم التطرق إليها. لكن عدداً من المتتبعين رجحوا أن يكون اللقاء «تمهيداً لإجراء توافقات سياسية جديدة، تسهم في تأمين الطريق لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها»المحدد.

ويأتى هذا اللقاءبعد تسريبات

حول وساطّة جهات خارجية بين الباجي والغنوشى لتجاوز الخلافات السياسية والعودة إلّى التوافق. وكان موقف حركة النهضة من الملف السوري، وعدم تمسكها برحيل الرئيس السورى قد أوحى باقتراب «النهضة» من موقف رئيس الجمهورية، حسب مراقبين.

وكان المؤرخ التونسي خالد عبيد، قد أشار مؤخراً إلى وجود توافق بين «الشيخين» يعود إلى اجتماع الباجي والغَنُوشِي سَنَّة 2013 في العاصمة فوز الرئيس الحالى برئاسة الجمهورية ويقائه في السلطة حتى 2019، على أن يتولى الغنوشى رئاسة البلاد ابتداءً من هذا التاريخ الذي يوافق ثالث انتخابات في تونس بعد 2011، وهو

للانتخابات الرئاسية المقبلة.

تونس: «الشرق الأوسط»

نفذت قوات الأمن التونسية، أمس، عمليات مداهمة للمنازل في مدينة تالة بولاية القصرين، كما أوقفت 12 مواطناً عقب احتجاجات ليلية شُهُدتها المدينة مساء أول من أمس.

. وقالت مصادر أمنية في الجهة، إن قوات الأمن أوقفت 12 شخصاً من بين الذين شاركوا في احتجاجات ليلة أول من أمس، ويوم الثلاثاء، ويجرى التحقيق معهم. فيما قال شهود من تالة إن محتجين أغلقوا طرقاً رئيسية في المدينة، وأشعلوا العجلات، كما دخلوا في مناوشًات وكر وفر مع قواتُ الأمن، التي استخدَّمت الغاز المسيلُ للدموعُ لتفريقهم. ويحتّج عاطلون في الجهة، ومن بينهم شبان من المؤسسات التعليمية، ضد تفشى البطالة وتأخر تنفيذ عدد من مشروعات التنمية المعطلة منذ سنوات. كما تشهد مدن أخرى من الولاية نفسها غرب تونس، احتجاجات متكررة للمطالبة باستثمارات تنهض بالمنطقة، وتمنح فرص عمل للعاطلين عن العمل، وتحسين ظروف العيش، وهي غالباً ما تطفو على السطح في مثل هذه الفترة، التي تتزامن مع إحياء ذكرى الثورة التي اندلعت قبل ثماني سنوات، وانتهت بسقوط حكم الرئيس

الأسبق زين العابدين بن على. وخُلال احتجاجات ليلَّة أول من أمس، أقدم المحتجون على رشيق مقرات أمنية بالحجارة والزجاجات الحارقة، وأسفرت هذه المواجهات عن

إصابة ثلاثة رجال من شرطة النجدة، واعتقال 9 أشخاص على خلفية هذه الأحداث. وفيما تقول مصادر أمنية إن بعض المشاغبين والخارجين عن القانون، يتعمدون إذكاء الاحتجاجات وإشاعة الفوضى، يرى متتبعون للشأن المحلى والسياسي في تونس، أن هذه الاحتجاجات تأتي على خلفية تردي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والتنَّمونة بمنطقة تالَّة، واستفحال البطالة في صفوف شيبانها، علاوة على تواصل تعطل عدد منّ

القضاء يوجه تهمة القتل العمد لمقرب من «النهضة» التونسية في قضيتي اغتيال بلعيد والبراهمي

وفي مقدمتها المستشفى الجهوي. وأحيث مدينة تالة في الثامن من يناير (كانون الثاني) الحالي، ذكرى سقوط أول قتلاها الستة في ثورة 2011. ورجحت مصادر محلية أن يكون الأستقبال الجاف الذي حظيت به عائلات الضحابا في مقر الولاية (المحافظة) من بين الأسباب التي أدت إلى زيادة منسوب التوتر في المدينة.

المشروعات الحكومية المبرمجة بها منذ سنوات،

وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، توفي مصور صحافي حرقاً، وسط احتجاجات في مدينة القصرين ضد البطالة والفقر، أدت إلى اضطرابات في الحهة على مدى أبام.

من جهة ثانية، أعلنت هدئة الدفاع عن السياسيين الراحلين في تونس، شكري بلّعيد ومحمد البراهمي، أمس، عن توجيه القضاء لاتهام بالقتل العمد ضد أحد «المتورطين» المقربين من حزب حركة «النهضة» الإسلامية، الشريك في الائتلاف الحكومي. وكشفت الهيئة منذ أكتوبر

تجدّد الاحتجاجات في القصرين بعد تفشى الفقر والبطالة (تشرين الأول) الماضي وثائق قالت إنها تدين حركة «النهضة» بامتلاك «جهاز سري» متورط في اختراق أحهزة الدولة، وفي أنشطة تحسُّس، والتستر على معطبات تخص اغتيال بلعيد والبراهمي في 2013، وهو ما نفاه الحزب باستمرار.

وثائق بوزارة الداخلية، تثبت تورط عنصر يدعى مصطفى خذر مقرب من «النهضة»، وبصدد قضاء عقوبة سجن في حادثة اغتيال البراهمي. وقال متحدث باسم محكمة تونس سفيان السليطي لوكالة الأنباء الألمانية، أمس، إن قاضي التحقيق وجَّه بالفعل تهمة القتل العُمد إليَّ

وأعلنت الهيئة في مؤتمر صحافي، أمس، أن

أدلَّة جديدة توصل إليَّها القضاء إثر اطلاعه على

مصطفى خذر، غير أن التحقيق لم ينتهِ بعد. وأضاف السليطي أن خذر سيخضع مرة أخرى إلى التحقيق، في الأسبوع المقبل. لكن لم يتضح بُشَكل كامل الدور الذي قد يكون لعبه خذر في أنشطة إجرامية، لكن هيئة الدفاع قدمت مراسلات ووثائق عدة تحوم حوله، وعلى صلة بفترة حكم

حركة «النهضة» بين عامى 2012 و 2013. وبدأت محكمة تونس جلسات محاكمة في قضيتي الاغتيال منذ 2015، تشمل العشرات من المتهمين، ببنهم عناصر في حالة فرار، غير أنها لم تُصدِر أحكاماً حتى اليوم، إذّ يجري تأجيل الجلسات

بشكل مستمر. وبخصوص «الجهاز السرى» لحركة

«النهضة»، أوضح السليطي أن النيابة العامة تنظر

في المعطيات المرتبطة بهذا الملف.

www.aawsat.com ولبنان يؤوي عائلة صالح iPad تصفحها على للحصول على

الدفاع عن نموش يؤكد وجود أخطاء في الإجراءات

تعطل جلسات المحاكمة في ملف الهجوم على المتحف اليهودي في بروكسل



جلسة محاكمة ملف الهجوم على المتحف اليهودي في بروكسل الذي وقع في مايو 2014 (أ.ف.ب)

بروكسل: عبد الله مصطفى

شبهدت الجلسة الأولى من جلسات الاستماع في ملف الهجوم على المتحف اليهودي في بروكسل، الـذي وقع في مايو (أيّـار) 2014. أكثر من مشكلة أمس الخميس، مما تسبب في تأخير الوقت المحدد لها، وبالتاليّ تعطيل الأدعاء العام عن الإدلاء بمذكرة الاتهام وخصصت له المحكمة يومى الخميس والجمعة،

وسائل الإعلام في بروكسل، إلى أن المتهم الرئيسي الفرنسي الجنسية مهدى نموش رقض تأكيد هويته أمام رئيس المحكمة، إلا أن تقارير إعلامية أخرى أشارت إلى عكس ذلك، كما حرص الدفاع عن عائلات الضحابا والحمعنات المطالبة بالحق المدنى، على التأكيد بأن انطلاق الجلسات يعتبر أمرا هاما للديمقراطية وكشف الحقائق، وخاصة أن نموش ظل ملتزما بالصمت طوال السنوات الماضية وحان الوقت للإجابة على كل الأسئلة المرتبطة بعملية الهجوم.

الجلسة صباح أمس الخميس، لم يستطع الادعاء العام في محكمة بروكسل الجنائية أن يتلو مذكرة عبارة عن 200 ورقة تقريبا تتضمن الاتهامات الموجهة للمتهمين في قضية الهجوم على المتحف الدهودى التي وقعت في مايو 2014 وأسفرت عن مقتل أربعة أشخاص». وجاء ذلك عقب احتجاج الدفاع عن المتهم الرئيسي في القضية الفرنسي الجنسية مهدي نموش بوجود وفي الوقت الذي أشارت فيه خطأ في الإجراءات بسبب غياب أحد المحلفين المدنيين وهي سيدة وتعتبر المحلف رقم 9 من بين 12 محلفا والتي اعتذرت عن الحضور بسبب وجود شخص يجلس مع أطفالها وقررت المحكمة الاستعانة بأحد المحلفين

وفى الموعد المحدد لانطلاق

ورغم ذلك تعطلت الجلسة نظرا لاعتراض جديد من جانب الدفاع، على وجود حمعية فرنسية للدفاء عن حقوق ضحايا الإرهاب في لائحة المطالبين بالحق المدنى، وبالتالي ستشارك بالحضور في الجلسات»." وقالت وسائل الإعلام

مع الدفاع في الاعتراض لأن القانون الفرنسي يُختلف عن القانون التلحيكي فيما يتعلق بالمطالبين بالحق المدنى أو حضور الحلسات». واضطر رئيس المحكمة إلى إجراء مشاورات حول هذا الأمر لتحديد موقفه من اعتراض الدفاع عن نموش وفي المقابل قال الدفاع عن المتحف اليهودي، بأن الاعتراض من جانب دفاع نموش جاء متأخرا جدا وكان من المفترض أن يقدم هذا الاعتراض في جلسات سابقة وخاصة في الجلسات التمهيدية».

البلجيكية، بأن الإدعاء العام يتفق

ووفقا للإعلام البلجيكي، كان مهدى نموش حاضرا في قفص الاتهام وحوله حراسة أمنية وكان يرتدى ملابس برتقالية ورفض الإجابة على سؤال رئيس المحكمة لإثبات هويته وحضوره للجلسة عن البداية. وقد يحكم على نموش المتهم بارتكاب جرائم «قتل إرهابي» مع ناصر بيندرر وهو فرنسي أيضًا يعتقد أنه كان شريكه، بالسجن مدى الحياة. بينما إفادات تقارير

طول الحدود التونسية اللبيية في

مناطق مثل معبري رأس الجدير

والذهيبة - وازن، وكذلك في مدينتي

بن قردان ومدنين. وكان هشامً

الفراتي وزير الداخلية التونسية،

قد قلل من خطورة التحذير

الأميركي حول السفر إلى تونس

بقوله إنه لم يقتصر على تونس

فقط وإنما شيمل عدداً من بلدان

وصل إلى القاعة محاطا بحارسين ملثمين. وقد أكد هويته بعد ذلك لرئيسة المحكمة. وقال إنه مولود في روبيه بشمال فرنسا ولا «عمل لديه» ويقيم «حاليا في مركز التوقيف في نيفيل» ببلجيكا . ويفترض أن تستمر المحاكمة التي تجري وسط إجراءات أمنية مشددًة حتى نهاية فبراير (شباط) وسيستمع خلالها القضاء لنحو مائة شاهد.

وفى حال أكدت محكمة الحنايات

رواية الادعاء بأن هذا الاعتداء يرتدي صابعا معاديا للسامية، فسيكون أول هجوم بنفذه مقاتل جهادي عائد من سوريا على الأرض البلجيكية. ويبدو أن الجلسات ستشهد مواجهات بين المتهمين اللذين ينفيان التهم الموجهة إليهما وأطراف الادعاء المدنى الذين يعتبرون الأدلة «دامغة». ويفيد محضر الاتهام أن نموش فتح النارفي بهو مدخل المتحف اليهودي في 24 مايو 2014، ما أدى لمقتل زوجين سائحين إسرائيليين ومتطوعة فرنسية وموظف بلجيكي شاب. ووقعت عملية القتل خُلالُّ إعلامية أخرى بأن نموش (33 عاماً) 82 ثانية كما لو أنها نفذت بيد

حدودياً تونسياً تقع على حدودها الأميركية بشكل خاص إلى عدد كبير من الدول الغربية تغير الإرهابية «التوحيد والجهاد» هذه السنة، في تنفيذ خطة أمنية

تؤثر على الوضُّع الأمنَّى على بعض المناطق الحدودية بالبلاد والقضاء على الإرهابي التونسي

فقد ورد في اعترافات عدد من

المتهمين بالإرهاب ممن تم القبض

عليهم ضمن الخلايا الإرهابية

النائمة، أن مجموعة إرهابية تدعى

«أحرار الجنوب» تعد لمخططات

إرهابية انطلاقاً من الجنوب

التونسي، وأكدت المصادر ذاتها

أن معظم المنتمين إليها تونسيون

من مناطق الجنوب الصحراوي

خصوصاً مدينة رمادة، وهم على

سيطرة قوات طالبان على مركزين

أمنيين وتدمير أربع دبابات وقتل

ثمانية من الجنود الحكوميين وجرح

ثلاثة أخرين، فيما أسرت قوات

طالبان اثنتين من قوات الحكومة

ووفق مصادر أمنية تونسية،

التطورات في ليبيا التي لا تزالً إيجابياً نحو تونس، باستثناء بالعناصر والأسلحة بعد تفككها، جديدة لمكافحة الإرهاب وانطلقت

عز الدين العلوي الذي كان يقودها في عملية «جلمة» (سيدي يوزيد)

الأمنية وإلقاء القبض على أغلب

عناصرها. وأعلنت وزارة الداخلية

التونسية أنها تتابع تحركات أربعة

عناصر إرهابية خطرة تنتمي

إلى مجموعة «أحرار الجنوب»

الإرهابية، وأكدت وجود معلومات

مؤكدة حول محاولة تلك العناصر

دخول تونس عبر مسالك التهريب

انطلاقاً من منطقة «المرطنة» التابعة

لمنطقة الذهيبة من ولاية (محافظة)

موظفا حكوميا لكنه كان بعمل

صحافيا بالقطعة لدى محطة إذاعة

من حركة طالبان في ولاية بلخ. وقال

بيان لفيلق شاهين التابع للجيش

الأفغاني أن ملا عبد البصير قتل

في غارة جوية قامت بها طائرات

التحالف الدولي في أفغانستان مساء

الأربعاء. وجاء قي بيان الجيش

الأفغاني أن الغارة استهدفت تجمعا

لقوات طالبان في منطقة نوشر

بلوش في مديرية شمتال حيث لقى

ملا عبد البصير مصرعه مع اثنين

من مقاتلي طالبان، كما دمرت الغارة

الجوية آلية عسكرية مصفحة كانت

قوات طالبان تستخدمها إضافة

إلى عدد من الدراجات النارية، وأن

مسلحا أخر من مقاتلي طالبان لقي

مصرعه في مواجهات مع الجيش

الأفغاني في منطقة دروازة خواجا

في ولاية بلخ.

ركاب الحافلة.

• يواجه المحاكمة بسبب احتجاز 4 صحافيين فرنسيين • يُزعم بأنه أول متطرف عائد من سوريا يرتكب هجمات إرهابية في أوروبا أ. ف. ب: «الشرق الأوسط» قاتل محترف. ومهدى نموش ولد ونشأ في شمال فرنسا وعاد قبل

• مدان في جرائم متعددة منذ سن الـ 16 عاما

خضع للتطرف الديني أثناء السجن في فرنسا بين عامي

مهدي نيموش

33 عاما

فرنسى الجنسية

متهم بارتكاب 4 جرائم

قتل في المتحف اليهودي

في بروكسل في مايو

(أيار) لعام 2014.

فترة وجيزة من سوريا حيث قاتل إلى جانب الجهاديين، ويشتبه بأنه احتجز أربعة صحافيين فرنسيين فى سوريا وسيمثل أمام القضاء في إطار هذه القضية الثّانية في محاكمة أخرى. وتعرف ثلاثة من هؤلاء الصحافيين على الشاب بعد وقاّئع 2014 في بروكسل، ووصفوه بأنه سجان «عنيف ومستبد» ولم يكن يخفى إعجابه بمحمد مراح الذي قتل في 2012 ثلاثة عسكريين ثم ثلاثة أطفال يهودا مع والدهم أو: «التركيز على خطاب مرتبط فى فى تولوز ومونتوبان (جنوب بنظرية المؤامرة». وكان كورتوا فرّنساً). وقال ديدييه فرنسوا أحد لمح خلال الجلسة التمهيدية إلى هؤلاء الصحافيين لإذاعة «أوروبا

1» صباح الخميس «أسمع محاميه احتمال وجود مسؤولية لعناصر

يقولون إنه شخص يمكن أن يكون مهذبا حدا ومتمدنا حدا بالتأكيد إنه شخص خبيث لن أنسى قدرته على العنف وعلى إحداث الخطر». من جهته، قال يوهان بنعزري رئيس لجنة التنسيق للمنظمات اليهودية في بلجيكا، التي تقدمت كطرف ادعًاء مدنى إنه لا شك في الطابع المعادى للسآمية للاعتداء الذي يتهم به نموش. وقال بنعزرى لوسائل إعلام أوروبية إن ما يثير تخوفه هو أن محامييه سيباستيان كورتوا وهنري لاكى يحاولان «التقليل» من أهمية هذا الجانب المعادي للسامية

بصفة فعلية في منطقة القصرين

(وسط غربی تونس) وهی تعتمد

على مباغتة العناصر الإرهابية

المتحصنة في المناطق الجبلية

واستباق تحرّكاتها المشبوهة.

وينتظر أن يقع تعميم هذه الخطة

بصفة تدريجية على بقية الولايات

الواقعة على الشريط الحدودي

الغربي على غرار جندوبة والكاف

وتتمثل تفاصيل هذه الخطة الأمنية

فى توحيد القيادات الميدانية فى

مكافحة الإرهاب من شرطة وحرس

وطني، والزيادة في دورهما

الاستخباراتي وتنفيذ التدخلات

الميدانية ضد التنظيمات الإرهابية

الأفغانية مما أسفر عن مقتل عشرة

من الجنود ورجال الشرطة وجرح

على إدراجي للمرة الثالثة

مصر: طارق الزمر على قوائم الإرهاب للمرة الثالثة

القاهرة: وليد عبد الرحمن

قضت محكمة النقض (أعلى هيئة قضائية في مصر) بتأييد إدراج طارق الزّمر، الرئيس السابق لحزب «البناء والتنمية» النذراع السياسية للحماعة الاسلامية بمصر (هارب في تركسا)، و318 متهماً أخرسن، على قوائم الإرهاب، اعتنقوا فكر «داعش» وقاموا بأعمال عنف.

نهائى وبات، ولا يجوز الطعن عليه أمام أي جهة قضائية أخرى». و «الزمر» يحاكم غيانياً بمصرفي قضية التحمهر . المسلح لحماعة «الإخوان» التي تعتبرها السلطات تنظيم إرهابياً بمنطقة رابعة العدوية (شيرق القاهرة) وهي القضية التي تضم 739 متهماً يحاكمون أمام محكمة الحنايات.

ويعد الإدراج الجديد هو

في تركيا)، وعاصم عبد الماجد (هارب في قطر)، بعدما أدرجت محكمة الجنايات في نوفمبر (تشرين الثاني) الجماعة نفسها على قوائم الكِّنانات الارهانية. فضَّلاً عن أن الزَّمر مدرج ضُمَّن قائمة ضمت 59 إرهابياً أعلنت عنها 4 دول هي «المملكة العربية السعودية، ومصر، والإمارات، والبحرين» على خلفية قطع العلاقات الديلوماسية مع قطر لتمويل الجماعات الإرهابية.

إدراجه للمَّرة الثالثة على قوائم الإرهاب، قال الزمر على صفحته الشخصية بـ «فيسبوك» أمس: على قوائم الإرهاب، وأسباب الإدراج».

واجه الزمر اتهاماً بتمويل «ولاية سيناء» لتنفيذ عمليات مسلحة في مصر، ونسبت له السلطات «مسؤولية تقديم الدعم المالي من خارج مصر وتجميد الأموال».

طارق الزمر

لكوادر (ولاية سيناء) الموالي الـ(داعُشُ) بالداخل لتنفيذً المخططات العدائية».

وأعلن «أنصار بيت المقدس» ميابعة «داعش» عام 2014 وغير اسمه ليصبح «ولاية سيناء»... وتشن قوات الجيش والشرطة المصربة عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ 9 فدراير (شياط) الماضي، لتطهير تلك المنطقة من العناصر المتطرفة وتعرف العملية باسم «المحاتهة الشاملة (سيناء 2018)».

وقضت محكمة النقض أمس، برفض طعن 319 متهماً فى القضية المعروفة إعلامياً باسم «ولاية سيناء الثانية»... وكانت محكمة الحنايات قضت بإدراج المتهمين على قوائم الكيانات الإرهابية.

وقالت المحكمة في حيثيات قرارها أمس، إن «المتهمين قاموا بالدعوة لصالح أفكار (داعش) الإرهابي، ومعاداة أجهزة الدولة، وتكفير الحاكم، وتبني أفكار متطرفة، والتحريض على التظاهر، وقلب نظام الحكم، وتكوين خلايا عنقودية تتبع (داعش) تستهدف قوات الشرطة والجيش، والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة، واستباحة دمائهم ودماء المسيحيين واستحلال ممتلكاتهم ودور عبادتهم». وأكدت المصادر القضائية

نفسها أنه «يترتب على قرار إدراج المتهمين على قوائم الإرهاب، وفق تنظيم قوائم الكيانات الإرهابية والإرهابيين الصادر في مصر عام 2015، المنع من السفر وترقب الوصول، وسحب جواز السفر أو إلغاؤه،

محكمة مصرية تمنح يديع

معد أمام من التحذير الأميركي لرعاياه من السفر إلى تونس بسبب زيادة خطر الهجمات والعمليات الأرهابية ضدّ الأهداف الأحنيية والأمنية، رفعت أجهزة الأمن وقوات الجيش التونسي من حالة التأهب والجاهزية إلى الدرجة القصوى على الحدود التونسية مع ليبيا والحزائر تحسبأ لأعمال إرهابية مباغتة ولتسلل عدد من الإرهابيين من ليبيا لدعم الإرهابيين التونسيين المتحصنين في المناطق الغربية للبلاد، وتخفيف الحصار الأمنى والعسكري المضروب عليهم. ويؤكد تعزيز تونس للحضور الأمنى والعسكري على 11 معبراً

تونس: المنجي السعيداني

مع التحذير الأميركي الذي أشيار تزايد الخطر الإرهابي جنوب شرقى تونس على طول الحدود مع ليبيا، والمناطق الجبلية غربي البلاد. ونبه التحذير الأميركي من تواصل التحضير لهجمات إرهابية محتملة في تونس، واعتبر أنه بإمكان الإرهابيين الهجوم دون سابق إنذار عبر استهداف مواقع ستأحية ومراكز النقل العمومي والمتاحف والمنتجعات والفنادق والمهرجانات والمطاعم والمواقع الدينية والأسواق ومراكز التسوق

معليينا والجزائر، تعاملها بجدية

والمباني الحكومية وقوات الأمن

العالم. وذكر أن بريطانيا خفّضت من عدد تحذيراتها لرعاياها من السفر إلى تونس، مما دفع بعدة

وأشارت وزارة الخارجية

تطاوين، ويحمل عدد كبير منهم بلدان أوروبية إلى اتضاد نفس دراية بالمسالك الصحراوية الوعرة، جوازات سفر ليبية. ويسعون إلى تهريب الأسلحة من إجراء التقليص من التحذيرات. يذكر أن تونس قد شرعت بداية دون الرجوع إلى السلطة المركزية. وتابع الوزير موضحاً أن موقف ليبيا إلى تونس لتعزيز الكتيبة

سباق عسكري بين طالبان والقوات الأفغانية قبيل مفاوضات محتملة

مخاوف من زيادة خطر الهجمات الإرهابية ضدّ الأهداف الأجنبية

تونس ترفع درجة التأهب الأمنى على حدودها بعد تحذير أميركي

كابل: جمال إسماعيل

الأفغانية وحركة طالبان في تحقيق تقدم عسكري في عدد من الولايات طالبان والجانب الأميركي، أو بين طالبان والحكومة الأفغانية، كما تسعى إليه حكومة الرئيس أشرف

وكان مسؤولون أفغان أعلنوا مس الخميس أن ما لا يقل عن 15 من رجال الشرطة قتلوا وأصيب 19 أخرون في هجمات لتنظيم طالبان في إقليمين. وقال مولوي كرامة اللة العضو بمجلس إقليم

بالتوقيت المحلى أمس الخميس

قبل أي محادثات مقبلة، سواء بين غنى عبر تكثيف اتصالاتها الدولية ومحاولاتها حث الكثير من الدول لى طاولة المفاوضات مع الحكومة وقد صرح مسؤول أفغاني مس بأن ما لا يقل عن سبعة من

ثمانية من رحال الشرطة قتلوا عقب أن هاجم مسلحو طالبان موقعهم نحو الساعة الواحدة صباحا

أفغانستان خطورة مع رغبة الحكومة المعنعة بإقناع طالعان بالجلوس

قوات الأمن لقوا حتفهم في هجمات شنها مسلحو حركة طالبان بإقليم بادغيس، غرب البلاد. وقال ناصر نزارى، عضو المجلس المحلى، لوكالة الأُنباء الألمانية، إن الهجمات التي وقعت الليلة الماضية بمنطقة «أب كامرى»أسفرتأيضا عن إصابة ما لا يقل عن 20 آخرين. وأضاف المسؤول أن المسلحين اقتحموا مبانى حكومية وأوضح أن المسلحين تراجعوا بعد

تخار بشمال البلاد إن ما لا يقل عن ازداد الوضع الأمني في

محلية واجتاحوا نقطتي تفتيش، معركة عنيفة بالأسلحة الناربة.

20:30 بتوقيت غرينيتش. وأضاف أن نحو 14 شخصا آخرين أصيبوا فى الهجوم الذى وقع بمنطقة خواجا غآر بالإقليم. من ناحية أخرى، قتل سبعة رجال شرطة في إقليم بغلان

بشمال البلاد ، عقب مهاجمة مسلحي طالبان موقعهم مساءأمس الأربعاء، وذلك بحسب ما قاله عضو مجلس الإقليم ظريف ظريف لوكالة الأنباء الألمانية، وأضاف أن خمسة من رجال الشرطة على الأقل أصيبوا في الهجوم الذي وقع في ضواحي عاصمة الإقليم بولي خمري. ويشار إلى أن حركة طالبان كثفت من هجماتها على قوات الأمن والمنشأت الحكومية خلال الأشبهر الماضية، كما كثفت القوات الأفغانية والأميركية من عملياتها ضد القادة الميدانيين لطالبان. وقالت مصادر عسكرية انه بتم بوميا قتل نحو 35 من أفراد القوات الأمنية خلال هجمات

وكانت حركة طالبان أعلنت في سلسلة من بياناتها عن عدد من العمليات قامت بها قواتها في عدد من الولايات، حيث ذكر بيان للحركة مقتل قائد للشرطة الأفغانية في إقليم بادغيس مع اثنين وأربعين أخرين من رجال الشرطة، وأسر الحركة عشرين آخرين وتمكنها من

كانت بحوزة القوات الحكومية. وحاءفي بيان الحركة أن قواتها هاجمت مركز مديرية أب كامري والمراكز الأمنية المحيطة به مما أسفر عن السيطرة على ثلاثة منها بعد

هيرات غرب أفغانستان مما أسفر عن

وقد أرسلت القوات الحكومية قتل ستة وثلاثين عنصرا من القوات الحكومية بينهم قائد الشرطة وجرح على المركزين الأمنيين مما أدى إلى أربعة عشر آخرين. وأضاف البيان أن قوات طالبان سيطرت على دبابتين وناقلة عسكرية، فيما أصيب خمسة بيان الحركة فقد تم تدمير دياية عن طريق الألغام التي زرعتها قوات من مقاتلي طالبان وقتل اثنان أخران في العملية. كما هاجمت طالبان، وقتل تسعة من القوات الحكومية وإصابة ثلاثة أخرين. قوات طالبان مركزين أمنيين في وأعلنت حركة طالبان استسلام 63 منطقة قل أستاذ في مديرية ماقور حنديا من القوات الحكومية لقوات بالأسلحة الثقبلة مدة ساعتين متواصلتين مما أسفر عن سيطرة قوات الحركة على المركزين وقتل بيان لطالبان. ثلاثة من عناصر الحكومة وجرح أربعة أخرين والاستيلاء على كميات

طالبان في منطقة خاص بلخ حسب ضخمة من الأسلحة. وذكرت طالبان فى بيان لها أن قواتها تمكنت من السيطرة على مركزين أمنيين أخرين فى منطقة بدروكي ومنطقة تشما دوزاك في مديرية سانغ أتيش بعد معركة بآلأسلحة الثقيلة استمرت أكثر من ساعتين قتل حراءها أربعة من القوات الحكومية وتم تدمير أربع دبابات للحكومة، كمّا استولت قوات طالبان على كميات ضخمة من الأسلحة والذخيرة. وكانت قوات طالبان هاجمت مراكز أمنية للقوات الحكومية في منطقة بوشت إقليم فراه إن نوري اختطف من حافلة مع 30 راكبا أخرين في منطقة شهر في مديرية شيندند في ولاية

قوة تعزيزات لاستعادة السيطرة اشتباكات مع قوات طالبان، وحسب

وأعلن مسؤول محلى العثور على جثة موظف بالحكومة الأفغانية بعمل كذلك صحافيا بالقطعة في إقليم فراه في غرب البلاد بعد ثلاثة أيام من قيام متشددين من حركة طالبان بخطفه. وسلمت جثة جاويد نورى لأسرته، وأفاد بيان لطالبان بأنه قتل يوم السبت. واستهدفت حركة طالبان ومتشددون أخرون الصحافيين في أفغانستان مرارا وقتلوا 15 صحافيا في عام 2018 في أسوأ عام على وسائل الإعلام الأقغانية وفقا لمنظمة صحافيين بلا حدود. وقال شعيب ثابت حاكم

وكان أحمد فهيم قرلوق حاكم مديرية قلعة زل في ولاية قندوز الشمالية قال إن مجموعات كبيرة من قوات طالبان هاحمت المراكز الأمنية نائية من الإقليم، وأضاف أنه «كان ونقاط المراقبة التابعة للحكومة على عدد من قطع الأسلحة.

أحد عشر أخرين، فيما قتل خمسة محلية». وقال ذبيح الله مجاهد وعشرون من قوات طالبان حسب المتحدث باسم طالبان في بيان إن قول قرلوق. نوري قتل لأنه يعمل مع حكومة واعترفت القوات الحكومية كابل المدعومة من الولايات المتحدة. بمقتل سنة عشر فردا من أفراد القوات وأضاف أن طالبان احتجزت كذلك 13 الحكومية في ولاية بغلان الواقعة من أفراد ميليشيا موالية للحكومة للاشتباه في أنهم جواسيس من بين شمال كابل بعد هجوم شنته قوات طالبان على عدد من المراكز الأمنية، وكانت الحكومة الأفغانية أعلنت مقتل أحد القادة المبدانيين

لكن الحكومة الأفغانية قالت إن قوات طالبان تلقت كذلك خسائر كبيرة في الأرواح دون ذكر تفاصيل عنها. ونقلت وكالة باجهواك الأفغانية للأنباء عن مصادر حكومية قولها إن سبعة من أفراد القوات الحكومية لقوا مصرعهم بعد هجوم شنته قوات طالبان على منطقة خواجا غارفي ولاية تاخار المحاذية للحدود مع طآجيكستان. ونقلت الوكالة عن جواد هجري الناطق باسم حاكم الولاية قوله إن قوات طالبان اجتاحت منطقة السوق في خواجا غار مساء الأربعاء مما أسفر عن مقتل ستة من رجال الشرطة المحلية وشرطى من الحكومة المركزية وجرح ثلاثة أخرين. وأضاف هجري أن قوات الحكومة تمكنت من صد قوات طالبان، حيث قتل وجرح عدد من أفراد الحركة. لكن الوكالة نقلت عن أحد السكان المحليين ويدعى حبيب

الله قوله إن اثنى عشر من رجال الشرطة قتلوا في هجوم طالبان، وإن قوات الحركة تمكنت من الاستيلاء

بعد رفض المحكمة أمس الطعن المقدم منهم على قرار محكمة الحنابات. وقالت مصادر قضائية إن «قرار إدراج المتهمين

الثالث للزمر على قوائم الإرهاب، فهو مدرج على قوائم الإرهاب مع 164 متهماً من بينهم محمد شوقى الإسلامبولي (هارب

وفى أول تعليق على «ترقبوا ردي اليوم (الجمعة)

في مارس (آذار) الماضي،

وقيادات إخوانية أول براءة جماعية

القاهرة: محمد عبده حسنين

منحت محكمة مصربة، أمــس، مــرشــد «الإخــــوان المسلمان» محمد بيديع، و6 من القيادات البارزة، أول حكم جماعى بالبراءة لقادة الجماعة «المحظورة»، منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسى عام 2013. وتتعلق القضية المعروفة إعلامياً ب«أحداث مسجد الاستقامة»، باتهامهم بارتكاب وقائع عنف وقتل مواطنين والتخريب، في محيط مسجد الاستقامة بمحافظة الحيرة، في أعقاب ثورة 30 يونيو (حزيران) 2013، التي أفضت إلى عزل مرسي عن منصبه

كرئىس للبلاد. وقضت محكمة حنايات الجيزة، ببراءة 7 متهمين، من بينهم بديع، في إعادة محاكمتهم في القّضية. وجاءت إعادة محاكمة المتهمين فى ضوء الحكم الصادر من محكمة النقض بالغاء الأحكام الجنائية بالسجن المؤيد، التصادرة في القضية بحق المتهمين في ألمحاكمة الأولى

والمتهمون الذين قضي بالغّاء سَجِنَّهُم المُؤْبَد، هُمَّ: محمد البلتاجي، وصفوت حجازي، وباسم عودة، وأعضاء الجماعة: الحسيني عنتر محروس، وشهرته يسري عنتر، ومحمد جمعة حسين حسن، وعصام رشوان، فضلّاً

عن بديع. وسبق أن أصدرت محكمة جنايات الجيزة في أغسطس (آب) 2014، حكمها تمعاقبة 8 من قدادات الجماعة بالسجن المؤيد، ومعاقبة 6 متهمين هاريين بالإعدام غيابياً، هم كل من: عاصم عبد الماجد، عضو مجلس شورى تنظيم «الحماعة الإسلامية»، وعزت حسن يوسف جودة، وأنور على شلتوت، وعبد الرازق محمود

عبد الرازق، وعزب مصطفى مرسى ياقوت، ومحمد على طلحة رضوان.

ونسبت النبابة العامة للمتهمين أنهم «تسببوا في مقتل 10 أشخاص، وإصابة 20 أخرين، جراء ارتكابهم للجرائم المنسوبة إليهم». وفي حيثيات الحكم

بالبراءة، أمس، قال المستشار معتز مصطفى خفاجي، رئيس محكمة جنابات الجيزة، إن «قرار المحكمة بالبراءة يرجع إلى أن الشهود لم بيصرواً المتهمين، وإنما كان حديثهم عن عناصر جماعة الإخوان دون تحديد مرتكب الجرم، وبالتالي أصبحت الأفعال منسوبة إلى متهم غير معلوم». وأضاف أن «التقارير الطبية والفنية لم تشر إلى مرتكب الفعل، لتصبح قاصرة لا ببني عليها حكم جنائي قاطع بالإدانة»، ووصف الأدلة بأنها «لا تصلح لإسناد فعل لمتهم»، مشيراً إلى أن «مجرى التحريات لم يشر للمحكمة إلى مصدر معلوماته، ولم بكشف كيف توصل لعقد المتهمين اجتماعاً، والتحربات لا تصلح وحدها كقربنة»." وتصنف السلطات المصرية

«الإخـوان» جماعة إرهابية رسمياً منذ عام 2014، وتتهمها بالمسؤولية عن أعمال العنف التى تشهدها البلاد منذ عزل مرسى عام 2013؛ حدث بحاكم المئات من قادتها وعناصرها. وبديع (75 عاماً) هو المرشد العام الثامن لجماعة الإخوان،

وقبض عليه في أغسطس 2013 بالقاهرة. وتجري محاكمته حالياً في عدة قضايا، حصل فى بعضها على أحكام بالشجن لمدد متفاوتة، ببنها 3 أحكام نهائية بالسجن المؤيد (25 عاماً)، بخلاف تأبيد حكم قضائی بإدراجه فی «قوائم الإرهابيين» لمدة 3 سنوات. كما أن هناك قضابا أخرى تتم إعادة محاكمته فيها من جديد.

وزارة الدفاع تدشّن معرضاً في مسجد باريس الكبير يبرز تضحيات الجنود المسلمين ماكرون يحضر لخطة حول إعادة تنظيم «الشؤون الإسلامية» في فرنسا

دشّنت وزيرة الدولة للشؤون الدفاعية جنفياف داريوسيك، عصر أمس، في قاعات مسجد باريس . الكبير في باريس معرضاً هو الأول من نوعة؛ لأنه يرسم انخراط ودور ومساهمات الجنود المسلمين في الجبوش الفرنسية منذ يداية القرن التاسع عشر وحتى عام 1962، تاريخ استقلال الحزائر.

وأهمية المعرض الذي يجمع كمية كبيرة من الصور والأفلام المستقاة من أرشيفات وزارة الدفاع، ومن الأرشيفات الخاصة مزدوجة، رمزية من جهة؛ لأنه يلقى الضوء على ما قدمه الجنود المسلمون من تضحيات، وأهمها الدفاع عن الأراضي الفرنسية فى الحربين العالميتين الأولى والثانية التِّي دفُّع ثمنها عشرات الألاف من القتلَّى، من جهة أخرى؛ لأنها تحل فى وقت يدور الجدل فيه حول موقع الجالية المسلمة في فرنسا، على خلفية الأعمال الإرهابية التي ضربت البلاد منذ عام 2015، والمشاورات التي تجربها الحكومة من أجل المساعدةً على إعادة تنظيم شيؤون الجالية

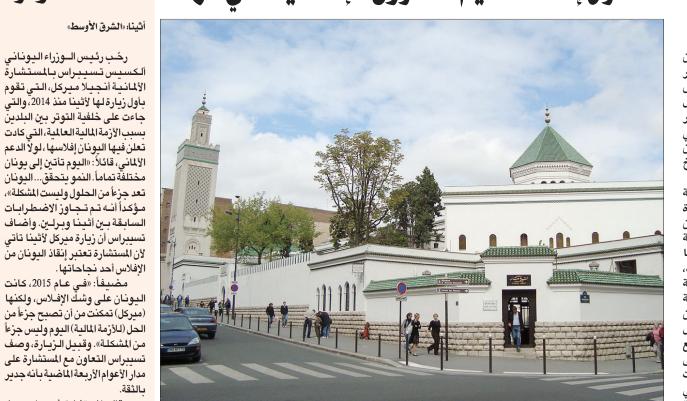
أن التزم بعرض مقترحاته الخريف الماضى. إلا أن أوساط قصر الإلتزنه تفيد بأنه فضّل توسيع استشاراته قبل الكشف عن تصوراته ومقترحاته. في هذا السياق، التقي ماكرون يوم الأثنين الماضي وفداً من المجلس الفرنسي للديانة المسلمة لساعة ونصف الساعة في قصر الإليزيه، كما أنه التقى يوم أمس ممثلين عن مختلف الأديان والطوائف فرنسا، بمن فيهم ممثلون عن الديانة البوذية. وفي المرتس، كان ماكرون محاطأ برئيس الحكومة إدوار فيليب، ووزير الداخلية وشؤون العبادة كريستوف كاستانير، الذي كان ماكرون طلب منه القدام باستشارات تمهيدية ورفع

وسبق للرئيس إيمانويل ماكرون

يستعين بـ «خلّية» تقوم من جانبها باتصالات وتدرس أفكاراً لإثراء المقاربة الرئاسية. ويبدل تسارع الأنشطة المرتبطة بهذا الملف على أن ماكرون يتأهب للكشف عن خطته، وأنه يضع اللمسات الأخدرة عليها.

وبالتوازي، فإن الرئيس الفرنسي

تقول الأوسياط الرئاسية: إن لعملية الإصلاحية الجارى التباحث بشأنها مع مسؤولي الجالية المسلمة



الجامع الكبير في باريس

غرضها التوصل إلى تحقيق خمسةً أهداف رئيسية، أولها تعزيز مبدأ العلمانية التى يكفلها الدستور والقوانين الفرنسية وشعارها قانون عام 1905 الشهير، وتريد الحكومة تعديل وتحديث يعض فقرات القانون المذكور ليتلاءم مع التطورات الديموغرافية وإدخال الديانة المسلمة إلى حضنه أسوة بالديانتين المسيحية (بشقيها الكاثوليكي والبروتستانتي) واليهودية. ويشكل الإسلام الذي بقدر أتباعه بنحو ستة ملاحين شخص الديانة الثانية في فرنساً بعد الكاثوليكية. إلا أنه لم يكنَّ يتمتع بحضور وافعندما أقر قانون عام 1905، وبالتالي يتعين إعادة النظر به حتى تكون معاملة الديانة المسلمة كمعاملة الديانات الأخرى.

انطلاقاً من هذا الوضع، فإن الغرض الإصلاحي الثاني يتمثل بـ «مواكبة المسلمين فتى سعيهم لإعادة تنظيم شوونهم الدينية». وخلال السنوات العشرين الأخيرة، سعى كافة رؤساء فرنسا من اليمين واليسار إلى ترك بصماتهم في موضوع إعادة تنظيم شبؤون الإسبلام. لكن الرئيس الوحيد الذي حقق شيئاً ما هو نيكولا

ومع ممثلي الأديان والمجتمع المدني وبرزت هشاشته مع تكاثر الأعمال الإرهابية التي يدعي مرتكبوها زيفاً وبهتاناً دفاعهم عن الإسلام.

إلى إبعاد الكثير من الأئمة وإغلاق مساجد وأماكن عبادة بسبب الخطاب

ويعتثر الرئيس ماكرون ومعه

ساركوزي (2007 ـ 2012)، الذي نجح عندما كآن وزيراً للداخلية في دفع المسلمين لإنشاء المجلس الفرنس للديانة الاسلامية الذي ما زال قائماً. لكن الانتقادات التي توجه للمجلس تنصبّ عليه من كلّ حدب وصوب،

> وتريد باريس تحويل «الإسلام في فرنسا» إلى أن يكون قادراً على إدارة شؤونه بنفسه وإعداد وتأهيل الأئمة من المسلمين الفرنسيين وفي فرنسا بحيث يكونون متمكنين من تقافتها وقيمها . وأخيراً تريد الدولة الفرنسية من رعاياها المسلمين ومن الهيئات التي تمثلهم أن يكونوا رأس الحربة في مقارعة ودحض الفكر المتطرف والجهادي، وأن يدعوا إلى مفهوم ديني وسطى منفتح ومتسامح، أي إلى عكس القراءة المتشددة التي تروج في عدد من المساجد وأماكن العبادة. وجدير بالذكر، أن السلطات الأمنية عمدت في السنوات الثلاث الأخدرة

الراديكالي المتطرف.

الحكومة الفرنسية أن تحقيق هذه الأهداف يمرّ بالدرجة الأولى عبر تعديل بعض نصوص قانون عام 1905، ودفع المؤسسات الدينية المسلمة في فرنسا إلى اقتباسه، حيث إن غالبيتها تخضع لأحكام قانون الجمعيات الصادر في عام 1901. وبحسب المسؤولين والخبراء، فإن لكل قانون حسناته وسيئاته، وانخراط المؤسسات الإسلامية في صيغته

المعدلة سوف يتيح لها الاستفادة لجهة توفير مواردها المالية الخاصة، إلا أنها في الوقت عينه سيكون عليها ألالتزام بالشفافية المالية، وهو الهدف الضمني الذي تسعى إليه الحكومة. وقال نأنب رئيس المجلس الفرنسي للديانة المسلمة، أنور كبيبيش، عقب اجتماع الأمس في قصر الإليزيه: إن ماكرون طمأن الوقد بأن «التعديلات ليست موجهة ضد الإسلام»، وإن غرضها التخلص من بعض الأحكام التى عفى عليها الزمن. وبالمقابل، فإن أوساط الإليزيه تؤكد أن الغرض الأول هو تعزيز العلمانية وتمكين الديانات من إدارة شؤونها بنفسها وتعزيز

استقلاليتها، لكن أيضاً ضمان احترام

القانون والنظام ومحاربة خطاب

ميتسوتاكي.

جاءت زيارة ميركل أمس لإظهار تضامنها مع أثينا في مرحلة ما بعد التقشف. وفي مقابلة مع صحيفة «كاثيميريني»، أعربت ميركل عن تقديرها لما مُرّت به اليونان من

التى فرضها الدائنون. وقالت: «أقدّر أن السنوات الماضية كانت شديدة رحّب رئيس الوزراء اليوناني

المستشارة الألمانية تزور أثينا للمرة الأولى

منذ وقوف اليونان على حافة الإفلاس

الصعوبة لكثيرين في اليونان»، مضيفة أن الإجراءات الصارمة كانت ضرورية من أجل تحقيق الاستقرار المالي. واعتبرت ميركل أنه مع استكمال حزمة الإنقاد الثالثة في أغسطس (أب) الماضى، فإن اليونان قد قطعت طريقاً طويلاً، ودعت إلى أن يكون هذا حافزاً للمضى قدماً. كما تهدف ميركل من الزيارة إلى تقديم دعم دبلوماسي بشأن قضية تغيير اسم الجارة مقدونيا، الدولة التي انفصلت عن يوغوسلافيا وتحمل نفس اسم مقاطعة في شمال اليونان. واتفق تسيبراس ونظيره المقدوني زوران زاييف من حيث المندأ على أن تُغير سكوبيي الاسم إلى «جمهورية مقدونيا الشمالية». لكن على النواب في سكوبيي أن يصوتوا

الآئتلاف الحكومي برئاسة تسيبراس

تغيير الاسم، ما يهدد غالبيته

البرلمانية. وبدوره يعارض حزب

«الديمقراطية الجديدة» أكبر أجزاب

المعارضة المحافظة، تغيير الاسم،

ويريد انتخابات جديدة من غير المتوقع

رسمياً حصولها قبل أكتوبر (تشرين

الأول). وتعتزم ميركل أيضًا إثارة

الموضوع خلال محادثاتها الحمعة مع

الرئيس بروكوبيس بافلوبولوس، ومن

ثممع زعيم حزب الديمقراطية الجديدة

كيرياكوس ميتسوتاكيس الذي يعد

حزبه حليفاً في البركان الأوروبي

لحزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي

الذي تتزعمه. وعشية زيارتها قالت

المتحدثة باسمها مارتينا فييتس

إن ميركل ورئيس الوزراء اليساري

سيناقشان مسائل «أوروبية ودولية».

وبلغ التوتر أشده بين برلين وأثينا

خلال أزمة الديون السيادية في منطقة

مضيفاً: «في عام 2015، كانت اليونان على وشك الإفلاس، ولكنها (ميركل) تمكنت من أن تصبح جزّعاً من الحل (للأزمة المالية) اليوم وليس جزءاً على التسمية في خطوة تنطوي على 4 تُعديلات دستورية، وتتطلب تأييد من المشكلة». وقبيل الزيارة، وصف ثلثى أعضاء البرلمان. ويدعم الاتحاد تسييراس التعاون مع المستشارة على مدار الأعوام الأربعة الماضية بأنه جدير الأوروبي تغييراً للاسم قد يمهد لعضوية هذا البلد في الاتحاد، وكذلك

في حلّف شمال الأطلسي. وكانت ميركل زارت سكوبيي وقالت المستشارة، أمس، إن جدول أعمال الزيارة يتضمن إجراء محادثات حول الأزمة الاقتصادية اليونانية لإظهار الدعم قبيل الاستفتاء الذي أجري العام الماضي على تغيير الاسم. ووضع اللاجئين، إضافة إلى أزمة النزاع لكن المسألة لا ترال تثير انقسامات على الاسم بين اليونان ومقدونيا. في اليونان حيث يعارض أحد أحزاب

وأشادت ميركل بمساعى الشعب اليوناني خلال الأعوام الأخيرة، وقالت إن اليونان يستطيع حالياً «القيام بدور مهم في جنوب شرقي أوروبــا». وتهدف ألمانيا واليونان حاليأ لبناء علاقات مفعمة بالثقة مجدداً بعد الاضطرابات الشديدة خلال أزمة الديون. وقامت ميركل بأخر زيارة لها إلى اليونان قبل فوز السياسى اليساري تسيبراس في الانتخابات. وكانت قد واجهت مظأهرات غاضية احتجاجأ على إجراءات التقشف خلال زيارتها

وتعتزم المستشارة الألمانية لقاء الرئيس اليوناني بروكوبيس بافلوبولوس في أثينا ، اليوم (الجمعة)، في اليوم الثاتي والأخير للزيارة. ويتضمن جدول الزيارة حضور مأدبة غداء مع ممثلين عن مجتمع الأعمال، ولقاء مع زعيم المعارضة كيرياكوس

البورو، عندما أصرّت حكومة مبركل على إجراءات تقشف قاسية لليونان، مقابل صفقة إنقاذ دولية. وعلى مدار 8 سنوات من التقشف، تراجع دخل الفرد في اليونان في المتوسط بمقدار الربع،

صعوبات جراء تدابير التقشف إلا أن البلاد أصبحت الأن قادرة على تحقيق الاستقرار. وقال ثانوس فيريميس، أستاذ التاريخ السياسي في جامعة أثينا، لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه قبل 4 أشهر على الانتخابات الأوروبية فإن

«زيارة أنجيلا ميركل ستظهر التضامن

الأوروبي مع اليونان، وهو نجاح

و. ونقلت صحيفة «كاثيميريني» عن ميركل قولها قبيل الريارة، إن اليونان لديها دعم المستشارة الكامل، مثنية على «العلاقات الوثيقة» بين الدولتين العضوين في الاتحاد الأوروبي والشريكين في حلف شمال الأطلسي. وأضافت «كاثيميريني» نقلاً عن ميركل: «أدرك أن السنوات القليلة الماضية كانت صعبة جداً لعدد كبير من الأشخاص في البونان. إن أوروبا أظهرت تضامتها من خلال 3 برامج إنقاذ، ودعمت اليونان في مسعى ألإصلاحات لتحقيق الاستقرار المالي والأقتصادي»، مشيدة بـ «التقدم

الكبير» الذي أحرز منذ ذلك الوقت.

وَّفِي سَياقٌ متصل، وَجُهت منظمة «أطباء بلا حدود» خطاباً مفتوحاً لمبركل، تدعوها إلى زيارة جزيرة لسبوس. وكتبت مديرة القسم الطبى بالمنظمة كوردولا هافنر، إن المنظمة ترغب فى دعوة المستشارة لزيارة جزر اللاجئين اليونانية كي تعرف بنفسها الظروف السيئة التي يعيشها الناس تحت رعاية الاتحاد الأوروبي. وانتقدت المنظمة وجود آلاف الأشتخاص عالقين في النقاط الساخنة على الجزر اليونانية منذ إبرام اتفاقية اللاجئين بين الاتحاد الأوروبي وتركيا عام 2016، الذي تم التفاوض بشأنه من جانب ميركل. وأشارت المنظمة إلى أن مخيم موريا فوق جزيرة لسبوس الذي تم تصميمه لاستبعاب 3100 شخص، بكتظ حالبا بـ5700 شخص، من بينهم 1800 طفل. وبحسب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فإن أغلب الأشخاص بهذا المخيم ينحدرون من أفغانستان والعراق وسوريا وباكستان. ويضطر هؤلاء الأشخاص للاصطفاف من أحل تناول الطعام طوال ساعات في برودة الشتاء، ويعيش نحو 2700 شخص منهم في خيام، مثلما يظهر في مقاطع فيديو تم تسجيلها يواسطة المنظمة. ودعت المنظمة إلى نقل جميع الأطفال والأشخاص المصابين مباشرة إلى أماكن إقامة مناسبة في اليونان أو إلى دول أخرى بالاتحاد الأوروبي.

مقاطعة معظم قادة دول أميركا اللاتينية مراسم تنصيب الرئيس مادورو لولاية ثانية

الكراهية والتطرف.

كاراكاس: «الشرق الأوسط»

أدىرئيس فنزويلا نيكولاس مادورو، أمس الخميس، اليمين الدستورية أمام المحكمة العلياء رئيسا للبلاد لفترة ثانية مدتها ست سنوات، وسط مقاطعة معظم قادة دول أميركا اللاتينية المراسم المثيرة للجدل، بعد انتخابات رئاسية وتشريعية تم التنديد بها من قبل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة و12 دولة على الأقل في أمدركا اللاتحنجة باعتجارها غير دىمقراطية. وكانت عدة دول في أميركا اللاتينية، بالإضافة إلى كندا، أعلنت مؤخرا رفضها ألاعتراف بمادورو رئيسا شرعيا لفنزويلا. وانتخب مادورو رئيسا لفنزويلا في أبريل (نيسان) 2013

ىعد وفاة سلفه هوغو تشافيز.

الجمعية الوطنية (البرلمان) التي تسيطر عليها المعارضة، وفقا لما ينص عليه الدستور، أدى مادورو ينظر إليها على أنها تضم كثيراً من الموالين له. وقبل أيام من مراسم أداء اليمين، فر قاضى المحكمة العليا كريستيان زيربآ إلى الولايات المتحدة، قائلًا إنّه لا يعترف بحكومة مادورو. واتهم

الأفريقية. حذر مادورو من وجود

مخطط للإطاحة يحكومته وبدلا من أداء اليمين أمام الاشتراكية. وقال إن «من المفترض أن يكون هناك انقلاب ضد حكومة دستورية أترأسها أنا، وذلك بأوامر من واشينطن». وأضاف العسكرية والمدنية». خوان جوايدو، رئيس الجمعية

الوطنية، مادورو بـ«اغتصاب وقال مادورو، 56 عاما، إنه يؤدى اليمين القانونية باسم المقاتل الأميركي اللاتيني من أجل الحرية سيمونَّ بوليفّارَّ، وباسم سلفه شافيز، وكل أبناء فنزويلا، وفقا لما ذكرته وثبقة للحبش نقلتها صحيفة «إل ناسبونال»، ومن بينهم الأطفال وذوو الأصول

مادورو: «لن نغض الطرف عندما يتمالتاً مرضدنا، وعلى من يرعى دائما خطط الإطاحة، أن يعرف أنه سوف ينتهى به المطاف مع القضاء والدستور والسلطة واتهمت حكومة مادورو الولأيات المتحدة وكولومبيا المجاورة بمحاولة التحريض على انقلاب عسكري وهو ما نفته بوغوتا. ويعتقد أن أكثر من 4300 جندي، لم يعودوا إلى ثكناتهم بعد الإجازة، قد فروا،

رايتس ووتش ومنظمة «فورو بينال» غير الحكومية الفنزويلية أن جهاز المخابرات وقوات الأمن الفنزوبلية قامت باعتقال وتعذب أفراد بالحيش مشتبه فى تأمرهم ضد الحكومة. وقد تعرض بعض المعتقلين لاساءة المعاملة بلغت حد التعذب لإجبارهم على تقديم معلومات عن المؤامرات المزعومة، وفقا للتقرير. وقامت المنظمتان ىتحلىل حالات 32 شخصا. وكان من سن الضحايا ضباط في الجيش من مختلف الرتب اتهموآ بالتآمر ضد الحكومة ومدنيون متهمون بالتعاون مع أوسكار بيريز، وهو ضابط شرطة سابق من المتمردين قتل قبل عام. كما تم احتجاز أفراد عائلة المشتبه

بهم لانتزاع معلومات عن أماكن

بنتظرون منذ أسبوعين على متن

زورقين تابعين لإحدى المنظمات غير

ووصف مراقبون تصريحات



بدلاً من أداء اليمين أمام البرلمان الذي تسيطر عليه المعارضة أدى مادورو اليمين . أمام المحكمة العلبا التي ينظر اليها على أنها تضم العديد من الموالين له (أ.ف.ب)

رابطة الشمال اليمينية تتهم رئيس الحكومة بالتصرف بمفرده في ملف اللاجئين

توتر في الائتلاف الشعبوي اليميني الحاكم في إيطاليا

يعيش المشهد السياسي الإيطالي ساعات متوترة بانتظار الفَصُولَ الجديدة بعد عودة سُالفيني (في الصورة) من بولندا حيث دعا الحزب اليميني الحاكم إلى «تشكيل جبهة أوروبية عريضة للحد من الهيمنة الألمانية والفرنسية» (إ.ب.أ)

روما: شوقي الريّس رفع وزير الداخلية الإيطالي

زعدم رابطة الشمال اليميني المتطرف ماتُّيو سالفيني حدة المواجهة مع رئىس الحكومة جيوزيبي كونتي حول موضوع المهاجرين غير الشرعيين، معلناً رفضه تنفيذ الاتفاق الذي توصّل إليه هذا الأخير مع الاتحاد الأوروبي لتوزيع 49 مهاجراً على 8 دول أوروبية، من بينها إيطاليا، فيما تتسّع جبهة المعارضة داخل الحكومة لسياسة سالفيني المتشددة حيال ملف المهاجرين الذى تستحوذ معالجته على القسم الأكبر من نشاط الائتلاف الحاكم منذ وصوله إلى الحكم مطلع

الصيف الماضي. وكان رئيس الحكومة قد أدلى بتصريحات خلال برنامج تلفزيوني جاء فيها أن الساعة قد أزفت لفتح أحد الموانئ الإيطالية والسماح بنزول المهاجرين الذين

كونتى بأنها تحدُّ مباشر وغير مسبوق لوزير الداخلية، ومن شأنها أن تزعزع بنود الميثاق الذي قام عليه الائتلاف الحكومي بين رابطة الشمال وحركة النجوم الخمس، والاتفاق على أن يرأسه كونتي المحايد والحديث العهد في السياسة. وكان رئيس مالطا قد أعلن يوم الأربعاء أن بلاده على استعداد

للسماح بنزول المهاجرين في ميناء فاليتا، بعد أن توصل الأتحاد الأوروبي إلى اتفاق لتوزيعهم على 8 بلدان أوروبية، هي ألمانيا وفرنسا والبرتغال وأبرلتندا ورومانيا ولوكسمبورغ وهولندا وإيطالياً. لكن تصريحات رئيس الوزراء الإيطالي الأخيرة أثارت غضب وزير الداخلية، الذي قال إن المفاوضات التي أجراها كونتي تمّت من غير

لاسطالية. وأضاف سالفيني في احدى تغربداته المعهودة: «لا يجوز الكلام أو التصرّف قبل مناقشة الموضوعات داخل الحكومة. أنا لن أسمح بنزول المهاجرين. ينبغي أولاً توزيع 500 مهاجر ينتظرون بتّ وضعهم ونهتم بعد ذلك بالمهاجرين الثمانية. هذا ما كنت فعلته لو كنت رئيساً للحكومة، لكن بما أنى لست رُئْيساً، فعلى كونتي أن يتّحمّل المسؤولية السياسية لهذا القرار».

علمه، وإنه ليس مستعدّاً للسماح

بنزول المهاجرين في الموانئ

مادورو لفترة ثانية اعتبرت على

نطاق واسع غير شرعية.

ويرى المراقبون أن كونتي، الذي يحاذر عادة المواجهة مع سألفين فَى تصريحاته، قد تصرُّف مدفوعاً أو مدعوماً من حركة النجوم الخمس التى تتسّع دائرة المعارضة داخلها لسياسة وزير الداخلية الذي يستغلّ ملف المهاجرين لتعزيز شعبيته استعداداً للأنتخابات الأوروبية أو العامة في إيطاليا حال انهيار الائتلاف التحاكم. لكن الحركة

وكان واضحاً من تصريحات كونتي عندما رد على تحذير مقدّم البرنامج أن موقفه ستثير غضب سالفيني، وقال: «إنها حالة استثنائيةً. عشرات النساء والأطفال على متن سفن صغيرة في عرض البحر منذ أسبوعين، ولا يجوز فصل الأولاد عن أبائهم. هذا ليس خروجاً عن سياسة الحكومة، وإيطاليا بإمكانها أن تتحمّل هذا العدد الضئيل من الأطفال والنساء. ثمّة حدود لا بمكن لأى سياسة، مهما كانت متشددة، أن تتجاوزها». وفي الساعات الأخيرة أعلنت الكنيسة الإنجيلية في إيطاليا استعدادها لاستقبال المهاجرين في المنشأت التابعة لها في الشمال أو في

أحجمت حتى الآن عن فتح مواجهة

مع حليفها الذي تعرف أنه لن يتردد

في مواصلة التصعيد والاستفراز

إلى أن تسقط الحكومة ويقطف

ثُمرَّة الانتخابات في أوج شعبيته.

. جزيرة صقلىة. وتُظهر المواقف والتصريحات

الأخيرة لرئيس الوزراء الإيطالي أنه عازم على ترسيخ موقعه في المشهد السياسي الإيطالي، وألا يبقى مجرد «كاتب العدل» الذَّى يكتفي بتنفيذ ما يتفق عليه زعيماً حركة النجوم الخمس ورابطة الشمال. وفي معرض تعليقه على ردة فعل وزير الداخلية على تصريحاته، أكَّد أنه إذا لم تُفتح الموانئ لاستقبال المهاجرين سيتوجّه شخصتاً بالطائرة لإحضارهم. ورد سالفيني على الفور بقوله: «أنا أستخدم الطائرة لأغراض أخرى. بإمكان المهاجرين أن يلقوا بأنفسهم بالمظلات. أنا لا أملك

السيطرة على المجال الجوي». وتواجه حركة النجوم الخمس، التي تُملِّك ضعف مقاعد الرابطة في مجلسي الشيوخ والنواب، حرجاً كبيراً منذ فترة في تأييد السياسة العدائية التى يتهجها سالفيني تجاه المهاجرين، وتجد نفسها أمام خيارات صعبة ودقيقة جداً على أبواب الانتخابات الأوروبية في

الربيع المقبل والاحتمالات المتزايدة لاحراء انتخابات عامة مسبقة في إيطاليا. وقد سيق لرئيس مجلس النوات روبرتو فيكو، الذي ينتمي إلى الحركة، أن أعلن معارضته الشديدة لسياسة سالفيني، وحذّر من قيام جبهة مدنية معارضة للحكومة، خاصة بعد قرار عدد من رؤساء بلديات مدن كبرى مثل ميلانو ونابولى وباليرمو رفض تطبيق مرسوم ألإجراءات الأمنية التي أصدرها وزير الداخلية حول موضوع المهاجرين لاعتباره مناقضاً لأحكام الدستور ومواثيق حقوق الإنسان الدولية.

ويعيش المشهد السياسي الإيطالي ساعات متوترة بانتظار الفصول الجديدة من هذه المواجهة المعلنة، بعد عودة وزير الداخلية من بولندا حيث دعا الحزب اليميني الحاكم إلى «تشكيل جبهة أوروبية عريضة للحد من الهيمنة الألمانية النتائج ما زالت بحاجة

إلى تأكيد من المحكمة

الدستورية.

نسبة الإقبال:

%48

%23.8

4.4 مليون صوت

إيمانويل

شاداری

خليفة الرئيس

(«الشرق الأوسط»)

الاستئناف على الحكم، مؤكدة أن

أنشطتهم التجارية في مالطا توخّت

الدقة، وأن قرار المحكمة لم يكن مفاجئًا

لها؛ لأن النتيجة كانت متوقعة من

البداية. وأضافت: «لم أقترف حريمة أو

قمت بالتشهير في مقالاتي، والحقيقة

هى أن أبناء بن يلدريم يمتلكون شركات

في مالطا، ولقد أقر يلدريم ذاته بأنهم

بمتلكون هذه الشركات، وورد أيضًا في

التي نشرتها أونكر، إعلامياً، باسم

«فضيحة بارادايس»، وجاءت ضمن

عملية تسريب واسعة النطاق لوثائق

ومستندات تتعلق بممارسات مال

وأعمال في الملاذات الأمنة ضربيباً

بالخارج، تشرتها مجموعة تضم 90

منفذاً إعلامياً في جميع أنحاء العالم،

بما في ذلك صحيفة «الغارديان»

الصحافيين الدولية إلى أن السجل

التركي في سجن الصحافيين، يعد

الأسوأ على مستوى العالم؛ حيث بلغ

عددهم 68 في نهاية عام 2018، بتهم

أصل 180 في ترتيب حرية الصحافة،

حسب منظمة «مراسلون بلا حدود»،

كما تحتل المرتبة الأولى على مستوى

العالم في عدد الصحافيين السجناء،

حسب تقربر للجنة حماية الصحافيين

الدولية، الصادر في ديسمبر (كانون

الأول) الماضي. وأثارت التحقيقات التي نشرتها

هذه المجموعة، وتضمنت مساهمات

أونكر، ضجة أدت إلى إجراء تحقيقات

حنائية جديدة أو إلى توسيع

التحقيقات القائمة بالفعل في سويسرا

والأرجنتين وأسفرت عن تسريع وتيرة

عملية الإصلاح في الاتحاد الأوروبي.

«مـؤشـر الـديـمـقـراطـيـة» الـصـادر

عن مركز المعلومات التابع لمجلة

«الإيكونوميست» البريطانية، أن

تركيا هي الدولة الوحيدة في أوروبا

التي تراجعت في مجال الديمقراطية،

فيماً شهد باقي الدول في القارة تحسناً

فى سياق متصل، كشف تقرير

وتحتل تركيا المرتبة 155 من

ارتكاب جرائم ضد الدولة.

وتشير إحصائبات لحنة حماية

وعرفت التحقيقات الصحافية

لائحة الاتهام أنهم أقروا بذلك».

الذي اختاره كابيلا

%34.8

6.4 مليون صوت

مارتن

فايولو

مرشح المعارضة المنافس

يرفض النتائج ويدعى

أن تشيسيكيدي أبرم

صفقة سرية مع الرئيس

المنتهية ولايته

جوزيف كابيلا

موارد أخرى: الذهب – النحاس – الماس – الحديد – النيكل – الكولتان – المنغنيز – البوكسيت – اليورانيوم –

زعيم معارض يفوز في انتخابات الكونغو

أعلن عن فوز زعيم المعارضة فيليكس تشيسيكيدي في الانتخابات الرئاسية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، في الوقت الذي تستعد فيه الدولة الشاسعة لاحتجاجات محتملة بسبب مزاعم عن أعمال تزوير

%38.5

7 ملايين صوت

فىلىكس

تشيسيكيدي

زعيم حزب المعارضة

الرئيسي - الاتحاد

من أجل الديمقر اطية

والتقدم الاجتماعي

(UDPS)

الموارد الطبيعية لعام 2017

الكوبالت: 58 % من الإنتاج العالمي

رفض واسع للنتائج وأعمال عنف تودي بحياة 6 أشخاص على الأقل

فوضى في الكونغو الديمقراطية بعد فوز معارض في الانتخابات الرئاسية

جمهورية الكونغو

الديمقراطية

2.3 مليون كيلومتر مربع

81 مليون نسمة لعام 2017

منهم 4.5مليون نازح خارج

متوسط العمر المتوقع لعام 2016:

61 عاما 58 عاما

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لعام

458 دولاراً

%64

تحت خط الفقر

%17

الاستفادة من

الكهرباء لعام

الرجال

77 ضعف مساحة بلجيكا

تعداد السكان:

نواكشوط: الشيخ محمد

أعلنت لحنة الانتخابات فى جمهورية الكونغو الديُّمقراطية في وقت مبكر من فجر أمس (التحميس) أن المرشح المعارض فيليكس تشد سيكيدي فاز في الانتخابات الرئاسية التي جرت في البلاد في 30 منَّ شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لتدخل البلاد فى موجة من التجاذبات السياسية والعنف أسفرت حتى الأن عن مقتل ستة أشبخاص على الأقل، وإضرام النيران في ثلاثة مراكز

وأعلن رئيس اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات فى الكونغو كورناى نانغا أن النتائج المؤقتة تشير إلى فوز تشيسيكيدي بعد حصوله على أكثر من سبعة الانتخابات إن ما جرى هو ملابين صبوت، أي ما بمثل نسبة 38,57 في المائة من الأصوات المعبّر عنها، بينما حل في المرتبة الثانية المرشيح المعارض مارتن فايولو، النذي حصل على 34,8 في المائة من الأصوات، ثم مرشيح السلطة وزير الداخلية السابق إيمانويل رمضاني شاداري الذي حصل على 23,8 في المائة من الأصوات.

ورفضت هذه النتائج على نطاق واسع، وأثيرت حولها كثير من الشَّكوك، خصوصاً من طرف «مؤتمر أساقفة وقوات مكافحة الشغب، سقط الكُندسُة الكأثوليكية في الكونغو»، وهو تجمع ديني ومدنى نشط ومتنفذ، أعلن أنه نشر بعثة مراقبة للانتخابات في جميع أنحاء البلاد تتكون من 40 ألف مراقب حضروا في جميع مكاتب التصويت، كمآ . افتتح مركز استعلام فيه 400 الشعب الكونغولي على

ويتلقون ملاحظات وشكاوى مؤتمر أساقفة الكنيسة

الكاثوليكية في الكونغو أصدر يوم أمس بياناً صحافياً أعلن فيه بشكل واضح أن النتائج التي بحوزته «لا تتطابق» مع النتائج التي أعلنت عنها اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، وسبق للمؤتمر أن قال إنه يعرف هوية الفائز في الانتخابات، ولكنه رفض الإقصاح عنه. من جهته، أعلن المرشح المعارض مارتن فايولو رفض

النتائج التي أعلنت عنها اللحنة، وقال في تصريح صحافي إن «هذه النتائج لا علاقة لها بحقيقة صناديق الاقتراع. إنه انقلاب انتخابي، وهذا أمر غير مفهوم»، وتابع المرشيح الذي يدعى الفوز في «احتيال خبيث من قبل (رئيس مفوضية الانتخابات كورني) نانغا ومعسكره السياسي»، مؤكداً أنه «تمّت سرقة انتصار الشُّعب الكونغولي... والشعب الكونغولى لن يقبل أبدأ بسرقة انتصاره»، داعياً أنصاره إلى

وبعد تصريحات فايولو خرج المئات من أنصاره في مدينة «كيكويت» التي تبعد 500 كيلومتر إلى الشرق من العاصمة كينشاسا، ودخلوا في مواجهات عنيفة مع الشرطة خلالها ستة قتلى على الأقل وعشرات المصابين، بينما أحرق المحتجون الغاضبون ثلاثة مراكز للشرطة ومحكمة. أما تشيسيكيدي، الفائز حسب النتائج المؤقَّتة، فقد أدلى بتصريحات هنأ فيها

الديمقراطي»، على حد تعبيره. حشد كبير من أنصاره في مقر حزبه (اتحاد الديمقراطية والتقدم الاجتماعي)، في العاصمة كينشاسيا: «أود أنّ

لا بزال كانتلا الذي حكم البلاد حيال هذه النتائج.

على العكس من فرنسا بعمليات تدقيق أعلن عن نتائج

وقال تشيسيكيدي أمام

أشيد بالرئيس جوزف كابيلا، اليوم يجب ألا نعتبره خصمأ بل شريك في تحقيق التناوب الديمقراطي في بلدناً»، بينما لأكثر من 18 عاماً يلتزم الصمت

الدولية فقد كانت بلجيكا، المستعمر السابق للكونغو، حذرة جداً في تعليقها على النتائج، وقال وزير الخارجية البلجيكي: «هنالك المثير من الانتقادات والتصريحات، خصوصاً من طرف مؤتمر أساقفة الكنيسة الكاثوليكية فى الكونغو الذي أعلن أنه بعرف هوية الفائز، ولكن بما أننى لم أحصل على الوثائق من متختلف الأطراف فأفضل أن

جوزيف كابيلا، ووصفه بأنه «شريك في تحقيق التناوب

وبخصوص ردود الفعل الانتخابية».

> أكون حذراً جداً». التي أعلنت بشكل صريح أن النتائج التي أعلنت اللجنة «لا تتطابق» مع التوقعات، مشيرة إلى أن المعارض مارتن فايولو هو مَن فاز في الانتخابات، وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان في تصريح صحافي: «يبدو أنّ النتائج المعلنة لا تتطابق مع النتائج التي سُجّلت هنا أو هناك»، وأضّاف لودريان أن «المجمع الأسقفي في الكونغو الذي قام

رئيساً لجميع المواطنين، ووجه التحبة والشكر بشكل خاص إلى الرئيس المنصرف

عميل، ينسقون مع المراقبين النصر، وقال إنه سيكون مختلفة تماماً».

يستجب للدعوة الفرنسية. وخلص لودريان إلى أن

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش كل الأطراف في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى «الامتناع» عن أى أعمال عنف. وقال ستيفان دوغاريتش، الناطق باسم غوتيريش، في بيان تُلِّى أمام الصحافيين في نيويورك مساء أول من أمس (آلأربعاء): «يدعو الأمين العام كل الأطراف المعنية إلى الامتناع عن القيام بأعمال عنف وتسوية كل الخلافات الانتخابية بآليات المؤسسات التى وضعت طبقاً لدستور

الكوتغو الديمقراطية».

ولكن لودريان قال إنه «بحب أن نحافظ على الهدوء ونتجنب المواجهات وأن تتضح النتائج التي جاءت مخالفة لما كنا نتصوره ولما طرح، الأمور قد لا تسير في الطريق الصحيح لأن فايولو هو من حدث المبدأ الزعيم الذي فاز في هذه الانتخابات ، وأشار إلى أنّ فرنسا سبق أن عرضت القضية على محلس الأمن الدولي الأسبوع الماضي لتكون النتائج المسحلة مطابقة للنتائج الفعلية، ولكن مجلس الأمن لم

باریس «تأمل فی أن يتحرك رؤساء السدول الأفريقية والمنظمات الأفريقية لتكون النتائج هي النتائج الحقيقية للانتخابات، إلا أن تصريحات وزير الخارجية الفرنسي أثارت كثيراً من ردود الفعل داخل الكونغو؛ ففي الوقت الذي اعتبرها أنصار المرشح الفائز «تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية للبلاد»، دافع عنها مارتن فايولو وقال إن «فرنسا عضو في المجموعة الدولية التي هي شريك في العملية

المصدر: (أ. ف. ب) - غرافيك نيوز - البنك الدولي - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية - إدارة المسح الجيولوجي الأميركية

زعيمه طالب بانتخابات عامة كمخرج للأزمة... وهي تردّ بعقود تجارية مع اليابان

ماي «تلتقي» نواباً في حزب العمال لكسب ودهم وإنقاذ «بريكست»

تيريزا ماى المحاصرة تنتظر معجزة برلمانية تنقذ خطة «بريكست» (أ.ف.ب)

الحكومة من إقرار أكثر تشريعاتها بدلاً من 21 يوماً مثلما كان مقرراً، مما

أبام عمل إذا خُسرت تصويت الثلاثاء الاتحاد الأوروبي (بريكست). ومن

أهمية فسيتعين حينها إجراء

انتخابات عامة في أقرب فرصة».

ورداً على كوربن، قال براندون لويس

رئيس حزب المحافظين الذي تنتمى

إليه ماي، إن حزب العمال ليست لدية

خطة للخروج من الاتحاد الأوروبي

«وبدلاً من ذلك يجادل علناً بشأنّ

إلغاء قرار الشعب البريطاني وإعادة

الاستفتاء». وترفض ماي حتى الأن

التراجع عن اتفاقها الذي يشمل روابط

تحاربة وثيقة مع الاتحاد الأوروبي

بعد الخروج في 29 مارس (أذار).

وصوّت النواب بواقع 308 أصوات

مقابل 297، الأربعاء، لصالح مطالبة

الحكومة بطرح خطة بديلة خلال ثلاثة

وضع مزيداً من الضغوط السياسية

على ماي. وقال كوربن في خطابه:

«الانتخابات ليست فقط أكثّر الحلول

عملية لكسر هذا الجمود وإنما أكثر

الخيارات ديمقراطية أيضاً»، مضيفاً:

«ستعطى الحزب الفائز تفويضاً

جديداً للتفاوض على اتفاق أفضل

لبريطانيا وستضمن دعمه في البرلمان

وفى سياق متصل، قالت رئىسة

الصوزرآء البريطانية المحاصرة

بالمشكلات إنها تتوقع أن يتعهد

نظيرها الياباني شينزو أبي،

بالتفاوض بشأن اتفاق تجاري

«طموح» بعد خروج بلادها من

وفى أنحاء البلاد».

لندن: «الشرق الأوسط»

على رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي، كسب ود جرَّء من المعارضة العمالية من أجل تمرير اتفاق «بريكست»، أي خروج وربطانها من التكتل الأوروبي، الذَّى توصلت إليه مع بروكسل في نوفُمبر (تشرين الثاني) الماضي وما زال يلاقى رفضاً من حزب العمال، ثاني أكبر أحزاب المعارضة في مجلس العموم. كما أنها تلاقي معارضة شديدة للاتفاق من داخل حزبها المحافظ الحاكم، بمعسكريه (معسكر النقاء ومعسكر الخروج) ضافة إلى 10 نواب من الحزب لوحدوي الديمقراطي في أيرلندا الشمالية، والذي يعطيها الأكثرية البرلمانية من أجل الاستمرار في الحكم. وهو لاء النواب قرروا التصويت صد الاتفاق. ولهذا على تيريزا ماى إيجاد أعداد جديدة من نواب المعارضة العمالية من أجل إنقاد الاتفاق، الذي قد يقود التصويت ضده إلى نهايتها

وذكرت صحيفة «ذا تايمز» البريطانية، أمس (الخميس)، أن رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا مای، بدأت بعقد احتماعات خاصة مع نواب من حزب العمال في مسعى لكسب دعمهم لاتفاق «بريكست». ولم تشر الصحيفة إلى مصدر حصولها على هذه ومما زاد من أزمة تيريزا ماي

تصويت مجلس العموم البريطاني أول من أمس (الأربعاء)، لصالح ارغام الحكومة على العودة إلى البر لمان بخطة بديلة للخروج من الاتحاد الأوروبي خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أيام عمل قي حال رفض البرلمان مسودة الاتفاق الحالي في التصويت المقرر يوم الثلاثاء القادم. وأعلن حزب العمال أن زعيمه اليساري جيريمي كوربن سيطالب بإجراء انتخابات عامة إذا خسرت رئيسة الوزراء تيريزا ماي، التصويت على خطتها في البرلمان الأسبوع المقبل. وقد بدأ نواب مجلس العموم مداولاتهم، الأربعاء، والتي ستمدد إلى يوم الاثنين المقبل وتنتهى بتصويت تاريخي يوم الثلاثاء. ومن المتوقع على نطاق واسع رفض الخطة بعدماً فشلت في إقناع الحزب الأيرلندي الشمالي الذي يدعم حكومة الأقلية الّتي ترأسها.

وقال كوربن في خطاب ألقاه في شيمال إنجلترا: «إذا لم تتمكن

جانب آبى، بشأن التجارة الحرة سن البلدين، موقف ماي قبل التصويت على اتفاق «بريكست». وقد تعهدت ماي بتأمين

للاتحاد الأوروبي، مثل اليابان والولايات المتحدة والصين والهند، بعد خروج بريطانيا من

إنها وأبى سيناقشان «الفرص الاقتصاديَّة المتاحة للبلدين، بعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبسي». وقالت الحكومة البريطانية «بعد مناقشات الجابية في قمة مجموعة العشرين في بوينس أيرس، سيكرر رئيس الوزراء أبى التزام التأنان باتفاق ثنائي طموح مع بين اليابان والاتحاد الأوروبي».

الاتحاد الأوروبي في 29 مارس

الجانبين يعتزمان الاتفاق على تطوير وعلى التعاون في مجال تكنولوجيا

وقِال كلارك لإذاعة «بي بي سي 4» إن خروج بريطانيا من دوَّن «شَّسكةً أمان» قد يؤدي إلى «وضع كارثى» تحكم المبادلات التجارية فيه قواعد منظمة التجارة العالمية. وأضاف أن المبادلات في هذه الحالة «ستكون في

الممكن أن تعزز رسالة إيجابية من صفقات تحاربة متحررة مع اقتصادات رئيسية غير تابعة

وبهـ الاتحاد الأوروبي. وقال مكتب رئيسة الوزراء،

المملكة المتحدة، بناءً على الاتفاق وفي تصريحات لها قبيل محادثات أمس (الخميس)، قالت ماي إن بريطانيا واليابان «شىرىكان طبيعيان» يواجهان تحديات وفرصاً مماثلة. وقالت إن بريطانيا ترغب في «إقامة شراكة ديناميكية حديدة» مع اليابان، في الوقت الذي تتطلع فيه إلى باقى العالم بعد خروجها من

من جانبه، قال أبي في بيان له، إن «أنظار العالم تتركز على خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي»، مضيفاً أن زيارته لندن لبحث خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لها «أهمية كبيرة».

وأوضح «داونينغ ستريت» أن علاقات الدفاع والأمن بصورة أوثق، دفاع جديدة، وتعزيز العلاقات الثقافية. وحذر وزير الشركات البريطاني غريغ كلارك، أمس، من أن خروج بريطانياً من الاتحاد الأوروبي في حال رفض البرلمان الاتفاق حولّ «بريكست» سيكون «كارثياً» للمملكة

حدودها الدّنيا مع أقرب شركائنا».

الماضي. وإن السلطات التركية رفضت اقتراح واشنطن لأنه لم يتضمن خصماً على المدلغ المطلوب لإتمام صفقة «باتريوت»، والذي يبلغ 3,5 مليار دولار، كما لم يتضمن يندأ بخص إطلاع تركبا على تكنولوجيا تصنيع هذه الأنظمة. وأشبارت الصحيفة إلى أن أنظمة الصواريخ الدفاعية الروسية «إس 400» أرخص تكلفة على تركيا ىثلاث مرات.

الماضي، عرضاً رسمياً لتركيا لبيع أنظمة الدفاع الجوي (باتريوت)، حسيما نشرت وكالة «الأناضول» التركية الرسمية. ونقلت الوكالة عن مسؤولين أتسراك، الجمعة الماضى، إشارتهم إلى أن وفدأ أميركياً أجرى محادثات مع مسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية التركيتين، وقدّم العرض الرسمي لبيع منظومات «باتريوت» إلى تركيا، من دون ذكر

الأميركيين للتراجع عن صفقة صواريخ للصحافيين بأنها تعتزم طلب «إس 400» الموقّعة مع موسكو في نهاية عام 2017، وحسب الإعلان الذي نُشر عائلة بلدريم اعترفت بأن مقالاتها حول على الموقع الإلكتروني لوكالة التعاون الأمنى الدَّفاعَى، فَإِن الصَّفقة تضم 80 صاروخاً من طراز «باتريوت إم أي إي

تركيا: التراجع عن صفقة «إس 400» مستحيل

منأن دخول منظومة «إس400» الروسية إلى الأراضي التركية، سيتسبب في نتائج كارثية على العلاقات العسكرية التي تربط الولابات المتحدة وحلف شمأل الأطلسي (ناتو) بسلطات أنقرة. وأشيار إلى أن «البنتاغون» سيضطر في حال دخول هذه المنظومة تركيا إلى إعادة مراجعة برنامج تزويد سلاح الجو التركي بمقاتلات «إف 35». في المقابل، أكّدت أنقرة أنها لن تتراجع عن الصفقة الموقّعة مع روسيا، مشيرةً إلى أن حصولها على طائرات «إف 35» يأتي في إطار مشروع شراكة دولية لإنتاج الطّائرات تلعب فيه أنقرة دوراً رئيسياً

على صعيد أخر، عاقبت محكمة في إسطنبول صحافية تركية بالحيس 13 شهراً بسبب مشاركتها في تحقيق صحافی، حول فضیحة «الملاذات الضريبيّة الأمنة بالخارج» تضمن وثائق تكشف عن تفاصيل تتعلق بالأنشطة التجاربة لرئيس البرلمان التركى رئيس الوزراء السابق بن على يلدريم، المرشح في الانتخابات المحلية التي ستُجرى في نهاية مارس (أذار) المقبل لرئاسة بلدية إسطنبول،

وذكرت وسائل إعلام تركية أمس، أن المحكمة أنزلت هذه العقوبة بحق الصحافية بلين أونكر، عضو الاتحاد الدولى للصحافيين الاستقصائيين، لاتهامها بـ«التشهير والإهانة»، بعد نشرها تحقيقات صحافية حول شركات في مالطا، يملكها بن علي يلدريم وأبناؤه.

وأوضح تقرير «مؤشر الديمقراطية العالمي لعام 2018»، الصادر أول من أمس، أنه من بين أكثر من 50 دولة فى القارة الأوروبية، تحسن مستوى الديمقراطية والمشاركة الشعبية في كل الدول تقريباً «باستثناء دولة واحدة وأبلغت أونكر الاتحاد الدولي

وقد نشتري «باتريوت» مستقبلاً

أن وزارة الخارجية أخطرت الكونغرس في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بصفقة محتملة لبيع أنظمة «باتريوت» للدفاع الجوي والصاروخي لتركيا بقيمة 3,5 مليار دولار، وسط ضغوط تمارَس على أنقرة من جانب المشرعين

104»، و60 صاروخاً من طراز «باك 3»، بالإضافة إلى معدات أخرى.

وهددت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) تركيا، مؤخراً، بعقوبات قاسية حال استمرارها في الحصول على منظومة «إس 400» الصاروخية الروسية. ودعا المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية لشؤون القيادة الأوروبية الأميركية إيريك باهون، أنقرة إلى عدم السير في إجراءات الحصول على النظام الروسي. وقال إن مواصلتها تنفيذ آلية الحصول على هذه المنظومة الصاروخية، ستعرّضها لمواجهة عقوبات قاسية، عملاً بالمادة 231 من قانون مكافحة أعداء أميركا عبر



وقدمت الولايات المتحدة، الأسبوع

وكشفت واشتنطن بشكل مفاجئ عن

عرفها عن قرب على مدى ربع قرن، وهو الأوسط» في عددها ذي الرقم 11209 تترجل عن الخدمة العامة هذا الشهر، وكان قد تربّى في بيت الأدب والتاريخ في المدينة المنورة، قبل أن يسلك طريقه نحو تخصّص العلوم السياسيّة، ثم يمارس العمل الدبلوماسي، لتجتمع متغيّرات القرن التحادي والعشرين في يديه خيوط الخبرات من جميع وتحوّلاته. أطرافها، مضافة إليها تجربة ثريّةً فى المجال الشوري من خلال مروره فى بدايات تكوين مجلس الشورى السعودي الحديث، فتفاعل معه في أثناء عضويّته وبعدها، وكان, كناً من أركان لجنة الشؤون الخارجيّة واللجان البرلمانية في المجلس... أقول؛ ما كان لهذا القلم إلا أن يحرّر كلمة بحقه، ما كانت لتكتب قبل اليوم

بهذا البوح والتصريح. وإذا جاز تحديد المدرسة العملية التي تُخرِّج فيها، فإنها بامتياز، أكاديميّة وزير الخارجيّة السعودي الراحل الأمير سعود القيصل، فُلقد لازمه عن قرب مدّة فاقت 3 عقود، تشرّب فيها منه فكره وحنكته وأسلوبه في الاجتماعات والمؤتمرات، ما أفرغ د. نزار بعضه في كتاب صدر مؤخّراً عن

سيرة الأمير الفيصل، وهو قليل. إلا أن د. نـزار، الـذي شعلته الوظيفة بالترحال والظروف الإقليمية والدولية المحيطة، لم يُغفل معاقرة «الحرف» الذي عشقه قراءة وصوغاً منذ أن كان على مقاعد الدراسة، وأبدع فيه عبارة وذوقاً، ظهَرا عبر الكلمات التي ضُمَّتُها كتبه التي أصدرها، والأضواء.

ما كان لهذا القلم، أمام شخصية قراءة له في مقال نشرته «الشرق

وكتابه الثاني «المستقبل 2017» الذى تضمّن مقالآت نشرها في أثناء مشواره الوظيفي، واستشرق فيها

2018» النذي وثَّق فيه مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية سيرة الأمير الكريم، ونفث فيه د. نزار رحيق فكره، وأفرغ فيه عصارة خبراته التأليفيّة، علاوة على مشاعره الوفائيّة نحوه. والمؤمَل أن يصدر له عن قريب كتاب رابع يتضمّن الكلمات الدبلوماسيّة، التي ألقاها عبر مسترته الوظيفيّة. إن من يتمعن في مجمل سيرة

الدكتور نزار، لا يسعّه إلا أن يلحظ أن لفظ «التوازن» هو المصطلح الأدق فى وصف شخصيته منذ باكر نشأته الأولى في المدينة المنوّرة، حتى أصبح منذ ربع قرن الندراع اليمني لوزير الخارجيّة، وسنده الرّديف في مسؤوليّاته، وتصير صفة «أبقونةً القوة الناعمة المتوازنة» معبّرة كل ثابتة لم تتحول عبر التاريخ، وكم التعبير أبضاً عند من يعرف دوإخل أسلوبه في الخُطب واللقاءات الدبلوماسيّةً، وصلاته الاجتماعية والإضوانيّة والأسرية الودودة تؤكّد عَلى ثوابتها، وبخاصة تجاه والمعتدلة، مضافاً إليها ما نُعرف من تواضعه الجمّ ونفوره من المباهاة

> أماعن محتوى هذا الكتاب المنتظر، «دبلوماسي من طيبة 2009» دون من الكلمات التي ألقاها بوصفه فيه محطّات منّ سيرته، وكنت كتبتُ مندوب المملكة العرّبية السعودية في

السبعينات في إخراج بالدهم من

لعبة صراع الأمم، بل وفي تنمية

العربي، والأمثلة كثيرة، سيطرتها

المديدة على الوضع اللبناني، اللعب

لابتزاز الأخرين، توسل الأكراد

للضغط على حكومة أنقرة... فإنهم

يستشعرون اليوم بأن المشهد قد

التى دمرت المجتمع وغدت منهكة

ومرتهنة، هي من دشن عودة حديدة

ومظفرة لما كأن يعرف في خمسينات

وستينات القرن المنصرة بـ«الصراع

ومشروعية مطالبهم، وصمت

أذنيها إزاءكل الدعوات لإبقاء الأزمة

وحلولها في الإطار الوطني، وتوغلت

منذ اللحظة الأولى في سنفك الدماء

وتدمير البلاد، مستسهلة استجرار

أى دعم خارجي يضمن بقاءها

وامتيازاتها، ما أفضى إلى فتح

الباب على مصراعيه أمام مختلف

الطامعين للتأثير في الوطن السوري

والعبث بمصيره، وتالياً تحويله

إلى مسرح للتدخلات والصراعات

المحافل الدبلوماسيّة، وبصفته وزير دولة للشؤون الخارجية، ومن قبل ذلك مساعداً لوزير الخارجيّة، فالكتاب بلخّص الفكر السياسي لبلاده ولقادتها منذعهد مؤسسها الملكعبد العزيز، ويخاصة منذ تكوين الشعبة السياسية ومجلس المستشارين، وإنشاء وزارة الخارجيّة (1930) التي وكتابه الثالث «سعود الفيصل قادها الأمير (الملك) فيصل طيلة 45 عاماً، ثم تولّاها ابنه الأمير سعود

الفيصل مدّة نافتٍ على 40 عاماً. الكتاب الذي قُدّر لكاتب هذا المقال، أن يطّلع على مسوّدته، يضمّ كما سلف، خلاصة فكر سياسي، ويوجز رؤية دولة ومنهج قيادة، وطريقة حكم لم تتغيّر عبر العقود، ويؤرّخ مبدأ ثابتاً مع كل القضايا والمستجدّات. والكتاب مع هذا وذاك، يُنبئ عن بصمة كاتبه (د. نزار) وحرصه على أن يعبّر تعبيراً دقيقاً عن سياسة حكومته، ممثّلة في دواوينها ووزارة خارجيّتها

التي تأسّست قبل 90 عاماً. وأحزم أن الدكتور مدنى، قصد من جمع أوراقه التي ألقاها في المحافل الدوليّة وتدوينها، أن يبرهن لقرّائه كم كانت سياسات المملكة ومواقفها هى دعايات مناوئيها تشوه الحقائق ولاَّ تنصفها؛ حيث ما انفكّت كلمات التقادة والمندوبين السعوديين، القضايا العربية والاستلامية، وتأتى قضيّة القدس وفلسطين في مقدّمتها، ومن قبلها قضايا التحرّر الوطنى فى تونس والجزائر ودوّل الخليج العربي، والأوطان العربيّة والإسلاميّة

كافة الَّتي تحرّرت لاحقاً.

في خريطة الاقتتال السوري.

على من يحمّل الشورة السورية

هذه المسؤولية، على أنها من

شاغل النظام ودفعه للالتفات إلى

همومه الداخلية على حساب تنمية

يرى الأسباب البنيوية العميقة

التى حفزت الشعب السوري على

النهوض وشجعت أكثريته المهمشة

على كسر حاجز الخوف والمطالبة

تحريتها وكرامتها ، والأهم للرد

على من يهمل التراكمات السلبية

لدى السوريين ومجتمعات الجوار على حد سواء،التي خلفها نهج مؤذٍّ

لنظام تواطأ بشكل سافر مع مرامي

الهيمنة الإيرانية، وتوسل منطق

القوة والغلبة والأساليب الأمنية

ألقاها د. مدني في بعض المحافل الدوليّة بالأمم المُتّحدّة بخاصّة، وفي مناسبات ومؤسسات عالمية أخرى بعامة، ليست سوى نماذج لكلمات دأب المسوولون السعوديون على إلقائها، فإنه يمكن استخلاص لمحات من الفكر السياسي الكامن وراءها، وبعض الخطوط العريضة والمرتكزات الأساسيّة التي تتميّز بها السياسة الخارجيّة السّعودية، وأنها تسير على المنوال والمنهج نفسه، وأن المبادئ التي حكمت ولا تزال تحكم هذا النهج لم تتبدّل على مرّ الزمن، وما ذلك إلا

والسمة الثانية لتلك الكلمات، أنها تعتر بشكل واضح عن دعم السعودية الراسخ للقضايا العربية

سياستها الخارجيّة.

عبد الرحمن الشبيلي

وعلى الرغم من أن الكلمات التي

لأن نظام الدولة يتسم بالاستقرار، ما جعل لغة الخطاب متقاربة طيلة العهود التي مرّت، فحقب الحكم المتتالية كان بعضها امتداداً لبعض، تستلهم مبادئها عن اقتناع، من تلك الأصول المتوارثة.

والإسلاميّة، وتعدّها أحد ثوابت ناحية أخرى، في توازن واثق مدروس، وجود خطابات سياسيّة معيّنة

في عهدهاً الحالي إلى تجديد دماء وتكشف في الوقت نفسه، أن المملكة تتعامل بصدق مع غيرها مؤسساتها بالعناصر الشابة، وإلى تغيير منطلقاتها الاقتصادية من الدول، على أساس من الاحترام بالسعى نحو تنويع المصادر وتقليل المتعادل، ورعاية المصالح المشتركة، الاعتماد على النفط، وراجعت كثيراً وحل المنازعات ما أمكن بالطرق من مناهجها الدراسيّة العتيقة، السلميّة، وعدم التدخّل في الشؤون ولوائحها التقليدية التي تضع الداخليّة. وتُعدّ هذه المبادئّ وأمثالها قيوداً على حقوق المرأة في المشاركة حجر الزاوية في بنيان الدولة السياسيّة، وسعت في علاقاتها وإذا كان البعض قد يلحظ على الخارجيّة إلى توثيق صلّاتها مع كل المحاور، وتبنّت برامج للتعاون بين دوائس صنع القرار، ومنها وزارة الدول لمكافحة التطرّف والإرهاب، الخارجية السعودية والقنوات ومحاربة الفساد وإشاعة النزاهة، الدبلوماسيّة والوسائل الإعلاميّة، عدم التعجّل في اتّخاذ المواقف نحو وبادرت بالتعاون مع إسبانيا

القضايا الجوهريّة، وتريّث الحكومة

المواقف، بعد أن كان البعض بظن أنها

الأخيرة، عقب اجتيازها المتعطفات

التى عصفت بالعالم، في انتهاج خطط

تنمويّة واجتماعيّة طموحة، تجمع

بين المحافظة على الموروث من ناحية،

والعصريّة والتحديث والانفتاح من

كحركة سلمية، وظهرت في مختلف

مفاصل تطورها ، كمسألة داخلية

لقد بدأت السعودية في العقود

تدور خارج اللعبة السياسيّة.

عالمي للحوار بين أتباع الديانات في إعلان قراراتها، فإنها عندما تقرّر والثقافات، والدعوة إلى الوسطيّة في مواقفها، تأخذ بالوسائل الجادّة نهج الدعوة، واحترام الآخر، ونشر المعتدلة، البعيدة عن الغوغائية ثقافة التسامح والتواصل الحضاري. والضجيج، والشعارات المضلّلة، ولا ومن جانب أخر، تلتزم المملكة تتعامل بوجهين، وليست لها سياسة العربيّة السعودية بحزم، بالقيام معلنة وأخرى مستترة، وهي تعتمد في معالجتها للقضايا الدوليّة على بواجبها في مواجهة التحديات لحماية النظام الدولي من عبث الحكمة والعقلانية والتبصر لمواقع المنظّمات الإرهابيّة التي تنخر في أقدامها، واستثمار قوّتها الناعمة، وكثيراً ما كانت تحصد في نهاية الكيانات المستقرّة، وتُشيّع الفوضيّ الْمُطَافُ النتائج الإيجابيّة المُأمولة، في المجتمعات الأمنة، وتزعزع منظومة الأمن والسلام في العالم. بل تصبح قطب الرحى في كثير من

والنمسا والفاتيكان إلى إنشاء مركز

ومن معرفة وثيقة بشخصية المقال (د. نزار) يمكن القول إنه ينفر من المبالغة في الإطراء، ويتجنّب الانزلاق فى المديح فى كلماته المكتوبة وفى أحاديثه ومناقشاته، وإنه بالإضافة إلى ذلك، من دعاة التنوير والإصلاح، وإذا لم تكن لديّ أمثلة مكتوبة توثّق ما ذكرت، فلا أقلّ من التأكيد على

لا بضحّى بمكتسباتها، واتجهت مرّت على مجلس الشوري ووزارة الخارجيّة، بذل الدكتور نزار جهده فيها كى تصدر محقّقة لهذا الهدف، فلقد وظّف فيها - عن معرفة وفكر -كثدراً من مفردات تخصّصه في العلوم السياسيّة، وهو الذي جاء إلى العمل الدبلوماسي ثم إلى الوظيفة في وزارة الخارجيّة، عن تخصّص لا عن ادّعاء، وريما كان القيادي الأبرز الذي دلف إلى باب الوزارة من هذا التخصص، فُأعطت بعض كلماته معانى في السياسة الخارجيّة والعلاقات الدبلوماسية والتعاون الدولي، وأمثالها من الموضوعات العلما والعمليّة المتداولة، فمحاضرته - على سبيل المثال - التي ألقاها في «منتدي رياض النيل» بالقَّاهرة (18-2 -2018) بحضور جمع من السفراء ورحال الصحافة وأرباب القلم وقدم فيها تعريفه للسياسة الخارجيّة السعودية، وشرحه للمرتكزات التاريخية التى تقوم عليها، والمصالح العليا المترآبطة التي تحرص على تحقيقها عند رسم أهدافها، فمزجت المحاضرة بين التعريف النظرى للسماسة الخارجيّة والتطبيق العملي، من خلال دراسته وتجاربه، وهي رؤية لا تنقصها الصراحة والشفافيّة، تعبّر عن شخصيّة مُلقيها، وتصلح أن تكون «كتاب الأسلوب» للممارسين والدارسين على حدّ سواء، فلقد خُصت المحاضرة أنواعاً من المحاور تقوم عليها السياسة الخارجية

الصراع على سوريا... عود على بدء 1

في كتابه الشهير «الصراع على سوريا» لم يستند باتريك سيل فقط، إلى موقع هذا البلد المفصلي في منطقة حساسة من العالم أو بالتعبير الاستراتيجي «منطقة المصالح الحيوية» الغنية بالثروات الطبيعية وأهمها النفط، والتي لم تعرف الاستقرار طيلة عقود بستي التنافس الشديد للهيمنة عليها ويسيب التحديات التي خلفها تنامى الدور الصهيوني بعد قيام دولـة إسرائــل، وإنـمـا أبـضـاً إلـي حالة الضعف والتهميش التي كان بعانيها المجتمع السوري بعد الاستقلال في عام 1946، وإلى الدور المتعاظم للتحيش في الحياة السياسية، حيث بدت الانْقلابات العسكرية التي تناوبت على السلطة فى سوريا منذ انقلاب حسنى الزعيم عام 1949 وحتى انقلاب حافظ الأسد عام 1970 كأنها محصلة لصراع القوى العربية والإقليمية والعالمية للسيطرة على هذا البلد والتحكم في

ومع أن معظم السوريين يعترفون، ضمناً أو جهراً، بالنجاح الـذى حققته السلطة منذ مطلع

موقعه وسياساته.



اغتيال رفيق الحريري.



أكرم التني

والإرهابية، لتأكيد دوره الخارجي وتحسين نفوذه على حساب صحة الوضع الداخلي وعافيته، وما يزيد الأمر وضوحاً أن تنامى منافسات الآخرين وتدخلاتهم في شؤون بلدان المشرق العربى، كان سآبقاً لانتفاضة السوريين، ربطاً بتداعيات الاحتلال الأميركي للعراق وتوافق المصالح الغربية على تخليص النظام دورأ إقليمياً عانوا منه كثيراً، كان أبرز محطاته كف يده عن لبنان وإجباره على سحب جيشه من هناك بعد

والحال، فقد بدأت الثورة السورية



هذه الحمية التنافسية عند مختلف

الأطراف الدولية والإقليمية في

استثمار بؤرة التوتر السورية

لتحسن حضورها ومواقعها،

ولنقل لتصفية حسابات كل طرف

مع خصومه، وحتى أخر قطرة دم

سورية! ولا يغير هذه الحقيقة بل

السورية، ثمَّ حالة التهَّتك والضعف للسلطة والمعارضة، وشدة ارتهانهما لحماتهما وداعميهما، وتؤكدها أيضاً قوة المصالح البغيضة التي جمعت هؤلاء المتنافسين في مواجهة تنظيم «داعش» والجماعات تثير عندهم أدنى خجل من تبديل اصطفافاتهم وتحالفاتهم وخوض معارك التنازع المكشوف على الحصص والمواقع، ويصح النظر من هذه القناة إلى سلوك حكومة أنقرة التى لم تتردد بحثاً عن قطعة أكبر من الكعكة السورية وفرصة أفضل المخطط الروسى، بدءاً من معارك مدينة حلب إلى تطويع الوجود المعارض في الشمال، حتى اتفاقات أستانة، وأيضاً النظر إلى التردد الأميركي في اتخاذ موقف حاسم من وجودها العسكري في سوريا، وإلى تصاعد التنافس بين طهران وموسكو للهيمنة على سياسة البلد ومقدراته، ترافقها الضربات الجوية

يؤكدها الدور الخجول للمنظمة العسكرية الإيرانية وميليشياتها الأممية في التعاطى مع المأساة في سوريا.

السعودية، وهي الاستمراريّة مع

الثبات، والشرعيَّة مع المصداقيّة،

والتزام القِيم والأخلاقيّات، وتعزيز

الاستقرار والعدل والسلام.

أخيراً، وعلى الرغم مما خلفه العنف المنفلت والشحن المذهبي من تمزيق لاجتماع السوريات ولحمتهم الوطنية، ورغم تنوع معاناتهم وتفاوتها كضحابا أو كمعتقلين أو كمشردين أو كفقراء الإسلاموية الإرهابية، والتي لا معوزين، ثمة، بين هذا الركام، خيط من الأمل للخلاص، يتنامى مع تنامى مخاوف السوريين المشتركة على هويتهم الوطنية ومستقبل أطفالهم من الضياع، ومع تنامي ما يعتمل في نفوسهم من رفض لعبث الأجنبي في ديارهم، فكيف الحال إن تمكّنوا من تمثّل درس لردع الأكراد، بتسخير دورها لخدمة محنتهم الثمين، بأن الاستبداد والفساد المزمنين، وشيوع العنف والتمييز السلطويين، وتغييب دور الناس وحرمانها من حقوقها، هي ما خصب التربة الحاضنة للتنابذُّ والاقتتال الأهلى وأيضاً للصراع على البلد والسيطرة عليه، والأهم إن أمنوا بأن وحدتهم كمواطنين أحرار هى وحدها القادرة على الأطاحة، مرة وإلى الأبد، بمقولة «الصراع على

تلاشى الهالة ومستقبل «آبل» في مرحلة ما بعد «آيفون»

حاءت خطط شركة «أبل» التي أعلنت مؤخرأ اعتزامها تقليص إنتاج هواتف «أيفون» بواقع 10 في المائة بدءاً من الربع الأول من عام 2019 لتوضيح أن قاعدة الشركة من العملاء الأوفياء ليست بالمعين الذي لا ينضب الذي تستطيع أن تغترف منه الشركة إلى الأبد.

إن شركة بحجم «أبل» تحتاج إلى أن تكون منافساً شرساً في جميع الأسواق الأخرى التي توجد فيها من دون الاعتماد على تأثير شبكة عملائها الواسعة. فسواء القيت باللائمة على الرياح المعاكسة فى الأسواق الكبرى مثل الصين، أو ألقَّىت باللائمة على الأخطاء التي ارتكبتها الشركة نفسها، أو ألقيت باللائمة على السببين مجتمعين، فإن «اَبِل» تبدو على وشك السقوط من على طاولة أعلى مبيعات الهواتف الذكية في العالم.

editorial@asharqalawsat.com

أن فقدت المركز الشانى لصالح العملاق الصيني بداية العام الحالي. فإذا لم تستطع الشركة بيع العدد الكبير الذي تستهدفه وبتلك الأسعار المرتفعة، وإن لم تتغير الأسعار، ستتمكن الكثير من

الشركات الأخرى من القفز فوقها كما حدث في الصين. وعلى المديين المتوسط والبعيد، سيتسبب ذلك التراجع بإضعاف قدرة «أبل» على الاستفادة من الهالة الكبيرة التي أوجدتها قاعدتها العريضة التي تقدر بنحو مليار جهاز «أيفون» يجرى استخدامه حول العالم حتى نهاية العام الماضي.

وفى أسواق الشركة الأخرى، فإن منتجاتها وخدماتها ستنافس إنتاج غيرها من الشركات بحسب مزاياها الخاصة بمساعدة أقل من

تعتبر الشركة ثالث أكبر مورد تأثيرات شبكة عملائها التى تدفع مستخدمي «أيفون» إلى اقتناء «أبل» بعد «سامسونغ» و«هـواوي» بعد دون غيرها. سوف تحتاج الشركة إلى

على سوريا»، وذلك عندما أنكرت نفوذه وردع التدخلات الخارجية،

الدوافع الحقيقية لحراك الناس وتالياً للرد على من لإ يريد أن

مواجهة حقيقية مفادها أن عُدداً محدوداً من منتجات «أبل» تتنافس مع مستخدمي الهواتف غير «آيفون». ربما أن أفضل مثال على الطريقة التي يمكن لهواتف «أيفون» من خلالها المنافسة هي سوق السماعات. فسماعات «أبِل أي بود» هيمنت على 83 في المائة من مبيعات الأجهزة اللَّاسلكيَّة، وتحتلُّ الشركة الصدارة أيضاً في إنتاج السماعات ماركة «بيتس»؛ مما بجعلها أحد الثلاثة الكبار في الأسواق إلى جانب

شرکتی «سونی» و «هارمان». على الرغم من المساعدة التي تحصل عليها الشركة من قاعدة تخدميها، وعلى الرغم من استراتيجية التسويق الناجحة في

① +2491 83778301 ⑥ +2491 83785987

① +96613 8353838 ③ +96613 8354918



ليونيد برشيدسكي *

الولايات المتحدة، فإن شركة «أبل ميوزيك» لم تتمكن من الحصول على حصة سوقية كبيرة من شركة «سبوتيفاي» واكتفت بنصف عدد مشتركي منافستها في مجال البث الموسيقي. وفي مبيعات السماعات الذكية، تأتي شبركة «أبل» خلف شىركىتى «أمــازون» و «غـوغـل»

دايا ثهم، فغير هدية من تزويد فريقها الصحائي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأماتة وموضوعية.

بفارق كبير، وفي مبيعات أجهزة الكومبيوتر الشخصي، تحتل «أبل» المرتبة الخامسة من حيث الإنتاج. لم تحقق «آبل» نجاحاً كبيراً

ىعد هاتف «أيفون» وجهاز الكومبيوتر اللوحى «أي باد» إلا في الإلكترونيات القابلة للارتداء، حيث احتلت ساعة اليد «أبل واتش» المرتبة الأولى عالمياً. لكن هذه الساعة مرتبطة باستخدام «أيفون»؛ مما يعنى أن الشركة ليست في مأمن من منافسة غيرها من الشركات التي تنتج ساعات قابلة للعمل مع مختلف أنواع الهواتف.

وهذا يعنى حتمية المنافسة بصور أكبر تأثيراً في النوعية والسعر في مجال سماعات الأذن والسماعات الذكية وأجهزة الكومبيوتر الشخصى لتقف في وجه «سبوتيفاي» في مجال الصوتيات. كذلك، عليها أن تعمل

على تحسين النوعية في سعيها إلى توسيع خياراتها الموسيقية، وفى النهاية إطلاق خدمة اشتراكات للمقاطع المصورة لتقف على قدم المساواة مع شركة «نيتفليكس».

التى تكيلها إسرائيل للمواقع

بدأت شركة «أبسل» العام الحالي في السير في ذلك الاتجاه. فمثلاً ستكون مقاطع «أي تيونز» المصورة متاحة على أجهزة تلفزيون «سامسونغ»الذكية، في حين ستبدأ الأجهزة من إنتاج الشركات المنافسة في العمل والتوافق تقنياً مع أجهزة «إير بلاي» و«هومكيت» من إنتاج «أبـل»؛ مما يسمح لمستخدمي «آیفون» بمشاهدة محتویات من مختلف الأجهزة التلفزيونية، وكذلك تشغيل جميع الأجهزة المنزلية الذكية.

لكن كل ذلك لا يمثل سوى خطوة صغيرة في سبيل تحقيق الاستقلال الـذي تحتاجه شبركة «أبـل» لكي

تصبح شركة خدمية بصورة كاملة على غرار شركات أصغر منها حجماً مثل «سبوتیفای» و «نیتفلیکس».

على هاتف «أيفون» سيكون تحرية مؤلمة، لدس فقط لأن أسواق المال سيعاقبها على تفاؤلها الذي دام طويلاً فحسب، بل أيضاً بسبد ازدناد أهمية كل سوق تعمل فيه الشركة. لن يستطيع ظل «أيفون» الضخم

إن النأي بالنفس عن الاعتماد

مداراة الأخطاء كما كان يحدث في السابق، وستصبح المنافسة في مواجهة لاعبين متخصصين ضرورة لا مفر منها، وسيتطلب الوضع الجديد تركيزاً أكبر من قبل العاملين في خطوط إنتاج «أبل» والمزيد من المهام المتعددة من مديرها تيم كوك إن أراد أن تسير الأمور في ذلك الاتجاه.

* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

وكيل التوزيع

الشرخة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

المركز الرئيسي:

ص.ب. 62116 الرياض 11585 ماتف: 966112128000+ فاكس: 12121774+

برید الکترونی: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات

شركة الأمارات للطباعة والنش"

ب عاتف: 971 4 3916503 +971 4

ابوظبي هاتف: 6733555 2 671+

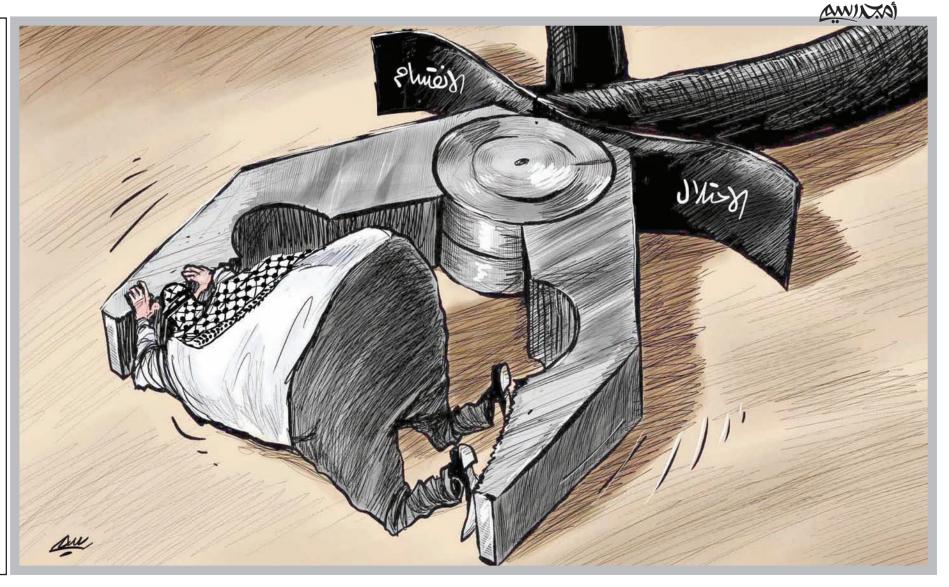
وكيل التوزيع في الكويت "شركة النى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع"

هاتف: 9654834922+

فاكس: 9654834719+

فاكس: 4971 2 6733384 +971

المكاتب المقر الرئيسي وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني اض Riyadh الزاير بي Kuwait الننترف 🗘 الأوسط ① +965 2997799 ② +965 2997800 ① +212 37262616 ①+966112128000 ③+966114401440 AL-KHALEEJIAH الشركة العربية للوسائل للاعلان و العلاقات العامة جريدة العرب الدولية ARAB MEDIA COMPANY Washington DC (الشنطن (1) +1 202 6628825 (2) +1 202 6628823 Jeddah 10th Floor Building 7 المركز الرئيسي: ① +966126511333 ○ +966126576159 ① +9714 3916500 ⑥ +9714 3918353 هاتف 417 920 000 اندن، 6950 417 4420 Chiswick Business Park ص.ب 22304 الرياض 11495 566 Chiswick High Road دبى، 4440 9714 391 +9714 باريس، 6400 5377 هاتف: 9661121128000+ London W4 5YG Madina ألدينة النبورة فاكس 966114429555+ للتواصل من مختلف الدول United Kingdom الإدارة العامة: 441 1444 496611 Beirut Cairo بريد الكتروني ① +9611 549002 ② +9611 549001 ① +2023 7492996 ② +2023 7492855 ① +9664 8340271 ③ +9664 8396618 Tel: +4420 7831 8181 hq@alkhaleejiah.com بريد الكتروني Fax: +4420 7831 2310 www.alkhaleejiah.com الخرط___وم الدميام Dammam بريدة العرب الدرلية تشكر أصحاب الدعوات الصحانية الموجهة إليها وتعامهم باتها وحداها المسسارولة www.aawsat.com





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النترف أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami



ليبيا ومحاكمة خلية «حماس»

قناع «المقاومة» - الذي تخفى «حماس» خلفه كثيراً من أعمالها الإرهابية، بدءاً من ملف تورطها في اقتحام الحدود والسجون والساحات المصرية، وإحداثً اضطرابات في البلاد عقب موجة ما سمى «الربيع أمام ملَّف آخُر لها في ليبيًّا، بعد ضبط خُلية تجُّ وتواصل مع «حماس» في ليبيا. وكشفت الوثائة، الأمنية أسماء المتهمين في هذه القضية؛ حيث بلغ عدد المتورطين في عملية التخابر والتجسس لصالح حركة حماس 13 متهماً، بتهم الارتباط بخلية متورطة في العمل لحساب ما يعرف بـ «حركة حماس».

رغم نفى «حماس» المتكرر كعادتها من دون أن تقدم إثبات براءة، وجّه مكتب النائب العام الليبي إدانات رسمية مدعومة بالوثائق، كما تقتضى إجراءات التقاضي في القانون الليبي، للخلية بشأن حرائم جنائية، متمَّثلة في انضمام المجموعة إلى تنظيم يحظره القانون الليبي، وزعزعة الأمن القومي.

الاتهام الأول لـ «حماس» كان العام الماضي، وجاء على لسان وزارة الداخلية في الحكومة الليبية المؤقتة، في شرق ليبيا (المعترف بها من البرلمان الليبي) حيث اتهمتها بالتجسس على قوات الجيش الليبيّ، التي تقاتل المنظمات الإرهابية، بقيادة المشير خليفةً حفترً"، وهو ما نفته «حماس» في حينه. ثم جاء الاتهام الآن من مكتب النائب العام في طرابلس العاصمة؛ حيث بفترض أن تحكم حكومة «الوفاق» غير الدستورية، ولا يحكم عبد الله الثنى ولا حكومته المؤقتة، ما يؤكد تورط «حماس»، وليس الموضوع «الزجّ» باسمها في حُرَبِ تُشنّ لإضعاف «المقاومةّ»، أو وصفها بأنها «أكاذىك مغرضة وخييثة».

كعادة «حماس» وديدنها... النفي، والتعليل كلما كشف عن تورط خلية تجسس أو عملية تدخل لها حول العالم، وخاصة بعد كشف الحيش الليبي عن وجود عناصر من «حماس» في صفوف التنظيمات الإرهابية، منذ سنوات الحربّ الأربع في بنغازي، وخاصة الموالعة لجماعة الإخوان المسلمين. كما تم ضبط فتاة فلسطينية تابعة لـ«حماس»، وهي بصدد إرسال إحداثيات مواقع للجيش الليبى بمحاور القتال إلى الجماعات الإرهابية.

حركة «حماس» التي في ظاهرها تحمل شعار «المقاومة»، وتتخذه عباءة «مسوح»، لتضل خلفها كثيراً من الشباب الفلسطيني خاصةً، والعربي عامة، أنها حركة تتبنّى «مقاومة» الاحتلال الإسرائيلي، بينما واقع حالها وأفعالها أنها أفسدت أي توافق فلسطيني يمكن أن يفضي إلى رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيتي، وخاصة سكّان غزة الذين تحولوا إلى أشبه برهائن بشرية، لمغامرات «حماس» وقادتها العبثية مع ترسانة الأسلحة الإسرائيلية، التي كثيراً ما حعلت من سكان غزة الأبرباء بدفعون ثمن فاتورة مغامرات صواريخ «حماس» العبثية، التي لا تحدث أي أثر ممكن في الجانب الإسرائيلي، بقدر الضرر الذي يصيب سكان غزة من انتقام الجيش الإسرائيلي لإطلاق تلك الصواريخ، التي لم تحقق أي قدر من الكاسب السياسية، ولا أحدثتَ أي تغيير في معادلة التفاوض مع إسرائيل، ما يعنى أنها مجرد عبث يرفع من سقف معاناة الشعب الفلسطيني!

ف «حماس» التي اتهمتها منظمة العفو الدولية بارتكاب جرائم تقشعر لها الأبدان ضد فلسطينيين في قطاع غزة، وممارسة حملة وحشية ضد الفلسطينين. إذ تم توثيق «أكثر من 20 حالة» إعدام من دون قرار قضائي، تحولت من حركة «مقاومة» مفترضة للاحتلال الإسرائيلي إلى بندقية للتأجير، وذراع خاصة وحناح عسكري سري وعلني لتنظيم الإخوان الدولي، تشد رحال رجالها أينما طُّلبهم المُرْشدُ.

«حماس» أصبحت جزءاً من الإرهاب بأفعالها، بعد انغماس قادتها وعناصرها في صراعات عربية واقليمية، ما يجعلنا نقول إنها منظمة إرهابية، لا تختلف عن باقى أخوات «داعش» في المنطقة.

مسالك التذمر والانكفاء وهواجس المؤامرة

في بيروت، ومن عائلة محترمة ومحافظة في المدينة. وقد اختارها الحريري على قائمته الانتخابية في الآنتخابات الأخيرة، وفازت بعضوية مجلس النواب. وهي خالية الذهن من الناحية الدينية. ما عرف الجمهور عنها غير بعض التذمرات لصالح النساء وتحسين التعامل معهن أمام المحاكم الشرعية. إضافة إلى دعوتها مع ديما الجمالي، زميلتها على لائحة الحريري، للدولة المدنية والزواج المدنى؛ وهما أمران مختلفان بالطبع، لكنْ هكذا صَرَّحتا. المهم بعد هذا الاستطراد، أنّ النائبة الطبش خطر لها بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة، أن تحتفل مع ناخبيها المسيحيين عن طريق الدخول إلى إحدى الكنائس وحضور القُدّاس، حيث يخيل للمشاهد أنها مارست بعض الطقوس. وما إن انتشرت صورتها في الكنيسة (التي ربما نشرتها هي لأتها خالية الذهن بالفعل!) على وسائل التواصل حتى ثارت العامة عليها ثورةً عنيفة استغربتها هي أولاً، لكنها ما لبثت أن خضعت لذاك الهول الهائل، فمضت إلى المفتى الذي استتابها وأنطقها بالشهادتين، وأرسلها إلى أمين

رلى الطبش محامية معروفة

الفتوى ليعلِّمها أمور دينها، أمرأ بالمعروف وناهياً عن المنكر. كُلِّ السَّياسِينِ في لبنان

والجيران والرفاق الذين تربوا مع بعضهم في المدرسة أو الحامعة من المسحدين والمسلمين، يحضرون احتفالات وتعازي وجنازات الطرف الآخر، جزءاً من الودّ ومن المواضعات الاجتماعية. وهذا الأمر ليس خاصاً بالعائلات العريقة أو الفئات المتعلمة؛ بل هناك حيوات مشتركة بين المسيحيين والمسلمين فى بلاد الشام ومصر منذ قرون وقرون. وقد شاهدتُ في صِغريً حدراننا المسيحيين يقفون على باب المسجد مع بعض الطعام يقدمونه للمسلمين الخارجين من صلاة المغرب في رمضان، والذاهبين إلى بيوتهم للإفطار، للتودد والحصول على الأجر. وهذا إلى الملازمة لأيام في حالات الوفيات، أو مناسبات الزواج والأفراح. وهذا كله يعني أن رلى الطبش ما ارتكبت أمراً إدّاً، ولا كفرت أو ارتدّت، وما كانت تحتاج إلى توبةٍ أو استتابة، وإنما ما يمكن أن يقال لها إنه يكون عليها في المستقبل التنبُّه إلى حساسيات الجمهور والرأي العام. والطريف أنه عندما جاء في تصريحاتها بعد الواقعة أنها «اعتذرت من . الله»، غضب المسيحيون وقالوا:

نحن أبضاً نعبد الله! هــذا مظهر مـن مظاهر التصلب والانكفاء لدى المسلمين في السنوات الأخيرة. ونحن نشهد مظاهر مختلفةً لذلك في

لبنان، لكننى شبهدتُ مثله في الأردن ومصر والمغرب والسودان. وعندما تحد كهلاً متديناً لا يريد حضور ندوةٍ للحوار، لأنه يجد في ذلك غضاضةً في دينه؛ إذ إن «الْمَرشدين» أو منسّقّي الْحوار هُم أجانب، و «جاءوا ليعلِّموا المسلمين الاعتدال» (!) تُحسُّ أنَّ في هذا الموقف جديداً. والجديد ليس لدى النَخَب بقدر ما هو لدى العامة. فهؤلاء شديدو الخوف على دينهم، ويعتبرون أنّ الأنظمة والهنئات الدينية، تقدم تنازُلاتِ صارت مع الوقت مُخِلّةً بالأصول والقواعد، وما يجب أن يسود من احترام وحفظ مسافةٍ مع الديانات الأخرى.ً وقد ناقشت بالمغرب ومصر أناساً بسطاء بعد صلاة الجمعة،

كانوا يعرفونني لأنهم يشاهدونني فى التلفزيون، وهم جميعاً يتذمرون من الإقبال الشديد لعلماء المؤسسات الدينية على زيارة واستقبال أهل الدبانات الأخرى، وعلى تأكيد المودة والأخوة؛ في حين يبدو الأخرون أقل حماساً وإقبالاً، ويمضون إلى أميركا وأوروبا يريدون ضمانة وأمانأ منا. وقلت: وجهنا أسود من جرائم المتطرفين والإرهابيين الذين أوقعوا بنا أشدّ الأضرار ديناً وأوطاناً، كما نشروا الرعب والخوف في العالم، وإلى جانب مكافحة الإرهابيين والمتطرفين بالقوة والدعوة، يكون علينا التواصُّل مع الخائفين ومع

أبــضــاً، فـــان الأوروبـــيــين

الذين يتأثرون على نحو مباشر

بالمشكلات التى خلقها بشار الأسد

وحلفاؤه الروس، سيرغبون في

الإبقاء على المشاركة الأميركية،

للمعاونة في دعم الموقف الأوروبي.

على مدار سنوات طويلة،

سمعت كثيراً من المسؤولين

الأوروبيين يؤكدون أنه إذا تمادى،

على سبيل المثال، صدام حسين

في العراق، أو الملالي في إيران،

فإن الأميركيين سيتعاملون مع

الأمس. داخل سوريا، يوجد أكثر

من 2000 «جهادي» من دول أعضاء

في الاتحاد الأوروبي وروسيا؛ لكن

ليس بينهم من ينتمي إلى الولايات

المتحدة. ومع هذا، أصبحت مهمة

تطهير المنطقة اليوم من ذلك الوباء

الذي أصابها مهمة الأميركيين،

بينما تكمن مهمة الجانب الروسي

في سحق خصوم بشار الأسد من

الذين يقبلون الحديث معنا على طريقة ومنهج: لا تؤاخذونا بما فعل السفهاء منا! لكنّ المغاربة على وجه الخصوص ما قبلوا، وقالوا إنّ أشدٌ ما يزعجهم تلك اللهجة الاعتذارية، كأنما نحن نعتذر من أننا مسلمون، وقد جاء في القرآن: «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصاري حتى تتبع ملتهم». فكل العنف مستنكر، وينبغي أن ئقاتَلَ كما حصل حتى الآن، لكنّ هذا الإحساس بالذنب لا مبرر له. ثم إننا لم نعد آمنين في ديارنا التي يِقَالَ إِننا كثرةً كَاثرةً فَيْهَا، وعلةً ذلك هُذا البغي علينا من جانب القريب والبعيد.

ولكي نوضح تعقيدات هذه الحالة من التذمر وعدم الرضا والاحساس بتواطؤ القربب والبعيد أذكر بعض الصالات من سوريا، ومن نواحي حمص وحلب بالذات. فمجتمع المهاجرين السوري الآن يموج باضطراب شيديدٍ بشأن العودة من عدمهاً، حتى لدى أولئك الذبن لم تتهدم منازلهم، وليست عندهم مشكلات قانونية مع النظام. هـؤلاء ما كانوا مواطنين ذوي مرجعيات وحقوق، وهم اليوم أضعف. يقول لى أخوان؛ طبيبٌ ومهندس، إنّ الذي يعود يحتاج إلى «حماية» لأمنه الشخصى والديني. والأمن الشخصى يمكن إحقاقه عن طريق

العسكريين العلويين أو الروس.

أما الأمن الديني فشيء أخر، فالإيرانيون حاضرون في كل مكان، وهناك مساجد تشتعت أو ئنيت حسينيات، واكتُشفت آلاف المزارات القديمة لأل البيت، التي

يُزعَم أنّ السنة طمسوها، ولا أمنّ حقيقياً لك في حمص ونواحيها إذا كُنْتُ سنيًّا إلا بالتشيع. ثم كما تعرف، في السنوات الأخدرة، ظهرت فئات سنية معتبرة موالية للإيرانيين في سوريا والعراق، وهـؤلاء يكون عليهم أن يثبتوا ولاءهم في كلّ أن، وأن يسكتوا عن أكل حقوقهم وأراضيهم ومنازلهم فى مقابل حياتهم وعدم تهجيرهم؛ كمًّا يحصل ويحصل في دمشق

قال لى رجل دين بارز: هناك إحساس لدى العامة والمتعلمين غير الحزبيين، في سائر دول الكثرة السنية بعدم الأمان الديني، أو الشعور بأن دينهم مستضعَفّ، وساعة من جانب المستحدين واليهود، وساعة من جانب الشيعة. وأنت تقول إن المؤسسات الدينية مظلومة بما يُوجَّهُ إليها من اتهامات سواء من الناس أو الأنظمة باعتبار أنها لا تقوم بما فيه الكفاية في مجال الإصلاح، وفي كثرة مجاملتها للآخرين (!ً). وهذ صحيحٌ في جانب منه، لكنّ هذه المؤسسات تحظًى بتأييدٍ هائل عندما يتعلق الأمر بالحفاظ

على تقليدٍ أو حكم ديني، مثل

الكراهية الشديدة، يحول دون

عقد نقاش هادئ ومفصل للدور

الأميركي في نظام دولي، اضطلعت

واشنطن بدور كبير في تأسيسه

وإدارته، على امتداد ما يقرب من

سبعة عقود. في الواقع، موجة

الغضب الزائفة إزاء تخلى ترمب

المزعوم عن حلفاء أميركا من الأكراد،

تتظاهر وكأن الولايات المتحدة لم

يسبق لها قط تبديل مسارها

الحرب العالمية الأولىي، كسب

الرئيس الأميركي وودرو ويلسون،

قلوب الملايين بمختلف أرجاء

العالم؛ خاصة داخل أوروبا والشرق

الأوسط، بإعلانه دعمه لمبدأ «حق

تقرير المصير» لدى الشعوب التي

تعانى القمع. إلا أنه في غضون عام

واحد، طوى النسيان كل هذا، ولم

يقدم خليفة ويلسون على الاقتراب،

ولو من بعيد، من شؤون الشعوب

قبل نهاية الحرب العالمية

جديّر بالذكر أنه عند نهاية

بيانات الأزهر في استنكار تغيير أحكام المواريث بتونس. ومثل دفاع شيخ الأزهر عن السنة النبوية. ومثل قضايا النواج العرفى. ويتصل مئات الناس بوسائل الاعلام لاستنكار حملة الدكتور جابر عصفور الحالية على البرامج التعليمية بالأزهر. ولا تزال الجمعيات النسوية وجمعيات المجتمع المدنى تحمل على التدخل الديني في الشؤون العامة، لكنّ جمهرة كبيرة من الموطنين تريد من الزيتونة أن تتدخل حتى لو كانت صوتاً ضمن أصوات متعددة. كل هذا الحديث عن التذمر

رضوان السيد

والكائنة لا علاقة له بتبارات الإسلام السياسي. فهؤلاء يدعون - ظاهراً على الأقل - لدولةٍ دينيةٍ تطبق الشريعة، وإنْ بطُرُق محدَّثة. والجمهور العام صاريرى أن تدخل الدين في إدارة الشأن العام، مضرًّ بالدين قبل الدولة، كما ثبت في السنوات الخمس الأخسرة. بيد أن هذا الجمهور ذاته صار يشعر أن دينه من دون حماية، وتارةً تحت وطأة الإحساس بالذنب وضرورة الاعتذار من الأقليات، والوقوف عند خاطرها، وطوراً تحت وطأة هجمة التشيع الإيراني عليه. وهذان الأمران يستدعيان تفكيراً أخر وعملاً مختلفاً من جانب المؤسسات الدينية، وأهل إدارة الشأن العام الذين يفكرون

ترمب وعالم بلا غاري كوبر

اليوم، تتحدث الأنباء عن على غرار كثير من القرارات السريعة التي أعلنها عبر «تغريدات»، أثار إعلان الرئيس دونالد ترمب، الشهر الماضي، حول انسحاب القوات الأميركية من سوريا، عاصفة هوجاء من التعليقات التي جاءت سلبية في معظمها. واستشاط أنصار فكرة الانسحاب الأميركي من الساحة العالمية؛ لأن ترمب أقدم على فعل ما لم يجرؤ على التفكير فيه باراك أوباما نفسه. أما أنصار السياسات الانعزالية المتشددون، فهللوا للقرار باعتباره بداية العودة إلى ما يطلق عليه «عقيدة مونرو»، بينما وصف كارهو سياسة ترمب القرار بأنه نموذج

أخر لانقياده المزعوم خلف الرئيس الروسى فلاديمير بوتين. ولو أن جميع الأطراف تمهلت ولو قليلاً، فربما وجدوا أن التغريدة التى أثارت العاصفة بدت مختلفة من زوايا أخرى. ولو أن الأسبوع فترة طويلة على الصعيد السياسي، فإن شهراً لا بد أنه فترة أطول بمقدار أربعة أضعاف. إذن، كيف يبدو اليوم ذلك «القرار» السريع الذي أعلن ترمب عنه عبر تغريدة؟ تكمن الملحوظة الأولى في أن لفظ

«انسحاب» تراجع، ليحّل محله

آخر: «تقليص». وتتمثل الملحوظة

الثَّانية في أن عدداً من الظروف

أضيفت إلى ما بدا من قبل أنه قرار

حاسم ومباشر بالانسحاب الفوري.

الرمزي يمنح واشنطن قولاً في

ضرورة إقرار جدول زمني،، والحصول على تعهد تركى بعدم مهاجمة حلفاء واشتنطن من الأكراد لن يجري إنهاء الوجود العسكري الأميركي دون إلحاق «هزيمة كاملةً» بفلول تنظيم «داعـش». أيضاً، «تقليص» للوجود العسكرى، تعتمد على النجاح في حسم مصير أكثر من 800 من مقاتلي «داعش» ينتمون إلى 48 دولة، بينهم 10 دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي، يحتجزهم الأكراد المتحالفون مع

لم يكن بالضرورة تبريره، عبر ثلاث

صياغة مستقبل سوريا ، التي يجب

داخل سوريا. علاوة على ذلك، فإنه بدور ثانوي محدود، ذلك أن هذا تتحدث أنباء عن إجراء عملية الوجود الأميركي الرمزي، بمقدوره تمكين موسكو من المطالبة بأن تشارك الولايات المتحدة في تحمل بعض تكاليف إعادة بناء سوريا، على النحو الذي يرغبه بوتين.

> الأهم من ذلك أن وزير الخارجية مايك بومبيو، انطلق في جولة عبر العواصم الإقليمية الحليفة، لتوفير مزيد من الطمأنينة في نفوس حلفاء أميركا وتهدئة شكوكهم؛ لكن ماذا عن القرار المبدئي السريع المعلن عبر تغريدة؟ في الواقع، يمكن تفهمه، إن

> تتمثل الزاوية الأولى في أنه في ظل وجود 2000 جندي، معظمهم من الفنيين وضباط التدريب، فإن الوجود الأميركي في سوريا يعد رمزياً في معظمه من المنظور

ومع هذا، فإن هذا الوجود

خارج هؤلاء «الجهاديين». ويعنى ذلك أن أسوأ الأنظمة تخلو من حكومة عاملة. السؤال هو: على مستوى العالم يمكنها التمادي ما حجم هذا القول أو النفوذ؟ على النقيض مما يعتقده في أعمالها الوحشية؛ لكن ليس على نحو مبالغ فيه، وإلا جرى بعض کارهی سیاسة ترمب، فإن استدعاء الوحش الأميركي للتعامل بوتين سيود لو أن الأميركيين يبقون داخل سوريا، ما داموا يضطلعون

من ناحية أخرى، فإن ترك سورياً في أيدي بوتين ربّماً لا تكون فكرة سيئة، ذلك أنه بالنظر إلى الظروف المتردية التي يعايشها الاقتصاد الروسى، والضغوط الهائلة المفروضة على الموارد العسكرية للبلاد، فإن بوتين ربما لا يستمتع بأن يجري تقييده بمهمة ترتيب الأوضاع داخل سوريا التي تعتمل بالفوضي منذ سنوات، إنّ لم يكن عقوداً. وربما يؤدي تقييده بسوريا إلى كبح جماح مغامراته في مناطق أخرى من العالم، خاصة

منذ عقود، كتب روائي فرنسي يدعى رومان غاري رواية بعنوان «وداعــاً غــاري كـوبـر» تـخـيل في ثناياها عالماً دون أميركا، والتي جرى الرمز إليها ببطل فيلم «هاي نون». ودارت الرواية حول عالم ليس فيه بطل يحارب من أجل العدالة ويحمى الضعفاء، حتى في أكثر اللحظات التي لا يأبه بهم فيها أحد، ويكبح جماح القتلة

أوكرانيا ودول البلطيق.

والمتنمرين. الثانية، في مؤتمر يالطا، نقل الرئيس فراتكلن روزفلت مسألة اليوم، لا أحد يدري الصورة مصير كثير من شعوب وسط التى سوف ينتهى إليها القرار الذي



أمير طاهري

حلفاء أميركا من الفيتناميين في عسكرى ضد نظامهم. وفي وقت بساطة الانسحاب من فيتنام، متخلياً عن عشرات الملايين الذين أصبحوا لاجئين أو أسرى داخل

عــام 1975، أوقــف هـنـري كيسنجر الدعم الأميركي للأكراد العراقيين، ليطلق بذلك يد صدام وفي الفترة الأخيرة، صدَّر أوياما لنفسه صورة المدافع عن حقوق الإنسان؛ لكنه رفض التحرك قيد أنملة نحو دعم الإيرانيين الذين هبوا مطالبين بالديمقراطية، والسوريين الذين يقاتلون من أجل

وبذلك، يتضح أن ترمب يتعرض لانتقادات شديدة عن أمر ريما بفعله؛ لكنه لم يقدم عليه فعلياً بعد، بينما أقدم عليه كثير ممن سبقوه. من ناحيتهم، يبدو الأميركيون بحاجة لعقد نقاش حول الذي يرغبون في الاضطلاع به داخــل عالـم يـــزداد تعقيداً وتوتراً، يوماً تلو آخر. ولا يمكن أن يتحول الصراخ إلى بديل لوجود استراتيجية واضحة المعالم. اليوم، الصمود والقتال أو الفرار بعيداً.

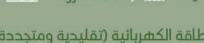
وشرق أوروبا إلى جوزيف ستالين. أعلنه ترمب عبر تغريدة، فربما يتحول بمرور الوقت إلى أمر مغاير كما طعن الرئيس جون إف كيندي تماماً، أو مثلما الحال مع كثير من التغريدات الأخرى، يطويه النسيان الظهر، عبر التخطيط لانقلاب في عصر يتسم بضعف الذاكرة. الحقيقة المحزنة أن المناخ العام لاحق، قرر الرئيس جيرالد فورد الحالي الذي تسيطر عليه مشاعر

حسين في قمع تطلعاتهم القومية.

يقف غاري كوبر أمام خيارين: إما

رائحة تطوير وامتلاك وتشغيل محطات تحلية الهياه وتوليد الكهرباء







🕇 29+ جيجاواط من الطاقة الكهربائية (تقليحية ومتجددة) 🔍 3.9 مليون متر مكعب من الهياه المحلاة يومياً

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبس | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جاكارتا | جوهانسبيرغ | عمان | محريد | مسقط | هانوى | www.acwapower.com

NOMAC

الحمعة Friday 2019/1/11 – العدد Issue 14654



الننزق ۞الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

الصين تؤكد وجود تقدم في التفاهمات... وأميركا تشير إلى «تحفظ»

غموض أكثر من المتوقع حول نتائج «اجتماعات بكين»

بكين: «الشرق الأوسط»

سنما كانت الأوساط الاقتصادية العالمية تترقب صدور بيانات وافية حول نتائج جولة المباحثات التي عُقِدت في بكين، خلال الأيام المآضية، بين ممثلي أكبر اقتصادين في العالم، أميركا والصين، لحل المشكلات التجارية بينهما... ظلّ الغموض سيد الموقف مع عدم صدور بيانات مفصلة، وأشار الجانبان عوضاً عن ذلك إلى «بعض التقدم» في

ىيانات مقتضية. وأعلنت الصين، أمس

معالجة هواجس الجانبين في النزاع التجاري الدائر بيتهماً، فيما كانت تعليقات الجانب الأميركي أكثر تحفظاً، مشيرة إلى أن أي اتقاق سيخضع للتدقيق. نائب الممثل التجاري، جيفري جریش، محادثات فی بکین من الاثنين إلى الأربعاء هي الأولى

(الخميس)، أن المفاوضات

التجارية التي تجريها مع

وأجرى وفد أميركي بقيادة منذ توصّل الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونظيره الصيني شي جينبينغ في الأول من

الولايات المتحدة «وضعت أسس» أشهر. ودفعت المحادثات والآمال المنعقدة حولها الأسواق العالمية إلى الارتفاع خلال الأبام الماضية، إلى الفتور، أمس.

ديسمبر (كانون الأول) الماضي

إلى هدنة تجاربة مدتها ثلاثة

وجاء في بيان أصدره، أمس (الخميس)، الممثل بين السابع والتاسع من الشهر التجاري الأميركي، أن المسؤولين الأميركيين طالبوا بإخضاع أي اتفاق مستقبلي مع نظرائهم الصينيين «للتّحقق المستمر ودقيق حول القضايا التحارية

في حين أصدرتٍ وزارة التحارة الصبنية بياناً، أمس، أِلا أن الغموض حول الخلاصات ذكرت فيه أن الجانبين الصيني النهائية للمحادثات دفع الأسواق والأميركي أجريا مفاوضات

بتعهداتها التجارية.

وواشنطن أحرزتا تقدماً في على مستوى نواب الوزراء بشأن كثير من القضابا الهيكلية خلال القضايا التجارية في الفترة ما المحادثات التجاربة والاقتصادبة الحالي في بكين، ونفذا بنشاطُ الأخيرة، شملت النقل القسري للتكنولوجيا، وحقوق الملكية التوافق العام لرئيسي البلدين، الفكرية. وأضاف أن المحادثات كما قاما بتبادل واستع وعميق التجارية والاقتصادية بين والتطبيق الفعال». وتأتى هذه والهيكلية التي يولي الجانبان

قديمة من أن الصين لا تفي دائماً

التفاهم المتبادل، ويضع الأساس على مستوى نواب الوزراء، التّي لازالة المخاوف المتبادلة، وقد وافق الجانبان على مواصلة الحفاظ اختتمت،أول من أمس (الأربعاء). على الاتصال الوثيق.

وقال قاو فنغ، المتحدث

باسم الـوزارة، أمس، إن بكين

الاجتماعات في الجولة الأخيرة بالعاصمة بكين،التى تم تمديدها ليوم إضافي لتنتهي، الأربعاء، في التكنولوجيا الأميركية لدخول يشير إلى أنّ الجانبين «جادان وصادقان» في المفاوضات، الفكرية. كذلك تطالب الإدارة وأظهرا التزامأ بتنفيذ توافق الآراء الذي توصل إليه زعيما البلدين خلال قمة مجموعة كبير في الميزان التجاري، وتسهيل العشرين في الأرجنتين. وأوضح الجانبين ستنتقل إلى الخطوة أن الجانبين أجريا محادثات

مستفيضة ومعمقة ومفصلة، انتهاء حولة المفاوضات الأخيرة واتفقا على معالحة القضايا ذات الاهتمام المشترك. وتتهم إدارة ترمب الصين

وتابع قاو أن طول بممارسات تجارية غير نزيهة، مشيرةً إلى الدعم الحكومي المقدّم للشركات وعمليات النقل المقروضة السوق الصينية و«سرقة» الملكنة الأمدركية بكين بشراء مزيد من السلع الأميركية لتقليص خلل دخول آلشركات الأجنبية السوق

وأول من أمس، أعلن مكتب الممثل التجاري الأميركي أن المحادثات ركّبزت على «سبل التوصّل إلى علاقات تجاربة منصفة ومتوازنة ويتمفيها التعامل بالمثل»، كما ركّزت على أهمية «التحقّق الجارى والتطبيق الفاعل» لأي اتفاق. وتابع بيان الممثل التجاري الأمسركي أن «المحادثات ركُّرْت كذَّلْك عُّلِي تعهد الصين شراء كميات كبيرة من المنتجات الزراعية ومصادر

الطاقة والسلع المصنعة وغيرها

من المنتجات والخدمات من

لولايات المتحدة».

التراجعات شملت النفط والدولار

الإحباط يدفع الأسواق العالمية إلى الهبوط

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد صعود متواصل لثلاثة أيام متوالعة، شهدت الأسواق العالمية تراحعات واسعة أمس مدفوعة بالإحباط من عدم ظهور نتائج قوية للمباحثات التجارية بين أميركا والصين، والاكتفاء بتفاصيل محدودة عن التقدم المحرز؛ إضافة إلى سلسلة من تقارير الأرباح الضعيفة التى أثرت سلبا على قطاعى التجزئة والسيارات، خاصة فى أوروبا.

وفي وول ستريت، فتحت الأسواق على تراجع، وخسر المؤشر «داو جونز» الصناعي 0,68 في المائة، والمؤشر «ستاندرد آند بورز 500» الأوسع نطاقا 0,83 في المائة، والمؤشر «ناسداك» المجمع 0,98 في

وفي أوروبا، وفي الساعة 14:57 بتوقيت غرينتش، هبط المؤشر بالتجارة 0,28 في المائة، فيما كانت أبرز الخسائر من نصيب المؤشر «كاك 40» الفرنسى بهبوط 0,67 فى المائـة، فى حين خسر المؤشر «سُتوكس 600» الأوروبي 0,19 في المائة،ونزل المؤشر «فايننشال تايمزّ 100 البريطاني» 0,19 في المائة. وأنهت الانخفاضات ارتفاعاً للأسهم الأوروبية استمريومين دفعها

لأعلى مستوى في ثلاثة أسابيع. أسيويا، أغلق المؤشر «نيكى» الياباني على انخفاض الخميس، في الوقت الذي حفزت فيه المكاسب التّى سجلها الّين المستثمرين على البيع لجنى الأرباح بعد ارتفاع قوى. وبعد أن صعد 4,37 في المائة

شهدت أغلب الأسواق العالمية الكبرى تراجعات أمس نتيجة الغموض المحيط بمباحثات بكين (أ.ف.ب) نيكي 1,3 في المائة ليغلق المؤشر القيّاسي عند 20163,80 نقطة.

0,9 في المائة إلى 1522,01 نقطة.

المخاوف العالمية».

ويقول المحللون إن المؤشر تعافى من المستوى المنخفض البالغ 18948,58 نقطة الذي سجله في 26 ديسمبر (كانون الأول)، وهو الأدنى منذ أبريل (نيسان) 2017، لكن صعوده ظل محدودا. وهبط المؤشر توبكس

في الأيام الثلاثة السابقة، انخفض

وقال هيرويوكي أوينو، الخبير لدى «سوميتومو ميتسوي تراست» لإدارة الأصول: «أوضاع السوق لم تتغير على صعيد العوامل الأساسية منذ ذلك الحين،

والمستثمرون ما زالوا قلقين في ظل

الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) تشديد السياسة النقديةُ هذا العام. وتراجعت العملة الأمدركية 0,2 في المائة إلى 107,94 ين خلال التعاملات الأسيوية. وتراجع 26 قطاعا فرعيا من بين 33 على المؤشر توبكس الأوسع نطاقا بسبب جني الأرباح. وفى أسواق النفط، تراجعت الأسعار أكثر من واحد في المائة

الخميس بفعل عدم وضوح نتيجة محادثات التجارة بين أميركا والصين، إضافة إلى بيانات رسمية أشارت مجددا إلى مخزونات ضخمة من الوقود في الولايات المتحدة. وفي الساعة 24:58 بتوقيت

غربنتش، كانت العقود الأجلة للخام الأميركي غرب تكساس الوسيط عند ويتعرض الدولار لضغوط 51,49 دولار للبرميل، منخفضة 87 لأسباب من بينها تنامى التوقعات سنتا، بما يعادل 1,66 في المائة من تقديره السابق البالغ 69 دولارا، دولار. بأن يعلق مجلس الأحتياطي

عن التسوية السابقة. ونزلت عقود خام القياس العالمي برنت 1,09 في المائلة أو 67 سنتا إلّي 60,77 دولار

كان كلا السعرين القياسيين ارتفع نحو خمسة في المائة في اليوم السابق، ليكلل مكاسب أسبوع في أطول صعود مستدام للنفط منذ الصيف الماضي.

فى غضون ذلك، خفض بنك «مورغاًن ستانلي» توقعاته لسعر النفط للعام 2019 أكثر من عشرة دولارات يوم الأربعاء، ما يشير إلى تكهنات بضعف النمو الاقتصادي وزيادة إمدادات الخام ولا سيما من الولايات المتحدة. ويتوقع البنك حاليا أن يبلغ برنت في المتوسط 61 دولارا للدرميل هذا العام انخفاضا

النقدية وحدها ليست كافية لتعزيز

النمو في منطقة العملة الأوروبية

الموحدة، ودعا الأطراف الأخرى إلى

وفى حين أن البنك المركزي

الاضطلاع بأدوارها.

فى المتوسط من توقعات سابقة بلغت 60 دولارا.

وفى سوق العملات، تراجع الدولار الخميس مقتربا من أدنى مستوى فى ثلاثة أشهر بفعل مؤشرات على أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي قد يوقف قريبا تشديده للسياسة

وأن يبلغ الخام الأميركي 54 دولارا

وأظهر محضر اجتماع المجلس في 18 و19 ديسمبر (كانون الأول) المّاضي أن الْكثير من صناع السياسات يؤيدون أن يُبقي البنك المركزي على أسعار الفائدة مستقرة هذا العام.

ودفعت أمسال الشقدم في المباحثات بين أميركا والصين اليوان الصيني لأعلى مستوياته منذ أغسطس (آب) في المعاملات الخارجية، وسط تأكيدات أحدث صادرة من بكين بشأن مزيد من الدعم المالي للاقتصاد المتباطئ.

وتجآوز اليوان مستوى 6,8 يوان للدولار المهم في التداولات المحلية وفي الأسواق الخارجية. وتصدرت العملات المرتبطة بالسلع الأولية مثل الدولار الكندي قائمة المستفيدين من تحسن الإقبال على المخاطرة هذا الأسبوع. وبلغت العملة الكندية 1,3230 للدولار الأميركي، لتحوم قرب أعلى

مستوياتها في أكثر من شهر. واستقر مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل سلة من ست عملات منافسة، عند 95,22 بعد أن خسر 0,7 في المائة يوم الأربعاء. وارتفع اليورو أرتفاعا هامشيا مقابل الدولار ليبلغ 1,1547

روسيا «تهرب» بالاحتياطي الدولي

من الدولار إلى اليورو واليوان والين

موسكو: طه عبد الواحد

كشف البنك المركزي الروسى، عن مصير أصوله التي سحبها العام الماضي من السندات الأميركية، وذلك في تقرير نشره أمس على موقعه الرسمي بعنوان «إدارة الأصول بالعملات الصعبة

ويعرض التقرير حركة تلك الأصول منذ يوليو (تموز) 2017 وحتى يونيو (حزيران) 2018، وأظهرت معطياته حرص «المركزي» على سياسة «تنوع طبيعة الأصول في الاحتياطي الدولي» بين الذهب والعملات الصعبة، وتقليص حجمها في أسواق الدول التي تتميز علاقاتها مع روسيا بمستويات خطيرة من التوتر؛ إذ تراجعت بشكل ملحوظ حصة الأصول الروسية في منطقة الدولار الأميركي والجنيه الإسترليني، لصالح زيادة

حصتها في مناطق اليورو والين واليوان. وحرت العادة أن ينشر «المركزي» تقاريره عن النشاط في مجال إدارة الأصول، بعد مضي ستة أشهر على آخر عمليات بجريها في هذا المجال، ويبرر ذلك بحرصه على استقرار السوق، أخذاً بالحسبان «الحساسية العالية في الأسواق المالية . العالمية على تصرفات كبار المشاركين في السوق».

ويؤكد التقرير أن احتياطي روسيا بالذهب والعملات الصعبة نما منذ صيف عام 2017 وحتى صيف 2018 بنسبة 9,3 في المائة، وبلغت قيمته الإجمالية ما يعادل 458,1 مليار دولار أميركي. وبينما تراجعت حصة الدولار في القيمة السوقية لتلك الأصول من 43,7 حتى 21,9 في المائة، لُوحظ زيادتها باليورو من 22,2 حتى 22 في المائة، وباليوان الصيني من 5 حتى 14,7 في المائة. وتشير المعطيات إلى أن قيمة الأصول الروسية باليورو واليوان متساوية، وتعادل ما يزيد بقليل على 44 مليار دولار لكل واحدة من العملتين. إلا أنه من حيث النسبة يلاحظ زيادة الأصول الروسية في منطقة الدوان بثلاث مرات، بينما كانت الزيادة بالبورو نحو 45 في المائة. كما زادت الأصول الروسية بالين الياباني بقدر 20 مليار دولار، بينما

تراجع حجمها بالجنيه الإسترليني لتصبح أقل

بنحو 7 مليارات دولار عن مستوياتها السابقة.

وتكشف الأرقام، عن أن قيمة الأصول التي نقلتها روسيا من «منطقة الدولار» إلى مناطق أخرى، تساوي تقريباً 100 مليار دولار، وهي

قيمة الأصول الّتي «هربتها» العام الماضي منّ السندات الأميركية. وكان «المركزي الروسي» سرَّع منذ أبريل (نيسان) العام الماضي خطواته في تقليص حجم الاحتياطي الدولي في السندات الأميركية، على خلفية العقوبات التي فرضتها واشنطن حينها على أثرياء روس مقربين من الكرملين، يسيطرون على شركات كبرى، بينهم أوليغ ديريياسكا ، المتحكم بشركة «روسيال» الروسية العالمية للألمنيوم، وأخرون. وحينها قلصت روسيا حصتها في السندات الأميركية ىداية من 96,1 حتى 48 مليار دولار. وفي مايو (أيار) تقلصت حتى 14,9 مليار دولار.

وقال الرئيس الروسى فلاديمير بوتين حينها: إن «المركزي» اضطر إلى تغيير هيكل الاحتياطي الدولي بسبب المخاطر السياسية. ومن حانيها، قالت إلقيرا نابيوليا، مديرة «المركزي الروسى»: إن تقليص حصة الاحتياطي الروسي بالسندات الأميركية يندرج في سياق سياسة «تنوع الاحتياطيات الدولية»، مع الأخذ بالاعتبار «المخاطر الاقتصادية والمالية الجيوسياسية»، في إشارة منها إلى العقوبات الأميركية، والمخاوف حينها من الحديث عن عقوبات قد تطال المصارف والسندات الفيدرالية الروسية، مع احتمال عزل

روسيا عن منظومة «سويفت». وعلى خلفية التوتر الجيوسياسي، تراجع حجم الاحتياطي الروسي في السندات الأميركية 11 مرة عما كان عليه في ذروته عام 2013، أي من 164,3 مليار دولار قبل الأزمة الأوكرانية، إلى 14,6 مليار دولار مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2018، وبشكل عام تراجع حجم الاحتياطي الروسى بالدولار من 201 إلى 100 مليار دولار". بالمقابل، ارتفع حجم الاحتياطي باليورو بما يعادل 44 مليار دولار (من 102 إلى 147 مليار دولار)، وباليوان الصيني ارتفع كذلك بما يعادل 44 مليار دولار (من 23 إلى 67 مليار دولار)، بينما ارتفع بالين الياباني من الصفر إلى ما يعادل 20,6

مليار دولار.

بذل مزيد من الجهود لتعزيز

المرونة الهيكلية ودعم نمو الإنتاج

فى منطقة اليورو». كما أظهرت

تقديرات رسمية أولية قبل يومين

تدهور بالغ في الثقة ونشاط الشركات... مع تباطؤ مقلق للتضخم

حزمة بيانات سلبية لمنطقة اليورو تفاقم التشاؤم

لندن: «الشرق الأوسط»

في أسبوع من المؤشرات _ ي . . . السلسة لمنطقة اليورو، بدأ تدهور بالغ للثقة ولمجمل الأنشطة، إضافة إلى تساطؤ لا يطمئن لمستوى التضخم، مما يشير بقوة إلى تراجع كبير للمعنويات الاقتصادية بالمنطقة، ويزيد من حدة التشاؤم حيال مستقبل اقتصاد منطقة وسط ضغوط جيوسياسية متنوعة، تمتد من حرب التجارة المشتعلة بين أميركا والصين، وصولاً إلى تبعات «بريكست» البريطاني وما يحيط به من غموض، على دول مجموعة العملة الأوروبية الموحدة.

وأظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أمس تدهورا ملحوظا فى الثقة فى اقتصاد منطقة اليورو وبأكثر ممآهو متوقع في ديسمبر (كانون الأول) الماضيّ، في نهاية عام شُبهد تراجعا للتقاؤل في كل شهر، وهو مؤشر جديد على ضعف

وترجع التوقعات الأكثر قتامة إلى أسباب عدة؛ من بينها تراجع

أكبر اقتصاد بمنطقة اليورو للشهر الثالث على التوالي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وتراجعت الثقة في الصناعة إلى 1,1 نقطة من 3,4 في نوفمبر مقارنة مع توقعات السوق لقراءة 2,9 نقطة. وبالنسبة لقطاع الخدمات، الذي يمثل ثلثي الناتج

تراجع الإنتاج الصناعي في ألمانياً

الثقة في الصناعة، بما يتماشي مع

وفى مؤشر سيئ لتوقعات النمو بمنطقة اليورو في الربع الأخير من العام، قالت المقوضية إن مؤشر الثقة في اقتصاد المنطقة هبط إلى 107,3 تقطة في ديسمبر من 109,5 في نوفمبر الماضيين، وهو ما يمثّل التراجع الشهري الثاني عشر على التوالي للمؤشر وأقل مستوى له منذ يناير (كانون الثاني) 2017. وتوقع اقتصاديون فى استطلاع أجرته «رويترز» انخفاضا أقل حدة إلى 108,2، لكن تراجع «ثقة المديرين» في قطاع

المحلى الإجمالي في منطقة اليورو،

الصناعة والمستهلكين زاد من قتامة

قراءة أولية دون 51,3، والأدنى منذ يوليو (تموز) 2013. دي جويندو، نائب رئيس البنك

وكان مسح نشر يوم الجمعة الماضي أظهر أن نشاط الشركات بمنطقة اليورو هبط إلى أدنى مستوى في أكثر من 4 أعوام بقليل

انخفضت المعنويات بواقع 1,4

مخيبة لأمال صناع السياسات فى البنك المركزي الأوروبي الذين أنهوا الشهر الماضى برنامج شراء الأصول العالغة قيمته 2,6 تريليون يورو (2,95 تريليون دولار)، والذي كان أحد المصادر الرئيسية لتحفيز اقتصاد الاتحاد. واستقر مؤشر «آي إتش إس ماركت المجمع» لمنطقة اليورو في قراءته النهائية فوق مستوى 50 الفاصل بين الانكماش والنمو. ويُعد المؤشر مقياسا لمتانة

ويوم الاثنين، أكد لوبس

الاقتصاد بشكل عام. لكنه هبط

إلى 51,1 نقطة، مقارنة مع 52,7 في

نوفمبر، وهو مستوى يقل أيضا عن



تتوالى البيانات المخيبة عن اقتصاد منطقة اليورو مما يضيف مزيداً من التشاؤم (رويترز)

السياسات تعهدوا بإيقاء معدلات المركزي الأوروبي، أن السياسات الأوروبي لم يعد يطرح خطط الفائدة عند مستوبات منخفضة تحفيز بعد 4 سنوات من برامج بشكل غير مسبوق، على الأقل حتى شراء السندات في مختلف أنحاء فصل الصيف». منطقة اليورو، أكد دي جويندو على «الاستمرار في إجراء التغييرات

ونقلت وكالة «بلومبيرغ» اللازمة»، مشيّرا إلى أن «صناع عن دي جويندو قوله إنه «يتعيّن

إلى تضخم نسبته 1,8 في المائة في ديسمبر. وبهذا الانخفاضَ غير المتوقع، يكون التضخم قد انخفض دون المستوى المستهدف من البنك المركزي الأوروبي، الذي يقترب جدا من اثنين في المائة.

غير أن التضخم الأساسي

تباطؤ التضخم في منطقة اليورو المتقلبة، أستقر عند 1,1 في المائة في ديسمبر، متماشيا مع توقعات خلال ديسمبر الماضي بأكثر مما السوق. وربما كانت بارقة الأمل كانت تتوقعه الأسواق، تحت ضغط الوحيدة في البيانات الصادرة هذا تباطؤ حاد في أسعار الطاقة، بينما الأسبوع، أرتفاع مبيعات منطقة ظلت المؤشرات الأساسية مستقرة. وأشارت تقديرات مكتب اليورو بأكثر من المتوقع في نوفمبر الإحصاء التابع للاتحاد الأوروبي للشهر الثاني على التوالي مع اتجاه المستهلكين لشراء مزيد من إلى أن الأسعار في دول الاتحادّ. الملابس والسلع الكهربائية، وذلك ارتفعت 1٫6 في المائّة في ديسمبر فى إشارة إيجابية للنمو فى المنطقة على أساس سنوي، بما يمثل خلال الربع الماضي. تباطؤا عن ارتفاع بلغ 1,9 في المائة وتشير تقديرات مكتب في نوفمبر. وجاء التباطؤ أكبر من التوقعات في استطلاع لأراء خبراء اقتصاد أجرته «رويترز»، وأشار

الإحصاء التابع للاتحاد الأوروبي (يـوروسـتـات) إلـي أن مبيعات التجزئة في دول منطقة اليورو ارتفعت 0,6 في المائة على أساس شهري. وهذه النسبة أعلى بكثير من نمو عند 0,1 في المائة في توقعات خبراء اقتصاد استطلعت «رويترز» آراءهم. وعلى أساس سنوى زادت مبيعات التجزئة 1,1

الذي يراقبه البنك المركزي الأوروبي

عن كثب لاتخاذ القرارات ذات

الصلة بسياسته النقدية، والذي

يستثنى أسعار الطاقة والغذاء

النفط	د. تونسي	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د. بحريني	د. إماراتي	ر.عماني	ر. قطري	ر.سعودي	العملة البلد
(برنت)	2,97	1508	9,47	17,91	0,71	0,30	0,37	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
(برس)	3,78	1923	12,08	22,83	0,90	0,38	0,48	4,68	0,49	4,64	4,78	\pm ج.استرايني
	3,42	1737	10,91	20,63	0,82	0,34	0,43	4,23	0,44	4,19	4,32	يورو €

تجاوز حجم الطرح بثلاث مرات ونصف

إقبال دولي كبير على السندات الحكومية السعودية

الرياض: شجاع البقمي

فى مؤشر جديد يؤكد حجم الثقة الدولية التي يحظى بها الاقتصاد السعودي، أعلنت وزارة المالية السعودية أمس، عن إتمامها بنجاح تسعير الطرح الرابع للسندات الدولية، الذي لقى إقبالاً كبيراً، يتجاوز حجمه ثلاث مرات ونصف المرة.

وفي إطار سعيها لجمع 7,5 مليار دُولار، اجتذبت الرياض طلباً تجاوز 27 مليار دولار لسندات على شريحتين تُستحق في 2029 و2050، وذلك أن المملكة حاصلة على تصنيف «A1« من مؤسسة «مودين» للتصنيف الائتماني، و«A+» من «فيتش». وبعكس الإقبال الدولي الكبير

الذى حظيت به السندات الحكومية السعودية حجم الثقة العالية التي يحظى بها اقتصاد البلاد، كما أنها في الوقت ذاته تعكس ححم ثقة المستثمرين في الاصلاحات الاقتصادية التي تعمل عليها السعودية، وهي الإصلاحات التّي تستهدف تنويع الاقتصاد، وفتح أفق جديدة للاستثمار.

وأعلنت وزارة المالية السعودية أمس، عن إتمامها بنجاح تسعير الطرح الرابع للسندات الدولية، وذلك ضمن برنامج حكومة المملكة العربية السعودية الدولى لإصدار أدوات

وأوضحت الوزارة في بيان لها، أن إجمالي الطرح بلّغ 7,5 مليار دولار (ما يعادل 28,12 مليار رىال) مقسمة على شريحتين: 4 مليارات دولار (ما يعادل 15 تسوية الطرح في تاريخ 16 يناير

وزارة المالية السعودية (الشرق الأوسط)

(كانون الثاني) الجاري، أو في مليار ريال) لسندات 10 سنوات تاريخ مقارب لة. استحقاق عام 2029، و 3,5 مليار دولار (ما بعادل 13,12 مليار ربال) لسندات 31 سنة استحقاق عام 2050. وبيّنت وزارة المالية أن هذا الطرح شهد إقبالاً كبيراً من المستثمرين الدوليين، حيث وصل المجموع الكلى لطلبات الاكتتاب نحو 27,5 مليار دولار (103,12

وأصبحت السعودية مؤخراً، أحد أكبر المصدرين في الأسواق الناشئة، بعد أن باعت سندات دولية بقيمة 52 مليار دولار منذ باكورة إصدارها في 2016، وتخطط المملكة لزيادة الأقتراض هذا العام، مع ارتفاع الإنفاق الحكومي، وذلك بعد التذبذب مليار ريال)، ومن المتوقع أن تتم الحاد في أسعار النفط.

الآمنة ومحدودة المخاطر.

نحو طرح سنداتها الحكومية عير منصة السوق المالحة «تحاول»، بالإضافة إلى إطلاق برنامج دولي للسندات الحكومية، إلى زيادة الترقب بين أوساط المستثمرين، حيث شكّل هذا القرار الحيوى نقطة جوهرية على خريطة الاستثمارات

وتأتى هذه التطورات في

الوقت الذى دفع فيه قرار السعودية

إلى ذلك، برهنت الميزانية

السعودية للعام المالي 2019 حجم قوة ومتانة اقتصاد أليلاد، حيث تضمنت الأرقام المعلنة ارتفاعاً قوياً في حجم الإنفاق، بما يؤكد المضى قدماً نحو تحقيق «رَوْية 2030» والبرامج الوطنية المنبثقة

أمس 61,14 أمس 61,44

وفى هذا الشأن، أعلنت السعودية ميزانية السنة المالية لعام 2019، كأكبر ميزانية في تاريخ المملكة العربية السعودية،

الاقتصادي في البلاد، ورفع كفاءة الإنفاق، وتُحقيق الاستدامة

السابق 1287,80

والاستقرار المالي، وذلك ضمن أهداف «رؤية المملكة 2030». أرست السعودية مشروع ويبلغ حجم الإنفاق المقدر في ميزانية 2019 نحو 1,106

مليار ريال (295 مليار دولار) بزيادة قدرها 7% عن المتوقع صرفه بنهاية العام المالي 2018، كما ببلغ حجم الإبرادات المتوقعة نحو 975 مليار ريال (260 مليار المعروفة بأسم «مصدر». دولار)، بزيادة يبلغ حجمها نحو 9% عن المتوقع بنهاية عام 2018، فيما تأتى هذه الميزانية استمراراً لسياسة الحكومة التركيز على الخدمات الأساسية للمواطنين، وتطوير الخدمات الحكومية.

ومن المنتظر أن بنعكس حجم الانفاق القوى الذي أعلنت عنه السعودية مؤَّخراً، إيجاباً على معدلات النمو الاقتصادي في البلاد، يأتى ذلك في الوقت الذيّ توقعت فيه تقارير اقتصادية عالمية ارتفاع حجم نمو الاقتصاد السعودي خلّال عامي 2018 و 2019 بمعدلات أكبر، منَّ تقديراتها

والتي تهدف إلى دعم النمو

وتهدف «رؤية السعودية 2030» وبرامجها التنفيذية إلى تنويع الاقتصاد، وتحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي، وتحفيز نمو النشاط الاقتصادي غير النفطى، وزيادة مساهمة القطاع الخاص كمحرك للنمو، وزيادة فرص العمل للمواطنين من كلا الجنسين في سوق العمل، وتحسين مستوى معيشا المواطنين، وتحقيق مجتمع مزدهر

الرياض: «الشرق الأوسط»

إنشاء أول محطة لطاقة الرياح في البلاد، والمعروف بمشروع دومة الجندل لطاقة الرياح، على التحالف الذي تقوده الشركة الفرنسية للكهرباء (أي دي إف)، وشركة أبوظبي لطاقة المستقبل

ويعد هذا المشروع أول محطّة لطاقة البريباح في السعودية، وثاني عطاء يتم تقديمه من قبل وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودية كجزء من البرنامج الوطني للطاقة المتحددة، ضمن إطار متادرة الملك سلمان للطاقة

ويمثل المشروع خطوة مهمة أخرى تتخذها السعودية نحو إيجاد مزيج متنوع من مصادر الطاقة، وإضعة تقنيات توليد الطاقة المتجددة في مقدمة اهتماماتها.

وتسلممكتب تطوير مشاريع الطاقة المتجددة أربعة عطاءات للمشروع مقدمة من شركات رائدة في خمس دول، وتم منح المشروع بناءً على التكلفة القياسية للكهرباء يقيمة 2,13 سنت-كيلوواط بالساعة، لتسجل هذه التعرفة رقماً قياسياً جديداً لمشروع من هذا النوع في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقياً.

وعند انتهاء أعمال البناء لهذا المشروع، ستكون محطة دومة الجندل لطاقة الرياح، التي

تبلغ تكلفتها 500 مليون دولار أميركي، قادرة على توليد طاقة مستدأمة تكفي لنحو 70 ألف وحدة سكنية، ومن المتوقع أن

السابق 4000,69

السعودية ترسى إنشاء

أول محطة لطاقة الرياح

على تحالف فرنسى ـ إماراتي

تسهم في إيجاد 1000 فرصة عمل تقريباً خلال مرحلتي البناء والتشغيل يُعدّ هذا المشروع هو الأول من نوعه في السعودية، كما أنه يُمثلُ جزءاً من المرحلة الأولى من البرنامج الوطنى للطاقة المتَّجددة، امتداداً لطرح مناقصة مشروع الطاقة الشمسية في مدينة سكاكا،الذي يهدف لإنتاج 300 ميغاواط، الذي طُرح في 17 أبريل (نيسان) الماضي، في حن تم تحديد يوم 10 أغسط (أبّ) المُقبِلُ، مُوعِداً نهائياً

لتسلُّم عُروض التَّاهُّل لمشروع دومة الجندل، حيث ستنتقل الشَّركات المؤهلة، بعد ذلك، إلى مرحلة تقديم العطاءات، إما ضمن فئة «مديري المشاريع» أو فئة «المديرين الْفُنيين» أو ضمن الفئتن، وذلك بناءً على خبراتها السابقة في العمل على مشاريع الإنتاج الستقل للكهرباء التي تندرج ضمن هذا الحجم. جدير بالذكر أن أختيار

مشروع دومة الحندل، كأول مشروع لطاقة الرياح في البلاد، جاء بعد أن أظهرت الدراسات السابقة وجود خليط قوي من قدرات الرياح من الفئتين الثانية والثالثة في موقع المشروع، ومن المتوقع أن يكون متوسط الإنتاج السنوي لمحطة الرياح هذه نحو 1,4 تيراواط.

على متنها 130 موظفاً لعقد لقائهم السنوي

زخم جديد لتنفيذ مشروع «نيوم» السعودي باستقبال أول رحلة جوية

الرياض: «الشرق الأوسط»

استقبل مطار مدينة «نيوم» في شرما على ساحل البحر الأحمر غرّب السعودية، أول رحلة جوية «مستأجرة»، نقلت على متنها 130 موظفاً في مشروع «نيوم» حيث تعد الزيارة الرسمية الأولى لعقد لقائهم السنوي الأول على أرض والوصول إلى المدينة جواً «أنَّ المشروع. فيما سيتم تحويل المطار الحالى الموجود في شرما إلى مطار تجاري قريباً، كما سيكون لدى «نيوم» في المستقبل شبكة من المطارات، من ضمنها مطار دولي بأعلى المواصفات وأحدث التقنيات

ونقلت شركة الخطوط

الدولي (OENN)، وقال المهندس

نظمي النصر، الرئيس التنفيذي لمشروع «نيوم» بعد وصول الرحلة، إن هدفهم من الاجتماع يعيش موظفونا تجربة المشروع الدي يعملون لإنجاحه منذ تأسيسه العام الماضي، فهناك فرق كبير بين معرفة تفاصيل المشروع نظرياً وبين الخوض في غمارها عملياً وأستكشاف كنوزة وجماله

وعبر المهندس صالح الجاسر السعودية الموظفين على متن المدير العام لمؤسسة الخطوط

طائرتين تجاريتين من طران الجوية العربية السعودية، على من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي (إيرباص إيه 320)، حيث هبطتا الرحلة، عن سعادته بتشغيل وهي:التغير المناخي، وشحّ الغذاء، في مطار «نيوم»، الذي يحمل الرحلة، مضيفاً أن الشركة لديها والتَّنقل، والرقمنة، وتحديثات بعئة رمز مطار منظمة الطيران المدنى «إيمان كبير بهذا المشروع الفائق وتم اختيار منطقة «خليج

نبوم» لعقد هذا اللقاء، حيث ستكون أولى المناطق التى سيتم تطويرها في مشروع «نيوم» الواقع شمال غربي السعودية، وهو المشروع الأكثر طموحاً على مستوى العالم، ويهدف إلى خلق أفضل بيئة للعمل والحياة لجذب الحالمين وأصحاب الكفاءات والمواهب من أنحاء الكرة الأرضية وتحفيزهم على الابتكار من أجل أن يقدموا حلولاً مستدامة للتحديات الستة التي تواجه مستقبل البشرية التي تم تحديدها

الأعمال، إضافة إلى الصحة. الجدير بالذَّكر أن تشجيع

الأنشطة الاقتصادية أحد الأهداف الرئيسية لمشروع «نيوم»، ولهذا الغرض سيتم تطوير بنية تحتية لاجتذاب الشركات الناشئة المبتدئة في القطاعات الاقتصادية الستة عشر المستهدفة، بما في ذلك قطاعات مستقبل الطاقة، ومستقبل المياه، ومستقبل السياحة، ومستقبل الإعلام، ومستقبل التعليم، ومستقبل الصحة والرفاهية، كمّا ستوفر أفضل الحلول المبتكرة للتحديات الرئيسية التي تواجه البشرية.

موقع المدينة بنقطة توسط العالم

والرحلات بين الشرق والغرب.

وتقع «نيوم» في أقصىي شمال غربى السعودية، ومن المتوقع أن تبلغ تكلفة المشروع أكثر من 500 مليار دولار على مساحة تتجاوز 25 ألف كيلومتر مربع، مع ثلاث دول، على أن تكون غالبية المشروع العظمى ضمن أراضى السعودية وأجزاء منها على الحدود المصرية والأردنية، وستكون ممتدة بين البحر الأحمر بطول 468 كيلومتراً وسلسلة من الجبال المحيطة بها مع سهول من الصحراء في موقع استراتيجي، حيث منها سيكون المدخل الرئيسي لجسر الملك سلمان الذي سيربط بين السعودية ومصر، كماً يمكن من جهة أخرى وصف



العاملون في «نيوم» أعربوا عن سعادتهم بالعمل في المشروع العملاق والطموح (الشرق الأوسط)

يضا ضغوطا متصاعدة للتكيف

مع منافسة من سيليكون فالي.

وتنزداد أنضا تكلفة تطوير

السيارات فيما يسارع المصنعون

إلى إدخال السيارات الذاتية

القيادة إلى السوق قبل أوبر

هيكلة واسعة، تشمل إلغاء

وأعلنت فورد مؤخرا إعادة

ووايمو وتيسلا وسواها.

كارلوس غصن يصاب بالحمى ويواجه شكوى جنائية جديدة

فيما تداولت وسائل الإعلام أمس أنداء تفدد بإصابة الرئيس السابق لشركة «نيسان موتورز» لصناعة السيارات، كارلوس غصن، بالحمى جراء احتجازه الطويل، تقدمت لحنة مراقبة عام 2008. الأوراق المالحة والحورصات في اليابان، أمس، بشكوى جنائية ضد غصن والمسؤول التنفيذي المساعد له غريغ كيلي، وشركة «نىسان» على خلفية مزاعم بتزوير أوراق مالية.

> واتهمت اللجنة «نيسان» وغصن وكيلى بانتهاك الأدوات المالية لليابان، وقانون أنشطة التداول في البورصة، من خلال خفض قيمة مجمل مكافأته على مدار ثلاثة أعوام حتى مارس (آذار) 2018.

كانت اللحنة قد تقدمت بشکوی فی دیسمبر (کانون الأول) ضد غُصن وكيلي وشركة «نيسان»، على خلفية تقديم تقرير يتضمن قيمة لراتيه أقل مما حصل عليه على مدار خمسة أعوام حتى عام 2015. وتم القيض على غصن في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، للاشتباه في تعمده تقليل قيمة راتبه الحقيقي بواقع 5 مليارات ين (44 مليونَ وفترة استجوابه.

دولار) في فترة الخمسة أعوام. وتم توجيه تهم جديدة لغصن في الحادي والعشرين منشهرديسمبرالماضي تتعلق بنقل خسائر تكبدها فى استثمارات شخصية تقدر بـ1,8

عشية العام الجديد على طلب ممثل الادعاء في طوكيو، احتجاز غصن لمدة عشرة أيام أخرى، حتى البوم الحمعة. ومن المحتمل أن تمدد المحكمة فترة الاحتجاز. ورفضت محكمة بابانية أول من أمس (الأربيعياء) طلب محامي غصن إنهاء فترة احتجازه عقت اعتقاله. ويأتى هذا الحكم بعد يوم من دفع غصن ببراءته من اتهامات ارتكاب المخالفات المالعة الموجهة إليه خلال جلسة استماع.

وفي غضون ذلك، أصيب غصن بالحمى، وذلك بعد أكثر من شهر في السجن بالعاصمة البابانية طوكيو، مما دفع السلطات لإنقاف التُحقَّيقات معه. ونقلت وكالة «بلومبيرغ» للأنباء عن موتوناري أوتسورو، محامى غصن، القول أمس، إن طبيباً يتأبع حالة غصن (64 عاماً)، بعدما تعرض الأخير لوعكة بسبب طول فترة احتجازه،

لندن: «الشرق الأوسط» بينما تعتزم شركة «فورد

الوظائف في فروعها في أوروبا فى محاولية للعودة لتحقيق مليار ين لحساب شركة «نيسان» الأرباح، وذلك ضمن خطة موسعة لإعادة الهدكلة... قال مصدران وكانت المحكمة قد وافقت مطلعان إن فولكسفاغن وفورد ستكشفان عن تحالف أعمق بينهما الأسبوع المقبل، يتخطى التعاون في مجال العربات التجارية، وتشمل قطاعات مثل السيارات الكهربائية والذاتية القيادية، في خطوة تهدف لتوفير مليارات الدولارات على الشركتين في الوقت الذي تعكفان فيه على ابتكار تقنيات جديدة.

تعاون أوثق بينهما بينما تحيرهما الخلافات التحارية بين الصبن والولايات المتحدة على إعادة التفكير في مواقع تصنيع السيارات للسوق الأوروبية وفي ظل أستعداد شركات برمجيات لإطلاق سياراتها الخاصة ذاتية وقال أحد المصدرين

لـ«رويـترز»: «من المتوقع إعلان تحالف عالمي»، وأضاف أن الكشف عن الاتفاق سيكون يوم

الثلاثاء خلال معرض ديترويت للسيارات. وقالت الشركتان من قبل إن أي تحالف بينهما لن يشمل اندماجا أو حصصا موتورز» الأميركية لصناعة السيارات شطب الآلاف من وتسبب التباطؤ في أكبر

سوقين للسيارات في العالم -الصين والولايات المتحدة - في زبادة الضغوط على الشركات لتقليل التكلفة. وقال المصدران إن نطاق التحالف لم يتحدد بعد في حين تتواصل المحادثات بشأن التعاون في مجال السيارات الكهربائية والسيارات ذاتية القيادة. وطلبا عدم ذكر اسميهما لأن المفاوضات ما زالت جارية. وقال المصدر الثاني إن «المحادثات تسير بشكل جيد»،

وأضاف أن إطار التحالف بين وتبحث الشركتان عن سبل الشركتين سيشمل تجميع الموارد فيما يتعلق بتكنولوجيا السحارات ذاتحة القحادة، واستثمارا من فولكسفاغن في أنشطة فورد في هذا المجال، بينما ستشتري فورد حق استخدام منصة السيارات الكهربائية التابعة لفولكسفاغن. وأشبار إلى أن الشركتين ستعلنان عن اقتراب توصلهما لاتفاقات تتعلق

بالقطاعين خلال إعلان التحالف التجاري الأسبوع المقبل. وقال جيم فارلي رئيس



العملاق الألماني حقق مبيعات سنوية قياسية... والشركة الأميركية تعتزم إعادة هيكلة أوروبياً

فولكسفاغن وفورد تكشفان تفاصيل تحالف جديد الثلاثاء

أعلنت فولكسفاغن أمس عن تحقيق مبيعات قياسية العام الماضي (رويترز)

الأسواق العالمية في فورد إنه

ليس لديه ما يمكنه أن يخبر به

الصحافيين عن المحادثات مع

فولكسفاغن، لكنه أوضح أنها

خلال الأسابيع المقبلة تفاصيل

إعادة هيكلة عملياتها على

مستوى العالم بما يشمل أميركا

الجنوبية وأوروبا. ولم تعلق

وقالت المتحدثة باسم فورد

فولكسفاغن على الأمر بعد.

وأضاف أن فورد ستعلن

«تتقدم بشکل جید».

جينيفر فليك، إن «مذكرة التفاهم مع فولكسفاغن تشمل المحادثات القطاعات». وأضافت «من السابق في هذا الوقت. نتطلع لتشارك

وهذه الشراكة الكييرة إن تمت، ستأتى في وقت يواجه كبار مصنعى السيارات ارتفاع تكلفة الفولاذ والألمنيوم بسبب الرسوم

بشأن تعاون محتمل في عدد من لأوانه تقديم تفاصيل إضافية معلومات محدثة قرساً».

الجمركية الأميركية. ويواجهون

تدريجيا لإنتاج معظم سيارات السيدان والسيارات الصغيرة تغيير كبير في أدائنا». تقريبا في أميركا الشمالية، وخفض عدد العاملين في العالم، وهو ما يقول المحللون إنّه يمكن أن يوقف عمل المصانع. بينما تعمل فولكسفاغن من ناحيتها على تخطى فضيحة انبعاثات محركات الديزل التي أثرت على أرباحها ولطخت سمعتها.

وتأتى أنباء التحالف، متزامنة مع أتجاه «فورد» لشطب الآلاف من الوظائف في فروعها في أوروبا في محاولة للعودة لتحقيق الأرباح، وذلك ضمن خطة موسعة لإعادة الهيكلة.

وذكرت وكاللة أنساء (بلومبيرغ) أمس أن الشركة تعانى بسبب خط إنتاج قديم وانكماش السوق في بريطانيا، أكبر سوق لفورد في أوروبا، والذي من المتوقع أن يشهد مزيدا من التراجع خروج بريطانيا من

الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (أذار) المقبل. وتعتزم فورد، التي يبلغ عدد موظفيها نحو 54 ألف موظف في أنحاء المنطقة ويصورة رئيسية قي ألمانيا وبريطانيا وإسبانيا، إلغاء الطرازات الأقل ربحية من خط إنتاجها ومراجعة مشاريعها التعاونية في روسيا. وقال ستيفن أرمسترونغ، رئيس عمليات فورد في أوروبا الْخُمْيِس: «نتطلُّعُ إِلَيَّ إِحداث

وعلى الجانب الأخر، قالت فولكسفاغن أمس إنها باعت 6,24 مليون سيارة في أنحاء العالم العام الماضي، لتسجل رقما قياسيا ينطوي على زيادة 0,2 في المائة مقارنة مع 2017.

وقال يورغن شتاكمان، مدير مبيعات الشركة، في بيان: «اتسم العام 2018 بالغموض في بعض المناطق وخاصة في النصف الثاني من العام»، لكنه أضاف أن إطلاق منتجات جديدة ساعد في تعويض ذلك.

وقالت فولكسفاغن إن نمو المبيعات في أميركا الجنوبية والولايات المتحدة وأوروبا عوض أثر تراجعها في الصين والأثر السلبى الناتجم عن تطييق معابير جديدة للحد من الانبعاثات الضارة. البنوك السعودية: مطلوبات القطاع الخاص بلغت 62 % من إجمالي حجم الموجودات

ريال (75,7 مليار دولار) بنهاية شُهر نوفمبر (تشرين الثاني)

من العام الماضي، مشيراً إلى

أن القطاع المصرفي يدخل العام

2019 أكثر استعداداً للتمويلات

قطاع التجارة في الترتيب وفق

حافظ، بحجم التزام قائم بمبلغ

175 مليار ريال (46,6 مليار دولار)

ما يعادل 12 في المائة من إجمالي

محفظة التمويل، ثم قطاع البناء

والتشييد بمبلغ 102 مليار ريال

7 مليار دولار)، ما يعادل 7 مليار دولار)، ما

فى المائة من إجمالي قيمة محفظة

الائتمان بالبنوك تتمتع بجودة

عالية وتغطية مرتفعة، فوفقاً

الأسهم السعودية تواصل المكاسب

وأشار حافظ إلى أن محفظة

لمؤشرات السلامة المالية بلغت بأدق وأعلى المعايير الدولية.

التمويل.

وجاء قطاع الصناعة بعد

بمختلف أشكالها.

صافى القروض 1,8 في المائنة،

والتي تعتبر نسبة معقولة، لا

سيماً لو أخذ في الاعتبار نسبة تغطية القروض المرتفعة للغاية

التي تتجاوز نسبتها 160 في

إلى إجمالي الودائع بلغت قرابة

80 في المائة، بنهاية شهر نوفمبر

(تشرين الثاني) من العام الماضي،

مؤكداً استمرار البنوك السعودية

في دعم القطاع الخاص والمشاريع

الأقتصادية والتنموية. وتوقّع

المتحدث بأسم البنوك السعودية

أن يخوض القطاع تجربة

تمويل مع قطاع الترفيه وتمويل

مشروعاته، مشيراً إلى أن القطاع

المصرفي في السعودية يتمتع

بملاءة مآلية ضخمة ونظام ملتزم

ولفت إلى أن نسبة القروض

توقعات بنزوله عن مستوى 10% مع تخفيضات أقوى في الفائدة

تراجع قوي للتضخم في مصر خلال ديسمبر

القاهرة: محمد جاد

شهد معدل التضخم السنوي في مصر تراجعاً قوياً خلال آخر أشَّهر العام المنصرم، ليصل إلى 11,1 في المائة في ديسمبر (كانون الأول)، مقارنة بـ15,6 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وفقاً لما أعلنه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في

وانحسر التضخم على نحو مطرد في الأشهر الأخيرة بعد أن دفعته زيّادة في أسعار الوقود والكهرباء والنقل في وقت سابق من العام - مع زيادة أسعار الغذاء إلى ذروة بلغت 17,5 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول).

وقال جهاز الإحصاء

المصري: إن التضخم تراجع في ديسمبر بسبب انخفاض قوي في أسعار الخضراوات، بنسبة 22,4 في المائة، علاوة على تراجع أسعار الفواكه بنسبة 6 في المائة، والمأكولات البحرية 5 في المائة، واللحوم والدواجن 2,3 في المائة. ويتنما سجل التضخم الشهري في ديسمبر معدلاً سلساً تنسبة 4,1 في المائة، فقد كانت مساهمة سلة الأغذية والمشروبات في التضخم الشهري «سالب 4,01» قى المائة.

وقالت المحلّلة الاقتصادية يمان نجم، لـ «الشرق الأوسط»: نه من المتوقع انحسار المتوسط لسنوي للتضخم في مصر خلال الفترة المقبلة، بحيث يصل إلى 12,9 في المائة خلال العام المألي الحاليّ، ثم يتراجع إلى 9,9 في المائة خيلال العام المالي 2019 -

وشهدت مصر صدمة تضخمية قوية بعد تحرير أسعار الصرف في نوفمبر 2016؛ مما قاد المؤشر في وقت لاحق إلى أعلى مستوياتة منذ الثمانينات. وتزامن «تعويم الجنيه» مع تطبيق حزمة من إجراءات تقليص دعم الطاقة مع التوسع في ضريبة القيمة المضافة، مما سرع من وتيرة ارتفاع الأسعار.

شهد معدل التضخم السنوى في مصر تراجعاً قوياً خلال شهر ديسمبر الماضي (رويترز)

وتوقع بنك الاستثمار «بلتون» في تقرير سابق، أنْ تتجه الحكومة المصربة إلى تطبيق الجولة الرابعة من خفض دعم الوقود خلال الربع الأول من 2019، لكن ستزيد أسعاره بنسبة أقل من الجولة السابقة، بمتوسط 20,6 في المائة.

وأعلنت مصر هذا الشهر عن قرار رئيس مجلس الوزراء، مصطفى مدبولي، ربط سعر بيع «بنزين 95 أوكتين» في السوق المحلية بالأسعار العالمية بشكل ربع سنوي بداية من شهر أبريل (نىسان) المقىل.

وقال وزير البترول المصري طارق الملا، لـ «رويترز»: إن سعر «بنزين95» تحت الآلية الجديدة قد يستقر عند معدله الحالي، وقد يتغير بنسبة لا تتجاوز 10 في المائة ارتفاعاً أو انخفاضاً عن السعر الحالي.

ونقلت وكالة «رويترز» عن علياء ممدوح، مديرة الاقتصاد الكلي في بلتون قولها: إن «أسعار الأغذبة كانت السبب الرئيسي

في التسليمات للعام السابع على

تسليماتها للعام الماضي، ورغم

خفض «إبرياص» هدفها يستبقبود

على سلاسل الإمداد العالمية فقد أدى

الطلب القوي على طائرات الركاب

في زيادة عدد التسليمات الإجمالية ي الله في أسرع للسبة ثمانية في أسرع

ويسلط حجم الطبيات الضوء

على قرار «إيرباص» الاستحواذ

على الفئة سي خفيفة الوزن من

بومباردییه، وآلتی تتکبد خسائر

وأصبحت تحمل اسم إيه 220،

مما أدى لتلقيها طلبيات لتسليم

135 طائرة قيمتها 12 مليار دولار

﴿إيرباص» من السوق الرئيسية، التي

تتنافس فيها مع «بوينغ» 41 في

المائة، في أدنى مستوى لها منذ العام

2009. وقال مسؤولون في «إيرباص»

إنها حققت المستهدف فيما يتعلق

بمعدل إنتاج الطائرة إيه 350 والبالغ

ودون تلك الدفعة، يبلغ نصيب

معدل له في ست سنوات.

بالأسعار المعلنة.

ورغمأن «بوينغ» لم تحقق هدف

في قفزة أكتوبر، وأدى الانحسار

في أسعار الألبان والسكر. وبلغ مؤشر الـ«فاو» لأسعار

وقالت الـ«فاو»: إن «أسعار السكر تراجعت بأكبر قدر

أنقرة: سعيد عبد الرازق

سادت توقعات بأن يحقق الحساب

الجارى في تركبا فائضاً حديدا، خلال

شهر نوفمنر (تشرين الثاني) الماضي،

فيما قد يصل العجز بنهاية العام

فائضًا للشهر الرابع على التوالي،

فيما استمر ارتفاع قيمة الواردات

بسبب الانخفاض الحاد لليرة التركية في العام الماضي بواقع 30 في المائة

تحسنا من وضع أسوا في أغسطس

(أب) الماضي بلغت فيه نسبة التراجع

استطلاع رأي أجرته وكالة «رويترز»

بين 18 خيدرا اقتصاديا. وقالت

أوزلام بيرقدار كبيرة الاقتصاديين

فى مؤسسة «التجار» للاستثمار

التركية، إن هناك عاملا آخر في فائض

الحساب الجاري إلى جانب بطء النمو

الاقتصادي وارتفاع قيمة الواردات،

يتمثل في انخفاض واردات الذهب

عجز في شهر ديسمبر (كانون الأول)،

وأن ينتّهي العام بعجز في الحساب

الجاري يبلغ نحو 28 مليّار دولار.

وهذا أقل بكتير من تقديراتنا منذ

بضعة أشهر»، مضيفة أنها تتوقع أن

ينخفض العجز السنوي إلى أقل من 20

وتوقع التَّخبراء أن يحقق رصيد

الحساب الجاري فائضا قدره 965

مليون دولار في شهر نوفمبر،

بانخفاض عن فائض شهر أكتوبر

(تشرين الأول) الماضي الذي بلغ 2,77

نوفمبر تحقيق فائض في الحساب

المائة على أساس سنوى، لكن إجمالي

وتراوحت توقعات الخبراء لشهر

مليار دولار في العام 2019.

مليار دولار.

4,48 مليار دولار.

وأضافت: «نتوقع أن يكون هناك

وزبادة عائَّدات السياحة.

وجاءت هذه التوقعات بحسب

في العملة التركبة 74 في المائة.

ويتوقع أن يحقق الحساب الجاري

الماضي إلى 28 مليار دولار.

فى 2018، مع تسجيل أسعار

حيث قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة العالمية لم تتغير تغيراً يذكر في

والبذور الزيتية ومنتجات الألبان 2017، ونحو 27 في المائة عن أعلى

في 2011، حسيما ذكرت المنظمة.

إليَّ هذا الانخفاض، لكنه تراجع

(فاو) أمس: إن أسعار الأغذية ديسمبر، حيث عوض ارتفاع أسعار الحبوب أثر الانخفاضات

الشهربة لسلة من الحبوب واللحم والسكر، 161,7 نقطة الشهر الماضي مقارنة مع 161,6 في نوفمبر. وبلغ متوسط المؤشر مستوياته عند 230 نقطة المسحل

الزنوت النباتية واللحم والألبان انخفاضات عن السنة السابقة أيضاً، لكن الأسعار العالمية وتبدو البيئة الدولية مواتية لجميع الحبوب الرئيسية ارتفعت لهدوء تضخم الأغذية في مصر،

من جانبه، علق بنك

الاستثمار «أرقام كابيتال» أمس،

في نشرة عن الأقتصاد الكلي

لمصر، بأن التحسن القوي في

مؤشر التضخم المصري قد يدفع

البنك المركزى لتطبيق اقتطاعات

وكان المركزي اتجه بعد

مبكرة وأكثر قوة في أسعار الغذاء، الذي يقيس التغيرات تعويم 2016 لرفع أسعار الفائدة تدريجيا يسيعمائة نقطة أساس، وهو ما زاد بقوة من تكاليف الأستثمار، ولم يبدأ في تخفيضها إلا في فبراير (شباط) 168,4 نقطة في 2018 بأكمله، من العام الماضي. منخفضاً 3,5 في المائة عن عام

وقال «أرقام»: إنه زاد من توقعات خفض الفائدة في 2019، لتكون بمعدل تراكمي 400 نقطة أساس بدلاً من التوقعات السابقة

أساس، متوقعاً أن تبدأ إجراءات الخفض في أغسطس (أب) المقيل بدلاً من الترجيحات السابقة بأن تبدأ في سبتمبر (أيلول).

وأشار البنك إلى أن إمكانية تطبيق تخفيض في الفائدة خلال الربع الأول من العام الحالي تتزايد، معلقاً: «لم نعد نستيعد احتمالية تخفيض الفائدة خلال احتماعات لحنة السياسات النقدية في فبراير أو مارس (آذار)، وبخاصة إذا استمر تضخم يناير (كانون الشاني) في الاعتدال وتوقفت دورة أسعار فائدة مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي»، علماً بأن أُجندةً احتماعات الاحتياطي الفيدرالي المقبلة ستكون في 30 يناير، و20

مارس، و1 مايو (أيار). وفي أخر اجتماعات لحنة السياسات النقدية في البنك المركزي بمصر، 27 ديسمبر الماضي، تم تثبيت أسعار الفائدة بحيث يكون عائد الإيداع والإقراض للبلة واحدة عند 16,75 باقتصارها على 300 نقطة و 17,75 في المائة على التوالي.

وتسجّل أعلى إغلاق في 5 أشهر الرياض: «الشرق الأوسط»

كشف مسؤول سعودي أن

مطلوبات المصارف من القطاع

الخاص بلغت 1,4 تريليون ريال

(373,3 مليار دولار)، بنهاية شهر

نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضى، وهنو ما يعادل 62 في

المائة من إجمالي حجم موجودات

المصارف البالغة 2,2 تريليون

العام للحنة الإعلام والتوعية

المصرفية المتحدث باسم البنوك

السعودية: «يحظى قطاع التجارة

كنشاط تجاري بنصيب الأسد من

التمويل الموجه للقطاع الخاص

يما تسبته 20 في المائة من

إجمالي حجم محفظة التمويل».

الأوسط»، أن الالتزام القائم على

وأضاف في تصريح لـ «الشرق

وقال طلعت حافظ الأمن

ريال (586,6 مليار دولار).

واصلت سوق الأسهم السعودية تحقيق المكاسب التي كانت قد بدأتها منذ الأسبوع الماضي، حيث أغلق مؤشر السوق أمس الخميس على اللون الأخضر، لسادس جلسة على التوالي، ليحقق بذلك أعلى إغلاق

ويدعم الارتفاع القوي الذي حققته سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع الجاري، تحفيز السيولة النقدية نحو الاستثمار في الشركات المدرجة، الأمر الذي يتعكس بالتالي على حجم الصفقات المنفذة، وتشاط السوق المالية.

وأمام هذه المعلومات، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولاته أمس الخميس على ارتفاع بنسبة 0,8 في المائة، ليغلق

زيادة جديدة في المحروقات والضرائب على التبغ والكحوليات ورواتب المتقاعدين

تركياً: توقعات ببلوغ عجز الحساب الجاري 28 مليار دولار خلال 2018

بذلك عند مستويات 8210 نقاط، أى بارتفاع 63 نقطة، مسحلاً أعلى إغلاق في نحو 5 أشهر، ومواصلاً صعوده لسادس جلسة على التوالي، وسط تداولات بلغت

ريال (853,3 مليون دولار). ويترقب المستثمرون في سوق الأسهم السعودية نتائج الشركات المالية للربع الأخير من العام 2018، وهي النتائج التي دخلت فترة الإعلان عنها اعتباراً من مطلع العام الجاري، في حين من المتوقع أن تكون النتائج

المعلنة عند مستويات قريبة مما تم تحقيقه خلال الربع الثالث من العام 2018، وأفضل حالاً من مستوياتها التى كانت عليها خلال الفترة ذاتها من العام 2017. وحققت الشركات السعودية المدرجة أسهمها في سوق الأسهم المحلعة خلال الأشهر التسعة

الأولى من العام 2018، أرباحاً إحمالية تبلغ قيمتها 88,8 مليار ريال (23,7 مليار دولار)، فيما من المتوقع أن تقفز الأرباح الإجمالية إلى نُحو 110 مليارات قيمتها الإجمالية نحو 3,2 مليار ريال (29,33 مليار دولار) خلال العام 2018، يفضل نتائج الربع

الأخير المرتقبة. وبلغت نسبة ارتفاع أرباح الشركات السعودية المدرجة أسهمها في سوق الأسهم المحلية، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2018، مقارنة بالفترة ذاتها من العام 2017، نحو واحد في المائة من النمو.

وتعتبر مرحلة الإعداد للقوائم المالية السنوية، مهمة على صعيد دقة التنفيذ، والشفافية، والافصاح، فيما ينظر المساهمون الي هذه القوائم على أنها بوصلة يتم من خلالها تحديد وجهتهم الاستثمارية.

«بوینغ» تتغلب علی «إیرباص» في طلبيات الطائرات خلال 2018

لندن: «الشرق الأوسط»

تخلت «إيرباص» عن موقع الصدارة الذي احتفظت به لخمس سنوات متتالية أمام «بوينغ» الأمعركية في المنافسة المحتدمة بين عملاقي صناعة الطائرات على الطلبيات في العام 2018، بعد أن انزلق نصيب «إيرباص» من سوق الطائرات البالغة قيمتها 150 مليار دولار لأدنى مستوى في ست

لكن الشركة الأوروبية قلصت الفجوة بينها وبين منافستها

لأميركية في تسليمات الطائرات. وقالت «إيرباَّص» إنها حصلت على إجمالي طلبيات بلغ 747 طائرة بُما يقلُّ بنسبة 33 في المائة عن العام 2017، في حين تغلبت عليها «بوينغ» للمرة الأولى منذ العام 2012 بتلقيها طلبيات لعدد 893

وسلمت «إيرباص» 800 طائرة بارتفاع نسبته 11 في المائة، وبما يشمل 20 طائرة من طراز إيه 220 الصغير، لتحتل «بوينغ» الصدارة عشر طائرات في الشهر.

مستوى قياسي للعجز التجاري التونسي في 2018

تونس: «الشرق الأوسط»

قال المعهد الوطنى التونسي للإحصاء، أمس الخميس، إن العجزّ التجارى لتونس زاد إلى مستوى قیاسی عند نحو 19 ملیار دینار (6,33 مليار دولار) في 2018، ارتفاعا من 15,6 مليار في 2017.

الواردات 20 في المائة إلى 60 مليار دينار. والعجز إحدى المشكلات الرئيسية التى تجابه الحكومة في الوقت الذى تكافّح فيه أزمة اقتصادية. من جهة أخرى، قال رئيس البوزراء التونسى يوسف الشاهد أمس الخميس إن بالاده ستنتج ربع إنتاجها من الطاقة في 2020 عبر مُشاريع طاقة متجددةً بقيمة 2,5 مليار دينار تونسى (835,56 مليون

وأضاف الشاهد أن تونس ستنتج ألف منغاواط من الطاقة المتحددة بحلول 2020، ويأتى ذلك بعد أن

وافقت الحكومة أمس على مشاريع طُاقة رياح لمستثمرين أجانب. وكانت تونس قالت العام الماضى

إنها ستستثمر 12 مليار دينار في الكهرباء ومشاريع طاقة أخرى خلال الفترة ما بين 2018 إلى 2020. وأعلن الشاهد أمس عن مشروعات للطاقة المتحددة تسمح

بتوفير 25 في المائة من استهلاك وبحسب بناثات المعهد، ارتفعت الطاقة في البلاد. وقال لدى تسليمه بمقر الحكومة الموافقات المبدئية للفائزين بعروض وضع مشاريع من طاقة الرياح، إن إنجاز هذه المشاريع، التي تعد الأولى من نوعها في تونس، من ناحية الأهمية والحجم، سيمكن من التخلص تدريجيا من عجز الطاقة، كما سيفضى إلى الحد من مستوى العجزي التجاري. وبلغ عجز الميزان التجاري التونسي 17,3 مليار دينار (5,7 مليّار دولار) خلال الـ11 شبهرا الأولى من 2018، بينما بلغ

مليار دولار) خلال نفس الفترة.

28 مليار دولار في 2018، بانخفاض من 29,5 مليار دولار في استطلاع وأظهرت بيانات رسمية أن العجز التجاري لتركيا في نوفمبر بلغ 650 مليون دولار، ليتراجع بنسبة 8,98 في عدز الطاقة 5,6 مليار دينار (نحو 1,8

55 مليار دولار. وحقق الحساب الجارى فائضا

في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضى للشهر الثالث على التوالي، بلغ 2,77 مليار دولار، بعدما سجل عجزا قدره 3,83 مليار دولار في الشهر نفسه من العام 2017، وفقاً لتقرير ميزان المدفوعات الصادر عن البنك المركزي التركي.

في سياق متصل، عبرت الخسرة الاقتصادية في البنك الدولي فرانزيسكا أورنس، عن توقعاتها بعدم حدوث انكماش في الاقتصاد التركى خلال العام الجاريّ (2019). وقالت أورنس في تصريحات أن يشهد الحساب الجاري عجزا قدره

نقلتها وسائل الإعتلام التركية (الأربعاء) إن تحليلاًت البنك الدولي تشير إلى احتمال انتعاش الاقتصاد التركى تدريجيا اعتبارا من العام الحالي، على عكس التقارير التي تتحدث عن احتمال حدوث انكماش.

العجز في عام 2018 بقي مرتفعا وبلغ

وُفِّي أغسطس (آب) الماضي، سجل الرصِّيدُ فائضا للمرة الأوليَّ خلال السنوات الثلاث الماضية بفائض قدره 2,59 مليار دولار، ثم حقق فائضا بقيمة 1,83 مليار دولار في سبتمبر

الجاري بين 50 مليون دولار و2,7 مليار دولار. وفي نوفمبر 2017 كان الحساب الجاري قد أظهر عجزًا قدره وتوقع 17 من بين 18 خبيرا اقتصاديا استطلعت رويترز أراءهم

وأضافت أورنس أن البنك الدولي لديه معطيات عن اقتصادات الدولّ

منذ نحو 40 عاما، وأن تلك المعطيات تشير إلى عدم حتمية حدوث انكماش اقتصادي في الدول التي تشهد عملتها انخفاضًا كبيرا في القيمة.

وفى هذا السياق قالت أورنس: همنا بدراسة نتائج الانخفاض الشديد لقيمة الكثير من العملات، والغريب أننا لاحظنا أنهذا الانخفاض لًا بسبب حتما الانكماش أو الركود، واستنادا إلى هذه الدراسة، لا نتوقع حدوث انكماش في تركيا».

وتابعت: «تتوقع أن يحقق الاقتصاد التركى تحسنا خلال العام الجاري بنسبة أَ,1 في المائة، وتركبا واحدة من الدول التي تعرضت قيمة عملتها خلال السنوات الماضية لانخفاض كبير». وكانت أورنس توقعت في وقت سابق أن يحقق الاقتصاد التركي خلال 2019 نموا بنسبة 1,6 في المائة، وخلال العام

المقبل بنسبة 3 في المائة. وعدل البنك الدولى توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي خلال 2018، من 3,1 في المائة إلى 3 قي المائة وللعام 2019 من 3 في المائة إلى 2,9 في المائة.

وتوقعت وكالات التصنيف الدولية أن تستمر حالة الانكماش في الاقتصاد التركي في 2019 لينمو بأقل من 3 في المائة وأن يواجه عاما صعبا. في غضون ذلك، فرضت الحكومة تركيا، الأحد الماضي قرار الحكومة

التركية اعتبارا من الليلة قبل الماضية زيادة جديدة على أسعار الوقود، بمقدار 17 قرشا على سعر لتر البنزين، وبنحو 18 قرشا على سعر لتر الديزل. وبحسب بيان صادر عن نقابة محطات الامداد بالطاقة، والنفط، والغاز الطبيعي سيرتفع سعر لتر الديزل فى العاصمة أنقرة من 5,76 ليرة إلى 5,94 ليرة (ما يقرب من 1,2 دولار) بينما في إسطنبول سيرتفع سعر اللتر من

أما سعر لتر البنزين فسيرتفع في العاصمة من 5,94 ليرة إلى 6,11 ليرة تقريبًا (أكثر من 1,25 دولار) وفق الزيادة المقررة، وفي إسطنبول سيصل سعر اللتر الواحد إلى 5,99 ليرة بعد أن كان 5,82 ليرة.

نفس المادة من 5,63 ليرة إلى 5,81 ليرة

وتظهر الأسعار التى تحددها شركات التوزيع في تركيا، اختلافات طفيفة فيما بينها من مدينة لأخرى؛ بسبب شروط المنافسة.

كانت الحكومة التركية بدأت، مطلع العام الحالي، فرض ضرائب ورسوم جديدة على مختلف السلع، في محاولة منها لتدبير موارد ماليّة لتقليص عجز الموازنة المرتقب خلال

ونشرت الجريدة الرسمية في



برفع ضريبة الاستهلاك الخاص للسك التي تصنع من التبغ إلى 67 في المائة. وشهد الأسبوع الماضتي نشر القرار الخاص برفع ضريبة الاستهلاك المحصلة من المشروبات الكحولية بنسبة 13,48 في المائة، كما تم فرض

ويقول خبراء إن الليرة التركية مرشحة لانخفاضات واسعة النطاق مقابل الدولار خلال العام الجارى، في ظل إقبال المستثمرين القلقين على الأصول الآمنة ويضغوط مخاطر

رواتب المتقاعدين.

النقد الأجنبي في البنك المركزي، بعد تراجع حاد في وفرة العملة الأجنبية

زيادة ضريبة بنسبة 10 في المائة على

متفاقمة على النمو العالمي. وتحتاج الحكومة التركية إلى ضخ

داخل البنك والقطاع المصرفي. ويعانى الاقتصاد التركى من

أزمة مزدوجة نتبجة معدلات التضّخم المرتفعة (أكثر من 20 في المائة)، حيث أظهرت بيانات رسمية، نّهاية الأسبوع الماضى، أن تضخم أسعار المستهلكين في تركيا سجل 20,3 في المائة على أساس سنوي في ديسمبر (كانون الأول)، ما بعنى أنّه بقى فوق 20 في المائة للشهر الرابع على التوالي، بعد أن بلغ الذروة في أكتوبر ووصل إلى أعلى مستوى منَّذ أكثر من 15 عاما، مسجلا 25,24 في المائة.

المشهد

شكرا كرستين

مهرجان «كان» عن تغيير أساسىي في هيكلته: رئيسة

القسم الصحافدة المعروفة

كرستين أيمى لم تعد تشغل

هذا المنصب استداء من هذا

الشهر. الرئيس البديل هو

عايدة بالوليد التى تسلمت

منصبها بالقعل لكي تشرف

على أحد أهم أقسام هذا

المهرجان من حيث الحجم

والأهمية وكثرة عدد ضبوفه

داومت كرستين على شغل

ذلك المنصب واحتواء ضيوفه

الذبن بلغوا منذ بضع سنوات

نحو 4000 ألاف صحافي

وناقد عدا عن نصف هذاً

الرقم من المشتغلين في ميادين العمل التلفزيوني.

• قىلها قامت لويزيت

فارحت باعتلاء هذه المهمة

من مطلع الخمسينات وحتى

سنة 1993 عندما تسلمت

السيدة أيمي المنصب. أيام

السيدة فارجّت لم يكن عدد

المدعوين من الصحافيين

يزيد على بضع عشرات من

الإعلاميين. بعد سنوات

قليلة من تسلمها مهامها

ارتفع العدد إلى ألف ناقد

• حتَّن تركت فارجَت

(وقيل إنها أُقدلت) استعان

بها مهرجان سان سابستیان

الإسباني وعينها في المنصب

ذاته برغبة رفع مستوى

الإقبال الإعلامي عليه. وهي جهدت في سبيل ذلكُ قبلَ أنَّ

تتقاعد بعد سنوات قلبلة.

مع تسلم كرستين أيمى المهام

ارتفع عدد نساء ورجال

الاعبلام الوافدين كل سنة

إلى الرقم الذي ذكرته أنفاً.

وكان من مهامها الأصعب تنظيم العروض لتلبية هذا

العدد الكبير من الوافدين

● لن تترك كرستين المهرجان فقد عينت رئيسة

قسم جدید بعنوان «ذاکرة

المهرجان» بهدف تحويل

رشيف المهرجان إلى تراث

ملىء بالأفلام والوثائقيات استعداداً لدورة العام 2022.

• لـن تُـقف كرستـىن

بعد اليوم على بوابة قصر

المهرجان لترقب دخول

الصحافيين وتحييهم. لكنها

وتنظيمهم هم أيضاً.

وصحافي.

• لخمس وعشرين سنة

• قبل يومين أعلن

النتيق كالأوسط



تتداول أفلامأ مطروحة وأسماء معروفة

جوائز «بافتا» تتميّز بمشاركاتها البريطانية

بالم سبرينغز: محمد رُضا

لميعد من السهل استيعاب الأحداث والنشاطات السينمائية حول العالم. خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية وحدها أعلن مهرجان صندانس عن جرء من أفلام دورته المقبلة هذا الشهر، وأعلن مهرجان روتردام، الذي سينطلق في نهاية الشهر ذاته، عن جزء آخر من أفلامه الرسمية. مهرجان بالم سبرينغز واصل عروضه وسط نسبة حضور أعلى ومهرجان برلين يمطر الصحافة بأخباره، وهذا كله من بعد أيام قليلة على إعلان جوائز غولدن غُلُوبِرْ الَّتِي مَا زَالُ الحديثُ عنها وعن تأثيرها دائراً حتى الأن.

وها هي «الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون» تعلن ترشيحاتها تمهيداً لحفلة إعلان جوائزها في الشهر المقبل. الحفّل في قاعة «رويـأَل ألبرت هـول» كما كانّ شأنها من العام 2017، المناسعة ستحمل

لسنوات طويلة كانت تعتبر تردادأ لحفل الأوسكار ومعظم من كان يتابع الحفل الأميركي لم يكترث لحفل العافتا ولقبه بـ«الأوستكار البريطاني» كما لو كان امتداداً لفاعليات منظمة واحدة. لكن الأكاديمية البريطانية استطاعت التغلب عن هذا الوضع منذ أكثر من عشر سنوات في تجديد شمل الجوائز من ناحية والسياسة الأعلامية الخاصة بها من ناحية أخرى. الآن باتت جزءاً مهماً في منظومة المناسبات الدولية وتعنى الكثير لكل العاملين في المهن السينمائية والتلفزيونية، ليس في بريطانيا فحسب بل حول العالم.

تأتى ترشيحات البافتا كالعادة في وسط الترشيحات الأخرى في موسم اتفق على تسميته بموسم الجوائز. فخلفها مباشرة جوائز غولدن غلوبز، الأفلام الثلاثة المرشحة هي ذاتها ما وإلى يمينها جوائز «جمعية الكتاب الأميركية» وإلى يسارها جوائز «جمعية المخرجين الأميركية» وأمامها بالطبع الأوسكار وجوائز جمعنات أخرى متل جوائز الممثلين. لكن جوائز النافتًا، كما حال الأوسكار (وإلى حد ما غولدن غلوبز) شاملة على مُختلف المهن، فإلى جانب تلك الأكثر أستدعاء للاهتمام مثل حوائز التمثيل والاخراج والسيناريو وجوائز الأفلام ذأتها، هناك جوائز لتصاميم الأزياء وأخرى للتصوير وثالثة للماكياج وتصميم الشعر كما تصميم الإنتاج والصوت والتوليف.

> لكن بسبب استثمار بافتا الموسم ذاته الذي تقع فيه الجوائز الأخرى، ولأن الأفلام المتنافسة على الجوائزهي ذاتها، فإن نصيباً كبيراً منها ما هو إلا تكرار لما ورد في ترشيحات سواها من الجوائز.

هذا واضح من مسابقة أفضل فيلم التى تحتوي على كل الأفلام التى طرحت فيماً مر من جوائز أو في عداد قوائم النقاد العالميين: «بالكككلانسمان» لسبايك لى «المفضلة» ليورغوس

«وحش» فيلم بريطاني داخل مسابقة بافتا لانتيموس و«كتاب أخضر» لبيتر وجود فيولا ديڤيز فارلى و «مولد نجمة» ليرادلي كوير.

الوحيدتان في هذا السياق.

سبق له وأن فاز في سباقات أخرى والأكثر احتمالا للظهور مجدداً حال

قى جانب «أفضل فيلم أُجنبي» هناك «كفرناحوم» لنادين لبكي و«روما» لألفونسو كوارون و«نشالو سابقاً، لكن «دوغمان» لماتيو غاروني و «حـرب بـاردة» لـبـافل بـافلـوفسكي غولدن غلوبز، وهما بذلك الإضافتان وأولى».

فرص مضاعفة التمثيل الرجالي المساند لدينا الطاقم إعلان ترشيحات الأوسكار التي باتت ذاته الدي ورد قريبة، وهي «الخارقون 2» و «جزيرة في مسابقة غولدن الكلاب» و «سبايدر مان: داخل غلوبز: أدام درايفر عن «بالكككالانسمان»

والأمر ذاته فيما يتعلق بالتمثيل. في الخانة الرئيسية للممثلات نحد غلن كَلُورْ وليدي غاغا وميليسا مكارثي «هل تستطيع أن تسامحني أبداً؟»

عَـن «أرامـــل». وفـى خانة الرجال برادلي كوبر وكرستيان بايل ورامسي مالك المحال» لهيروكازو كوريدا وهي ترددت وفيغو مورتنسون. الاختلاف الوحيد هو وجود ستيف كوغان لم يمرا على شاشة ترشيحات عن دوره في «ستان

وفى إطار السينما المرسومة فإن

وماهرشالا على عن



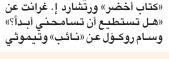
*** Stan & Ollie

* رايلى وكوغن يؤديان شخصيتى الكوميديين الشهيرين ستان لوريل



* * Ashes in the Snow

* خلال الحرب العالمية الثانية يتم تهجير عائلة روسية إلى سيبيريا. فتاة العائلة رسامة موهوبة وهي لن تدع العزلة تقضى على حبها للفن.



وأوليفر هاردي في هذا الفيلم الذي

يستعيد نجاحهما المبهر كثنائي بديع.

* في ليلة هالووين ينطلق ستة

شبان وشابات لزيارة كرنفال من

الألعاب الخاصة بالمناسية. هناك

يكتشفون أنهم وقعوا في مصيدة

* * Hell Fest

شالامت عن «فتى جميل». وهي تكاد نجد مارغوت روبي عن «ماري ملكة تكون القائمة ذاتها في نطاق أفضل

المثلة مارغوت روبي في «ماري، ملكة الاسكوتلنديين»

الاسكوتلنديين» (ولو أن هذا قد يعود



لكن قوّة البافتا وتميزها يكمنان في كونها تحمل مسابقات بريطانية خالصة: هناك مسابقة لأفضل فيلم بريطاني مميز ومسابقة لـ «أكثر كاتب أو مخرج بريطاني مميز جديد» ومسابقة للرسوم المتحركة البريطانية القصيرة وأخسرى للأفلام الحية القصيرة، وكلها تشهد مواهب لا تتوفر في المسابقات الأخرى.

تحتوى مسابقة «أفضل فيلم بريطاني مميز» على خمسة أفلام، اثنان منها فقط ترددا في جوائز غولدن غلوبز في الأسبوع الماضي، وهما «بوهيميان رابسودي» و «المفضلة». الأفّلام الشّلاثة الأخرى هي «وحش» لمايكل بيرس و «ماكوين» لإيان بونهوت و«ستان وأولى» لجون بيرد.

هذا كله قبل أن تحيلنا مسابقة أفضل إخراج للطاقم ذاته: سبايك لى عن «بالاكككالنسمان» ويورغوس لاتنتيموس عن «المفضلة» وألفونسو كوارون عن «روما» وبرادلى كوبر عن

الاختلاف الوحيد وجود البولندي بافل بافلوفسكي عن «حرب

باردة». على ذلك، أصحاب الترشيحات سـعداء. فمن لم بفر بحوائر سابقة للنافتا لدنه حظ هنا كذلك فإن من فاز سابقاً قد يفوز مرّة أخرى تبعأ لحقيقة أن المنتخبين (أعضاء الأكاديمية مختلفونعن سواهم. يجوز السؤال هنا عما إذا كان حظ فيلم «كفُرناحوم» في مسابقة البافتا كأقضل فيلم أجنبي سيكون أفضل مما كان عليه يوم الأحد الماضي عندما تم إعلان جوائز غولدن غلوبز.

لفيلم نادين لبكي اندفاع قوي لم يشهدة فيلم لبناني (أو عربي)

من قبل. لكن هناك سد ماثلً أمامه اسمه «روما». وقف حائلاً ضد فوز الفيلم اللبناني وسواه في جوائز جمعية مراسلي هوليوود الأجانب وسيقف حاَّئلاً هَنَّا عَلَى الأرجح.

فيلم نادين هذا غالباً ما سيدخل ترشيحات الأوسكار في المسابقة ذاتها، وغالباً ما سيجد «روما» في مواجهته. هذا بالطبع من دون تقليل مستوى الأفلام الأخرى المنافسة على هذه الجائزة الثمينة. لكن «كفرناحوم» هو الفيلم العربي الأول الذي دخل مسابقتين مهمتين لجوائز السينما السنوية حتى الآن، وإذا ما دخل قائمة ترشيحات الأوسكار الرسمية في نطاق الفيلم الأجنبي فسيكون ذلك نجاح لم يسبق لأي قيلم لبناني أو عربى أن حظى به. فاز أو لم يفز."

ستبقى في قلوب أغلبهم. سنوات السينما

غزل البنات (1985) تحية لجوسلين صعب عبر فيلمها الأول

لم تجد المخرجة اللينانية الراحلة جوسلين صعب التقدير الكافي من المحيط النقدي والسينمائي، بل مرّت أفلامتّها الطويلة التي حققتها بإعجاب كبير من البعض وتغاضى الفريق الأكبر من النقاد. وما لبث فيلمها الروائى الأخير «دنيا»، ذلك الذي حققته سنة 2005 من تفعيل هجوم نقدى حاد عليها من قِبل نقاد وإعلاميين لم يثرهم فن الفيلم ولا كفاءة مخرجته وقضيتها بل ما إذا كانت تدخّلت في موضوع لا علاقة لها بها (ختان المرأة

«غزل البنات» هو فيلم جوسلين صعب الروائي الطويل الأول لها بعد أفلام تسجيلية وإخبارية قامت بها. في تلك الأفلام أجادت نقل الصورة بكثير من النشاط والحس العفوى بالمكان والموضوع على حد سواء. لبنانية نيرة وشنغوفة دوماً بعملها وذكية كذلك في تعاملها الصناعي والاقتصادي

تبدأ الأحداث من سنة 1976 وتمتد لفترة زمنية محدودة. بطلة الفيلم، واسمها سمر، فتاة بنت غُدها على ما تحبه أن يكون عليه، وهو غير الغد الذي كأن بانتظارها. هي في عمر ينكسر بفعل الحرب التى اشتعلت وتحطم آلآمال والأحلام. تهرب سمراء من الواقع إلى الخيال ثم من الخيال إلى خيال آخر. تهرب من الحرب القائمة والظروف المعيشية القاتمة ووضعها الذي تمردت عليه إلى فنان لبنانى محكوم بدوره بوضع مماثل يحاربه بالعزلة. تسرح بين جدران الدمار في المدينة وتلتقى بنماذج أخرى من الناس الذين خسَّروا حاضرهمَّ تحت عناوين أو مبادئ مختلَّفة. تلتَّقي بفتاة أخرى، وكلتاهما تتبادلان نوعاً آخر من الحلم قائماً على ترديد حوارات الأُفَّلام العَّاطَفِية المصرية. إشبارة واقعية لا إلى تأثير السينما المصرية على غير المصريين فقط،



«غُزلُ البنات» هو عن المجال الضيق الفاصل بين الحب والحرب في بيروت أنذاك. فيه نجحت جوسلين صعب في فتح العين على حالة بطلتها وتصورها بكل ما قد يعجبك فيها وما قد تكرهه، ولو أن الكره هو آخر المطلوب في سلسلة من الرغبات التي في ذات المخرجة.

صورت جوسلين صعب الفيلم (وفي ظروف إنتاجية وأمنية صعبة) على الصورة التي أرادتها. أسلوبها يحمل في طياته قدرة عينها على الملاحظة والإلمام بالتفاصيل وإخراجها يعكس فهمأ أكيدأ بالتقنيات غير متوفر عند الكثير من أترابها العرب الأخرين. بكفي للتدليل تلك المشاهد الأخيرة التي تدور في صالة سينما تحولت إلى خراب يعيش فيه أُحدُّ المحاربين. لاحظ الزوايا والأحجام التي اختارتها للقطات الداخلية. لأحظ ما طلبت منّ ممثليها (سمراء والمحارب) القيام به من حركة وفي



صعب ليست فقط صانعة أجواء أولى، بل مهندسة تقنية بارعة.

الفيلم يمكن مشاهدته اليوم كشهادة للزمن وللمكان وللأفراد. ليس أن صعب قدمت نماذج اجتماعية وليس أنها نشدت تقديم واقع ودرس، بل عمدت لتقديم حكاية فتاتين تتحركان بنعومتهما أمام خلفية الحرب الهادرة والخشنة.

في الفيلم مشكلة سيناريو (كتبه الفرنسي جيرار بَّراشُ) لا يستطيع التُحرُّكُ بحريْة في الْمسألةُ اللبنانية لأنه يجهلها، لكنه وفّر، على أي حال، وجدانيات شخصياته ولامس ما تعنيه الحرب (أي حرب) من أثر على الناس العاديين. تعوض جوسلين بعض هذا النقص بحسن معالجتها وحسن إدارتها لبطلتها الأولى هالة بسّام التي، على الأرجح، لم تظهر في أي فيلم لاحق حتى اليوم.

قيمة تاريخية ★★ اقيمة فنية: ★★★



● إخراج: أدام ماكاي. ● تمثیل: کرستیان بایل، ستیف كارل، سام روكوَل، إيدي مارسان • دراما سياسية االولايات المتحدة - 2019-8 • تقييم: ★ ★ ★

عند المخرج أدام ماكاي لا يوجد داع لإخفاء مشاعره ضد الطاقم الذى حكم البيت الأبيض خلال فترة الغزو الأميركي للعراق. وبل كون المخرج كتب بنقسه سيناريو يتمحور حول شخص معين من ذلك الطاقم، هو شخص نائب الرئيس دك تشايني، فإنه لا يمانع مطلقاً من توجيه سهامه كلها لتصيب جسد شخصيته تلك، بدءاً من المشهد الأول في الفيلم عندما يوقف شرطي، سنة 1963، الشاب تشايني وهو يقود

زوجته لين (آمي أدامز) تخرجه من الزنزانة وترفض اعتذاره فهى ليست المرّة الأولى التي ارتكب بهاً مثل هذه الفعلة. لكنها هذه المرّة ستعطيه إنذاراً واضحاً، إما أن يتغير أن تتركه وشانه. يقول لها إنه تحْدِهَا ويعدها بأنه سيتغير.

سيارته مخموراً.

ىنتقل «نائب» (إنتاج مشترك مع شركة Plan B لصاحبها براديت) بعد ذلك إلى كارثة 2001، نرى دك تشاینی (کرستیان بایل) پتابعها على شياشية التلفزيون مع أركان السلطة. ينساب صوت لا نعرف



كرستيان بايل وآمي أدامز في «نائب»

منصب نائب الرئيس. المنصب الذي يقبل به تشايني بشرط أن يُمنح صلاحيات تتجأوز تلك التقليدية التي يتمتع بها نائب الرئيس عادة. بوش يوافق والفيلم يعارض. كنف بمكن لنائب رئيس أن يحكم فعلياً ويُمنح حق إصدار القرارات من دون الرجوع إلى رئيس الجمهورية إذا ما أراد. ما يشير إليه الفيلم بوضوح أن تشايني استطاع بلوغ مرتبة عليا من الإدارة وأن جورج و. بوش استمع إليه وتبنى قرارات نائبه

يسرد أدام ماكاى سيرة حياة شخصية يكن لها قدراً عالياً من المعاداة. لكن الفيلم ليس رسالة سياسية فحسب بل معالجة ذكية ومنفتحة على تنوع المعالجات. لمسات تسجيلية داخل المعالجة الروائية الجادة. يمكن، بالكاد، اعتباره فيلمأ كوميديا وإذا كان لابد من ذلك فإنه كوميديا سوداء من تلك التي تهزأ وتسخر ولا تضحك. ما يرتقع فوق السطح، كذلك المثلون يرك درق الذين تم إسناد البطولة إليهم ممعنون في التجسيد، لدرجة أنك تنساهم كممثلين وتتعامل وإياهم

مصدره، في بادئ الأمر، متسائلا عما كان تشايني يفكر فيه لحظة ارتطام طائرة أولى ثم ثانية بذلك البرج ثم دماره. يقترح الصوت أن تشايني كان يفكر في كيف يوظف الحادث لمصلحته الخاصة. أو على الأقل كيف يوجه ما حدث لدخول حروب جديدة. وكيف، في مشاهد لاحقة، دفع بقوة باتجاه غزّو العراق ضمن مبررات كشفت السنوات اللاحقة من أنها لم تكن صحيحة. يمارس المخرج الانتقال من فترة

إلى أخرى، وهو بعد مشاهد تلك الكارثة بعود مجدداً إلى البدايات. ها هو تشايني، سنة 1968 موظف فى واشنطن تحت إدارة سياسى أت منّ الخلفية العسكرية اسمه دوتّالد رمسفیلد (ستیف کارل). من ذلك التاريخ بصعد دك تشايني سلالم الوظائف بكتاب مفتوح من المبادئ السياسية والرغبة في الوصول إلى سدة القرار. يتجاوز الفيلم ودك تشايني مرحلة الرئيس رتشارد نيكسون الصعبة. الرئيس يسقط ودك تشايني يوالي صعوده تحت إدارة الرئيس رونالد ريغان. بعد ذلك تشايني إلى ابتعاد عن المحيط السياسي إلّى أن يطلبه جورج و.

بوش الابن (سام روكول) ليسند إليه

لأنه كان أضعف من أن يدير البلاد

التناق الوسط



تحدث بسبب تكتل الشمع داخلها أو التهابات ميكروبية

آلام الأذن في فصل الشتاء... أسباب مختلفة

الرياض: د. عبير مبارك *

يعرف الأباء والأمهات مدى شبيوع الشكوى من آلام الأذن لدى الأطفال، وخاصة في فصل الشتاء. ولكن البالغين يمكن أن يصابوا أيضاً بألم متكرر في الأذن. وحصول الألم في الأذن لا يعني بالضرورة أن هناك التهاباً ميكروبياً في داخل أحد أجزاء الأذن الثلاثة، أو أنّ ثمة تلفاً فيها؛ بل هناك أسباب متنوعة قد لا يفكر البعض فيها عند يدء المعاناة من الألم في الأذن وتكون المعالجة تبعاً للسب وراء الشعور بالألم في الأذن.

أسباب ألم الأذن

تفيد الأكاديمية الأميركية لطب الأذن والأنف والحنجرة بما ملخصه أن: «ألم الأذن إحدى المشكلات الطبية المنتشرة في كافة الأعمار، وخاصة عند الأطفال. ورغم أن البعض قد ينزعج جداً من ذلك الألم، ويُصاب بِالقَلق، فَإِن الأمر عادة بِكُونَ ناتجاً عن إصابة طفيفة، ويتحسن غالباً في غضُون أيام قليلة، بتلقى العلاج. وألم الأذن يمكن أن يكون ألماً حاداً يظهر فجأة، أو ألماً حارقاً، أو لا يمكن تحديد طبيعته من قبل المصاب. كما قد يكون في أذن واحدة أو في كلتيهما. وفي بعض الأحيان يستمر طوال الوقت، وفي أحيان أخرى قد يخف ثم يزيد». وهناك عدة أسياب شائعة للشعور بالألم في الأذن، أكثرها انتشاراً في

. فصل الشتاء ثلاثة أسباب، وهي: تجمع كتل شمع الأذن داخل نفق

- الالتهابات الميكروبية في الأذن - الالتهابات الميكروبية في الأذن

كما أن هناك أسباباً أخرى أقل شىبوعاً، منها:

. - ألم اختلاف الضغط على جانبي طبلة الأذن، أي فيما بين الأجواء الخارجية ومقدار الضغط في الأذن

- ألم الأذن المرافق لالتهابات اللوزتين أو الحلق أو الغدد النكافية. - ألم الأذن يسبب مشكلات في بعض الأسنان أو وجود خراج ميكروبي حولها، وخاصة أسنان

• تشير المصادر الطبية إلى أن فهم تراكيب

الأذن الرئيسية والفرعية، هو الأساس في فهم

تتكون الأذن من ثلاثة أجزاء رئيسية،

هي الأذنّ الخارجية والأذن الوسطى والأذن

الداخلية. وفي كل جزء من هذه الأجزاء الرئيسية

عدة مكونات. والأذن الخارجية تتكون من صوان

الأذن والنفق السمعى الخارجي. والصوان هو

الحزء الظاهر من الأذّن خارج الرأس، ويتكون

من نسيج غضروفي متين ومرن، تغطيه طبقة

رقيقة من الجلد. ويُرتبط الصوان بالرأس من

خلال ثلاث عضلات، وهي عضلات لا تتحرك

أسباب الحالات التي تتسبب في ألم الأذنَّ.

طحن الأسنان أثناء النوم. الألم وشمع الأذن

في الحالات الطبيعية ، تعمل الغدد الجلديّة في نفق الأذن الخارجية على تكوين مادة شمعية، يختلف لونها من أصفر فاتح إلى أسود، كما تختلف كثافتها من كتُّلة لينة إلى صلبة جافة. ويوفر هذا الشمع وسيلة تنظيف للأذن من الغبار وغيره، وحماية لها من الميكروبات والحشرات والماء. وتقوم الأذن بدفع هذا الشمع إلى الخارج تدريجياً، لمنع تراكمه والإعطاء فرصة لتكوين شمع جديد،أيأن الأذن تنظف نفسها بنفسها. وزيادة إنتاج هذا الشمع، أو تدنى إزالته، أو التسبب بدفعه إلى الداخل من خلال الطريقة الخاطئة في تنظيف الأذن، يؤدي إلى تراكمه وتسببه في ألم بالأذن، أوّ

الأذن، أو اضطراب اتزان الجسم. ولذا لا يُنصح طبياً باستخدام ماسحات القطن أو أشياء أخرى في محاولة لإخراج الشمع وتنظيف الأذن؛ لأن هذا سيعمل على دفعه أبعد داخل قناة الأذن، وجعله أكثر عرضة

ضعف السمع، أو حكة الأذن، أو طنين

«المفصل الصدغى الفكى» بالالتهابات انسداد الأذن الشمعي، فإن التعامل الروماتيزمية، أو الإجهاد في حالات

بأي إجراء علاجي أخر ملائم. وكذلك الحال لو كانت ثمة حشرة

وهناك عدة أجزاء في الأذن قد تصيبها الالتهابات الميكروبيّة، وينتج ألم الأذن عن ذلك بالتالي. ومنها: التهاب صوان الأذن، أو التهاب نفق الأذن الخارجية. وفي التهاب الأذن الحارجية الأذن، مع احتمال خروج بعض الإفرازات

معرفة تراكيب الأذن أساس فهم أسباب الألم

ألم الأذن في حالات إصابة للتراكم والتصلب.

التهاب الأذن الخارجية

بحصل التهاب مبكروبي، نتبجة دخول ماء ملوث بالميكروبات إلى نفق الأذن، ولو ظهرت أعراض لحصول كما عند السباحة، وبقاء ذلك الماء فيها،

السليم مع هذه الحالات هو مراجعة الطبيب؛ خاصة إذا كان الشخص قد خضع لجراحة بالأذن في السابق، أو كان مصاباً بثقب في طبِّلة الأذنِّ، أو كان يعانى من التهابات ميكروبية مرافقة. ويتأكد الطبيب من وجود حالة انسداد الأذن الشمعي من خلال الفحص الإكلينيكي. والمعالَّجة إما بأنّ يقوم الطبيب بإزالة الكتلة الشُمعية مباشرة، وإما بأن يصف وضع قطرات من مستحضرات علاجية خاصة بمعالجة هذه الحالة، لتلبين كتلة الشمع وتسهيل خروجها،أو بأن يقوم

عالقة داخل نفق الأذن الخارجية، أو جسم غريب دخل فيها، فإن من الأفضل مراجعة الطبيب للتعامل السليم مع

ما يصنع بيئة ملائمة لنمو المبكرويات. أى أن وجود حالة من الرطوبة الزائدة في الأذن، بفعل السباحة، أو التعرق الشَّديد، أو ارتفاع رطوبة الأجواء، أو بقاء الماء في الأذن بعد السباحة فترة طويلة، كلها عوامل تُسهم في صنع بيئة ملائمة لنمو البكتيريا. كما يمكن أن يؤدي الأسلوب الخاطئ في تنظيف الأذن الخارجية، باستخدام الماسحة

القطنية أو أي شيء آخر صلب، أو استخدام سماعات أذَّن رديئة النوعية، إلى حصول خدوش وتهتك وتلف بُطانة الجلد في قناة الأذن، ما يُسهل نمو الميكروبات وحصول التهاب عدوى البكتيريا للجلد داخل قناة الأذن. ومن العوامل الأخرى: وجود حساسية جلدية في جلد الأذن، كالتي 38 درجة مئوية، أو خروج إفرازات من

لأنواع من منتجات الشعر أو التنظيف، ما قد يُؤدي إلى حصول تهتكات جلدية، ترفع من احتمالات حصول الالتهابات الميكروبية. وعند حصول هذه النوعية من

الالتّهابات الميكّروبية، أو ما يُسمى التهاب أذن السباحين، فقد يشعر المصاب بحكة في الأذن، واحمرار داخل الأذن، وألم خفيق عند شدّ جلد صوان

التهاب الأذن الوسطى الحاد نتيجة عدوي بكتيرية أو فيروسية تصيب الجهاز التنفسي العلوي، وتنتقل إلى الأذن الوسطى. والأطفال أكثر عرضة من البالغين للإصابة بهذا النوع من عدوى الأذن. وبسبب الالتهاب الميكروبي وتورم الأنسجة وتراكم السوائل في الحجرة الضيقة للأذن الوسطى، متع عدم عمل قناة أوستاكي كما ينبغي، نتيجة لضيق أو سدد مجراها، فإن الحالة ربما تكون مؤلمة جداً للطفل، وقد تدفعه للبكاء، وخاصة عند الاستلقاء على الظهر أو لمس الأذن. وقد تلاحظ الأم أن الطفل ينفعل بسهولة، ويواجه صعوبات في السمع أو اتزان حركة الجسم، أو تدني شبهية الأكل، أو الشكوى من الصداع، أو ارتفاع حرارة الجسم بما يتجاوز

ولدا، فإن من أهم خطوات المعالجة، مراجعة الطبيب للعمل على تخفيف الألم. أما بالنسبة لتلقى المضّادات الحيوية فإن الطبيب هو منَّ يُقرر ذلك؛ لأن كثيراً من الحالات سببها التهاب فيروسى وليس بكتيرياً.

السائلة، التي قد تكون شفافة أو يتغير

لونها مع مرور الوقت، وربما مع شعور بامتلاء الأذن. ومع مضي الوقّت دون

. تلقى المعالجة، قد يظهر احمرار أو

تورم في الأذن الخارجية، وتورم بالعقد

اللمفاوّية في العنق، وارتفاع حرارة

والحالة تتطلب مراجعة الطبيب،

واتباع نصائحه العلاجية للقضاء

على حالة الالتهاب الميكروبي، وتلقي

العلاجات الدوائية التي يصفها ، كقطرات

الأذن أو غيرها، وأيضاً تطبيق نصائح

الوقاية. والتي من أهمها الحفاظ على

حِفاف الأذنت في بعد الاستحمام أو

السياحة، عبر الاكتفاء يتجفيف الأذن

الخارجية بقطعة قماش قطنية، ويعمق ما يصل إليه طرف الإصبع فقط، دون

التهاب الأذن الوسطى هو نوع أخر من الألتهابات الميكروبية التي

قد تتسبب في ألم سالأذن، أي في

غير منطقة الأذاّن الخارجية. وينشأ

الدخول عميقاً في الأذن.

التهاب الأذن الوسطى

* استشارية في الباطنية

لتزويد الجسد بالدم والأكسجين،

فريماً تلاحظ أن هناك شيئاً غير

طبيعي يحدث. وعندما تتوقف

العقد الحسبة المعطلة عن العمل

لمدة 5 أو 6 ثوان كاملة، فإن ضربات

القلب تتوقف عن العمل مؤقتاً

تبعاً لذلك؛ الأمر الذي يسفر عن

إصابة الشخص بالإغماء. وحالة

ألاغماء تلك لا تؤدي إلى إلحاق

الضرر الكبير بالقلب تفسه. غير أن

العواقب قد تكون وخيمة إن تعرض

الرأس للاصطدام أثناء السقوط أو

لتوقف عمل العقد الجبيبة هناك

متلازمة «تاكي بسرادي» متلازمة

brady syndrome -، التي تعني

تأرجح معدل ضربات القلب بن

سرعة عالية للغاية تسارع القلب

(tachycardia) وأخرى بطيئة

للغاية (تياطؤ القلب bradycardia).

وبحدث نمط ضربات القلب المذكور

fibrillation ، وفيه تنبض الحجرات

العليا من القلب بمعدل سريع وغير

بالإضافة على الدوخة والإغماء،

متلازمة العقدة الجبيبة المربضة

تشمل الشعور كما لو أن القلب

ىنىض ىسرعة فائقة للغاية، أو

متدنية للغاية، أو متجاوزاً تعض

النبضات. ومن آثارها شعور بعض

الناس بآلام في الصدر، أو صعوبات

في التنفس، أو الإرهاق، أو الوهن،

عقاقير أخرى باعتبارها من مسببات متلازمة العقدة الجيبية

المريضة، فإن العلاج المعياري هنا

يكون باستخدام جهاز لتنظيم

ضُربات القلب بصورة دائمة. ويتم

زرع هذا الجهاز الصغير، الذي

يعمل بالبطارية، تحت الجلد في

الجزء العلوي من الصدر عبر إجراء

حراحة بسيطة. والجهاز مبرمج

على تحفيز أو «تنظيم» ضربات

القلب للحفاظ على النبضات

بمعدلها الطبيعي، وهو من الحلول

الأمنة وطويلة الأمد بصورة نسبية.

* رئيس تحرير

رسالة هارفارد للقلب

خدمات «تريبيون ميديا»

بإجبارهم الطفل على ترديد

كلمة «أنا أسف» فقط من دون

شرح السبب يفقدون الهدف من

مشاعر الطفل الضحية، حيث

إنه في كثير من الأحيان يعتقد

يجب أن يقوم الآباء بشرح

تعليم الطفل.

اذا استبعد طبيبك المعالج حالات أخرى قابلة للعلاج أو

أو الارتباك.

وهناك أعراض أخرى محتملة،

ومن المظاهر الأخرى المعروفة

أثناء قيادة السيارة مثلاً.

اختلال الإشارات الكهربائية فيه

حالات إغماء... بسبب القلب

تقاريرهارفارد

كمبردج (ولايلة ماساشوستس الأميركية): ديباك بهات *

س: بعد معاناتی من بعض حالات الإغماء، تم تشخيص حالتي متلازمة العقدة الجيبية المريضة. ويقول طبيبي المعالج إنني قد أحتاج إلى جهاز لتنظيم ضربات القلب. فهل يمكنكم إخبارنا بالمزيد عن هذه الحالة المرضِّعة؟

عقدة جيبية

ج: بصرف النظر عما يشير إليه المسمى، فإن متلازمة العقدة sick sinus الحبيبة المريضة syndrome لا علاقة لها على الإطلاق بالجيوب الأنفية. ويبدلاً من ذلك، فإنها تشير إلى اختلالات متنوعة فَى ضرباتُ الْقلُّبِ من التي يمكنها هَذا غالباً لدى الْأَسْخَاصُ الذينَ أنَّ تسبُّ الدوخَّة، أو الإغَّمَّاء، أو يعانون من الرجفان الأذيني atrial ضيق التنفس.

وترجع أغلب الحالات إلى التغيرات ذات الصلة بالعمر في عضلةُ القلب، التي تُعطل عُملُ النظام الكهربائي في القلب. وفي معض الأحسان، يرجّع اللوم إلى نمط آخر من أنماط مرض القلب أو العقاقير التي تُبطئ من عمل القلب. وتعد متلازمة العقدة الحبيبة المريضة من أكثر الأمراض شيوعاً لدى الأشخاص الذين يبلغون السبعين أو الثمانين من أعمارهم.

في كلّ مرة يدق القلب، يجرى تحفيز عضلة القلب على الانقياض يدفقة كهريائية متناهية الصغر. وتنطلق تلك الدفقة الكهربائية عن طريق العقدة الجبيبة (والمعروفة أبضأ باسم العقدة الحبيبة الأذبنية sinoatrial node)، وهي تكتل من الخلايا يوجد في الجزء الأيمن العلوي من القلب، وتقوم مقام المنظم الطبيعي لضربات القلب. فإن كان معدل ضربات القلب يبلغ 60 ضربة في الدقيقة، فإن العقدة الجيبية ترسل دفقة كهربائية واحدة في كل ثانية واحدة تقريباً.

وإن أخفقت العقدة الجيبية في إرسال الإشارات الكهربائية بسرعة كافية للحفاظ على تواصل

الداخليان من هذا يبدأ من فتحة الأذن وينتهى عند النفق مغلفان طبلة الأذن. وبالمتوسط، يبلغ قطر النفق هذا نحو 7 ملَّيمترات، وطوله نحو 25 ملّيمتراً. وحلد الثلث الخارجي الحسم. منه بحتوى على شعر وغدد عرقية وغدد تفرز سائل شمع الأذن. وهذا الثلث

بأحد أقوى والسندان والركاب وتشكل قناة أوستاكي أنواع النسيج العنظمى في والأذن الــوسـطــى هــى حجرة صغيرة ممتلئة بالهواء، متوسطححمها

خُلْفَية الفم، وذلك لمعادلة الضغط الذي يقع على جانبي الطبلة. وتحتوى الأذن الداخلية على عدة تراكيب دقيقة، هي الدهليز والقنوات الهلالية والقوقعة، ويتصل بها عصب الأذن الداخلية، المسؤول عن

بين الأذن الخارجية والأذن الوسطى. وفي داخل

الأذن الوسطى ثلاث عظام صغيرة، هي المطرقة

مجرى الاتصال فيما بين الأذن الوسطى

والأجواء الخارجية. وهي قناة تصل الأذنّ

البلغ ليدّخل الهواء إليها من البلعوم، الذي في

ضربات القلب بالسرعة اللازمة

الوسطى بالبلعوم، ومبطنة بغشاء مخاطى. وهي في العادة قناة مغلقة، ولكن تفتح عند

إشارات كهربائية

لدى الشخص البالغ نحو سنتيمتر مكعب. وتفصل طبلة الأذن ما السمع والتوازن.

إجبار الطفل على الاعتذار ربما يكون ضارأ

الشعور بأحاسيس المعتدى عليهم يؤدي إلى التعاطف معهم

القاهرة: د. هاني رمزي عوض*

من الطبيعي أن يطالب الأباء، الأطفال، بألاعتدار عن الأخطاء التي تصدر منهم، سواء عن الألفاظ أو التصرفات غير للتقصير في أداء واجب معين، نظراً لأن الخَّطأ بطييعة الحال يستوجب الاعتذار، خصوصاً الذي تم ارتكابه عن عمد، ومن أحلّ تنمية ثقافة الاعتذار والتواضع لدى الطفل.

وعلى الرغم من أن توعية الطفل بضرورة الاعتذار للآخرين عما بدر منه من تصرفات أمر مهم، بل وضروري، إلا أن إجبار الطفل على الاعتذار ربما لا يكون ذا نفع كبير، سواء للطفل المعتدى عليه أو للطفل المخطئ، ولا يقوّم سلوكه بالشكل الكافي.

الاعتذار الحقيقي

هذا الرأي هو نتاج دراسة

اللائقة في حق الآخرين، أو نتيجة

حديثة تم نشرها في بداية العام الحالى في الإصدار الإلكتروني من المحلة الفصلية «ميريل بالمر العلم النفس التنموي» (merrill - palmer quarterly - journal of

والنفق السمعى الخارجي هو نفق منحن، بينما الثُّلُّثان

الاعتذار الفوري.

تضع أعباء إضافية على عمال أوضحت الدراسة ضرورة أن يشعر الطفل بأحاسيس الآخرين، وبتعاطف معهم مما يجعله أكثر

يمكن في هذا الوقت أن يطلبوا نُفْسِناً لهذه الخطوة. كما أن الأطفال لديهم فطنة أنواع الاعتذار حتى للطفل الذي تمت الإساءة

. .(developmental psychology ونصحت الدراسة التي قام بها باحثون من جامعة «ميتشيغن» الأميركية بضرورة أن يكون الاعتذار نابعاً من رغبة الطفل نفسه، وليس من إرغام الوالدين.

يستشعر الآباء هذا الإحساس

الخطأ يبدأ في الشعور بمعاناة الآخرينُ نتيجَّة أخطأتُهم، على سبيل المثال حينما يرى الألم الذى ألحقه بطفل آخر تشاجر معة، أو أن الطفل الذي يقوم برمى النفايات في فناء المدرسة

ويجب أن يكون الطفل مستعداً

استعداداً لابداء الأسف، وحينما

الخارجي مغلف

بالخضروف،

كافية لمعرفة الاعتذار الصادق من عدمه، وبالتالي فإن الاعتذار إلىه لا يجدي تفعاً، بل على العكس ربما يزيد من الضغينة بين الأطفال وبعضهم البعض. وخلافاً لاعتقاد الآباء، فإن الواقع أنه كلما كان هناك وقت كاف يبدأ الطفل المعتدي في الشعور بالتعاطف مع الطّفل المعتدى عليه، وبالتالي ليست هناك ضرورة لأن يصر الأباء على

وأيضاً في حال ارتكاب أو النَّادي يلاحظ أن هذه الأفعال

منه الاعتدار كنوع من التشجيع

وأشار الباحثون إلى أن الأطفال بمكنهم التعرف على 3 أنواع من الاعتذارات؛ الأول هو «الاعتذار العفوي»، وهو الاعتذار النابع من رغبة حقيقية لتصحيح فعل الإساءة، الذي يقوم به الطفل بنفسه من دون توجیه من أحد وقت وقوع الخطأ مثل تصادم طفل بأخر أثناء اللعب. والثاني هو «اعتذار به إجبار جزئي»، وهو الاعتذار الذي يتم بتاء على توجيه الآياء أو المعلمين، ولكن يتم بنية صادقة من الطفل المخطئ. وثالث أنواع الاعتذارات هو «الاعتذار عن طريق الإجبار»، وهو الذي يتم من دون أي رغبة

من الآباء أو من إدارة المدرسة أو وأشارت الدراسة إلى أن معظم الأطفال الذين شملتهم الدراسة حقيقية من الطفل للاعتذار،

ولكن يتم تحت الضغوط سواء في الفئة العمرية من 7 إلى 9 سننوات يتقبلون الاعتذار الناتج عن الرغبة الحقيقية في الأسف،

المقابل لا يكون الاعتذار الناتج عن الإجبار له التأثير نفسه عليهم. وأكد الباحثون أن الأطفال سواء العفوي، أو الذي يكون به من جميع الأعمار لديهم اعتقاد تشجيع من البالغين، ولكن في أن الاعتذار الصادق يكون بمثابة

الطفل المخطئ أنه لم يرتكب أي الطفل الذي وقع عليه الاعتداء. ونصحت الدراسة الآباء بضرورة أن يكون تعليم الطفل سلوكاً معيناً من خلال الملاحظة والتوضيح (Show and tell). على سبيل المثال يمكن أن يقوم الأب بالاعتذار للأم أو لأحد أفراد العائلة عن خطأ معين، حتى لو كان هذا الخطأ بسيطاً، وإظهار الاعتذار كما لو كان واجب المخطئ تجاه من أساء إليهم، وأيضاً التركيز على أن الاعتذار لا ينتقص من الكرامة، بل على كما أوضح الباحثون أن به، وأن الاستيلاء عليها يلحق

تعويض الضحية ورد الاعتبار

أمام الآخرين، ولذلك لا يسبب

الاعتذار الإجباري أي نوع من

الرضا النفسى للطفل الضحية،

حيث إن المعتدى لا يشعر بالندم،

وإنَّما أقدم على الاعتدار خوفاً من

العقاب، وليس رغبة في تعويض

النقيض يعتبر سلوكاً شجاعاً. الاعتذار يمكن أن يكون في شكل أفعال وليس بالضرورة عبارات أسف إذا كان الطفل بجد صعوبة في الأعتذار اللفظيّ، خصوصاً أن الأطفال يقدرون هذه الأفعال بمثابة الاعتذار اللفظى الصادق، بل ويمكن أن تتفوق عليه في كثير من الأحيان، وأن الآباء

شيء مسيء؟ على سُبِيل المثال حال استيلاء الطفل على لعبة طفل آخر بدافع أنه يريد اللعب بها، حيث إنه يجيد لعبها، بينما الطفل الآخر لا يجيد اللعب، وبالتالى حسب اعتقاده فإنه هو الأحق. ومن خلال شرح الأباء بطرح التصور العكسى «ماذا لو أن أحدهم استعمل قميصك الذي تفضله » يمكن للطفل أن يفهم الضرر الناتج من عدم احترام «ملكية» الأخر، وبالتالي تكون هناك ضرورة لاستئذانة قبل استخدام الأشبياء الخاصة

• استشارى طب الأطفال

ألمأ نفسيأ بالضحية نتبحة

لاحساسه بالقهر، وحيثما يصل

الطفل إلى هذا التصور يصبح

من السهل جداً عليه أن يقوم

بالاعتذار بشكل عفوي تماماً.

د. حسن محمد صندقجي

أدوية ترفع السكر بالدم

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

محمد. س - الرياض

سالم عبد الله - حدة

جهود مثمرة للتخلى عنها بسبب تأثيراتها الضارة على القلب والشرايين

جدة: د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

تتواصل جهود منظمة الصحة العالمية بنشر توصياتها حول الأسلوب الأمثل لحياة الفرد الصّحية، ودلك لتفادى أمراض العصر التى تشمل أمراض القلب والأوعدة الدموية، والسمنة، وداء السكري، وبعض أنواع السرطان؛ حيث ترتفع نسبة الإصابة بهذه الأمراض المزمنة بشكل مستمر. ومن أكثر التوصيات المعروفة والارشادات المستحدثة ما يرتبط ومتوازن. وغالباً ما تحيل الدول الأعضاء مثل هذه التوصيات إلى أهداف وسياسات وأنظمة لُصَّالِح صحة الفرد باعتبار أن منظمة الصحة العالمية مصدرٌ ذو خبرة وحبادية.

ومنذ أكثر من عقد من

الزمن، دعت ادارة الغذاء والدواء الأمسركسة «FDA» إلى إدراج الأحماض الدهنية المتحولة ذات الرابطة (Trans Fatty Acids) في بطاقة عبوات الأطعمة، وأبضاً ألزمت جميع شركات المنتجات الغذائية ضرورة ذكر كمية الدهون والأحماض الدهنية المتحولة ذات الرابطة «ترانس» على بطاقة عدوات الأطعمة اعتباراً من بداية عام 2006، حتى بتمكن المستهلك من الحصول على معلومات أوفر عند اختيار الأطعمة التي تخصه. وقد أوصت وزارة الصحة والزراعة الأمتركية وكذلك حمعية القلب الأميركية ومحلس الأطعمة والتغذية بالمعهد الطبى التابع للأكاديمية الوطنية للتعلوم بالولايات المتحدة الأمسركسة، بتناول أقل قدر ممكن من الأحماض الدهنية ذات الرابطة «ترانس» US Department of Health and) Human Services, FDA. Trans

.(2018 ،18 fat. Updated May

وأخيراً صدر قرار الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية (SFDA) بمنع استخدام الدهون المهدرجة في الأغذية المصنّعة، وتحديد مهلة لمستوردي ومصنّعي الأغذية حتى 31-2019-12 لللالتزام بالقرار، وذلك ضمن مساعتها لمنع الدهون المتحوّلة في الصّناعات الغذائدة، وقد وصف المدير العام لمنظمة الصحة العالمية القرار بالخطوات الجريئة التى تضع المملكة ضمن أوائل الدول التي اتخذت قرار المنع الكلى للدهون المهدرجة، وهو ما سيسهم إيجاباً في تعزيز الصحة العامة وحماية المواطنين والمقيمين من أضرارها. وقال في تغريدة على «تويتر»: «القضاء على الدهون المتحولة أمر أساسي لحماية الصحة وإنقاذ الأرواح... تهانينا وشكراً لك وزير الصحة في المملكة العربية السعودية لاتخاذ خطوات جريئة لمنع الدهون المتحوّلة من يناير (كانون الثاني) 2020°».

الدهون المتحولة

ما الأحماض الدهنية

الدهون المهدرجة... مخاطرها وبدائلها



منتحات غذائية بدهون متحولة

• أوردت «مايو كلينيك» مجموعة متنوعة من ورقائق التورتيلا. المنتجات الغذائية المتداولة يومياً والتي تحتوي على الصورة المصنعة من الدهون المُتحولة، والدجاج المقلى في زيت غزير. والمعروفة باسم الزيت المهدرج جزئياً، للتقليل من تناولها بقدر الإمكان، منها:

• سلع مخبوزة: أنواع الكعك والبسكويت والطبقة الخارجية من الفطائر والمقرمشات، والكريمة الجاهزة.

• وجبات خفيفة: المقليات من البطاطس والذرة

المتحولة ذات الرابطة «ترانس»؟ ولماذا بتم التحذير من تناولها؟ وما بدائلها؟ ولماذا تمنع هيئة الغذاء والدواء استخدام الزيوت المهدرجة في الأطعمة؟ حول هذا الموضوع، تحدث إلى «صحتك» الدّكتور خالد بن على المدنى استشاري التغذية العلاجية في عيادات «أُدفانس كلينيك» بجدة، نائب رئيس الجمعية السعودية

للغذاء والتغذية وعضو مجلس إدارة المعهد الدولي لعلوم الحياة فرع الشرق الأوسط، مؤكداً أنه قد تبسّ من خلال العديد من الدراسات أن تناول الأحماض الدهنية ذات النظير «ترانس» يزيد من خطورة الإصابة بأمراض القلب والأوعية التاجية، والموت المفاجئ من أمراض القلب، إضافة إلى مقاومة تأثير هرمون الإنسولين مما يزيد من نسبة الأصابة بداء السكري النوع

وقد سبق أن صدر تقرير عن منظمة الصحة العالمية بالمشاركة مع منظمة الأغذية والزراعة التابعتين لهبئة الأمم المتحدة، بوثق آخر المعلومات والتوصيات ضمن منشورات المنظمة حول «الأطعمة والتغذية والوقاية من الأمراض المزمنة»، وقد تضمنت أن الأحماض الدهنية المتحولة ذات الرابطة «ترانس» هي أسوأ أنواع الأحماض الدهنية حيث إنها ترفع مستوى البروتينات من الأحماض الدهنية ذات الشحمية منخفضة الكثافة (الكولسترول النضار)، وفي

نفس الوقت تعمل على تخفيض

النباتية المهدرجة جُزئياً. مستوى البروتينات الشحمية

وتعتبر الزيوت النباتية غير المشبعة لديها على الأقل الرابطة «ترانس» والأحماض

• أطعمة مقلبة: مثل البطاطس المقلية والكعك

• العجين المُبردُ: مثل البسكويت المعلب ولفائف القرفة، والطبقة الخارجية للبيترا المجمدة. • مبيض القهوة والسمن النباتي الصناعي: قد يحتوي مبيض القهوة الخالى من الألبان والسمن النباتي الصناعي الصلب أيضًا على الزيوت النباتي الصناعي الصلب أيضًا على الزيوت

الدم. وقد أظهرت عدّة دراسات عالية الكثافة (الكولسترول أُجريت على التمثيل الغذائي الحميد)؛ بعكس الأحماض الدهنية المشتعة التي ترفع مستوى الكولسترول الكلتي بالدم «البروتينات الشحمية منخفضة الكثافة (الكولسترول الضار)، الشحمية عالية الكثافة (الكولسترول الحميد) بالدم». وفى العادة تتأكسد وتفسد

الزيوت الغذائية المحتوية على نسبة عالية من الأحماض الدهنية غير المشبعة يسرعة، وبمكن جعل هذه الأحماض أقل عرضة للأكسدة والتزنخ بإجراء عملية الهدرجة. وذلك بإدخال ذرّات هيدروجين إلى الحمض الدهني في مواضع الرابطة غير المشتعة، يحيث يتحوّل الزيت السائل إلى شبه صلب.

وتستخدم الهدرجة لتحسين تخزين المنتج، أو لتغيير درجة الانتصلهار، وهي مادة غير صحية حيث تعمل الهدرجة على تحويل الزيوت السائلة إلى صلبة وزيادة مدة الصلاحية واستقرار النكهة في الزيوت والأطعمة التي تحتوي عليها. المهدرجة جزئياً هى المكوّن الأول للسمن النباتي الصناعم (المارغرين) والدهـوّن النباتية الأخسري. وتعتبر هذه الآلية السبب الذي بموجبه يزيد كلُّ

أن النظير «ترانس» يعمل على تغيير الحالة الدهنية للبلازما بطريقة أكثر من الدهون المشتعة، الأمر الذي يبؤدي إلى إحداث تصلّب الشرايين، ليس فقط برفع وكذلك مستوى البروتينات مستوى الكولسترول الضار، بل بتخفيض مستوى الكولسترول الحميد أيضاً، وبالتّالي فإن تناول الأحماض الدهنية ذات

النظير «ترانس» يزيد من خطورة أمراض القلب والأوعية بدلاً من الزبدة والدهون الصلبة الدموية. لذا لا بد من تغيير الممارسات الغذائمة الخاطئة في حياتنا. وفي حقيقة الأمر، والمعبأة والمعالجة. فإن العديد من الجهات المعنية بتصنيع الطعام والغذاء قد بدأت في البحث عن البدائل التي تجنبها إنتاج الأحماض الدهنية من نوع الرابطة «ترانس» في

ويقول الدكتور خالد المدنى إن الدهون أو الأحماض الدهنية المتحولة (trans)، هي شكل من أشكال الدهون غير المشبعة. وعلى عكس الدهون المشبعة، التي ليست لها روابط مزدوحة (double bonds)، فإن الدهون رابط مزدوج واحد في تركيبها الكيميائي. ووجود الأحماض الدهنية ذات الرابطة «ترانس» في أغشية الخلية تجعلها أكثر صلابة، وهذه الصلابة قد تقلّل من أداء ووظيفة مستقبلات الكولسترول على الغشاء الخلوى

الذي يعمل على التخلّص منه في جيدة.

إما بشكل مستمر أو عند الحاجة. وصحيح ما ذُكرته، بأن ثمة أدوية يُمكن أن يكون تناولها سببا في عدم انضباط نسبة السكر في الدم، ولكن بالإضافة إلى هذا الاحتمال يمكن أن يكون سبب ذلك هو عدم ضبط كمية الطعام التي تتناولها أو عدم ممارسة التمارين الرياضية بشكل يومى، أو أن مقدار ونوعية الأدوية التي تتناولها لعلاج السكري غير كافية لضبط نسبته في الدم.

- هذا ملخص أسئلتك حول احتمال أن

يكون سبب اضطراب نسبة السكر في الدم

لديك هو بعض أنواع الأدوية التي تتناولها،

احتياجات الدهون

ما احتياج أجسامنا إلى

• بجب أن بحصل الشخص

• بحب الحد من تناول

• يجب الحد من الدهون

• ومن الدهون الأحادية

ويمكن قطع الشك باليقين

فى تحديد كمية الدهون المتناولة

في الوجبات الغذائية الرئيسية

ومّا بينها من وجبات خفيفة

عن طريق استبدال خيارات

من الأطعمة الصحية بها.

ويمكن تحقيق ذلك بتناول

الأطعمة التي تحتوي على

دهون متحولة (ترانس) ودهون

مشبعة بدلاً من الأطعمة التي

تحتوي على الدهون المتعددة

غير المشيعة (polyunsaturated)

والدهون الأحادية غير المشيعة

(monounsaturated). وفي ما يلي

• استخدام زيت الزيتون

•تجنب الأطعمة المقلبة

• استبدال الدجاج منزوع

• استبدال الحليب قليل

الحلد أو الأسماك من دون جلد

باللحوم بضعة أيام في الأسبوع.

الدسيم أو خالى الدسيم واللبن

والجبن بمنتجات الألبان كاملة

• التحول من السمن الصلب

• التحري عن أنواع الدهون

• وهناك خيارات عديدة

المستخدمة في طهى الأطعمة في

حِيدة من الأطعمة ذات الدهون

الصحية (الدهون غير المشبعة

الأحادية) مثل زيت الزيتون،

وزيت الكانولا، والفول

السوداني. كما تُعد المكسرات

والسمك والأطعمة الأخرى التي

تحتوي على أحماض «أوميغاً

3» الدهنية خيارات غذائية

إلى الزيوت النباتية.

المطاعم، قبل تناولها.

بعض الأمثلة:

غير المشيعة (monounsaturated)

إلى 15% من السعرات الحرارية

من السعرات الحرارية اليومية.

المتعددة غدر المشبعة

(polyunsaturated) إلى 10% من

السعرات الحرارية اليومية.

. يتوجب على مريض السَّكري أن يراجع الطبيب قبل تناول أي أدوية ليكون ذلك بوصفة طبية منه، وليتأكد من أنها ملائمة إذا كان الدواء لا يحتاج وصفة طبية للحصول عليه.

استىتىارات

* ما هي الأدوية التي يمكن أن يتسبب تناولها بارتفاع السكر في الدم؟

وتشمل الأدوية التي يمكن أن ترفع مستوى سكر الغلوكوز ويحتاج الحصول عليها إلى وصفة طيبة، أدوية الكورتيزون الستيرودية، كالأدوية التي تحقَّن لعلاج الربو أو التي يتم وصفها لعلاج هيدروكورتيزون وبريدنيزون. ولكن أدوية الكورتيزون الستيرودية التي تكون على هيئة كريمات الستيرويد لعلاج الطفح الجلدي، أو التي يتم استنشاقها لعلاج الربو، أو كبخاخ رداد في الأنف للحساسية فيه، فإنها غالباً ليست مشكلة في التسبب برفع نسبة سكر الغلوكور في الدم. كما قد تتسبب بهذه المشكلة بعض أنواع الأدوية التي تعالج القلق والاكتئاب، وغيرها من مشاكل الصحة العقلية. وكذلك الحال مع حبوب منع الحمل. وهناك بعض أنواع الأدوية التي تعالج ارتفاع ضغط الدم، مثل حاصرات بيتا وأنواع من مدرات البول، وأنواع من أدوية ستأتين لخَّفض الكولسترول، قد تتسبب بنفس المشكلة في ضبط السكر بالدم. وكذلك الحال أيضاً مع أنواع معينة من أدوية علاج حت الشباب والتهاب الكبد القيروسي. وبالمقابل، ثمة أدوية لا تحتاج وصُّفة طبية، والتي يمكن أن تزيَّد من نسبة السكر في الدم، مثل أنواع من أدوية إزالة الاحتقان في بعض أدوية علاج نزلات البرد والإنفلونزا، وأنواع من شراَّب علاج السعال. وهي أنواع من الأدوية التيَّ تتطلب سوَّال الطبيب، لأنه رغم أنها يمكن أَن تَرفّع نسبة السكر في الدم، فإن ذلَّك لا يعني أنه يجب ألّا يتناولها مريض السكري إذا كان بحاجة إليها، بل الأمر المهم هو العمل مع الطبيب لاستخدامها بطريقة صحيحة. والطبيب قد يصف جرعة أقلُّ، أو يخبر بتناول الدواء لفترة أقصر، مع النصيحة بإجراء فحص نسبة السكر في الدم أثناء فترة تناول الدواء. هذا مع تذكر الحرص على فعل الأمور التي تساعد في السيطرة على مستويات نسبة السكر في الدم، مثل ممارسة التمارين وتناول الطعام بشكّل صحيح وتناول أي أدوية للسكّرى يصفها الطبيب والمتابعة لديه في العيادة.

لقاح الإنفلونزا

* لماذا أحتاج لتلقى لقاح الإنفلونزا في كل عام؟

- هذا ملخص أسئلتك عن لقاح

الإنفلونزا، وجدواه في الوقاية من الإصابة مهًا، ومنَّ هم أكثر حاجَّة لتلقيه، ولماذا يتكرر في كل عام تلقى اللقاح بخلاف الأنواع الأُخْرى من اللقاحات، وغيرها من الجوانب

وبداية، فإن الإنفلونزا هي عدوي فدروسية تصيب الجهاز التنفسى ويمكن أن تتُسْبِ بمضاعفات صحية مؤثَّرة، خاصة لدى الأطفال الصغار وكبار السن والأشخاص المصادس بحالات طبية معينة. ووفق نتائج المراجعات الطبية، تعتبر لقاح الإنفلونزا

أفضُّل طريقة وأكثرها فاعلية للُّوقاية من الإنفلونزا ومضاعفاتها الصحية. وفي كل عام يتم إنتاج

لقاح جديدٌ ضد الإنفلونزا، وذلك للوقاية من أنواع فيروسات الإنفلونزا التي تنتشَّر بشكل مُختلُفُ في كل عام عن الأعوام السابقة، والتي أيضاً تتطور بشكل سريع للغاية في كلُّ عام. ولذا، وعند اختلافً الفيروسات وأنواعها التي قد تنتَّشر واحتمالات تطور قدراتها ، قد لا يُحمي اللقاح الذي تلقاه المرء في العام الماضي من الإصابة بفيروسات العام الحالي. ويستغرق الأمر فترة تصل إلى أسبوعين لبناء المناعة في الجسم بعد تلقى لقاح الإنفلونزا، لأن جهاز مناعة الجسم يبدأ بعد تلقى اللقاح في إنتاج حسام مضادة تحمي من فيروسات الإنفلونزا التى تضمنها اللقاح. وبعد مرور أكثر من ثمَّانية أشهرّ تقريباً، تنخفض معدّلات الأجسام المضادة، وهو سبب ثالث لضرورة تلقى لقاح الوقاية ضد الإنفلونزا في كل عام. والنصيحة الطبية هي ضرورة تلقي كل الأشخاص الذين أعمارهم تفوق سن ستة أشهر لقاح الإنفلونزا الموسمية، وعلى وجه الخصوص النَّساء الحوامل وكبار السن والأطفال الصغار، لأنهم أعلى عرضة للمعاناة من تداعيات مضاعفات الإصابة بالإنفلونزا. وكذلك الحال مع مرضى الربو ومرضى الإنسداد الرئوي المزمن ومرضى السكري ومرضى ضعف الكلى أو الكبد أو القّلب. وحقنة لقاح الإنفلونزا تحتوي على فيروسات إنفلونزا ميتة وليست حية، أي فيروسات غير نشطة

لتسبب بالإنفلونزا، ولذا فإن اللقاح لن يسبب للمرء مرض الإنفلونزا، ولكنه سيمكن جسمه من إنتاج الأجسام المضادة الضرورية للوقاية من الإصابة يفيروسات الإنفلونزا.

ولكن ربما تصيب الشخص في الشهور التالية أعراض تشبه أعراض الإنفلونزا رغم تلقى اللقاح لعدة أسباب محتملة. ومنها أن هذه الأعراض قد لا تكون نتيجة لمرض الإنفلونزا الفيروسي، بلُّ نتيجة لعدوى نزلة البرد التي لا يتوفر لقاح ضدها، والتي قد يتسبب بها عدد من الفيروسات الآخرى التي تتجاوز أنواعها 200 نوع. ونزلة البرد لا تتسبب بحالة مرضية شديدة كما هو الحال في مرض الإنقَلونزا الفيروسي. ومن المحتمل أيضاً أن يتعرض الشخص، الذي تلقى اللقاح ضد الإنقَلونزا، لفيروسات الإنفلونزا في فترة الأسبوعين التاليين لتلقى اللقاح، وهي الفترة التي لم يُكمل بعد فيها جهاز مناعة الجسم إنتاج الأجسام المضادة الكافية لتوفير مناعة تامَّة للجسم في مقاومة فيروسات الإنفلونزا، وهو ما يُعرف طبياً بـ«نافذة الأسبوعين». وبالنسبة لسؤالك عن الشعور بالألم بعد تلقى اللقاح في منطقة العضلة التي تم حقنه فيها ، فهو من الناحية الطبية قد يكون علامة إيجابية تحصلُّ لمدة يوم أو يومين، وتدل على تفاعل جهاز مناعة الجسم في ملاحظة وجود الفيروسات الميتة المحقونة وبدء عمله النشط في تكوين الأجسام المضادة التي تحمى الجسم.

أهمية قراءة الملصقات الغذائية التعريفية

الدهنية المشتعة من كولسترول

ببعض المعلومات الغذائية التي تمكّن المستهلك من المقارنة بين العبوات المختلفة لنفس الغذاء. واعتبار بطاقة المواد الغذائبة المعيأة الطربقة الغذاء والدواء الأميركية جميع الشركات التي تنتج

د. عبد الحفيظ خوجة

استشاري في طب المجتمع

مدير مركز المساعدية التخصصي . مستشفى الملك فهد بجدة

الشخير وانقطاع النفس الانسدادي

لا يعترون هذه المشكلة انتباها يوازي معاناتهم

تلك وما قد يترتب عليها من مشكلات صحية

أخرى في المستقبل. ووفقاً لدراسة حديثة تم فيها

تحليل لـ (Biobank data) (Biobank data) في

المملكة المتحدة، هناك إشارة إلى أن انقطاع النفسّ

الانسدادي أثناء النوم (Obstructive Sleep Apnea، الانسدادي

OSA) والشخير قد يؤديان إلى ضعف في وظيفة

القلب لدى النساء في عمر مبكر منه لدى الرجال.

التصوير بالرنين المغناطيسي للقلب لـ4493

مشاركاً من بايوبانك البريطاني من الذين لم يسبق

لهم الشكوى من أمراض القلب والأوعية الدموية.

وتم تصنيف المشاركين إلى 3 مجموعات؛ الأولى:

على أن لديهم انقطاع نفس انسدادياً أثناء النوم

وعددهم 38، الثانية: الذين بلّغوا ذاتياً بأنفسهم أن

وقد تم في هذه الدراسة فحص بيانات

• من الشائع عند الكثيرين الذين يعانون من الشخير وكذلك انقطاع النفس أثناء النوم أنهم

a.khojah@aawsat.com

● تعرَّف الملصقات الغذائية التعريفية المستهلك مواد غذائية بأن تصرح بكمية الدهون والأحماض من 0,5 غرام من الدهون في الحصة الواحدة. وعليه الدهنية المتحولة على ملصقات العبوات الغذائية بحب أن بتنبه الشخص المستهلك إلى أن هذه الدهون المتحولة يمكنها أن تتراكم بسرعة إذا ما حتى يتمكن المستهلك من اختيار الأطعمة الصحية تناول حصصاً متعددة من نفس النوع أو من أطعمة التي تخصه. وتقرر، في الولايات المتحدة، أن يحمل الأولية للثقافة الغذائية للمستهلك. لقد ألزمت إدارة الملصق مواصفات تشيّر إلى الاحتواء على 0 من أخرى متعددة يحتوي كل منها على أقل من 0,5 غرام الدهون المتحولة إذا كان الطعام يحتوي على أقل في الحصة.



لديهم شخيراً وعددهم 1919، الثالثة: ليس لديهم انقطاع نفس أو شخير وعددهم 2536.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة التي نشرت في 7 ديسمبر (كانون الأول) 2018 في مجلة The Journal of) الجمعية الأميركية لضغط الدم , ((the American Society of Hypertension (JASH أن تحليل بيانات الدراسة يشير إلى وجود توجه

نحو زيادة تدريجية في كل من: كتلة البطين الأيسر للقلب في كلا الجنسين، وكتلة البطينين معاً الأيسر والأيمن للقلب، وكذلك الحجم الانبساطي للبطين

الأيسر للقلب في الذكور. ولم يكن هناك اختلاف كبير عند مقارنة المجموعة الأولى للذين لديهم OSA بالمجموعة الثالثة غير المتأثرة. بينما ثبت في الدراسة أن

هناك اختلافاً كبيراً عند مقارنة المجموعة الثانية (مجموعة الشخير) بالمجموعة غير المتأثرة بالنسبة لكتلة البطين الأيسر للقلب بين الإناث. يقول مؤلفو الدراسة تعليقاً على النتائج إنها

تشير إلى أن الانتقال من الشخير إلى انقطاع النفس الانسدادي أثناء النوم OSA هو عملية متطورة ترتبط بالتضخم في كتلة البطين الأيسر للقلب ولها علاقة بجنس المريض (ذكراً أو أنثى). وقد تم وكذلك في الاجتماع السنوي لجمعية الأشعة في أميركا الشمالية الذي عُقد في شيكاغو بالولايات

المضادات الحيوية والانسداد الرئوي المزمن

• تعتبر ظاهرة تناول المضادات الحيوية دون استشارة الطبيب ومعرفة دورها في المعالجة وكلما شعر الشخص بأعراض مرضية، أمّراً خطيراً يؤدي إلى مضاعفات مرضية وتأثيرات عكسية، بل وإلى عدم استجابة البكتيريا لهذه العقاقير إذا أعطيت بعد ذلك من قبل الطبيب.

وهذا ما دعا المعهد الوطنى للصحة والرعاية المتازة NICE)) ببريطانيا ، إلى إصدار إرشادات جديدة بشأن مرض الانسداد الرئوي المزمن (COPD)) توصي بأنه ينبغي على المهنيين في الرعاية الصحية أن يأخذوا في الاعتبار ما قد يحدث من المهنة في المملكة.

خطر مقاومة مضادات الميكروبات، وذلك عند اتخاذهم قرار وصف مضادات حيوية في علاج أو منع تفاقم مرض الانسداد الرئوي المزمن. ونشر المعهد الوطنى الإرشادات لمرض

«COPD» بالإضافة إلى تحديث الإرشادات السابقة الصادرة في عام 2010 والخاصة بتشخيص مرض أوصىي هذا الدليل الجديد بتقديم المضادات

الحيوية للمرضى الذين يعانون من تفاقم شديد وحاد للمرض. كما أوصى بأنه عند علاج الحالة المتفاقمة الحادة وليس الشديدة، من المهم النظر في تكرار حدوث النوبات وشدة الأعراض. ومنالمهم أن نلاحظ أن هناك مجموعة متنوعة

من العوامل بما في ذلك الالتهابات الفيروسية والتدخين، التي يمكنها أن تسهم في تفاقم وحدة مرض الانسداد الرئوي المزمن، في حين أن العدوى البكتيرية لا تمثل في معظم الحالات سوى نصف حالات التفاقم، ما يجعل المضادات الحيوية مناسبة ومطلوبة في حالات محدودة فقط.

وفى السياق نقسه، سبق أن أصدرت وزارة الصحة السعودية قرارأ يمنع بيع المضادات الحيوية دون وصفة طبية، ويشدد على أهمية الالتزام بما ورد في نظام مزاولة المهن الصحية الذي يحظر على الصيدلي أن يصرف أي دواء إلا بوصفة طبية صادرة من طبيب مرخص له بمزاولة

الانسداد الرّئوي المزمن وإدارته. تقديم هذا البحث في الدورة العلمية الأخيرة 104، المتحدة الأميركية في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) عوامل أخرى عند وصف المضادات الحيوية، مثلّ

المهام التكتبكية يدقة عالية، وصنعوا كثيراً من النفرص، كما لم يمنحوا المنافس أي فرصة للتسحل». وأضَّاف: «أنَّا فَخُور

وانطلقت المساراة

بحذر قبل أن تميل الكفة تدريجاً لصالح المنتخب الأردنــى، لا سيما عبر الخطورة التي شكلها

التعمري في الهجوم. وافتتح اللاعب

رصيده التهديفي في

الدقيقة 26، بعد تسدَّيدةً قوية من يوسف الرواشدة

نحو المرمى وجدت كعب قدمه، وأكملت مسارها إلى

مرمى الحارس السوري

إبراهيم عالمة معلنة تقدم

فرصة بعد ثلاث دقائق، لكن تسديدته علت العارضة، في

ظل أفضلية واضحة للأردن

وضياع في صفوف «نسور

وقبل نهاية الشوط، حصل

لاعبو «النشامي» على ضربة

ركنية من الجهة اليسرى لعبها

بهاء عبد الرحمن قصيرة

للتعمري الذي أرسلها عرضية

وجدت رأس المدافع المتقدم طارق

وسنحت للتعمري

S P O R

خسارة مفاجئة للبحرين أمام تايلند... وفلسطين تنشد النصر أمام أستراليا اليوم

الإمارات تعود بثنائية في الهند... والأردن تسبق الجميع إلى دور الـ16 الآسيوي



دبي: على القطان

سحّلت الإمارات صاحبة الضيافة هدفاً في نهاية كل شوط لتهزم منتخب الهند 2 -صفّر، وتحقُّق فوزهَّا الأول في كأس أسبا لكرة القدم باستادً مدينة زايد الرياضية، في أبوظبي أمس (الخميس).

وأحرز خلفان مبارك الهدف الأول في الدقيقة 41 بعد تمريرة من علي مبخوت، الذي ضاعف النتبحة قبل دقيقتين على النهاية، بعدما وضع بهدوء الكرة في الشياك عقب تمريرة طويلة مَّن لاعب الوسط على

وتتصدر الإمارات المجموعة الأولى برصيد أربع نقاط من مباراتين، وتأتى خُلِّفها الهند بثلاث نقاط وهو نفس رصيد تايلند، التي هزمت البحرين 1

وكان منتخب البحرين فشل فى تجاوز تايلند الجريحة بعد سقوطها الكبير أما الهند، وخسر نتبجة كانت بمتناول البد يحكم السيطرة الواضحة للأحمر على مجريات اللعب.

واستفادت تابلند من المرتدات وسحلت هدفها عن طريق شاناثيب سونغكراسين

وعززت تابلند حظوظها بالتأهل إلى الدور الإقصائي للمرة الأولى منذ 1972 عندماً حلّت ثالثة، إذ خرجت من الدور الأول بين 1992 و2007. ويتأهل متصدر ووصيف المحموعات الست بالإضافة إلى أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث.

ومن جانبه، بأتّ المنتخب الأردنى لكرة القدم أول المتأهلين إلى دور الـ16 بتحقيقه، أمس (الخميس)، فوزه الثاني على حساب سوريا 2 - صفّر في الحولة الثانية للمجموعة

وفي المباراة على استاد خليفة بن زايد في مدينة العين، سجل للأردن موسى التعمري



لاعبو الأردن يحتفلون بفوزهم على سوريا أمس (تصوير: سعد العنزي)

(26) وطارق خطاب (43)، ثانى نتيجة مخيبة له بعد صدر «النشامي» ترتيب المجموعة برصيد ست نقاط من مباراتين، بعد تحقيقهم مفاحأة فى الجولة الأولى بالفوز على أستَّرالُما حاملة اللقب 1 - صفر.

تعادله سلبأ مع المنتخب الفلسطيني في الجوَّلة الأولى. وتقام المباراة الثانية في الجولة بين المنتخبين الأسترالي

الثانية، اليوم (الجمعة)، وتجمع فزنا على أستراليا وسوريا

وقال التعمري (21 عاماً) على مستوى هذه البطولة، لقد بجدارتنا. سوريا فريق جيد

بعد المباراة: «إلى جميع الذين قالوا إن المنتخب الأردني ليس يقصرواً، من حارس المرمى إلى يهاب أي فريق، نحن النشامي



من المواجهة التي جمعت البحرين وتايلند (أ.ف.ب)

منتخب كبير... طموحنا هو مضيفاً: «استحوذنا على الكرة وأضاف لاعب أبويل نيقوسيا القبرصي: «كان التأهل إلى النهائي». من جهته، قال قائد المنتخد هدفنا الوحيد أن نتصدر هذه المجموعة. الشياب كلهم لم السوري المهاجم عمر السومة:

«كانوا مرتاحين على الأطراف، الهجوم»، مؤكداً أن المنتخب «لا نحن سيطرنا لكننا لم نحصل

خلفان مبارك لاعب الإمارات يتلقى التهاني بعد هدفه في الهند (تصوير: بشير صالح)

الأهداف».

لكننا افتقدنا لصناعة فرص

وأعرب البلجيكي فيتال بوركليمانز مدرب الأردن عن فخره بالتأهل بعد «مباراة رائعة المستوى طبق خلالها اللاعبون



السومة في إحدى محاولاته الهجومية ضد المرمى الأردني (تصوير: سعد العنزي)

خطاب، فأودعها في المرمىٰ (43). وكان سيناريق هذا الهدف مماثلًا للهدف الأول الذي سجله المنتخب الأردني في مرمى أستراليا في المباراة الأولى، وذلك

قاسيون».

من ركنية حولت إلى التعمري الذي رفعها إلى دأخل المنطقة، ووجدت رأس أنس بنى ياسين. ومع بداية الشوط الثاني، أجرى شتانغه تبديلاً تمثّل بإخراج مارديك مارديكيان

والزج بمحمود المواس، قبل أن بحدو بوركلمانز حدوه في الدقيقة 52، ويخرج الرواشدة ويدخل أحمد سمير بعدما بدا أن الأول أصيب.

ولاحت لعمر خريسين فرصة تقليص الفارق إثر عرضية من فهد يوسف أتبعها برأسية فوق المرمى (50). وعاد خريبين ليهدد مرمى عامر شفيع، بعدما خطف كرة من الدفاع الأردني وسدد لكن خارج الخشيات الثلاث (71). وكاد ياسين البخيت يسجل الهدف الثالث لللأردن، بيد أن تسديدته مرّت إلى جانب المقص الأيسر للمرمى (75).

تذاكر مجانية تحفز الجماهير لمباراة لبنان... وتميمة «الأخضر» تلفت الأنظار في دبي

مشاركة الشهراني «معلقة»... وتألق «آل فتيل» يؤجل عودة هوساوي

دبي: «الشرق الأوسط»

عقد الأرجنتيني بيتزي مدرب المنتخب السعودي، احتماعاً خاصاً مع اللاعب ياسر الشهراني لبحث إمكانية مُشاركته في ألباراة الثانية للأخضر أمام المنتخب اللبناني، غداً (السَّدِتُ)، ضمن معاربات المحموعة الخامسة من البطولة الأسيوية المقامة حالياً في دولة

وتعرض الشهراني لإصابة في مفصل الكاحل في المباراة الأولى ضد المنتخب الكوري الشمالي خرج على أثرها مَنَّ أرض الملعب قبل أن يقرر الجهاز الطبى إخضاعه لبرنامج علاجى وتأهيلي على فترتين بهدف تجهيزه لبقية مشوار الأخضر في النهائدات. وأحرى المنتخب السعودي

حصة تدريبية مساء أمس على ملعب ندا الشبا بدبي، حيث اكتفى الشهراني بمتابعة جزء من التمارين قبل أن يتوجه لغرفة العلاج لمواصلة تطبيق البرنامج المعد له بهذا الخصوص، وهذا ما يرجح عدم مشاركته في المباراة

وحرص المدرب بيتزي على تطبيق عدد من الجمل التكتيكية التى سينهجها أمام لبنان بعد أن تابع لعدة مرات لقطات من المباراة التي جمعته بالمنتخب القطري في الجولة الماضية حيث شرح للاعتين نقاط الضعف التي يمكن أن يتم استغلالها من أجل حصد النقاط الثلاث.

وقسم المدرب اللاعبين إلى مجموعتين؛الأولىي ضمت



اللاعبين الذين شاركوا بصفة

الأولى.

أساسية في المباراة الماضية إذا

اكتفى بتمرين التحكم عبر كرة

طائرة باستخدام القدم فيما

طبقت المحموعة الثانية تمارين

تكتبكية عير تنفيذ الكرات

العرضية والتهديف تجاه المرمى.

هوساوي للمشاركة منذ البدإية

في المباراة المقبلة، فإن التألُّق

الذي أظهره اللاعب محمد آل فتيل

فى مواجهة كوريا الشمالية،

وتسجيله الهدف الثانى أرغم

المدرب على التفكير في استمراره

صحافياً في قاعة المؤتمرات

بملعب آل مكتوم في دبي للحديث

عن المباراة، وسيكشف بيتزى

عن أخر الاستعدادات، وكل ما

وسيعقد المدرب اليوم مؤتمراً

ضمن التشكيلة الأساسية.

ورغم جاهزية اللاعب عمر

يتعلق بجاهزية اللاعبين الذين سيتم الاستعانة بهم في القائمة الأساسية، حيث يحرص المدرب على كشف كل التفاصيل في كل مؤتمر صحافي. من جانبه، أكد اللاعب محمد البريك أن التركيز يمثل أهمية كبيرة في مباراة لبنان، بعد أن

المطلوب حتى نهاية المشوارً. كانت البداية موفقة جداً بحصد ثلاث نقاط، وتسجيل أربعة أهداف في مواجهة المنتخب الكوري الشمالي في المباراة البطولةُ القارية.

وأوضح البريك أنه تم سريعاً طي صفحة المداراة الأولى، والتفكير قي المباراة الثانية لأن الطموح ليس الفوز في بداية المشوار، بل إن الهدف المواصلة خطوة بخطوة في هذه البطولة القارية، والتفكير دائماً للأمام.

وبسين البريك أن الروح التى ظهر بها لاعبوا المنتخب السعوديفي المباراة الأولى يجب أن تستمر وتتعزز في الجولات المقبلة، حيث كان الجميع بقدم كل ما لديه، ويساعد زميلة داخل أرض الملعب، وهذا الشيء هو

وأشساد البريك بأوضاع المنتخب السعودي، وقال إن الأجواء المحفزة سيكون لها أثر كبير في وضع الأخضر في هذه وأشساد البيريك بالوقفة

الجماهيرية في المباراة الأولى، معتبراً أن هـذا الـدعـم «ليس بمستغرب على الجمهور السعودي الوفى الذي كان دائما خلف الإنجازات الوطنية في كل المحافل»، مشيراً إلى أن هناك

أطفال يتحلقون حول تميمة المنتخب السعودي في دبي (الشرق الأوسط) ثقة بأن يكون الحضور أكبر فى المباريات المقبلة بداية من مواجهة المنتخب اللبناني التي تمثل أهمية بالغة كحال جميع المباريات في البطولة الأسيوية. على صعيد متصل، تنطلق اليوم عدد من الحافلات السعودية من عدد من مدن المنطقة الشرقية، خصوصاً من محافظة الأحساء أقرب المحافظات إلى منفذ

> الإمارات العربية المتحدة. وحضر أكثر من 5 آلاف مشجع سعودي في المباراة الأولى ضد المنتخب الكوري الشمالي عبر وسائل نقل متعددة إلى ملعب راشد بنادي شباب الأهلي بدبي، حيث تم توزيع التذاكر المجانية عبر التسجيل في رابط تم تدشينه من قبل الاتحاد

البطحاء الرابط بين المملكة ودولة

السعودي لكرة القدم، إلا أنه تم تسهيل عملية توزيع التذاكر من خلال توزيعها في أحد الفنادق لكل من يطلب وتقدم له أيضاً هدانا تُحتص بالتشجيع من شالات وغيرها.

وسيستمر توزيع التذاكر المجانية للجمهور السعودي من الأفراد والعائلات. ويرجح وجود أكثر من 10

آلاف مشجع سعودي في ملعب أل مكتوم بنادي النصر بالنظر إلى العدد المتوقع، وألا يقتصر وصول الحافلات من الأحساء والدمام وغيرها من مدن المنطقة الشرقية بل هناك جماهير أبدت نيتها الحضور من العاصمة الرياض وعدد من المدن المجاورة، خصوصاً بعد البدانة المشجعة للأخضر في هذه النهائيات

والفوز العربض الذي تحقق في تدانة المشوار القاري. وأعلن الاتحاد السعودي للجماهير الراغبة في الحصول

على تذكرة المباراة الحضور إلى فندق Renaissance Downtown Hotel Dudai من الساعة الواحدة وحتى السادسة مساءً. من جانبه، قال مسؤول تذاكر الحماهين السعودية،

عبد الملك الضيعان، إن الاتحاد السعودي لكرة القدم كان حريصاً على حضور المشجع السعودي لمباريات الأخضر في كأس أسياً. وأضــاف التضيعان: «عقدنا كثيراً من الاجتماعات والتجهيزات كان الهدف منها حضور المشجع السعودي بأقل

تكاليفُ وأقل جهد». وأضاف: «قمنا بشراء كل

التذاكر المتاحة أمامنا، ثم بعد ذلك فكرنا فى كيفية وصول المشجع لنا، اتَّخذنا من أحد الفنادق محطة ثابتة نستقبل فيها الجماهير».

وأكد بأن شرط الحصول على تذكرة المباراة هو إبراز الهوية السعودية، وذلك لضمان عدم التلاعب بالتذاكر، كاشفاً عن تسليم المشجعين عدد من أدوات

رسالة للجماهير بأن حضورهم للمباريات مهم جداً بالنسبة للمنتخب واللاعبين، وأتمنى أن يحضروا بقوة خلال المباريات». من جهة ثانية، لاقت تميمة الأخضر «صقر» تفاعلاً كبيراً من الجماهير، خلال الجولة التفاعلية عصر أمس (الخميس)،

واختتم بالقول: «نوجه

التى شىملت عدداً من المواقع السياحية البارزة في دبي، وجاءت استكمالأ لتوزيع التذاكر والهدايا على الجماهير والتقاط الصور التذكارية. وأكد مدير إدارة التواصل في

الاتحاد السعودي إبراهيم القباغ أن الهدف من الجولة التفاعلية، هو مشاركة الجماهير من مختلف الجنسيات مع التميمة، وتفعيل التواصل مع الجماهير. وقال: «نتطلع لدعم

الجماهير السعودية في مواجهة الأخضر المقبلة أمام لبنَّان، وهذا لن يأتى إلا بتذليل الصعاب أمام الجماهير، كما أننا حرصنا من خلال هذه الجولة على تفاعل الأطفال مع التميمة، ومشاركتهم فى لعب كرة القدم، وتقديم التداكر لحضور مواجهة الأخضر المقيلة». وقاد دجيباروف منتخب

بـلاده إلـى الـدور قبل النهائي من بطولة كأس آسيا عام 2011. وكأن ضمن التشكيلة المثالية

في البطولة، وفي نفس العام فأز بجائزة أفضل لاعب في قارة أسيا.

كيسوكي هوندا

كان كيسوكي هوندا في أفضل

حالاته عندما قاد منتخب

.2011

بالاده للفوز بلقب

كـأس أسـيـا عـام

اليابان بلقبها

الأخيرمنذ

سبع سنوات،

وحصل هوندا

علىجائزة

أفضل لاعب فىالمسابقة

بعد إبهار

الجمهور

بإمكانياته

في وسط

المسيدان. وخلال مسيرته الدولية كان هوندا

أول لاعب ياباني يسجل في

ثلاث نسخ مختلفة لكأس

العالم، وبلغ عدد أهدافه

الدولية 37 هدفاً، ليكون رابع

أفضل هداف تاريخي لليابان.

كوو جا تشيول

خمسة أهداف

سجلت من قبل كوو جا

- تشيول في نهائيات

كأس أسيا عام 2011،

وقدمت له مكاناً ضمن

التشكيلة المثالية للبطولة

ورغم تعرضه لإصابة أبعدته

2015. إلا أن اللاعب سجل

هدفاً في المباراة الأولى

أمام عمان، علماً بأن

كوريا الجنوسة

بلغت المداراة النهائية

قبل أن تخسر أمام

ASHARQ AL-AWSAT

العراقي نشأت أكرم اقتحم الصراع مع مجموعة من نجوم الوسط التاريخيين

الهريفي ضمن القائمة المرشحة لتشكيلة الأحلام «الأسيوية»



شونسوكي ناكامورا

طريقة لعب منتخب بلاده.

كأفضل لاعب في البطولة.

شاو جيياي

نهائى كأس آسيا عام 2004.

على كريمي

إلى نهائى بطولة كأس أسيا

منذ عام 1976. ومع ذلك كانت

المرة الأخيرة التى حصل فيها

المنتخب الإيراني على مكان في

الدور قبل النهائي، كان علي

كريمى نجم منتخب بالاده الأبرز.

فى نهائيات كأس أسيا 2004.

حيث قاد منتخب إيران لاحتلال

وسجل كريمي خمسة أهداف

لم يصل منتخب إيران

كوالالمبور: «الشرق الأوسط»

برز اسم النجم السعودي المعتزل فهد الهريفى ضمن قائمة من عشرة لاعبين، طالب موقع الاتحاد الأسيوي لكرة القدم قراءه باختيار أربعة منهم لقيادة خط الوسط في التشكيلة المثَّالية لفريق القارة.

وذكر الموقع أن «الهريفي لاعب النصر السابق كان ضمن تشكيلة المنتخب السعودي التي فازت بلقب كأس أسياً عام 1988. وفي النسخة التالية سجل ثلاثة أهداف لينال جائزة هدّاف البطولة، ويقود منتخب بلاده لبلوغ نهائي كأس أسيا مرة أخرى قبل أن يخسر اللقب أمام اليابان. وأمضى الهريفي مسيرته كاملة مع نادي النصر السعودي، وكان ضَمن التشكيلة التى حققت أبرز نتيجة للمنتذب السعودي في نهائيات كأس العالم عندما بلغ دور الـ16 في نسخة عام 1994».

کیم جو سونغ

وضمت القائمة أبضا

الكوري الجنوبي كيم جو سونغ والذى تم اختياره لمدة ثلاث سنوات متتالية كأفضل لاعب أسيوي في العام، وذلك بسبب أدائه الرائع على أرضية الملعب. وقاد منتخب كوريا الجنوبية إلى نهائي بطولة كأس آسيا في عُـام 1988، حيث خسر الفريق اللقب فقط من خلال فارق الركلات الترجيحية أمام منتخب السعودية، كما مثل كيم منتخب بلاده في ثلاث بطولات لكأس العالم، وشبارك معه في دورة

دبي: «الشرق الأوسط»

لكرة القدم.

تحسّر ميروسلاف سوكوب مدرب البحرين على إخفاق فريقه في إنهاء الهجمات بشكل جيد، بعد الهزيمة 1 - صفر أمام تابلاند باستاد أل مكتوم فى دېي، وهى نتيجة وجّهت ضرَّبة قوية لآماله في تجاوز دور المجموعات في كأس آسيا

عرضاً قوياً ليفرض التعادل أ - أُ على الإمارات الدولة المستضيفة في أَلْمِبَاراةً الافتتاحية للبطولة، وكَّان المرشيح الأقوى للفوز أمام تايلاند التى تعرضت لخسارة قاسية 4 - 1 أَمام الهند. لكنه قدّم أداءً باهتاً ليبقى رصيده نقطة

واحدة، وتصبح آماله في التأهل للدور الثانى معلقة بالفوز

على الهند في الجولة الأخيرة،

الصحافيين: «تأيلاند كانتُّ

مستعدة وأكثر صلاية من المياراة

السابقة، وكنا نعرف مستوى

جودة مهاجميها، (خصوصاً)

السذي يلعب في البيابان (سونحكراسين شاناتيب مهاجم

كونسادول سابورو الياباني

صَّاحِب الَّهُدفُ النَّوْحِيد). إذا

منحتهم مساحة بسيطة، فإنهم

أقوياء على المستوى الفردي

ويوسعهم التسحيل. استحوذنا

عَلَىٰ الكَرَٰةَ بِنَسِيةً مِنْ 40 إِلَى

60 في المائة في الشوط الأول،

وأعتقد أننا لم نقعل شيئاً بشكل

خاطئ تماماً، لكن فقط جودة

أن نفعل؟ هذه هي مشكلتنا».

إنهاء الهجمات».

وأبلغ المدرب التشيكي

الأسبوع المقتلِّ.



جائزة أفضل لاعب آسيوى للعام 2004، كما أُدرج ضمن التشكيلة المثالية للبطولة في نفس العام.

ما حققه منتخب العراق في

المركز الشالث في البطولة. عام 2007 هو الأكثر مفاجأة في وشيملت أهدافه (هاتريك) لا يُنسى أمام كوريا الجنوبية في ربع النهائي. كانت على مستوى أخر.

ونال لاعب خط الوسط

نشأت أكرم

قال إنه ليس من السهل تغيير عقلية لاعبيه بين مباراة وأخرى

مدرب البحرين متحسراً؛ لا فائدة من السيطرة إذا أخفقنا في إنهاء الهجمات

تاريخ بطولة كأس أسيا، ونوعية كرة القدم التي قدمها نشأت أكرم

وقد أحرز أكرم هدف الافتتاح لمنتخب بالاده أمام أستراليا فى دور المجموعات، ليساهم في تسجيل أول فوز عراقي في التطولة، وبعد تتويجه مع أسود الرافدين باللقب القاري، تم اختيار لاعب الوسط ضمن

التشكيلة المثالية للبطولة.

هاري كيويل

بعد الانضمام إلى الاتحاد الأسيوي لكرة القدم، كان هاري كيويل هو الرجل الرئيسي الذي قاد منتخب أسترالنا خلال مشاركته في بطولة كأس أسيا لأول مرة في عام 2007. وفى النسخة التالية، لم

يشاركوا فقط في البطولة، بل وصلوا إلى المبارآة النهائية من البطولة التي أقيمت في قطر، وذلك بفضل أهداف كيويل

فهد الهريفي (الشرق الأوسط)

الثلاثة، وتم اختياره ضمن التشكيلة المثالية في البطولة نتيجة محاولاته الإبداعية.

سيرفر دجيباروف

لم تصل أوزبكستان إلى المراكر الأربعة الأولكي في نهائيات كأس أسيا إلا مرة واحدة، وكان سيرفر دجيباروف أحد الأسباب الرئيسية وراءهذا

نشأت أكرم (الشرق الأوسط)



قال إن ليبي سيدفع ثمن العشاء لو تمكن من إطاحته

إريكسون يراهن على «الأداء البطيء» وفتانية لاعبي الفلبين



رغم أن الفلدين خسرت محاراتها الأولى أمام كوربا الجنوبية في استهلالية مواجهاتها ضمن كأس أسيا 2019، فإن فريق المدرب السويدى سفن غوران إريكسون ترك انطباعا إيجابيا فى باكورة مشاركاته القارية. وقال إريكسون عشية مواجهة الصين في أبوظبي ضمن الحولة الثّانية منّ منافسات المجموعة الثالثة: «هذا تحد مختلف. للأسف الفلدين ليست بلد كرة قدم، فكُرة السلة أكثر شعبية. لكن إذا نجح هذا الجيل في كأس أسيا فقد يتغير هذا الأمر».

وتولى إريكسون الإشراف على الفلبين في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لعقد قصير الأمد حتى اتتهاء البطولة القارية.

ويفضل السويدي إيقاعا بطيئا بعد مسيرة زاخرة تضمنت إشرافه على لاتسيو الإنجلتيزي، وخصوصاً منتخب إنجلترا على مدى 5 سنوات بين 2001 و2006 وأوصله إلى مراحل متقدمة في نهائيات كأس العالم.

يروي المدرب الخبير البالغ

بونايتد الإنجليزي وريال

سبعين عاما: «هنا الأمور أكثر

مع ديفيد بيكام تكون الأجواء أكثر صخبا». يضيف عن نجم مانشستر

الفليينية - الأسترالية كاتريونا

غراى ملكة جمال الكون الشهر

الذي قاد القلبينُ إلى الأدوار

الاقصائية في بطولة جنوب

شرقی آسیا، أنه «فخور جدا»

مدريد الإسباني السابق: «أذهلني كيف كان يركز على كرة الـقدم»، بسبب إحاطة وسائل الإعلام المبهرة بحياته الخاصة التي خصصت لها صفحات كثيرةً. وتابع: «لم يشارك أي من لاعبي فريقي في كأس آسيا سابقا،لكتهم محترفون. يقاتلون مثل إنجلترا ولاتسيو أو أي كان». وتضم التشكيلة الت

واجهت كوريا الجنوسة وخسرت بهدف في أخر نصف ساعة، عددا من لاعبى الانتشار، وكل اللاعبين يتحدر أحد والديهم من جنسية غير الفلبينية، مما أثار جدلا في البلاد خصوصا بعد انتخاب

الماضي.

وشتهدت بطولة 2004 تألق

المنافسة، وكان قريباً من تحقيق إنجاز تاريخي لولا خسارته أمام اليابان 3 - 4 قي نصف النهائي، واكتفى بتحقيق المركز الرابع بعد خسارته أمام إيران، مع جيل علاء حبيل ومحمد سالمين وطلال يوسف وحسين علي

مشاركتها فى النهائيات بنسخة الدوحة 1988، قبل أن تعود في نسخة 2004 في الصين، وحافظت على موقعها من ذلك الحين. وياستثناء النسخة التي حلت فيها رابعة، لم يتمكن المنتخب

2004، وهذه المرة بقيادة المدرب التشيكي سوكوب.

> فی مستواهم». وشرح مدرب تابلاند الحديد بعد المباراة: «طبِّق اللاعبون ما أردنا وعدلنا بعض الأمور عن المباراة الأخيرة. تحدثت عن المفاجأة قبل المباراة نظراً لثقتى باللاعبين وتصميمهم. نظرنا إلى الأخطاء وركزنا على

عن تكرار إنجازها الأفضل في البطولة القاربة، بتحقيقها المركز الرابع في نهائيات الصين من تجاوز عتبة الدور الأول.

فقط بمتلكون خبرة مثل هذه البطولات، وكثير من لاعبينا أقل من 24 عاماً، لا يمتلكون نقاط وهذا هو هدفنا في الفترة المقبلة». من جانبه، قال حارس خبرة تغيير عقليتهم من مباراة

> وتابع: «أتفهّم أن هذه مسؤوليتي لكني ما زلتُ أثق في فريقي لأننى أعتقد أنه سدل كل ما في وسعة. مباراة تابلاند أصبحت من الماضي بالنسبة لنا والأمور لم تنته بعد».

ومع ذلك لا يسزال المدرب التشيكي متفائلاً بشأن حظوظ فريقه في التأهل في أول مركزين بالمجموعة أوضمن أفضل أربعة فرق في المركز الثالث.

التطلع للأمام لأن البطولة لم تنته بعد، أمامنا مباراة ضد الهند، وأعتقد أن كل الأمور

وقال سوكوب، مدرب اليمن السابق، إنه في بعض الأحيان لا يكون من السهل تغيير عقلية اللاعبين بين مباراة وأخرى.

> جيدة، إذا كان هناك مهاجمون (في منطقة الجزاء) ومرت التمريرة من فوقهم فماذا عسانا

ولا أدري ماذا حدث».

وتابع: «امتلكنا الكرة وكنا نمرر الكرة جيداً في وسط الملعب وعلى اليمين واليسار لكن جودة إنهاء الهجمات كانت ضعيفة، وهذه مشكلتنا في المباراة». وأضاف: «أُتيحت لنا فرص كافية، أعتقد أكثر من تايلاند، لكن الأمر يتعلق بجودة كل مركز، إذا أردت للمهاجمين أن يسجلوا فيجب أن توفر لهم تمريرات

ومضى قائلاً: «فى بعض الأحيان لا يكون من السهل تغيير العقلية، إذا لعبت أمام فريق مرشح للفوز فلا تشعر بضغط كبير. كان اللاعبون يشعرون سأن المنتخب الإماراتي مرشح أقوى (في المباراة الأوليّ)، يحتل المركز 67 ونحن 113 (في تصنيف الفيفا)، الآن هناك الكثير من الحديث حولنا، الآن نحن المرشحون وعلينا نزول الملعب والفوز. كان اللاعبون أكثر توتراً

وواصل: «ما زلنا نبنى فريقناً، قلتُ قبل المباراة الأولى إن هناك لاعبين اثنين أو ثلاثة

بعض لاعبى البحرين وتبدو على ملامحهم الحسرة بعد الخسارة من تايلاند (أ.ب) مفتوحة، نأمل إذا استطعنا الفوز على الهند أن نتأهل بأربع

وقَّال: «ما زلنا نستطيع

البحرين سيد شبر علوي: «لم نكن في (الفورمة)، حصلناً على فرص ولكن مهاجمينا لم يكونوا وكانت البحرين استهلت

> تنظيمنا الدفاعي». وتبحث الكرة البحرينية

«الأحمر» ودخوله على خط

الإيطالى ومانشستر سيتم

بلاعبيه الذين «واجهوا فريقا كوريا جيدا. أنا فضولي لمعرفة ما إذا كان بمقدورهم القيام ىذلك محددا».

وسيواجه إريكسون خصمه القديم الإيطالي مارتشيلو ليبي مدرب الصين، ويقول: «أعتقد أننى واجهت ليبى فى إيطاليا والصين نحو

ويتابع المدرب الذي أمضى 4 سنوات في الدوري الصيني بين 2013 و 2017: «عندما كنت فىسمبدوريا ولاتسيو كانمع إنتر ويوفنتوس ونابولى... نهائى كأس إيطاليا ومناربات كثيرة، ولا نرال أصدقاء». وأردف: «كالعادة؛ سأقدم أفضل ما لدي في مواجهته. من يخسر يدفع ثمن العشاء للآخر».

ورفض إريكسون وظائف فى الكاميرون والعراق، لتدريب الفليين. لكن مهما كانت النتبجة ضد الصبن وقرغيزستان الأسبوع المقبل، فلن يأسف على شيء، لأنه، كما يؤكد: «أحب الناس، أحب اللاعبين. أصبحنا فريقا أكثر من الشهر الماضي».

وعن مستقبله، لمح إريكسون إلى أنه قد ينهي مسيرته حيث بدأ لاعبا في تورسبى؛ «سأحتفظ دوماً بفريقي في السويد. هو فريق قَرِيةً. لَكُن لَّا خطط لدي... وفي عمري، من الأفضل ألا تخطط كثيرا في كرة القدم».

الفريق استعرض قوته بانتصار ساحق على بورتون المغمور وخيسوس سجل رباعية

9 أهداف تضع سيتي على أعتاب نهائي كأس المحترفين الإنجليزية

لندن: «الشرق الأوسط»

استعرض مانشستر سيتي قوته وحقق انتصاراً كاسحاً على ضيفه بورتون ألبيون من الدرجة الثانية 9 - صفر في ذهاب نصف نهائى كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، يفضل رباعية للبرازيلي غابريال خيسوس. وسيكون من شبه المستحيل

على بورتون الذي أصبح أول فريق من الدرجة الثانية يصل إلى نصف نهائى المسابقة منذ شيفيلد يونايتد، موسم 2014 - 2015 حين كان يشرف على الأخير مدرب بورتون الحالى نايجل كلوف، أن . . معوض هذا التخلف إياباً على

التي أجراها مدريه الإسباني حوسيب غوارديولا، بدا سيتي مجدداً في أفضل حالاته، وأضاف هذه النتيجة الكبيرة، التي قطع ونجح رجال غوارديولا في إضافة بها أكثر من نصف الطريق نحو النهائي الثاني له على التوالي، والرابيع منذ 2014، إلى فوزّه المصيري في الدوري المتاز على ليفريول المتصدر 2 - 1 الخميس صعبة، فاعترضها الدفاع، لكن الماضي، ثم اكتساحه روثرهام من الدرجة الأولى بسباعية نظيفة للتابعتها برأسه في الشباك. الأحد في الدور الثالث لمسابقة

كأس إنجلترا. إنجليزي يسجل 7 أهداف أو أكثر لُبِاراتُينَ على التوالي منذ ليدر يونايتد في أكتوبر (تشرين الأول) 1967. كما سجل سيتى أكبر عدد أهداف له في مباراة واحدة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 1987 حين اكتسح هيدرسفيلد تَّاون 10 - 1 موسماً مع إيندهوفن الهولندي

خلال مباراة بينهما في الدرجة الثانية (أولى حالياً).

وكما كان متوقعاً، خاض غوارديولا اللقاء بتشكيلة معدلة، لكن بمشاركة البلجيكي كيفن دي بروين العائد من الإصابة، والإسباني ديفيد سيلفا،

شباكه، لم يقف بورتون مكتوف الأسدى، إذ هدد مرمى الحارس أرضه في 22 الحالي. أن الكوسوفي لسيتي، أريانيت ورغم التعديلات الكثيرة موريتش، الذي كان من التعديلات الكثيرة التى أجراها غوارديولا

وسرعان ما أضّاف خيسوس

وَخُيسوس، والألمانيين لوروا سانى وإيلكاي غوندوغان، إضافة إلى الجزائري رياض محرز. وضرب سيتي باكراً حيث افتتح التسجيل في الدقيقة الخامسة بكرة رأسية لدّي بروين، إثر تمريرة متقنة من ديفيد سيلفا. ورغم الهدف المبكر الذي دخل

لكنخبرةسيتي لعبت دورها

هدف ثان في الدقيقة 30. وذلك إثر لعبة حمًّاعيّة وتمريرة رائعة في ظهر الدفاع من غوندوغان لساني، الذي حاول تسديدها من زاوية خيسوس كان في المكان المناسب

هدفه الشخصى الثانى إثر تمريرة وَأُصْبِحَ سيتي بحسب شركة وائعة أخرى من غوندوغان إلى «أوبتا» للإحصائيات، أول فريق ديفيد سيلفا، الذي حضرها لزميله البرازيلي، فسددها الأخير في القائم الأيسر وإلى الشباك (34)، قبل أن يفتتح الأوكراني ألكسندر زينتشنكو سجله التهديفي مع سيتى في مباراته الـ25 معهم منذّ انضمامة إليهم عام 2016 (لعب

خيسوس يحتفل بعد تسجيله رباعية لسيتي من مهرجان الأهداف في مرمى بورتون (رويترز) معاراً)، وكان هدفاً رائعاً من دون قصد على الأرجح، لأنه بدا كأنه يلعب كرة عرضية لخيسوس،

لكنها وجدت طريقها إلى الزاوية اليسرى العليا لمرمى الضيوف في

وفي بداية الشوط الثاني، سجل خيسوس هدفاً ثالثاً بكرة رأسية إثر عرضية من محرز، ثم كان خلف الهدف السابع لفريقه، الذى سجله بديل دي بروين الشاب فيل فودن (18 عاماً) في الدقيقة 62 الدقيقة (65).

لندن: «الشرق الأوسط»

اللندني خلال العام الأخير من تعاقده.

أرسنال، قريبا من الانتقال إلى نادي يوفنتوس بطل

بعدما تابع الكرة التي ارتدت من الحارس إثر تسديدة من البرازيلي الذي أكمل السوبر هاتريك بعد دقائق معدودة، إثر تمريرة من بين ساقى أحد المدافعين من ساني في

رامزي سيترك آرسنال للانضمام إلى يوفنتوس الصيف المقبل

ووسط انهيار تام للضيوف، أضاف كايل ووكر الهدف الثامن بعد تمريرة أخرى من محرز في الدقيقة 70، الــذي كـوفـئ على

الهدف التاسع لفريقه بعد تمريرة من البديل البرتغالي برناردو سيلفا في الدقيقة 83.

وعقب اللقاء، أعرب خيسوس عن أمله في المشاركة أكثر مع مانشستر سيتي. ويلعب خىسوس بديلاً للأرجنتيني سيرجيو أغويرو فى الدوري الممتاز، لكنه شبارك أساسيا أكثر من مرة في مباريات الكأس المحلية والمواجهات الأوروبية، وأظهر قدراته، خاصة في مباراة

وقال المهاجم البرازيلي: «لاعبون مثلى يرغبون في اللعب أكثر لمساعدة الفريق وتحقيق الانتصارات. لم يسبق لى تسجيل 4 أهداف في مباراة واحدة خلال مسيرتي، ولذلك السعادة لا تسعني. لعبنا جيداً مع كل

الاحترام لفريق بورتون». وسجل خيسوس 12 هدفاً في كل المسابقات هذا الموسم، ويسير بشكل جيد لمعادلة أو تخطى 17 هدفاً سجلها الموسم الماضي. وأضاف: «في العام الماضي لم أسحل كثيراً وهو أمر مخيب

بالنسبة لمهاجم حيث أحتاج لهز وعبر غوارديولا مدربسيتي عن سعادته بتألق خيسوس، وقال: «المهاجم يحتاج إلى تسجيل أهداف. لاحتُ له الفرص وهنز الشباك.

وسيكون أمراً جيداً للفريق». أظهرنايجل كلوف المدسر الفنى لبورتون روح الدعائة رغم الهزيمة الثقيلة، وقال عقب اللقاء: «هذه الأمسية بمثابة احتفالية. ما زلنا نتطلع للاستمتاع بالمناسبة

سيمنحه هذا دافعاً،

التى ستقام فـــــى



اساساً... وصولنا لهذا الدوركان إنجازاً مذهلاً». ويستضيف سيتي منافسه ولفرهامبتون واندرارز في الدوري الممتازيوم الاثنين، وسيحل ضيفاً على بورتون في إياب الدور قبل النهائي في 23 يناير (كانون الثاني)

يونايتد يعوض مورينيو بـ15 مليون إسترليني

لندن: «الشرق الأوسط»

حرر نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم مدربه السابق البرتغالى جوزيه مورينيو المقال الشهر الماضي، بعدما دفع تعويضات له وصلت قيمتها إلى 15 مليون جنيه إسترليني (19 مليون دولار)، بحسب تقارير

ومع طى الفصل الأخير من علاقة يونايتد بالبرتغالي مورينيو، 55 عاما، بات في إمكان الأخير أن يعود إلى مقاعد التدريب، حيث ترجح تقارير صحافية إمكان عودته لتدريب نادي ريال مدريد الإسباني. وبحسب ما جاء في صحيفة «الصَّن» الإنجليزية، وافق يونايتد على شروط الدفع بعد لقاء حمع بين وكيل أعمال المدرب البرتغالي جورج منديز ونائب رئيس مجلس الإدارة التنفيذي إد وودوورد.

وأكد مصدر مقرب من مورينيو الذي كان مرتبطا بعقد مع يونايتد حتى نهاية موسم 2019 - 2020 مع إمكانية التمديد لموسم إضافي، لصحيفة «دايلي ميل» أنّ الطرفين توصلا إلى اتفاق رضاًئي.

وأوردت الصحيفة: «ليست هـنــاك أي مشكلة بـشــأن عقد

مُضْعِفة: «بات بامكّان حوزيه أن يحصل على وظيفة جديدة، ولكنه غير مستعجل». وتابعت الصّحيفة في إشارة إلى إمكانية

أي محادثات، ولكنهم (ريال) اتصلوا بجوزيه بعد إقالة جولن لوبيتيغي (في أكتوبر/تشرين الأول). قال لهم إنه المدير الفني لمانشستر يونايتد وهو ملتزم كليا مع النادي».

وعين الريال الأرجنتيني سانتياغو سولاري مدربا له خلفا للوبيتيغي، علما بأن مورينيو قاد النادى الملكي للقب

عودة موريتنيو إلى النّادي الملكي الذي سبق له أن دربه بين 2010 و 2013: «لم تحصل

مورينيومعمانشستر بونابتد. لقد تم التوصل إُلَى اتَّفَاق بشأن كلُّ شَيَّء»،

الليغا وكأس إسبانيا والكأس السوبر.

الحادية والسبعين.

بمواجهة الألمانية تاتيانا ماريا

ولم ترجم القرعة سيرينا، إذ من

وتدخل هاليب البطولة وفى

فإن أويتفانك الحادية والخمسين

مع إمكانية ملاقاة الروسية ماريا

شارابوفا الـ30 وبطلة 2008 اعتبارا

دائما بالعودة كحاملة للقب البطولة.

أشعر بأننى في بيتي هنا. هذه الملاعب

مثالية بالنسبة لي». وأشادت بسيرينا

ويليامز ووصفتها بـ«أعظم لاعية.

خبرتها كانت بمثابة خبرة تعليمية

الثانية ويطلة 2016، فستبدأ مشوارها

بمواجهة السلوفينية بولونا هرتسوغ،

مع احتمال مواجهة فوزنياكي في دور

الأربعة، في حين تخوض اليابانية

ناومى أوساكا الرابعة وبطلة فلاشينغ

ميدوز الصيف الماضي مباراتها الأولى

أمام البولندية ماغدا لينيت الـ86.

أما الألمانية أنجيليك كيربر

وقالت فوزنياكي: «كنت أحلم

من الدور الثالث.

بالنسبة لي».

قبل انطلاق بطولة أستراليا المفتوحة للتنس الاثنين المقبل قرعة سهلة لديوكوفيتش وفيدرر وصعبة لسيرينا

ملبورن: «الشرق الأوسط»

أسفرت قرعة بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى للتنس والتى تنطلق الاثنين المقبل، عن مواجهات سهلة للصربي نوفاك ديوكوفيتش والسويسري روجر فُدُّرِرُ السَّاعَيِّينَ للقَّبِ السَّابِعِ في ملبورن، وصعبة للأميركية سيريناً وبليامن الطامحة لمعادلة الرقم القياسي في عدد الألقاب الكبرى.

ويبدأ ديوكوفيتش الذي صنف أول مشواره بمواجهة لاعب صاعد من التصفيات مع إمكانية مواجهة الفرنسى جو ويلفريد تسونغا المصنف 177 عالميا ووصيف بطل 2008 في الـدور الثّانيّ، فيما يستهل فيدرر الثالث حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة الأوزىكستانى دينيس إستومين.

وفى حال فرض المنطق نفسه سيلتقى فيدرر مع الإسباني رافائيل نادال الثاني في الدور نصف النهائي. ويخوض نادال مباراته الأولتي أمام الأسترالي جيمس داكوورث المصنف 238 عالمياً. ويلعب الألماني ألكسندر زفيريف الرابع مع السلوفيني ألياز بيديني الـ67 في الدور الأول.

وقال فيدرر الفائز ب20 لقبا كبيرا: (ما زال ديوكوفيتش أخطر منافس. لعبت ضده في قمة مستواه عندما كان عمليا لا يهزم. كان من المهم ألا أشعر بالإحباط من ذلك. أنا دائما استمتع بمباریاتی ضده».

وأوقعت القرعة الكرواتي مارين سيليتش وصيف بطل العام الماضي في مواجهة صعبة أمام الأسترالي برتارد توميتش الـ85 عالميا، والذي سيستفيد من دعم جماهير بلاده.

ويشهدالدورالأولقمةأخرى تجمع «الولد الشقى» للتنس الأسترالي نيك كبربوس المصنف 51 والكندي ميلوش





وتبدأ الأميركية سيرتنا وبليامز الأولى عالميا سابقا والسادسة عشرة حالباً سعيها لمعادلة الرقم القياسي في عدد الألقاب الكبرى (24) الموحود





الثانى حيث يلاقى السويسري ستانيسلاس فأفرىنكا الـ59 عالميا وبطل 2014 أو اللاتفي إرنست غولييش الـ83 عالميا.





وحظى البريطاني أندري موراي

دورة الدوحة الأحد الماضي.





المصنف أول عالميا سابقًا والـ230 عالمياً حاليا والعائد مؤخرا إلى الملاعب بعد غياب طويل بسبب الإصابة، بمباراة صعبة في الدور الأول حيث سيلاقي الإسبانى روبرتو باوتيستا أغوت الثالث والعشرين عالميا والمتوج بلقب

بحوزة الأسترالية مارغاريث كورت،



الصعوبات بالنسبة للفائز في الدور



مدريد: «الشرق الأوسط»

الإسباني لكرة القدم، الأحد المقبل.

مع فياريال قبل أن يحسر أمام ريال سوسيداد، وتراجع بشكل غير مألوف للمركز الخامس في الدوري الإسباني متأخراً بفارق عشر نقاط عن برشلونة المتصدر. لكن فينيسيوس منح الفريق شيئاً من الثقة مساء أول من أمس في مباراة شهدت أداءً رائعاً وانتصاراً بنتيجة 3 - صفر على ليغانيس في كأس ملك إسبانيا ودفع الجماهير لحالة من السعادة الشديدة بعد هدفه الرائع الذي سجله بتسديدة مباشرة ليضمن به الفوز للفريق الملكي.

وكتيت صحيفة «ماركا» الإسبانية: «الأمل يسمى فينيسيوس»، كما تلقى اللاعب البرازيلي إشادة أيضاً من مدربة

وقال سانتياغو سولاري، مدرب ريال مدريد الذي واجه انتقادات حادة سبب البداية الضَّعيفة لفريقه في 2019: «منحنا فينيسيوس شعوراً بالسعادة. إنه لاعب موهوب، لكن إظهار ذلك في ملعب برنابيو يثبت حجم قدراته. إنة تمتع بالشجاعة. ينجح في اختراق

مع أي فريق خارج بالآده في فترة الانتقالات

رونالدو المنضم إلى الفريق في صيف 2018 من ريال مدريد الإسباني مقابل نحو 100 مليون

بات الويلزي أرون رامزي، لاعب خط وسط نادي وكان رامزي، الذي في إمكانه التفاوض الدوري الإيطالي لكرة القدم في المواسم السبعة الشَّتُوبَةُ الحالبةُ، محط اهْتُمام الكثب من الماضية، مع نهايَّة عقده مع فريقَّه الإِنجليزي آخر الأندية الأوروبية الكبيرة على غرار بايرن ميونيخ الألماني وريال مدريد وباريسسان ويضع اللاعب الدولى الويلزي نهاية الموسم الحالي حدا لمسيرة مع «المدفعجية» استمرت 10 أعوام، جيرمان الفرنسي وإنترميلان الإيطالي. ولعب رامزي 18 مباراة في الدوري هذا بعدما أخفق في التوصِّل إلى اتفاق جديد مع النادي الموسم وسجل مرتين، من بينهما هدف لا ينسى أمام فولهام في أكتوبر (تشرين الأول) وتحسب صحيفة «الغارديان» البريطانية أمس، الماضى رشحه كثيرون للمنافسة على جائزة سيرتدي رامزي قميص فريق «السيدة العجوز» بموجب عقد لمدة خمسة أعوام يتقاضى بموجبه 140 ألف جنيه أجمل هدف هذا الموسم. وارتدى رامزى قميص إسترليني أسبوعيا (179 ألف دولار)، أي 7,2 مليون جنيه وسيجعل هذا المبلغ من رامزي، 28 عاما، ثاني أعلى

وسجل مع «المدفعجية» 62 هدفا في 356 مباراة لاعبراتبا في الفريق خلّف النجم البرتغالي كريستيانو وفاز بكأس إنجلترا أعوام 2014 و2015

أرسنال في 2008 بعدما انتقل إليه من فريق كَّاردىف مُقَّائِل 4,8 مليون جنيه إسترليني.

قاد الفريق لفوز كبير على ليغانيس في كأس ملك إسبانيا

الصاعد فينيسيوس أمل ريال مدريد في النهوض من العثرات



فينيسيوس في المقدمة يحتفل بعد أن سجل هدفاً وصنع آخر للريال (رويترز)

كىلور نافاس، ولاعب الوسط البرازيلي دفاعات المنافسين بطريقة باتت نادرة كاستميرو، والمهاجم الفرنسي كريم في هذه الأيام». وانضم فينيسيوس إلى صفوف ريال مدريد قادماً من فلامنغو بنزيمة ركائزها الأساسية. مقابل 40 مليون يورو (46 مليون دولار) وكان ينظر إليه على أنه أحد البدائل المستقبلية، ولم يكد يحصل على فرصة لعبمع المدرب السابق جولن لوبيتيغى الذي أقيل من منصبه في أكتوبر (تشرين

بيليغرينو.

وقال ناتشو مدافع ريال مدريد: «إذا استمر مستواه بهذا الشكل، وأحاط نفسه بأشخاص يدعمونه فسيكون مستقبله بـاهـراً... عليه أن يعمل بجد،

لكنه أظهر قدراته كلاعب رائع». وحول المساراة التي خاضها المدرب الأرجنتيني سانتياغو سولارى بتشكيلة شابة شبه احتياطية في ظلّ الإصابات الكثيرة في صفوف القريق المُلكي، فقد شكل التَّقائد سيرجيو راموس، والحارس الكوستاريكي

وافتتح ريال مدريد التسجيل في الدقيقة الـ44 من ركلة جزاء حصل عليها ألفارو أورديوسولا إثر إسقاطه من قبل جيرار غومباو، انبري لها راموس بنجاح وسط احتجاج مدرب ليغانيس الأرجنتيني الآخر ماوريسيو

وِفي الشوط الثاني، غاب ليغانيس كلياً عن المشهد، وارتكب مدافعه رودريغو تارين خطأ ساذجاً في الدقيقة الـ68 بإعادة الكرة إلى الحارس كويار، فخطفها بنزيمة ومنه إلى فينيسيوس الذي مررها بدوره إلى لوكاس فاسكيز الخالى من الرقابة، فأضاف الأخير الهدف الثانى قبل أن يترك مكانه لإيسكو. وعزز فينيسيوس تقدم الفريق الملكى بهدف ثالث رائع عندما تابع

أوروبا الموسم المقبل. ويعتبر يبتيس،الذي يتأخر بفارق أربع نقاط ومركز واحد عن ريال مدريد، واحداً من أكثر فرق الدوري الإسباني جاذبية، وهو الوحيد خلال العامين الأخيرين الذي تغلب على برشلونة في عقر داره على ملعب كامب نو.

بیمناه کرة عرضیة «طائرة» استقرت على يمين الحارس كويار في الدقيقة الـ77 قبل أن يترك مكانه لإبراهيم دياز (19 عاماً)، المنضم حديثاً من مانشستر سيتى الإنجليزي مقابل نحو 15 مليون يورو. وفي ظل غياب سبعة لاعدين، من بينهم بيل واسينسيو وتونى كروس، إما بسبب الإصابة أو للإيقاف؛ فمن المؤكد أن يكون فينيسيوس أساسياً أمام ريال بيتيس في مباراة يبدو ريال مدريد في أمس الحاجة إلى الفوز بها لاستعادة الطريق نحو القمة مجدداً، والحصول على مركز يضمن التأهل لدوري أبطال لم يسجل أي هـدف، وكـان آخر

هدف يسجله بقميص ساسولو

فى مرمى إنتر ميلان فى ديسمبر

ماريو بالوتيلي: 38 تسديدة

مع نيس منذ آخر هدف سحله

نيس الفرنسى؛ لكن المدير الفنى

الحديد للشادي،

باتريك فىدرا،

. أكد أنه منح

بالوتيلي الإذن

مستقبل

ســـــ . بالوتيلي مع

من سيموني زازا إلى ويلفريد زاها وصولاً إلى بالوتيلي ودجيكو

مهاجمون يسعون لإنهاء العقم التهديفي خلال 2019

لندن: مارتن لورانس

دائماً يضع اللاعبون أهدافأ حديدة نصب أعينهم مع بداية العام الجديد. وقد نجح عدد من لاعبى الدوري الإنجليزي الممتازقي إنهاء العَقْم التَّهُديْفي مع بدايَّة 2019. فسجل ستيف مونى وجوردان أيو أول أهداف لهما خلال الموسم الحالى، مساء الأربعاء

وقد سدد هؤلاء اللاعبون فيما بينهم 71 كرة على المرمى، من دون أن يعرفوا طريقهم إلى الشياك؛ لكنهم نجحوا أخُبراً في إنهاء العقم التهديفي مع بدائة العام الحديد. ويأمل في أن هي أن يواصلوا تسجيل الأهداف في عام 2019.

سيموني زازا: 26 تسديدة مع فالنسيا وتورينو

بلعب المهاجم الإيطالي سيمونى زازا حالياً سادس فترة إعتارة خلال مسيرته الكروية. ورغم أن المهاجم السابق لنادي يوفنتوس الإيطالي معتاد على أجواء اللُّعْبِ في مدينة تورينُو، فإنه وجد صعّوبات كبيرة مع نادي تورينو، ولم يكن يعرف طريقة إلى شباك الفرق المنافسة.

وعندما شارك زازا بديلاً أمام كييفو في سيتمبر (أيلول) الماضي، نجح في إحراز هدف الفوز؛ لكنه وجد صعوبة بالغة منذ ذلك الحين في حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للفريق. وقد شاركزازا في 578 دقيقة في 11 مباراة في الدوري الإيطالي المتاز، من دون أن يسجل أي هدف؛ لكنه لم يبخل بأي جهد داخل الملعب، وكان يسدد كرة كل 22 دقيقة منذ أخر هدف

لوران ديبويتر: 29 تسديدة مع نادي هيدرسفيلد تاون

كان المهاجم البلجيكي لوران ديبويتر صاحب الفضل الأكبر فى ضمان بقاء ھيدرسفيلد تاون في الدوري الإنجليزي الممتاز، عندما نجح في هز شباك نادي تشیلسی علی ملعب «ستامفور د

ساندرو



(15/5

أبرز المهاجمين الذين عاندهم الحظ في التهديف

بريدج» في مايو (أيار) الماضي؛ لكنه لم يتجح في تسجيل أي هدف منذ ذلك الحين.

ويشارك المهاجم البلجيك بشكل غير منتظم في التشكيلة الأساسية لهيدرسقيلد تاون، في إطار سياسة «التدوير» التي يتبعها النادي منذ تعاقده معة في عام 2017.

وقد استمر هذا الأم خلال الموسم الجارى؛ حيث لم يشارك ديبويتر في التشكيلة الأساسية لفريقه، سوى في تسع مباريات من إجمالي 18 مساراة. وسندد المهاجم البلجيكي 29 كرة، من بينها ست كرات على المرمى، منذ أخر هدف سجله مع الفريق.

ويلفريد زاها: 31 تسديدة

مع كريستال بالاس كانت الأشهر القليلة الماضية صعبة للغاية على ويلفريد زاها، الذي بدأ الموسم بشكل

أول أربع مباريات؛ لكنه فشلُّ فى تسجيل أى هدف منذ ذلك التين. وكان أخر هدف لزاها في مرمى هيدرسفيلد تاون في منتصف سبتمبر الماضي، لكنه شبارك في 14 مباراة منذ ذلك الحين، وقشل في تسجيل أي هدف خلالها في بطولة الدوري

رائع وسجل ثلاثة أهداف في

الإنجليزي الممتآز. ولم يكن هذاً العقم التهديفي ناجماً عن عدم المصاولة؛ حيَّث سندد البلاعب 31 كرة منذ أخر هدف سجله، واصطدمت تسديداته بالعارضة فى مباراتى فريقه أمام أرسنال

لورينزو إنسيني: 31 تسديدة

بدأ لورينزو إنسيني الموسم بشكل قوي، وكان أخار هدف يسجله في مرمى إيمبولي فَى المساراة التي انتهت بفوز نابولى بخمسة أهداف مقابل

هدف وحيد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ولعب المهاجم الإيطالي سبع مباريات في الدوري الإيطالي الممتاز، من دون أن يسجل أي هدف؛ لكنه سدد 31 كرة خلال تلك الفترة.

ستيب باريتشا: 31 تسديدة مع أودينيزي وفروزينوني

انضم المهاجم الكرواتي فروزينوني الصاعد حديثاً للدوري الإيطالي الممتاز، خلال فترة الانتقالات الصَّعفة المَّاضية، وكان هو الخيار الأول في مركز المهاجم التصريح، ويتدأ في التشكيلة الأساسية للفريق في ست مباریات.

الهجومية خلال تلك الفترة، خرج المهاجم البالغ من العمر 23 عاماً من التشكيلة الأساسية للفريق. وشارك باربتشا بدبلاً في مباراة روماً صعوبة كبيرة خلال واحدة منذ ذلك الحين، ولم يسجل الموسم الجاري في منافسة

أي هدف مع ناديه الجديد حتى الأن. وكان أخر هدف تسجله الإيطالي الممتاز. المهاجم الكرواتي في ديسمبر (كُانُوْنُ الأولُ) 2017 قَي مرمي يوفنتوس، عندما كان يلعب

إيدن دجيكو: 33 تسديدة مع روما

بقميص أودينيزي.

بمكن وصيف الموسم الحالي بأنه «موسم للنسبان» بالنسبة للمهاجم البوسني إيدن دجيكو، الذي بدأ بتأثر أخيراً بتقدمه في السن. ورغم أن دجيكو قدم أداء استثنائياً في موسم 2016 - 2017 وسحل 29 هدفاً، فإن اللاعب البالغ من العمر 32 عاماً لم يسحل سوى هدفين فقط خلال الموسيم الحارى، كان آخرهما في مرمى إيمبولي في أكتوبر (تَشرين الأول). ونتيجة لانخفاض مستوى دجيكو، يجد نادى

الأندىةالثلاثةالأولىفي

جدول ترتيب الدوري

دييغو فالسينيلي: 36 تسديدة مع ساسولو وفيورنتينا وبولونيا

فشلدييغو فالسينيلي في تسجيل أي هدف في عام 2018. ويأمل أن يعرف طريقه إلى الشباك مع بداية العام الجديد. وقضى اللاعب الإيطالي البالغ من العمر 27 عاماً النصف الثاني من الموسم الماضي معاراً لنادي فيورنتينا. ورغم فشل فالسينيلي في تسجيل أي هدف مع فيورنتينا، فقد انتقل إلى بولونياً مقابل 10 ملايين يورو خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، ولم يثبت حتى

الآن أنه يستحق هذا المقايل

المادي. شارك فالسينيلي في 12 للغياب عن النادي خلال الشهر مباراة خلال الموسم الجاري؛ لكنه الماضي من أجل دراسة مستقبله، وبالتالِّي لم بلعب بالوتيلي أي مباراة مع الفريق منذ الرابع من ديسمبر، عندما شارك في المداراة العاشرة له في الدوري الإيطالي الممتاز هذا الموسم، من دون أن تسجل أي هدف. وسدد بالوتيلي 38 كرة دون أن يعرف طريقه للشداك منذ مايو الماضي. ساندرو: 59 تسديدة مع مالجا

قدم المهاجم الإيطالي ماريو بالوتيلى أداء هجومياً جيداً خلال العامين الماضيين مع نادى وإيفرتون وإشبيلية وريال

عندما بتعلق الأمر بالعقم التهديفي، فلا يمكن لأي لاعب أخر أن ينأفس المهاجم الإسباني ساندرو، الذي بدأ مسدرته الكروية مراهقا في نادي 天酒店

. مع أخر ثلاثة لها، يما في ذلك فريقه الحالى ريال سوسيداد. وسجل المهاجِم الشاب 14 هدفاً مع مالجاً في موسم 2016 - 2017. وكان الجميع ينتظر

له مستقبلاً باهراً عندما انتقل إلى إيفرتون في الصيف التالي؛ ر عربي و رو ي لكنه واجه أوقاتاً عصيبة للغاية منذ رحيله عن مالحا. وكانت أخر مرة بهز فيها ساندرو الشياك في مايو 2017. ومنذ ذلك الحسّ سدد اللّاعب 59 كرة فّى 34 مياراة بالدوري، من دون أن يسجل أى هدف، ويأمل أن يكون العام الجديد بمثابة نقطة تحول في مسترته الكروية.

المهاجم الشاب وقع عقد انتقال إلى تشيلسي من دورتموند الألماني وأثبت تراجع المنظومة الكروية ببلاده هل يمثل بوليسيتش الجزء الأول من غزو أميركي للملاعب الأوروبية؟

لندن: غراهام روثفين

من بين كل القصص التي يجري سردها حول إخفاق الولايات المتحدة في التأهل ليطولة كأس العالم لعام 2018، تتعلق أكثرها إثارة باللاعب كريستيان بوليسيتش، وذلك في أعقاب التعادل المشؤوم أمام ترينيداد وتوباغو خارج أرض المنتخب الاميركي.

بُعد ينهاية المباراة، وقف اللاعب المهاجم تحت الأمطار «مرتدياً كامل ملابسه، بينما غطت بداه وجهه وأجهش في البكاء»، حسيما وصف داكس مكارتي المشهد. في تلك اللحظة، كان بوليسيتش وحدة من يعلم ما يدور في ذهنه، لكن من المؤكد أنه باعتباره أفضل لاعب في صفوف منتخب بالاده، شعر بقدرّ من المسؤولية تجاه الإخفاق الأكبر والأكثر إذلالاً بمجال كرة القدم الأميركية على امتداد حيل كامل.

بطبيعة التحيال، تعتبير وليسيتش واحداً من اللاعبين الأميركيين القلائل الذين أفلتوا من سهام اللوم عما جرى في مباريات التّأهٰل لتطولة كأس العالم. في الواقع، لقد كان بوليسيتش قَائداً داخل صفوف منتخب بالده. ومع هذا، فإن دموعه تحت المطر جاءت كاشفة، فقد رسمت صورة لشخص بحمل على عاتقه أعباءً ثقبلة تتمثل فى توقعات كبرى وضغوط هائلة باعتباره أول نجم أميركي من الطراز الأول بمجال كرة القدم.

وقد تأكدت نحومية بوليسيتش عبر صفقة انتقاله إلى تشيلسي الإنجليزي، الأسبوع الماضي من دورتموند متصدر الدوري الألماني، مقابل 64 مليون يورو. ولن يتفعل عقد انتقال

وليسيتش الآن بل سيبدأ من الصيف المقبل حيث يأمل مهاجم دورتموند مغادرة ألمانيا وفريقه متوج بلقب الدورى (بوندسليغا).

وقال بوليسيتش: «لدينا طموح

كبير ويمكن أن يكون عاما مميزا. هناك شعور بأن بإمكاننا تحقيق شيء ما، لدينا اللاعبون المناسبون، وندن نتصدر جدول الترتيب، أتطلع أن أترك الفريق وهو بطل للمسابقة». وقبل بوليسيتش، كان جون

مروكس اللاعب الأغلى في تاريخ كرة القدم الأميركية، عندما انتقل إلى فولفسبورغ مقابل 20 مليون يورو عام 2017. ويفوق سعر انتقال بوليسيتش هذا المبلغ القياسي بمقدار يزيد على ثلاثة أضعاف. وتقف اليوم كرة القدم الأميركية عند أقرب نقطة في تاريخها من امتلاك الأبقونة الكروية العالمية التي لطالما

وهنا تحديداً تكمن معضلة أن الإخفاق في التأهل لبطولة كأس العالم عام 2018 أثار انقسامات وصدوعاً على صعيد كرة القدم الأميركية، في وقت ركزت انتخابات اختبار رئيس الاتحاد الأميركي لكرة القدم والتي شهدت منافسة محتدمة وأجواء مسمومة بعض الأحيان، على تداعى البنية التحتية المرتبطة بالشباب. في نهاية الأمر، فاز كارلوس كورديرو، مرشح المؤسسة، متفوقاً على عناصر خارجية أكثر راديكالية تعهدت بإجراء تغييرات جوهرية. ومع هذا، يبقى الجدال حول مستقبل كرة القدم قائماً.

والسسؤال الآن: إلى أي مدى يبلغ حجم سوء مشكلات كرة القدم الأميركية للناشئين في وقت جعل تشيلسي لتوه من بوليسيتش ثالث أغلى صفقة في تأريخه؟ جدير بالذكر أن تيلر آداملز، لاعب خط الوسط المراهق الذي ترك انطباعاً جيداً عنه عبر مشاركاته بالدوري الأميركي الموسم الماضي، انتقل إلى أربى لايبزيغ الألماني الشهر الماضي. في الوقت ذاته، وقع حارس المرمي الأميركي الدولي زاك ستيفين عقد المنتخب الأميركي أقل عن 20 عاماً،

لاعب خط الوسط المدافع الذي عاون شالكه على إنجاز أول موسم له مع النادي في المركز الثاني ببطولة الدوري، في وقت أثار تيموثي ويا الدهشة على نطاق واسع بأدائه الرائع في صفوف باريس سان جيرمان وربما ينضم إلى سلتك الاسكوتلندي. وإذا كانت كرة القدم الأميركية تعانى من مشكلة فيما يخص الناشئين، فإنها بالتأكيد تبلى بلاءً جيداً في التمويه عليها بالنظر إلى ما سبق.

وهنا تحديداً لب القضية، تلك

الصفقات الكبرى تقوم بدور التعتيم كريس ريتشاردز، إلى بايرن ميونيخ على القضايا الكبرى. ويجب عدم قادماً من دالاس قبل أيام قليلة. النظر إلى هذه الصفقات باعتبارها وهناك أيضأ ويستون مكيني

دليلاً عُلَّى نجاح ثقافة «ادفع كي تلعب» القائمة على مستويات الناشئين من كرة القدم الأميركية، ولا ينبغى السماح لها بالتمويه على الانقسامات القائمة بين المؤسسات والاتصادات المختلفة المعنية بكرة القدم الأميركية والتي تتبع كل منها أهدافاً وطموحات مختلفة عن الأخرى. ولا ينبغى كذلك أن نغفل الرفض الأميركي في برنامج مدفوعات التضامن الذي أقرته الفيفا والذي حال تطبيقه كان سيحصل بمقتضاه النادى الذي قضى بوليسيتش فيه

540 ألف دولار كجزء من مبلغ انتقاله إلى تشيلسي كحق رعايا في صغره. الناشئين، تحاول الكرة الأميركية بوجه عام شغل المساحة القائمة بين فلسفة تنمية مهارات النشء على المستوى الشعبى بقيادة الأندية، وهي الفلسفة المتبعة داخل أوروبا، والتوحه الحامعي التقليدي المتبع على الصعيد الرياضي داخل الولايات المتحدة. وحتى تحسم الكرة الأميركية اختيارها ما بين التوجهين، ستعاود المشكلات ذاتها الظهور من حين لآخر. وريما تستفيد الكرة الأميركية

بتحقيق انفتاح داخلها والتحلى

صباه، بي إيه كلاسيكس، على قرابة بصبغة أكثر أوروبية، خاصة فيما تعلق بتنمية مهارات الناشئين. ومن المثير للإعجاب الاستمرار في فيما يتعلق بتنمية مهارات إبداء مثل هذا القدر الكبير من الثقة في نظام الكليات، والذي يرمى لمنح التلاعدين تعليماً حيداً يمكنهم من الاعتماد عليه إذا ما أخفقوا في احتراف كرة القدم، لكن هذه الثقة تضع لاعبى الكرة الأميركية في موقف ضعف منذ سن صغيرة.

وربما يدفع البعض بأن الكرة الأوروبية تُحذَّل أبناءها كأفراد، وذلك بسماحها بدخول مثل هذه الأعداد الغفيرة إلى مجال كرة القدم دون مؤهلات تذكر. ومع هذا، تبقى الحقيقة أنه إذا رغبت الكرة الأميركية

في اللحاق بركب نظيرتها الأوروبية، أو على الأقل تقليص الفحوة بينهما على المستوى الشعبي، فإنّه يتحتم عليها تغيير كامل متظورها العام. وإذا كان الهدف المنشود إنتاج أفضل مستوى ممكن من اللاعبين، فإن المنظومة الحالية غير كافية لتحقيقه. الملاحظ أن الكرة الأميركية تحولت إلى هدف أمام منتقدى جهود تنمية الناشئين داخل الولايات المتحدة، لكن المشكلة في حقيقتها تتعلق بما هو أكبر عن مجرد تمزق في هيكل المنطومة الحاكمة للمجال الكروي. فهى مشكلة آيديولوجية، كذلك.

ربما ينطوي التوجه الأوروبي تجاه تنمية مهارات الناشئين بالإهدار، بل وربما يفتقر إلى الشعور بالمسؤولية، لكنه قادر على تنمية المواهب بصورة جماعية على نحو تعز عنه الكرة الأميركية. ولو أن بوليسيتش ظل داخل الولايات المتحدة، يدلاً من الانتقال إلى ألمانيا عندما كان في الـ14 فمن المحتمل أنه كان لبيدأ انطّلاقته الحقيقة الآن فقط. لكن بوليسيتش لعب في الدوري الألماني الممتاز طيلة ثلاثة مواسم، وقاد منتخب بالده ونحح في إنحاز صفقة انتقال مقابل مبلغ مادي ضخم إلى واحد من أندية الصفوة بالدوري الإنجليزي الممتاز ببلوغه الـ20 من عمره.

من جانبه، يرفض بوليسيتش فكرة أنه نجح رغم الكرة الأميركية، وليس بفضلها، لكن ما من شك في أنه يبقى حالة استثنائية. ولو كان بوليسيتش القاعدة، ولو كان يمثل انعكاساً صادقاً لكرة القدم الأمدركية، لم تكن الكرة الأميركية لتعانى الأزمة الوجودية التي عانتها عام 2018. ورغم أن صفقة انتقال لاعب أميركي إلى ناد عملاق بالدوري الإنجليزي المتاز مقابل 64 مليون يورو يبدو إنجازاً يستدعى الاحتفال من حانب الكرة الأميركية، فإن الواقع في حقيقة الأمر يشير إلى منظومة رياضية متداعية أفرزت ظاهرة استثنائية تتمثل في تلك الصفقة.



بوليسيتش مهاجم أميركي واعد صنع نجوميته في الدوري الألماني (رويترز)

ASHARQ AL-AWSAT

سمية الخشاب: «قلبي يا ناس» يلخّص الأزمات الكبيرة في حياتي

حوارفني

لقاهرة: محمود الرفاعي

غنيتها السينغل الجديدة «قلبی یا ناس» بعد فترة غیاب طويلة عن الغناء انشغلت فيها بالدراما التلفزيونية والسينمائية، وهي الأغنية التى أختارها لها زوجها الفنان أحمد سعد، الذي عحب بإمكانات صوتها، وحاول استغلاله في لون غنائی لم تقدمه من قىل، بتَّحست وصفها. . سمعة قالت في حــوار مـع «الـشـرق الأوسط»، إن المشكلات والأزمات الشخصية التي قابلتها في حياتُها هي السيتُ الرئيسي وراء تقديمها أغنية «قلبي با ناس». وأوضحت أنها ستعود للتمثيل من جديد من

خلال مسلسلين دراميين، سالأضافة إلى فيلم سينمائي، وألمحت إلى أن هناك عملاً غنائياً حديداً سيجمعها بزوجها ألفتان أحمد سعد، لكنه لم يتم حسم موعد طرحه حتى الأن.

• لماذا فضلتِ العودة للغناء مجدداً عبر أغنية «قلبي يا ناس»؟ - منذ الوهلة الأولى التي

استمعت فيها لأغنية «قلبي يا ناس» وأنا أعيش في حالة من السعادة؛ فالأغنية أعادت لي صوتى وإحساسى الدي كنت قد التعدي عنه لسنوات تسب الانشغال في طرحت الفنانة سمية الخشاب

التمثيل

الدرامي،

وأكثر

كنت قد تأخرت كثيراً عن هذا المجال الذي أحببته منذ صغري، وكنت أريد أن أتفوق فيه منذ قدومي إلى القاهرة. • وكيف حاءت فكرة الأغنية؟ - الأغنية وليدة الصدفة، في سوم ما كنت جالسة مع زوجي الفنان أحمد سعد، وأتحدث معه عن فكرة السيدة التي تحمل على كتفيها هموم الجميع، في حين أن الأخرس لا يهتمون بهمومها، ومع ذلك لا تشتكي ولاً تعبّر عنٍ ضيقها من ذلك، فأُعجب أحمد بفكرتى، فهو يري أن صوتى به إمكانات تظهر بعد؛ ولذا قام على الفور بالاتصال بالشاعر هـشـام صـادق، وسـرد

أسعدني هو ردود الأفعال التي

تلقيتها على الأغنية بعد طرحها

بساعات، فريما تكون هذه هي

المرة الأولى التي أنجح في اختيار

التوقيت الحيد لطرح أغنياتي،

وهذا الأمر قد بحمّسني خلاّل

الأسام المقبلة لإعادة التفكير في

تقديم أعمال غنائية عدة يعدماً

عليه فكرة الأغنية وبعد أيام قليلة ر. اتصل هشام بزوجي وأرسل له الأغنية ولا أنكر عليك، أن

لم أجد صعوبة في

المؤلف كتب كل ما كنت أريده؛ ولذلك

حفظ كلمات الأغنية، وقمت على الفور بتسحيلها، لدرجة أن زوجي لم يكن متخيلاً قدرتي على حفظ كل هذه الكلمات والأبيات بتلك

سمية وزوجها

الفنان أحمد سعد

• ما حقيقة تعبير الأغنية عن صوتية لم تستغل أو بعض أزماتك الشخصية في السنوات

- هذا التصور صحيح، فأنا مررت بأزمات عدة خلال حياتي كانت جميعها تدور في إطار الأغنية، فكثيراً ما كنت أحمل على كتفى هموم ومشكلات كل من يحيط بي، لكن لا أجد من يقف بجواري ويساعدني سوى أمى، فأنا مررت بأزمات كثيرة في حياتي الشخصية، وأبضاً

الأسرية والعملية، وكنت أرى أن

أقرب الناس لي بقومون بخيانتي • البعض قال إن أغنيتك الأخيرة تشبه أسلوب أغانى الفنانة اللبنانية النسا... ما تعليقك؟ `

- لو كان هذا الأمر صحيحاً فهو غير مقصود بكل تأكيد، إلىسا فنانة كبيرة وأنا أحبها للغاية ومن كبار متابعيها، وأتمنى أن تعود لتألقها الغنائي مرة أخرى بعد أزمة مرضها الأخير.

 هل «قلبي يا ناس» خطوة أولى لسمية الخشاب على طريق العمل على ثاني ألبوماتها الغنائية؟

- لا أعتقد ذلك، فلو نظرنا إلى المطريبين المعتباديين على طرح ألبومات بشكل سنوي، أصبحوا ألآن يتجهون لطرح الأغنيات السينغل؛ ولذا يصعب

علىّ التفكير في طرح ألبوم غناتًى كامل؛ كونَّه يحتَاج إلى مجهود وسهر ومبالِغ طائلة في التحضير له، كما أن الألبوم بعطل الفنان إذا كان لديه أغنية حيدة، فسيظل متكتماً عليها إلى أن بكمل عدد أغنيات ألبومه، وهنا ربما تحترق فكرة الأغنية القوية التي يمتلكها، فمن الأفضل الآن

أقل بكثير من الألبوم، وسيكون انتشارها بالقنوات والإذاعات مواقع التواصل الاجتماعي أسهل • هل هناك تعاون فني سيجمعك

- بداية، علاقتى بأحمد سعد

. بزوجك الفنان أحمد سعد؟

طرح أغنيات السينغل، فتكلفتها

التمثيلية لايهاب من أي شيء، وأنا الفنية كانت من خالال أغنية واثقة تماماً من قدراتي، وتجحت

أبرزها «قصة حب» و«122» و«الضيف»

الرومانسية تواجه الرعب في الموسم السينمائي

«بالحلال يا معلم» في مسلسل على مستوى البطولة المطلقة، «الحلال»، والأغنية حققّت وقتها والنطولة الجماعية، ريما يرفض نحاحاً مدوياً، ووصيل عدد . مشاهدیها عبر موقع «یوتیوب» قليلة، لكننى مثلاً في فيلم «ساعة إلى 34 مليون مشاهد؛ لذا الديو ونص» وافقت على المشاركة. ألغنائي الجديد الذي سيجمعني بأحمد لا بد أن يكون قوياً وأنجح الخشاب... الغناء أم الدراما؟ من الذي سبقه، وبالفعل لدينًا عمل غنائي نعمل عليه في الوقت الحالي، وسنقوم بتصويرة، لكننا الأدوار في التلفزيون، والسينما، لم نحدد بعد موعد طرحه، ربما بطرح مع ألبوم أحمد الجديد، بحضر لطرحه خلال الأسابيع

> • لماذا ابتعدت عن السينما والتلفزيون في الآونة الأخيرة؟

- هذاك أكثر من سبب أدى إلى التعادي عن الدراما، أول تلك الأسباب هو عدم وجود نص جيد يجذبني للمشاركة، فكل الأعمال التي عُرضت على خلال تلك الفترة ضعيفة ومستهلكة، وقدمتها من قبل، وبعضها أدوار لا تليق باسمى، أما السبب الثاني فهو الزواج. فأنا لا أنكر أنني أصبحت كسولة بعض الشيء بعد الزواج، لكن هذه فترة انتهت، وأنا الآن أقرأ أكثر من عمل، من بينها عملان للتلفزيون، أحدهما عمل للمخرج جميل المغازي، بالإضافة إلى فيلم سينمائي جديد، ربما أختارهما

الاثنين للتعمل عليهما في 2019. هل تفضلين البطولة المطلقة أم الجماعية في السينما؟ - الفنَّان الواثق من قدراته

والمسرح الذي شهد انطلاقتي بعد أن قدمت من محافظة الاسكندرية إلى القاهرة، وأنا أفتخر بمسيرتي وبكل ما قدمته في عالم الدراماً، ر. . لكني لا أنكر أنني أحب وأميل إلى الغناء، وأجد نفسي فيه أكثر، ربما لا بعرف البعض أنّني حيثما جئت إلى القاهرة كنت أريد أن أثبت موهبتي الغنائبة، لكن الله اختار لي مجال الدراما، واستطعت إثبات جدارتي فيه في أول عمل لَى في مسلسل «الضوء الشارد»

البغض البطولة الجماعية؛ لأن

الأدوار تكون قصيرة ومشاهدها

• ما المجال الأقرب لقلب سمية

- الجمهور العربي أحب سمية

الخشاب الممثلة ، التي تجيد عشرات

• كيف تقضى حياتك الآن بعيداً عن التمثيل؟ - حياتي لم تختلف كثيرا، فأنا ما زلت أستيقظ ميكراً، وهو أمر اعتدت عليه منذ الصغر، عكس أحمد الذي يهوى السهر والاستيقاظ متأخراً، ثم أستكمل يومي بالصلاة، والجلوس مع أملى للقيام بأعمال المنزل، ولو هناك عمل فنى أترك البيت لوالدتى وأذهب

الأولى من نوعها.

التذاكر ، منها فيلم «122»،

الذي طُرحه صنّاعه مبكراً

عبر 70 نسخة، لينافس

منفرداً لأكثر من أسبوع

حقق خلاله أكثر من 7ً

ي. . . الفصلح الثاني

البذي من المتوقع أنّ

يصمد في المنافسة

. هـو «نـادي الـرجـال

الـسـري»، لجاذبية

الخلطة الكوميدية

الجمهور في اشتياق لمشاهدة

النجم كريم عبد العزيز، بعد غياب

أن ينافس في موسم منتصف

العام، سيكون «قصة حب»،

لتناوله قصة رومانسية في موسم

عيد الحب، الذي يواكب طرحه عيد

باقى الأفلام التي تنافس في هذا

الوجود، خصوصا أن هذا الموسم

ويترى خالد محمود أن

الحب في 14 فبراير المقبل.

أما الفعلم الثالث الذي يمكن

5 سنوات تقريباً.

ملايين جنيه.

مع القنانة القديرة سميحة أبوب

والفنان الراحل ممدوح عبد العليم.

تطل حالياً في «ديو المشاهير» على شاشة «إم تي في»

سارة أبى كنعان؛ قرّرت الغناء مهما كانت النتيجة في هذا البرنامج

بيروت: فيفيان حداد

.ب «ديو المشاهير» على قناة «إم تي في» المحلية قرّبتها من عالم الغناء بشكل ملموس. وتضيف في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «إنها تجربة رائعة مع محطة رائدة وفريق عمل ناجح. ولعلّ أصعب ما فيها هو الوقوف على المسرح أمام هذا الكم من الناس، وبحضور لحنة حكم تتألف من نجوم في عالم التلفزيون والغناء. فسيمون أسمر يعتبر أحد أهم صانعي النحوم في لبنان والعالم العربي. وأسامة الرحباني يمثل تاريخاً بحد ذاته، هو الذي يملك خلفية موسيقية غنية وحرفية ورثها عن أل الرحباني، ولا سيما عن والده الراحل منصور الرحباني. وكذلك منى أبو حمزة التى تعد من أشهر

الإعلاميات في المنطَّقة». وتتابع: «هذا الخوف الذي بتملكني وأنّا على المسرح لم أكنّ أعلم به من قبل. حتى أنني ما زلت حتى اليوم لا أتذكر أول إطّلالة لي على خشَّتُهُ (ديو المشاهير)، ولكى أستعيدها أشاهد الشريط المصور لها؛ لأننى شعرت وكأننى رحت في حالة غيبوبة يومها، بفعل الرهبة

وسارة الَّتي نجحت في أداء أغان عربية وغربية في إطلالاتها المتكرّرة في «ديو الْمشاهّير»، تؤكد أن المُرة الأصعب التي واجهتها في البرنامج هي عندما شاركت الفَّنانة يارا الغنَّاء، وتعلُّق: «لقد كنت أتوق للوقوف إلى جانبها وأن أغنى معها، فأنا من المعحدات بُفَنَّها بشكل عام. ولكني يومها كنت مصابة بنزلة صدرية، فلم أستطع أن أؤدي الأغنية على المستوى المطلوب».

وتشدر سارة أسى كنعان لى أن فرصها في الغناء في هذا لبرنامج كانت تتّوج في كلّ مرة .. باصابتها بالمرض. وتقول: «إما

بِنْزِلَة صدرية وحُرارة مرتفُّعة. قالت الممثلة اللبنانية سارة وكلِّ ذلك يؤثر على أدائي بشكل أبي كنعان، إن تجربتها في برنامج عام. وهو ما ينغّص على تجربتي الحميلة هذه».

وسارة التي اختارت جمعية

«S.E.S» للحد من العنف ضد المرأة والأطفال لتتبرع لها بالمبلغ الذي ستخرج به كما بنص عليه نظام البرنامج، ترى أنها داعمة كبرى للنساء المظلومات، وأنها سعيدة كون «ديو المشاهير» يركّز على موضوع الإنسانية، مما تنعكس إيجاباً عَلَى المشاهد نفسه." وعما إذا كانت تطمح إلى حصد اللقب، ترد: «الجميل في

هذا البرنامج هو أن المشاركين فيه ليسوا مغنيين حقيقيين، ومن سيحصد اللقب يستحقه دون شكّ. وبالنسبة لي فلا أهتم كثيراً بالنتيجة النهائية؛ لأننى إذا فزت باللقب أو العكس فسأدخل عالم الغناء. فلطالما أحست هذا المحال، وبعد تجربتي هذه بتّ أقرب إلى تحقيق هذا الحلم».

على قناة «إم تى فى»، كان المشآهد اللبناني يتآبع سارة أبي كنعان الممثلة في مسلسل «ثورة الفلاحين» الذي كآن يعرض تزامناً مساء الأحد على شاشة «إل بي سي أي». ولفتت سارة نظر المشاهد بدور قدّمها في إطار مختلف تماماً عن أعمال درامية سابقة، كان أحدثها «الشقيقتان» إلى حانب نادين الراسي. «بالفعل إن دوري (فتون) في (ثوّرة الفلاحين) شُكِّل لي نقلة نوَّعية قلباً وقالباً. فشكلى الخارجي لحظه التغيير وكذلك الشخصية التي أجسدها، حاءت لا تشبه أباً مما قدمته من قبل. وكونى أثق بالمخرج فيليب أسمر، وبعيّنه الثاقبة، لم أتردّد أبدأ في القيام بهذه التغييرات بناء على طلبه. كما أن الدور بحد ذاته إلى جانب فريق رائد من الممثلين، زوّدنی بتحدِ جدید حفّزنی علی

وفرنسا والولاتات المتحدة

والى جانب «ديو المشاهير» التحديات التي قد يحملها لي

ضخم، يقف وراءه جمال سنان فخورة بهذا الدور، وبمشاركتي في هذا العمل كله، كونه شكلّ قفزة نوعية للدراما المحلية، لمسنَّاها عربياً وعالمياً. فمن المقرر

أن تبدأ في عرضه قريباً المنصة الإلكترونية العالمية (نتفليكس)». وتؤكد سارة أنها تجتهد دائماً لتقديم دورها بشكل دقيق، ولذلك تأخذ أي تفصيل بعين الاعتبار. «لقد استمتعت بالفعل في تقديمي هذا الدور، وسعيدة بالأصداء التي حققها؛ خصوصاً

أنه حمل لي التحدّي من ناحية شكلي الخارجي، وأيضاً من ناحية أي دور، فما بالك إذا جاء ضمن مجموعة ممثلين رائعين، وإنتاج وسارة التى تابعت دورات في التمثيل في أميركا، وترشحت صاحب شركة (إيغل فيلمز)؟ فأنا لـ «جائزة إيمي» العالمية، عن الإبداع من خلال كليب مصور

يتناول موضوع السلام، تشير إلى أن تلك الدورات استفادت منها في مهنتها. «كل ما أتعلمه في مشواري الدراسى والمهنى أخزنة في ذهني، ليؤلّف خلفتة غنية أركِّن إليها عند الحاجة. فتجربتي فى (ثورة الفلاحين) استخدمتها في فيلم أميركي قصير (نجمة في الصحراء) شاركت فيه هناك، ومثلت فيه دور أم لولد من العراق،

هناك طبقته بأعمالي في لبنان». وكان قد تم اختيارها أنضاً لتقديم حفل افتتاح «مهرجان

تدور أحداثه في حقبة التسعينات.

والعكس صحيح، إذ ما اكتسبته

السينما الأسيوي» في لوس أنجليس، إلى جانب عارضة الأزياء العالمية مارياً شانتانوفا. وعما إذا كانت تتطلع الدوم

لدور بطولة مطلقة، ترد: «لا شك فى أن هناك مسؤولية كبيرة لتقديم أي جديد، لا سيماً بُعيد مشاركتي في (ثورة الفلاحين)، إذ ليس من السهل إيجاد فرص تمثيل في أعمال ضُعمة مثله. ولكن وفي موسم رمضان ستشاهدون أول بطولة مطلقة لي في مسلسل (بالقُّلب) الذي سأجُّسد فيه أيضاً دوراً جديداً لم يستق أن قاريته من قبل. وأنا متحمسة حداً للقيام به، لا سيما أننى أقف فيه أمام الممثل بديع أبو شقرا،الذى أكن له إعجاباً كبيراً، وكنت أحلم بالتعاون معه. وسيعددة أبضاً كوني سأتعاون مع المنتجة مي أبي رعد، والمخرج حوليان معلوف، وهو من كتابة

طارق سويد». وعن رأيها في الدراما اللبنانية اليوم، تقول: «إنها في حالة تطور مستمر، يلمسه المشاهد والمثل معاً. فهذا التنافس سن المنتحين على تقديم أعمال راقية، ولَّد أجواء سليمة وصحية، مما دفع بالدراما المحلبة إلى أن تتبوأ مراكز متقدمة على الساحة العربية. وهو ما نشهده أيضاً في عالم صناعة السينما المحلية التي

ما يريدونه.

في حب فتاة.

وصلت العالمية، من خلال مخرجين لبنانيين بارعين وقديرين». لم تدخل سارة أبى كنعان بعد السينما اللينانية، رغم أنها تحضر لدخول فيلم سينمائي أميركي، تقف فيه إلى حانب ممثلين كيار ومعروفين في هوليوود. «لم يأتني بعد العرض الملائم رغم تلقى كثير منها، إلا أنها كانت تنتهي بعدم الاتفاق على العقد لأسباب كثيرة، بينها مهنية ومادية».

بينما بواصل الفنان أحمد أدم تقديم شخصية القرموطي للمرة السادسة، من خلال فيلمه الجديد «قرمط بعتمرمط»، الذي من المقرر طرحه في 16 يناير الحالي. كما يتم عرض فيلم «نادى آلرجال السري» يوم 23 من الشهر الحالى، والذي يعود به الفنان كريم عبد العزيز لسينما بعد غياب 5 سنوات



من المتوقع أبضاً خلال هذا الموسم طرح تتنافس أكثر من 10 أفلام فيلم «جريمة الإيموبيليا» على إيرادات الموسم السينمائي بإحازة منتصف العام في النذي عرض في الندورة الأخيرة لمهرجان القاهرة مصر، وتتنوع موضوعاتها السينمائي، من تأليف سن الكومسديا والإثبارة وإختراج ختالد الحجر، والرومانسية، لتكون وجية وبطولة هانى سلامة وناهد دسمة ومتنوعة للجمهور المصري خلال الموسم، وهي ويتعملق المناقد واحدة من أهم المواسم السينمائي خالد محمود، . لسىنمائية فى مصر على أفلام موسم منتصف ورغم أن إجازة منتصف العام: «إن طرح عدد كبير من العام تبدأ رسمياً في مصر الأفلام في موسم واحد إيجابي 24 يناير (كانون الثاني جداً، ولكن يبقى دائماً السؤال الحالى، فإن الموسم انطلق الأهم؛ أي من هذه الأفلام قادر

متكراً مع بداية العام الجديد بفيلم «122» الذى يعود به الفنان طارق لطفى للسينما بعد غيات 9 سنوات تقريباً، حيث كانت آخر أفلامه «أزمة شرف». كما تم طرح فيلم «عمر خرىستو»، قصة وبطولة رحل الأعمال عاطف عبد اللطيف، بمشاركة لطفي لىىب، ودومينيك حوراني، وتدور أحداثه في إطار من الاثارة والأكشن حول قبطان بجوب البحار يحكم طبيعة عمله، يتلقى تهديداً من إحدى الحماعات الإرهابية بإيذاء

منذ آخر أفلامه «الفيل في السياق نفسه، دخل الأزرق»، وتشاركه البطولة الفنانة لمنافسة يوم 6 يناير فيلم غادة عادل في ثاني تعاون بينهما «الضيف»، ثاني فيلم يكتبه بعد فيلم «الباشاً تلميذ» الذي الصحافي والإعلامي المصري إبراهيم عيسى للسينما، وإخراج الفيلم في إطار كوميدي. ويمتد هُادي الباجوري، وبطولة خالد موسم متتصف العام السينمائي الصاوي، وأحمد مالك، وشيرين لشهر فيراير (شياط) المقيل، رضا، وتدور أحداثه في إطار درامى حول مفكر ديني يتهم أبرزها فيلم «قصة حب»، للمخرج بازدراء الأديان بسبب أفكاره، مما عثمان أبو لبن، وبطولة أحمد يعرضه لمحاولة اغتيال من شاب متطرف وفي اليوم نفسه، تمطرح الفيلم الكوميدي «ساعة رضا»، أول بطولة سينمائية للفنان أحمد القدر يضع له خطة أخرى بعدما فتحى، ويجسد فيه شخصية شاب قبيح يعمل ميكانيكياً ويقع

حب رومانسية. كما يطرح في فبراير أيضاً طارق وهاجر جمال في سابقة هي



طرح عام 2004. وتندور أحداث الذي يشهد طرح عدد من الأفلام حاتم وهنا الزاهد، وتدور أحداثه فى إطار رومانسى حول شاب بخُطُط للاستقرار عاطفياً، إلا أن يتعرض لحادث يفقده بصره، حتى تجمعه المصادفة بفتاة يقع في غرامها، ويعيشا معاً قصة

فيلم «خطيب مراتى»، الذي يطرح منه نسختين بأحداث متطابقة، تُعرضان تجارياً في الوقت نفسه. الأولى ناطقة، من بطولة أحمد سعد، وريم البارودي. والثانية بلغة الأشبارة بممثلين من الصم وضعاف السمع، منهم محمد

الموسم على اختالفها، لن تصمد في المنافسة على شيباك التذاكر، وستكون في هذا الموسم من ياب

سيشهد طرح عدد من أبرز الأفلام الأميركية، التّي يفضلها الجمهور المصري في موسم الشتاء، ويتوقع أن تسيطر على 30 في المائة من الإيرادات. من جانبه، قال الناقد طارق

الشناوي، لـ «الشرق الأوسط»: «إنه ىشجع كل حركة سينمائية في مصر، حتى إذا كان من بين الأفلام ما هو سبىء، مؤكداً على أن طرح 10 أفلام في موسم واحد، يشير إلى أن صناعة السينما المصرية في طريقها للتعافيً.

كارول سماحة نجمة حفلات دار الأوبرا في أوكرانيا العالم؛ ومنها في أمستردام

أوكرانيا ولبنان، وهو يعد من

بيروت: «الشرق الأوسط»

بدعوة رسمية من إدارة المركز الثقافي اللبناني في أوكرانيا، تستعد النحمة اللبنانية كارول سماحة لإحياء حفل غنائي كبير في دار الأوبرا الوطنية هناك، يوم الخميس 7 فبراير (شياط) المقيل. ويأتى هذا الحفل بعد سلسلة الحفلات الكبيرة التى أحيتها كارول سماحة خلال ألسنوات الأخيرة الماضية على أهم مسارح والاجتماعية والفنية البارزة من وسائل التواصل الاجتماعي، عن

الأميركية وكندا وأستراليا. وستقدّم كارول سماحة خلال الحفل باقة من أروع أغانى أرشيفها الفنى بتوزيعات موسيقية جديدة، وذلك بمشاركة الأوركسترا السيمفوني بقيادة المايسترو فلاديمير سيرنكو. ومن المتوقع أن يحضر الحفل عدد من الشخصيات السياسية

أضخم حفلات الأوسرا الوطنية الأوكرانية على الإطلاق. وعبّرت سماحة عن سعادتها للمشاركة فى هذا الحفل، وغردت تقول: «إنّني أتشرف بالدعوة التي وجهها لي المركز الثقافي اللبناني في أوكراتيا للوقوف علَّي خشيةً مشرح دار الأوبرا الأوكرانية». من ناحية ثانية، عبرت

عن فيلمة «بوهايمن راىسوداى» عن فئة أفضل ممثل، متفوقا على زملائه برادلى كوبر وجون ديفيد واشنطن ولوكاس هيدجز كارول سماحة؛ الناشطة على

من أصل مصري رامي مالك بالحائزة التي حصدها فى حفل «جوائز غولدن غلوب» في دورته الـ76 وويليام دافو، المرشحين على

اعتمد فيها محمد السّالي أسلوب التجزئة والتقطيع والتشويه

«ما يُرى وما لا يُرى»... لوحات تعيد تشكيل الدار البيضاء المغربية تكعيبياً

مراكش: عبد الكبير الميناوي

ومركزه الاقتصادي النّايض. هي (كازابلانكا) أو (كازا)، لمن يرغب في اختصار المدينة حنيناً ومحبّه. مدينة الهمت المبدعين، على اختلاف طبقاتهم وجنسياتهم واختياراتهم، فحضرت في أعمال السينمائيان وكتابات الشعراء والروائيين، وغيرهم، من مغاربة وعرب وغربيين، بداية من فيلم (كازابالانكا» (1942)، لمُخرِحه الأميركى مايكل مورتيز، وصولاً إلى «الدار البيضاء بأى نايت» (2003)، و«الدار البيضاء داى لايت» (2005) للمغربي مصطفى الدرقاوي، و.فوق الدار البيضاء. الملائكة لا تَحلُق» (2005) للمغربي محمد العسلى، أو «كازانيغرا» (2008)، للمغربي نور الدين الخماري. أفلام، وغيرها، حاولت أن ترصد التحولات وتقبض على المنفلت في مدينة لا تنام. مدينة ظلت تستعصى على الوصف، بقدر ما لخُصتَّ لطموحات وتحولات البلد، بشكل لخصة الشاعر المغربي أحمد المجاطي، في قصيدة «الدار البيضاء»، حيث نقرأ: «وحهك لافتة في الشوارع، وصوتك كان الإشارة، وبيوتك ترحل من ذكرياتي، وأمُدّ سواد عيوني جسراً، وأنت على الضفة الألف، ومبحرة في السعال، وفي عثرات الرجال». أمَّا الإعلاميونّ، فركزوا في متابعاتهم على مفارقات وتمظهرات التحول البذى تعبشه أكبر مدينة مغربية: «كازا يا كازا... لم بعد فيك اليوم غير هذا التناقض الذى يصيب بالجنون، وحذاء بدرهمين في سوق العفاريت، وحذاء بعشرة ملايين يشتريه العفاريت، وأيضاً هذا الصراع بين البوداد والبرجياء، وخلفه بين. صراع حقيقي ومخيف لا يراه أحد»، هكذا اختصر الإعلامي عبد الله الدامون الدار البيضاء التي يرى أنّها «لم تعد اليوم مدينة الغيوان وجيل جيلالة ه المشاهب، لم تعد مدينة الحي المحمدي بتاريخه الذي بشكل مدىنة داخل مدىنة، ولا يكل أحبائها ورموزها التاربخية

من جهته، اختار الفنان التشكيلي محمد السالمي، في أعماله الأخسرة، التي بعرض حانيا منها، حالياً، ضمن



الدّار البيضاء مدينة حديثة بحمولتها الاقتصادية والاجتماعية وعماراتها وضجيجها وألوانها

معرض بإحدى قاعات العرض بالدار البيضاء، أن يقدم كبرى مدن المغرب، عبر تشكيلة من اللوحات، حاول أن يلامس فيها «ما يُرى وما لا يُرى» في هذه المدينة، وذلك وفق الأسلوب التكعيبي، لكن ليس بالصيغة الحرفية لهذا الاتحاه الفني الذي ظهر على الساحة العالمية قيل

نحو قرن من الزمن. يرى السّالمي أنّ «الاتجاه التكعيبي من الأساليب الفنية التشكيلية بهدف إيجاد صياغات مبتكرة، تجعل القيم الفنية بعيدة عن سيطرة الرؤى العاطفية الذاتية، لتجعل منها

علاقات تشكيلية تمتاز ينظام عقلى وجمالي». ومن هذا المنطلق يضيف السالمي: «حاولت استثمار الأسلوب التكعيبي في الاشتغال على مدينة الدار البيضاء كموضوع للوحاتي، وللتّعبير عن تصوراتي الفنية، وتوصيل مفاهيمي المرتية». يبرر السالمتى اشتغاله

على الدار البيضاء، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، بأنّها «مدينة حديثة بحمولتها الاقتصادية التى تبحث في العلاقات والاجتماعية، بعماراتها ومعمارها وشوارعها. بضجيجها وألوانها،ليلأ ونهاراً»، قبل أن يستدرك، رابطاً سن اختياراته الفنية وتناوله والأخرين ومع بيئته».

«وجدت في الدار البيضاء ذلك التجديد الذي كنت أبحث عنه في الأسلوب والرؤية الانطباعية. لم أطبق التكعبيبة حرفياً، إذ حافظت على قواعد المنظور وعلى ألوان الواحهات والسيارات، وكل ما هو مرئى، وغيرت في الشكل، حيث إن المدىنة صارت أحياناً، كأنّها ترقص أو في حالة دوخة وجدية، وبالتالي فنّحن نراها في حركة دائمة، كما لو أنَّها تريد أن تلفظ الإبداع». ما وصل إليه الإنسان، بفعل

تدخله، بعد أن صار مسلوباً بشكل أثر على سلوكه مع نفسه

لكن، لماذا الدار البيضاء، دون غيرها؟ يجيب السالمي بأنها مدينة يحبها على الرّغمّ من تناقضاتها، بل يحبها لتناقضاتها. وأنها مدينة تغري بالإبداع، فيما تلهم المبدعين. ومع ذلك، يستدرك السّالمي، «أتمنى أن أشتغل على مدن أخرى مغربية كمراكش وطنجة، أو عربية كبعض المدن الخليجية التى تمتاز بعمران حديث يثير ملكة الإلهام ويفتح شهية

وعـن اخـتـيـار «الــدار البيضاء... ما يرى وما لا يرى» عنواناً للوحاته الأخيرة، وإن كان تناوله ينقل لإحساس بأن

«الحقيقة شيء خفي يختبئ وراء الصور الظاهريّة»، قال السالمي إنّه يفضل أن يترك للمتلقى متعة الإكتشاف والحلم، وبالتالي توريطه في المشاهدة، بشكل يضمن للعمل الفنى قدرة على تعددية التلقى والقراءة.

محمد السالمي يحاول ملامسة «ما يُرى وما لا يُرى» في الدار البيضاء

طريقة اشتغاله الفنى، قيقول: «في اللَّوْحة بتحطِّم الشُّكَل الخارجي للصورة المرئعة، لأجعل منه شكلاً فنبأ بتميز بمساحات هندسية وسطوح متساوية ومتماسكة تارة، ومتداخلة ومتقاطعة وشفافة تارة أخرى، تتحرك من خلالها الخطوط في اتجاهات الترتيب العشوائى وهذا التشويه مختلفة تخترق بعضها البعض»؛

علماء «هارفارد»: غالبية الدراسات انصبّت على النشاط البدني بدلاً من الغذاء

باحثون: «كوكاكولا» موّلت أبحاث السمنة في الصين ضماناً لمسالحها

فيما قال عن أسلوب تعاطيه مع الدار البيضاء كموضوع للوحاته الأخسرة: «اعتمد على أسلوب التجزئة والتقطيع والتشويه، كانعكاس للعالم الديناميكي الذي

تشهده المدينة، إنها رؤية بصرية تعتمد على تفكيك الأشبكال إلى لا ينسى السَّالَّمَى أنْ يبسِّط مكونات جَزئية ليُعاد تركيبُها بنمط أكثر حركية ودينامية، مع الاحتفاظ أحياناً على ثلاثية الأُبعاد. إنه تشكيل قد يعمل على المحافظة على عناصر الفضاء الفني، وفي نفس الوقت يعمل على إضفاء الكثير من الغموض والإربساك في الإنشاء الفني وكيانه التركيبي. ورغم هذا

والتداخل، فإنّ ذلك لا يلغى منطق مصدر الضوء، مع الاعتماد على اللون كأحد العناصر القوية المؤثرة في اللوحة».

يختم السّالمي وجهة نظره بالحديث عن الترتيب العشوائي والتشويه، الذي يعيد تشكيل فضاء الدينة، قيقول: «أقوم على احترام مقاسات الأشياء، وأحياناً أخرى أقوم على إدخال تشويهات عنيفة عليها، إنّه تشويه مقصود ومدروس لإضافة جرعة جمالية تشكيلية، وللتعبير عن الاستلاب وما أصاب الإنسان من تشويه، والتعبير عن الواقع المجزأ المنكسر».

«الأثار» طالبت باستعادته... والمتحف أعلن وصوله إلى بريطانيا عام 1872 قطعة من حجر خوفو في اسكتلندا تثير جدلاً بمصر

القاهرة: فتحية الدخاخني

مع إعلان متحف اسكتلنَّدًا الوطني في أدنبره عرض قطعة من حجرخوفوخلال معرض للآثار المصرية في شهر فبرابر (شتباط) المقبل، طالبت مصر المتحف الاسكتلندى بإثبات ملكبة جرخوفو

الأحراءات القانونية لاستعادة أى قطعة آثار لا بملك المتحف مستندات ملكيتها . وهو ما أثار جدلاً في مصر، لعدم استحابة المتحف لطلب مصر حتى الآن. ووفقاً لموقع متحف اسكتلندا الوطني على

وجميع القطع المصرية

فى المعرض، مهدّدة باتخاذ

الانترنت فإنّ «الحجر هو واحد من الأحجار القليلة المتبقية من كساء هرم خوفو، وهو الوحيد من نوعه الذي يُعرض خارج مصر، ويبلغ وزنه 298 كيلو غراماً، وكان جزءاً من الطبقة الخارجية للهرم». من حهته قال شعبان عبد

الجواد، المشرف على إدارة الآثار المستردة في وزارة الأثار، إن «قانون حماّية الآثـار المصري رقم 117 لسنة 1983، وتعديلاته يجرّم الاتجار بالأثار، ولا يسمح بتصديرها ويعتبرها من الأموال العامة»، مؤكّدا أنّه «في حال ثبوت خروج الكتلة الحجرية، أو أيِّ من القطع

الأثرية الأخرى بطريقة غير شرعية ستُتّخذ كل الإجراءات اللازمة لاستردادها». وخرج الكثير من الآثار

تشارلز بيازي سميث». بينما قال الدكتور بسام المصرية قبل صدور قانون الشُّماع الباحث في علم الأثار عام 1983، حدث كان المصريات، إنَّه يرفض فكرة مسموحاً بإهدائها ، كما كان يحق للبعثات الأجنبية العاملة الاحتكام لقانون 1983، واتفاقية اليونيسكو عام 1970. رافضا بالتنقيب عن الأثار الحصول «وصف خروج الآثار قبل 1983 على جزء من المكتشف منها بالطريقة القانونية». وقال إن بموجب قانون القسمة، ولا «الحكام لا يملكون الآثار حتى يحق لمصر المطالبة باسترداد تلك التي خرجت بشكل قانوني، أو عن طُريق الإهداء قبل عام 1983، لكنَّها تملك حق استرداد أى قطعة أثرية لا يملك الطّرف

الآخر مستندات ملكيتها. وقال عبد الجواد لـ«الشرق الأوسط»: «استعدنا قطعاً أثرية خرجت قبل صدور القانون، ما دام الطرف الآخر لا يملك مستندات ملكيتها أو إثباتاً لطريقة خروجها من مصر». في المقابل قال المتحف على

وأضاف الشماع لـ«الشرق الأوسط» أنّ «هناكً مرسوماً

أصدره محمد على باشا في 15 أغسطس (آب) عام 1835، يحظر خروج أي قطعة آثار مصرية، وعلينا الاستناد إلى هذا المرسوم لاسترداد أثارنا في الخارج»، مطالباً بضرورة عودة حجر خوفو فهو ملك لمصر. وقال: «أثارنا مسروقة

وسارقوها يتباهون بها».

خوفو بالمتحف

الاسكتلندي

موقعه الإلكتروني إنّ

«حجر خوفو وصل إلى

بريطانيا للمرة الأولى عام

1872، كجزء من نتائج أعمال

وقالت سوزان غرينهالغ البروفسورة في مؤسسة جون كنغ وويلما كانون فيربانك للأبحاث المتخصصة بدراسات المجتمع الصيني في الجامعة، إن الدرّاسة هـيّ الأولـي من نوعها التي لا توضح كيفية تأثير الصناعات الغذائية على السياسات الصحية، بل

لندن: أسامة نعمان

قال باحثون في جامعة

هارفارد الأميركية أن شركة

«كوكاكولا» لانتاج المشروبات

الغازية، نجحت في فرض مصالَّحها الاقتصاديَّة على

ميدان الأبحاث والسياسات

الصحية في الصين. وكوّنت

الشركة شبكات واسعة

نجحت -من خلال علاقاتها

بمنظمة غير ربحية-فيضخ

أموال دُفعت لإجراء الأبحاث،

وتوطيد علاقات متينة مع

المـؤسسات، وتأسيس

علاقات شخصية مباشرة

مع العلماء والتّأثير على

مبدان الأبحاث العلمية حول

السمنة والبدانة، وعلى

الحلول المناسبة لتفادي

هذه التحالة الوبائية. وقد

تأثرت السياسات الصينية

وعواقبها أيضاً. ونُشرت نتائج الدراسة في «المُجِلةُ الطبية البريطانية» و«مجلة بايليك هيلث بوليسى» للسياسات وقالت الباحثة الأميركية: «لقد أُجريت دراسات على مدى

للتأثير على البحث العلمي وإملاء سياساتها، إلا أن الدراسات حول شركات الغذاء والمشروبات العملاقة لا تـزال في مراحلها الأولية». وأضافت: «لَّا أعرف أيأ من الدراسات التي وثّقت هذا النوع من التأثيرات، خصوصاً على سياسات دولة بأكملها».

ووجدت البروفسورة غرينهالغ، لدى مراجعتها السياسات الصينية، تماثلاً مع اللغة والنهج المستخدمين من قِيل شيركة «كوكاكولا»، وقالت متحدثة عن نهج السياسات المتعلقة بالسمنة: «على سبيل المثال كانت السياسات تتحدث عن ضرورة توازن الطاقة

عقود من السنين حول محاولات وعن أهمية اعتبار النشاط العالم أحدها في الصين.

أو إيجاد توازن بينَّ تناولُّ الطعام وبين الحركة... وهذه السياسات تتماثل مع مصالح (کوکاکولا) بشکل کبیر، کما أنها لا تتماشى مع بعض السياسات التي وضَعتها منظمة الصحة العالمية».

وأضافت الساحشة أن معهد «إنترناشيونال لايف ساينسيس» وهو منظمة غير ربحية مقرها في الولايات المتحدة، كان فتى صدارة الجهود الهادفة إلى تسيير السياسات الصينية. وقد أسس نائب رئيس «كوكاكولا» حبنذاك عام 1978 هذا المركز الـذي بمتلك 17 فرعاً حول

البدني جزءاً من العلاج الطي وقد افتُتح الفرع الصيني لهذا المعهد عام 1993 وترأسة الاختصاصي في التُغذية تشبن تشونمتغ الذي بمتلك صلات قوية مع الشركة. وفي ما بعد أصبح هذا الاختصاصي الصينى مديراً لمركز في الصين

علاقاته مع القطاع الطبي في ودرست الباحثة الأميركية أرشييف هذه المنظمة غير الربحية بين أعوام 1999 و 2015 الذي ضم كل نشاطاته العلمية والمتعلقة بالسياسات الصحية، ابتداءً من تمويل الأبحاث الصينية وانتهاء

مماثل لمركز مراقبة الأمراض

والوقاية منها الأميركي، ووثق

بعقد المؤتمرات الهادفة لوضع أسس السيساسات الصحبة. وأظهر الأرشيف أن الفترة حتى عــام 2004 شهدتوضع

حدود لتعريف السمنة ووضع مبادئ غذائية للحد منها. إلا أن الأمسر تغير ىعد ذلك عندما أخددت شركة «كوكاكولا» بانتهاج شعار «نمط الحياة النشط الصحي»، الذى يعد الطعام جزءاً من نمط الحياة الصحى الهادف إلى تجنب حدوث

السمنة... مع التركيز أساساً على النشاط البدني والرياضة. وقد انعكس هذا التوجه فوراً على السياسات الصحية الصينية في هذه الفترة، إذ وجدت الباحثة أن ثلث أنحات السمنة الممولة بين أعوام 2004 و 2009 من قِبل الشركة كانت تنصت حول النشاط البدني لدرءالسمنة. إلا أن هذه النسبة ارتفعت إلى الضعف لأبحاث النشاط البدنى بين أعوام 2010 و2015، مقابل التراجع الشديد في أعداد الأبحاث التى تدرس تأثير الغذاء والمشروبات على السمنة.



تطورات قضية الفتاة السعودية في تايلند

تطابق رواية سفارة الرياض

الشبانة زار مقر «هيئة الصحافيين» واطلع على مشروع النادي السعودي للصحافة

وزير الإعلام السعودي يلتقي رؤساء تحرير الصحف المحلية

الرياض: «الشرق الأوسط»

اطلع تركى الشبانة، وزير الإعلام السعودي، على مهام وأدوار «هيئة الصحفيين السعوديين»، والجهود التي تقوم بها لاستثمار علاقاتها بالزملاء الإعلاميين في الخارج، والمنظمات الصحافية المختلفة، وتبادل الخبرات والتزيارات بين

جاء ذلك لدى زيارة الوزير الشبانة، أمس، إلى مقر «هيئة بالرياض، التقى خلالها رئيس مجلس إدارة الهيئة، ورؤساء تحرير الصحف المحلية.

وتحول الوزير في مقر الهيئة، واستمع لشرح حول أوجه تنمية مهنة الصحافة وحمايتها، وبرامج تأهيل الصحافيين ومساعدتهم، واستفادة الاعلام السعودى من الخبرات الصحافية فى مشروعاتها ومناسباتها المختلفة، إضافة إلى عدد من الموضوعات التي تهم مهنة



صورة تذكارية تجمع الوزير تركى الشبانة مع رئيس وأعضاء «هيئة الصحفيين» ورؤساء تحرير الصحف المحلية (واس)

الصحافة والصحافيين، كما عن مشروع «النادي السعودي شاهد والحضور، عرضاً مرئداً للصحافة ، وفكرة إنشائه.

حضر اللقاء، الدكتور ناصر الحازمي، المستشار المشرف على الحجيلان، وكيل الوزارة، وسعود الإعلام الداخلي بالوزارة.

القاهرة: داليا عاصم

فى تقليد سنوى بعير عن أهمية دور فن المسرح الملقب بـ«أبو الفنون» في تشكيل الوعي العربي، ألقى الفنان الجزائري الكبير سيد أحمد أقومي، رسالة يوم المسرح العربى ضمن فعاليات افتتاح المهرجان العربي للمسرح في دار الأوبرا المصرية، التي انطلقت أمس (الخميس) وتستمر حتى 16 يناير (كانون الثاني) الحالي، وقد عقد صباح يوم الآفتتاح موتمر صحافي تحدث فيه الفنان الكبير عن قيمة الفن المسرحي وأهميته. وجّه الفنان الجزآئري الكبير سيد أحمد أقومى الشكر للهيئة العربية للمسرح، ولإدارة المهرجان على تكريمه بإلقاء رسالة المسرح

العربي في هذه التدورة، معلقاً: «هذا التكريم أسعدني جداً؛ لأنه

أشعرني بأني لست منسياً، وأننى

يؤمن بدوره ورسالته قبل أن يواحه

فى المسرح إيماناً بدورهم الكبير

المجتمع، وهو ما حققه المسرح

الجزائري ولد سياسياً وملتزماً،

على مستوى الكلمة والموقف

والرؤبة والاجتهاد، يستهدف

إثارة الوعى وتحفيز الجمهور

على التساؤلُ والتفكير». وأشار

أقومي بـأن «المسرح في الجزائر

4/1 انقرة

18/10 بيروت

دمشق 1-/1

14/2

28/21 جيبوتي

وأكد أقومي، أن الفنان لا بد أن

حاضر رغم غيابي».

وتأتى التطورات بعد أن طالبت الفتاة عبر تغريدات في حسابها ب«تويتر»، السماح لها بالمغادرة إلى أستراليا بعد أن تم توقيفها في مطار بانكوك استعدادا لاعادتها إلى الكويت من حيث قدمت.

لندن: «الشرق الأوسط»

أخذت تطورات قضية الفتاة

السعودية في تايلند، رهف محمد، أبعادا أكثر وضوحا بعد غموض القضية في مراحلها الأولى، وبعد

أن أعادت لها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

أمل تحقيق مغادرتها تايلاند إثر توقيفها بسبب افتقادها بعض

الأوراق الرسمية.

وكانت السفارة السعودية أصدرت بيانا قبل أيام، فندت فيه بعض التفاصيل، حيث أوضحت السفارة أنها لم تطالب باسترداد الشابّة السعودية التي «طلبت اللحوء في تابلند».

وقال البيان: «إشسارة إلى ما يثار بشأن قضية المواطنة، تطالب باستردادها»، وأحالت رهف محمد، وما تناقلته وسائل

شارك في فيلم «السكرية» وألقى رسالة اليوم العربي للمسرح من القاهرة

الفنان الجزائري سيد أقومي: المسرح باق ما بقيت الحياة

الفتاة السعودية رهف محمد (أ.ف.ب) المفوضية السامية للأمم المتحدة التواصل الاجتماعي بهذا الشأن، لشؤون اللاجئين قضية رهف إلى تود السفارة أن تؤكد عدم صحة ما أستراليا ليحث استقبالها يصفتها تم تداوله بشأن قبام السفارة بأخذ لاحئة كما تطلب، فيما أعلنت جواز المذكورة منها واحتجازها في

> وأشسارت السفارة إلى ما أوضحته السلطات التابلندية أن المواطنة أوقفت من قبل السلطات التابلندية لافتقادها لبلأوراق الرسمية المطلوبة، وأكد البيان أن «المملكة العربية السعودية لم

. أستراليا دراسة الخطوات التي يتعين أن تقوم بها فيما يتعلق بعملية التقييم، وبعد اكتمالها، سيصدر إعلان القرار. وتقيم السعودية رهف حاليا، في فندق بالعاصمة بانكوك حاليا تحت رعاية مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

مؤسس أمازون يمتلك نحو 137 مليار دولار قد يدفع نصفها لطليقته

الطلاق يهدد ثروة أغنى رجل في العالم



جيف بيزوس وزوجته ماكينزي (أف.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

لفترة طويلة احتل مؤسس موقع «أمازون» جيف بيزوس أماكن متقدمة في قائمة أغنى الرجال في العالم، بل وتربع على القائمة بثروة تقدر بـ137 مليار دولار، ولكن يبدو أن هذه الثروة في طريقها للانخفاض للنصف بعد إعلان بيزوس الانفصال عن زوجته ماكينزي بعد زواج سويا، لو عاد الماضي فسنتزوج استمر لـ25 عاما.

> وحسب ما ذكرت «سى إن إن» فقد تزوج بيزوس وماكينزي في مطلع التسعينات بنبوبورك قبل أن يؤسس بيزوس شركة «أمازون» التي أصبحت أحد عمالقة التجارة الإلكترونية في

ب بيان أصدره روايات، أبرزها «Traps»، و «Traps النزوجان ونشر على موقع «بيزوس» الخاص، فإن القرار

لرأب الصدع في العلاقات بينهما، وأضاف البيان: «بعد فترة طويلة من محاولة المحبة ه مُحاكّاة الانفصال، قررنا الطلاق ومواصلة حياتنا أصدقاء». وأضافا: «نشعر بأننا محظوظون للغاية؛ لأننا وجدنا

ويعد بيزوس أغنى شخص في العالم، إذ تقدر قيمة ثروته بـ137 مليار دولار، حسب مؤشر بلومبيرغ الذي يحصى ثروات أغنى 500 شخص حول العالم، مما يعنى أن هذا الطلاق قد يكون مكلفًا للغاية. وألفت ماكنزى عدة

.«Testing of Luther Albright وقال الزوجان في البيان

لديهما 4 أطفال.

بعضنا ونشعر بامتنان متبادل عن السنوات التي قضيناها

عشق اباد

بالانفصال جاء بعد محاولات المشترك إنهما يتطلعان إلى مواصلة العمل معاً كآباء وأصدقاء وشركاء، خاصة أن

وفى العام الماضى، أعلن الروحان خطة لمنح ملياري دولار لمؤسسات غير هادفة للربح تساعد الأسر المشردة، وإنشاء شبكة من دور الحضائة في المحتمعات ذات الدخل المنخفض . ورغم أن إجراءات الطلاق في بدايتها، فإن الخبر أثار شهية وسائل الإعلام للتكهن بالمبلغ الذى ستحصل عليه ماكينزي من ثروة بيزوس وتوقع البعض

أن تصبح ماكنزي صاحبة أكبر عدد من الأسهم في الشركة بواقع النصف تبلغ فيمتها التقديرية 39 مليون دولار. ويتنبأ البعض

نشًّا سَياسياً قبل أنّ يكون ثقافياً، حيث ترامنت ظروف النشأة مع بأن الأسهم قد تهبط قيمتها الاستعمار الفرنسى للجزائر من بشكل كبير إذا اختارت ماكينزي ثم بعد ذلك حاءت التَّقنية». بيع حصتها منها.

وشدد على أن دور رجل المسرح الحقيقى يكمن في تقديمه جمهوره على المسرح، مؤكداً أن رؤية حقيقية للواقع والمستقبل؛ عدداً كبيراً من الكتاب الجزائريين وهو ما سيجعل هذا الفن «أبو قدموا أعمالأ ونصوصا خاصة الفنون» قائماً، وقال: «يبقى المسرح في تحريك الجماهير وتغيير ما بقيت الحياة». الجزائري بالفعل. مضيفاً: «المسرح

وحكى أقومى عن ظروف وملابسات سفره إلتى فرنسا قبل نحو 40سنة، وأنه مارس الفن هناك في المسرح والسينما والتلفزيون والإذاعة وقدم مسرحيات كثيرة بطلاً أو مشاركاً في البطولة. وعن مشاركته في فيلم «السكرية» للمخرج المصري حسن الإمام، قال: «كنت محظوظاً حداً بعدما طلب منى المنتج صبحى فرحات المشاركة قي الفيلم، وكنت سعيداً جداً؛ إذ تقاسمت بعض المشاهد مع

رائعة لي، إضافة إلى عملي في

الفيلم، فقد خرجت منه بصداقة مع النجم نور الشريف الذى مثل موته خسارة كبيرة ليس للفن المصرى فحسب وإنما للفن العربي بشكل عام». وقال: إن المسرح والممثل المسرحي شعلة لا بد أن تظل مشتعلة، وأن تبقى حية في قلوب وعقول الجماهير؛ لذلك فلا بد أن بكون متجدداً ولا بحدث ذلك إلا بالثقافة، وعن اعتزازه بالمسرح على الرغم من تحقيقه شهرة واسعة من بوابة السينما، أوضح: «أنـا رجل مسرح نفسياً وروحياً، وهناك فروق كبيرة ومهمة بين المسرح والسينما، منها حضور

الفنانين الكبيرين يحيى شاهين الجمهور الذي ليس له مثيل، ونور الشريف، وأعتبرها تجربة فالممثل المسرحي لا يقدم الدور نفسه كل يوم إنما يتغير أداؤه كل يوم وفقاً لمتغيرات كثيرة، أهمها تفاعل الجمهور معه؛ وهو ما يمنح الممثل حيوية كبيرة، فالممثل المسرحي يلمس وهو على الخشبة روح الجمهور، ليقدم الدور بشكل جديد، والجمهور هو من يفرض

الفنان الجزائري سيد أقومي خلال كلمته أمس

. شكل الأداء من يوم إلى آخر». ويشهد مهرجان العربى للمسرح مشاركة 27 عرضاً مسرحياً في القاهرة ومدن مصرية أخرى، كما سيكرّم 25 من شخصيات المسرح المصري الفنية والعلمية، كما تتنافس 8 مسرحيات في المرحلة النهائية

الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي التي انطلقت عام 2012. ويشارك في المهرجان 400 مسرحي عربي يفدون إلى مصر ضمن فعاليات المهرجان، و250 من الفنانين المصريين في عروض مصر الأربعة عشرة المشاركة في مسارات المهرجان الثلاثة.

جدير بالذكر، أنه مع افتتاح دورات المهرجان العربي في مصر، يقع الاختيار على فنأن مسرحي عربى يلقى رسالة باسم المسرحيين العرب على غرار الاحتفاء باليوم العالمي للمسرح في 27 مارس (أذار) من كلّ عام، وينشرّ الفنان رسالته متضمنة مسيرته الفنية وما يمثله المسرح له، مقدماً تأملات حول واقع في النسخة التَّامُّنة من جائزة المسرح العربي وآفاقه.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهرطقساليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

يؤدي مرتفع جوي لأن يسود طقس جاف عبر منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية. وتتحرك السحب عبر شمال المملكة العربية السعودية. وتهب رياح باردة على شرق المملكة والبحرين وقطر والإمارات.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي مرتفع جوي إلى أن يسود طقس جاف عبر المنطقة، مع تحرك مجموعات من السحب عبر جنوب العراق. في سوريا ولبنان وفلسطين، تمتزج الشمس مع سحب قليلة وتسطع الشمس على الأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب عاصفة على جنوب أوروبا وتؤدي إلى تساقط الأمطار على امتداد سواحل شُمَّال أفريقيا من الجزائر حتى تونس. كما تهب رياح بادرة على المنطقة. أما بأقى أرحاء شمال أفريقيا، فتسودها سماء مشمسة في

أميركا الشمالية أوروبا

يتمركز منخفض جوي على

جنوب أوروبا، حاملاً معه أمطارا

وثلوجا عبر جنوب إيطاليا وكثير

من منطقة البلقان. كما تنتشر

الثلوج في جنوب أوكرانيا خلال

النهار. وتُتساقط ثلوج على جبال

الألب. في المقابل، يسود مرتفع

جوي قرب المملكة المتحدة ويؤدى

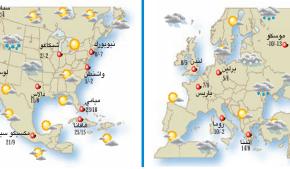
لأن يسود طقس جاف كثيراً من

أجزاء أوروبا الغربية.

الأمطار عبر جبال نيو إنغلاند حول الجزء الشرقي من البحيرات العظمى. وتنتشر الثّلوج عبر شرق كندا. كما تتساقط ثلوج خفيفة على وسط كندا، بينما تبقى كثير من أجزاء وسط الولايات المتحدة حافة. وتتساقط أمطار وكذلك ثلوج على المناطق الجبلية غرب

يستمر هبوب الرياح وتساقط







AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

	,						
				5	9		
3			4				
		6				2	
6	1	7				9	
9				1	3		
7	4		3	8			
	2					1	
			5	9	8		

الحل السابق

					G	•			,
1	2	7	9	3	8	6	4	5	لعبة «سودوكو» [
6	8	3	5	2	4	1	7	9	عبارة عن شبكة من 9
4	5	9	6	7	1	2	8	3	ات كل مربع فيها يضم
7	4	8	3	6	2	5	9	1	نات،لتشكل بمجملها 9
9	3	6	1	8	5	7	2	4	ة أفقية وأخرى رأسية، هذه الخانات بأرقام من
2	1	5	4	9	7	3	6	8	بحيث لا يتكرر الرقم
3	9	4	7	1	6	8	5	2	
5	6	2	8	4	3	9	1	7	لعمود الواحد عموديا
8	7	1	2	5	9	4	3	6	قيا.

هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمحملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 9.1 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا خالدالقىتىطىنى 🎎

الكبار يذكرون حسنات الكبار

ويهضم فيها الحكيم الإمام ويكرم فيها الجهول الغبي

إبراهيم عن مصر في عهده. ينطبق القول على كثير من الدول الشرق أوسطية،

وعلى رأسها العراق الذي اعتاد رجالاته

وفنانوه ومفكروه ألا يحظوا بالاعتراف

الجمالي؛ رحمه الله. كنت أقرأ الكتاب

الذي أصدرته «دار الحكمة» في لندن في

تأبينه، ولفتت نظري فيه كلمة الدكتور

عز الدين العراقي؛ السياسي والوزير

المغربي، عندما قامت الحكومة الفرنسية

ينفي الملك محمد الخامس، رحمه الله،

. من بلاده وإصرارها على تثبيت حكمها

الاستعماري في المغرب. بدل سائر

الحكومات العربية والإسلامية، وبذل

ساستها وقادتها، جهودهم من أجل الرد

على الحكومة الفرنسية وإرغامها على

الإذعان لإرادة الشعب المغربي وطموحه

للاستقلال التام في ظل محمد الخامس.

برز من بين هؤلاء الساسة محمد فاضل

الجمالي الذي هز محافل الأمم المتحدة

بخطبة البليغة في التنديد بفرنسا

وسياستها نحو المغرب العربي. أخيراً حدث ما لا بد من أن يحدث،

واضطر الفرنسيون إلى التراجع، وعاد

محمد الخامس ظافراً منتصراً إلى بلاده

في تلك الاحتفالات التي لم تشهد المملكة

المُغْرِبية مثيلاً لها، وسأرع الجمالي إلى

تهنئة الملك بعودته والشعب المغربى

حدث انقلاب 14 يُوليو (تموز) 1958 في

العراق. وكان من أولى خطوات العهد

الحديد اعتقال محمد فاضل الجمالي،

وإحالته إلى «محكمة الشعب» والحكّم عليه بالإعدام. في هذه الأثناء كأن عبد

الكريم قاسم قد دعا الملك محمد الخامس لزيارة العراق. ولكن العاهل المغربي تذكر الحمالي وأفضاله. فقال لهم: لنّ أزور

الغراق حتى يلغى هذا الحكم ويطلق سراح الجمالي. ولم يستطع العهد الجديد غير أن يذعن لطلب الملك، فصدر عفو عن الجمالي وأعيد إليه جواز سفره

فالتحق بالجميهورية التونسية التي

كانت سُعْت هي كذلك لإطلاق سراحةً.

دعته فوراً للتدريس في الجامعة. مكث

هناك حتى عام 1997 حين وافاه القدر

المحتوم في 24 مايو (أيار) ودفن خارج

يمضي الدكتور عز الدين العراقي فيقول إنه ما إن سمع بموت محمد فاضل ""

الجمالي حتى خف لزيارة بيته المتواضع

وتقديم التعازي للأسرة. وهناك في غُرِفة الأستقبال، وجد أمامه الصورةً

التي واظب الفقيد على تزيين بيته بها.

وكأنت صورة العاهل المغربي الملك محمد

الكبار، وصغار النفوس لا يُرون غير

كسار الرجال يفكرون في حسنات

لم تمض غير أشهر قليلة حتى

كان من هؤلاء الدكتور محمد فاضل

إلا خارج بلدهم وبين غير إخوانهم.

هذا ما قاله الشاعر المصري حافظ

يستخدم محسن نكهة طبيعيا للأطباق الحلوة ولمعالجة الأعصاب

باحثون يستخدمون البكتيريا لإنقاذ الزعفران في ألمانيا

بريمن - لندن: «الشرق الأوسط»

يزرع يان فريدريتش فالدمير شيئا غير معتاد كثيرا في ألمانيا، إنه الزعفران. يقول المزارع يان: «الصناعة عمل يدوى بحت... يحتاج إنتاج كيلوغرام وأحد من الزعفران ما يصل إلى 300 ألف زهرة». بريد فالدمير، وهو أحد القلائل الذين يزرعون الزعفران فى ألمانيا، أن يبرهن على أن إنتاج هذاً النوع من التوابل ليس حكراً على مناطق بعينها مثل إيران والهند ومنطقة البحر المتوسط.

ولكن زراعة هذا النوع النبيل من التوابل تحتاج إلى جهود مضنية، حيث يجب فصل خيوط الزعفران عقب قطفه بدويا من زهرته، وتستخدم هذه الخُدوطُ فيما بعد محسن نكهة طبيعياً، سواء للأطباق الحلوة أو الحارة. وهناك بعض المناطق في أنصاء العالم . التي تتسبب فيها الآفات الزراعية في خفض جزء كبير من المحصول. ولدى فالدمير علم بشأن الأمراض الفطرية التي تصيب الزعفران، ولكنه لم يعثر حتى الآن على مثل هذه الآفات في حقوله ولكن الأمر يختلف كثيراً في الوقت الحالي في الهند، حيث أن المزارعين في كشَّمير، المنتج الرئيسي للزعفران في المنطقة، بعانون منذ سنوات من انخفاض المحصول بشكل متزايد، حسبما أوضحت باربارا راينهولد، من جامعة بريمن، مشيرة إلى أن هناك فطرا بعينه يتسبب في هذه الخسائر، حيث يؤدي إلى تعفن بصيلة الزهرة، حسب وكالة الأنباء

وقالت راينهولد: «توجد هذه المشكلة بشكل خاص في مناطق



زهور الزعفران

الفطر للنبات، وهناك بكتيريا

تسيطر على هذا الفطر، من خلال

الإضرار به نفسه أو من خلال تعزيز

قدرة النبات نفسه على صد الفطر».

تعتقد الباحثة الألمانية أن

حسيما أوضحت راينهولد.

شمال الهند، وإن كان المزارعون فى مناطق مثل إيطاليا وإيران يعانون منها أيضاً». ترأس باحثة الأحياء الألمانية راينهولد قسم الكائنات الدقيقة والتفاعل بين النباتات بالجامعة، كما تشارك في برنامج للتبادل العلمى بين فريقها وباحثين من «جامعة جامو» الهندية، لفهم طريقة تأثير الفطر الضار والبحث عن وسيلة مضادة.

ونجح الباحثون في كشمير بى الكشف عن أحد القطريات التي تسبب تعفن بصيلة الزعفران «ونتيجة لذلك، سنعرف ما يسبيه

التعاون في هذا المشروع يقف على بالأنظمة المختلفة».

وفريقها في أبحاث البكتيريا الّتي لها تأثيرات إنجابية على نمق

وتساعد هذه التقنية في استخدام أرض صلبة «فقد كان لدينا شعور المكتمريا بشكل دقيق من أجل بأننا نتحدث اللغة نفسها ولدبنا تعزيز نمو النباتات وتسريع تساؤلات مشابهة فيما يتعلق وتدرته، عندما يأتي الباحثون من عادة ما تعمل راينهولد جامو إلى بريمن، سيجرون تجارب

مماثلة على نبات الزعفران. واستطاع الباحثون من خلال

نباتات الأرز. تحاول راينهولد

وفريقها العلمي معرفة هذه

الأثار الإيجابية، وذلك بمساعدة

المعلومات الحيوية عن البكتيريا،

ودراسة تحورات هذه البكتيريا

وتسلسلها الجيني، أي من خلال

تُقنية «فُك شُنْفرات» الجِينات.

هذه الطريقة العثور على بعض سلالات البكتيريا التي يرجحون أنها تصلح لمكافحة الفطّر. ولكن التجارب التي تُجرى داخل المختبرات العلمية، لن تكون هي التي تحدد مدى إمكانية مساعدة هذه البكتيريا لصغار المزارعين في كشمير بالفعل، وكيفية هذه المساعدة. وهناك كثير من العوامل التي

تؤثر في استخدام هذه البكتيرياً التى تشمل: شكل المناخ وظروف التربة. غير أن التجارب الميدانية الأولى تبشر بخير، حسبما أكدت الباحثة الألمانية، التي تأمل فى أن يستطيع المزارعون خلال بضع سنوات رش نبات الزعفران بمسحوق من البكتيريا قبل زراعة هذه النباتات، لحمايتها من الفطر. ويؤكد شتيفان كليمنزأنه لا بزال هناك كثير من الجوانب التى تحتاج للدراسة فيما يتعلق

بالزعفران «حيث إن التفاصيل

المتوفرة بالفعل ليدى العلماء

المجهولة في القرون الوسطى

تنسب إلى الرجال؛ لكنَّ أسنان

النساء قد تحمل شهادة صامتة

على مهارتهن، كما اكتشفنا في

البحث، وهو ما يعد إنصافاً للمرأة

حتى الآن بشكل دقيق شكل هذا التأثير الإيجابي المتوقع، ومدى

المعنيين عن كثير من النباتات أكثر بكثير من المعلومات المتوفرة عن الزعفران»، حسبما يوضح كليمنز الــذي يــرأس قسـم فســولـو حـــا النبات بجامعة بايرويت الألمانية. وأشار البروفسور الألماني إلى أن زراعة النبات المعروف سن الباحثين باسمه العلمي «كروكوس ساتيفوس» تحتاج إلَّى كثير من

ويقول كليمنز إن إخضاع نبات للبحث العلمي يحتاج في العادة إلى مجرد طلب البذور، «ولكن دراسة الزعفران ليست بهذه السهولة»، مشيرا إلى أن الزعفران

ولكن الباحثين لم بدرسوا إمكانية استخدام هذه المواد في معالجة البشر «ومن المثير كثيرا متابعة البحث في هذا الأمر».

وبعد تربيةً النبات، تبدأ التجارب من النباتات العقيمة ، التي لا تتكاثر سوى عدر الشتلات؛ «لذلَّك تستمر زراعة بصيلات الزعفران الجديدة التى تنتج الزعفران مدة طويلة جدا، ولا يمكن البدء في التجارب على الزعفران إلا بعد ستّوات من زراعته، فالباحثون لا يفضلون كتابة رسالة الدكتوراه الخاصة بهم عن الزعفران». كما أن هناك جانبا أخر

يجعل دراسة نبات الزعفران مثيرة، وفقًا للأستاذ الألماني، حيث توقع روط أن تستخدم هذه النبتة مستقبلا في الطب، وبالتحديد لمعالجة أمراض الأعصاب «حيث إن هناك مؤشرات حصل عليها الباحثون من خلال تجارب على الحيوانات، تدل على أن هناك مواد تستخلص من الزعفران يمكن أن يكون لها تأثير مناسب في مداواة مرضى الأعصاب».

العثور عليه صدفة في أسنان هيكل امرأة شهادة صامتة على مهارتهن اللازورد ينصف الألمانيات بعد ألف عام

القاهرة: حازم بدر

تمكنت باحثة ألمانية من التوصل إلى طبيعة عمل سيدة مجهولة تنتمي إلى العصور الوسطى في أوروبا، من خلال الأسنان الموجودة بهيكلها العظمى. وكانت العاحثة كريستعنا

وارنر، من معهد «ماكس بالأنك» لعلوم التاريخ البشري، تعمل على دراسة النظام الغذائي والميكروبات التي عاشت في فم السيدة المتوفاة قبل ألف عام، فكانت على موعد مع مفاحئة غترت مسار بحثها، الذي نشر أول من أمس، في دورية العلوم المتقدمة «Science Advances».

شاهدت وارنس، وتلميذتها أنيتا راديني، وهي عالمة أثرية في جامعة «يورك» في المملكة المتحدة، الأشار البريطانية أنيتا راديني،

1,23

1- اديب استرالي حاصل على جائزة

3- ضد ناضج - ضد جن - للتفسير.

6- جبل سوري - ضد جنة "معكوسة"

7- ذهب سمعه - متشابهان - ممثلة

8- ذائع الصيت - مدية "معكوسة".

10- مدينة ايطالية - حرف جر.

1- من ثلاثية نجيب محفوظ.

3- قادم "معكوسة" - من اخوات ان - شيد

4- اله الشمس لدى المصريين القدماء - دولة

2- رائحة طيبة - طمأنينة.

9- علم مؤنث.

Litter

واستعراضية مصرية "معكوسة".

4- تعظيم وتبجيل - ضد نهار.

5- من الالوان "معكوسية".

نوبل في الأدب.

2- قلم متشابهات.

شبئاً لم تصادفاه من قبل؛ حبث وجدتا مركبا أزرق اللون بتخلّل أسنان السيدة، وحلَّلتاه لاحقاً لتكتشفًا أنه «اللازورد». واللازورد واحد من الأحجار

الكريمة السزرقاء، مصدره

أفغانستان. كان يصل إلى أوروبا عن طريق التجارة مع العالم الإسلامي، ويستخدم لرسم المُخطوطاتُ عاليَّة الجودة. وتــقـول وارنـــر فّـي تقرير نشره الموقع الإلكتروني للدورية، بالتزامن مع النشر البحثي: «كان

اللازورد أغلى من الذهب، فكنف انتهى به الأمر إلى أسنان هذه السيدة المجهولة». وفي محاولة للإجابة على هذا

السؤال، جرّبت تلميذة وارنر عالمة

ات راتقاطعة

5- الوقت الحاضر "معكوسة" - ارشد.

7- وكالة الانباء السعودية - ظرف مكان.

8- متشابهان - مدينة قبرصية.

10- مملكة آسيوية - في الفم.

9- للتفسير - يأس.

المنز السالق

6- منتجع فرنسى - متشابهان - آلة موسيقية.

9 8 7 6 5 4 3 2

ا ي و ا ن ي ر ا ع

ك و ن ا

ي ن ا د ن و ل ا ب

ت ي ر ا ن

ر ي

ر ا س

م ا ر ي ب



جزيئات اللازورد تحت السن (الخامسة من اليسار) (Science Advances)

• نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم

الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان، استقبل في مقر السفارة في إسلام آباد

السيناتور راجه ظفر الحق، رئيس حزب

الرابطة الإسلامية الأمين العام لمنظمة

المؤتمر الإسلامي في باكستان عضو مجلس

الخصوص، شفتاًها وفمها ناعم، وهي الخطوة الأولى في تحويله إلى صبغة مناسبة للرسم، فانتهى بها الأمر إلى أنّ غبار اللازورد انتشر في جميع أنحاء

الألمانية في تلك الحقية الزمنية». وعن كيفية احتفاظ الأسنان بالصبغة الزرقاء لمدة ألف عام، طحن حجر اللازورد إلى مسحوق جسدها، بما في ذلك، على وجه تقول وارنر في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسَّط»: إن «البلورات وتضيف وارنر: «فنانو الصبغية ظلت محصورة في جير الأسنان، وهو شكل معدني يشبه العصور الوسطى كانوا عادة ما

تصل لألف عام».

من نتيجة البحث في تطبيقات عصرية، تقول: «المبدأ نقسه ينطبق على الناس اليوم. نستطيع جمع المعلومات عن الحياة من جير الأسنان، وأتصور أن هذه التقنية قد تكون مثيرة للاهتمام للأشخاص

الإسمنت، ويحمى الأصباغ من بعدون أصباغهم بأنفسهم، لذا من البيئة، ويحفظها لمدد طويلة قد

استكمال دراسته لاحراء بحث أشمل حول تاريخ الفنانين والحرف الأخرى، وقد تلقُّت إحدى أعضاء الفريق البحثي أنيتا راديني، منحة من مؤسسة «ويلكوم ترست» في المملكة المتحدة، لإجراء هذا البحث، كما تؤكد وارنر. وعن إمكانية الاستفادة

السهل تخيّل أن هذه المرأة عن غير

وينوي الفريق البحثى

قصد غمرت نفسها باللازورد كما حدث مع راديني». وترجع أهمية هذا الاكتشاف كمّا تؤكد وارنر في التقرير ذاته، «إلى أنَّ المخطُوطاتَّ

العاملين في الطب الشرعي».

• وليد بن عبد الله بخاري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنّان، شارك في احتفال نظمته سفارة فلسطين في

بيروت تحت عنوان «يوم فلسطىن». كماً حضر الاحتفال الذي أقيم في مركز التدريب والمؤتمرات لشركة طيران الشرق الأوسط في مطار رفيق الحريري الدولي

حشد من الشخصيات الرسمية والدبلوماسية. وكأن في استقبال الضيوف في الاحتفال سفير دولة فلسطين أشرف دبور وقدادات فلسطينية وموظفو السفارة الفلسطينية في لبنان. وتخلل الحفل عروض تراثية قدمتها «فرقة الكوفية للتراث الفلسطيني».

• على بن محمد الرميحي، وزير شؤون الإعلام البحريني، استقبل مجلس إدارة مسرح أوال برئاسة الفنان أنور أحمد بوكمال. وأعرب الرميحي عن تقديره لجهود المسارح الوطنية في الحفاظ على التراث الوطني، وتعزيز الحركة الفنية والثقاقية، مؤكداً دعم الوزارة لختلف الاسداعات الفنية بالتنسيق منع هيئة البحرين للثقافة والآثار، بما فيها تغطية فعاليات مهرجان أوال المسرحي الدولي الثاني عشر في الفترة من 3 - 12 فبراير (شباط) المقبل،

محلية وعربية ودولية. • غنية الدالية، وزيرة التضامن الوطنى والأسرة وقضايا المرأة بالجزّائر، التقت

ويضم سبعة عروض مسرحية

سفير البرازيل، إدواردو بوتيلو بربوزا. واستعرض الطرفان علاقات التعاون القائمة بين البلدين في مجال التضامن والتنمية الأجتماعية، لاستيما ما تعلق بمحور التعاون الذي تمت مباشرته حول تبادل المعلومات والخبرات في مجال السياسات والبرامج الاجتماعية في البلدين، خاصة تلك المرتبطة بمحاربة الفقر والتكفل بالفئات الهشة.



وليد بن عبد الله بخاري

200





ومشروعها الثقافي هو مشاركة المثقف في سفير الإمارات لدى جمهورية الهند، بحث

DE VIC

وفيجاي جوخالي، وكيل وزارة الخارجية الهندنة، العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وجمهورية الهند، وسبل تعزيزها وتطويرها

الشيوخ. وقال السيناتور ظفر الحق إن الأمة الإسلامية لتحقيق التقدم والتنمية تفتخر بالدور الريادي الذي تؤديه المملكة بقيادة خادم والازدهار في البلدين. واستعرض الجانبان، الحرمين الشريفين الملك سلمان Code بن عبد العزيز في الدفاع عن خلال اللقاء الذي حضره الدكتور ت.ف. ناغبندرا قضايا الإسلام والمسلمين، وتوحيد صُف الأمة الإسلامية، براساد الوكيل المساعد والأهتمام بالحرمين الشريفين، لشؤون الخليج في وزارة نواف بن سعيد المالكي الخارجية الهندية، سيل وتسخير كل الإمكانات لتوفير تعزيز أفاق التعاون في



في المنامة، الدكتور عبد الله بن عبد الملك آل الشيخ. وأشباد الوزير بمستوى العلاقات الأخوية التاريخية الراسخة سن مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة، وما تشهده من تطور ونماء مضطرد في المجالات كافة. واستعرض اللقاء محالات التعاون العدلى المشترك وتبادل الخبرات في مجال التطوير

• الله كتور عبد الأمي الحمداني، وزير الثقافة والسياحة وآلآثار بالعراق، استقبل بمكتبه لرسمي وفد نقابة الفنانين في محافظتي ذي قار والبصرة، وضم الوفد على عبد عبد رئيس نقابة الفنانين والهيئة الإدارية فرع ذي قار. وقال الحمداني: «لدينا مشاريعً كبيرة نود تحقيقها في قادم الأيام من أولها





فتح الوزارة وأبوابها للنقابات والاتحادات،





القانوني.

فلا يمكن أن تتقدم وزارة دون مثقفيها،



الشيخ خالد بن على

عفير جمهورية روسيا د. عبد الأمير الحمداني الاتصادية في المنامة،

استقبله الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحرينى بمكتبه بقصر القضييية. وأعرب السفير كريمنوف عن شكره للشيخ محمد بن مبارك على استقباله، وعن سعادته بالعمل سفيراً لبلاده لدى البحرين، مؤكداً حرصه على العمل لما فيه خير علاقات بلاده والبحرين في مجالات التعاون المختلفة.

مواقيت الطلاق

الخامس، رحمه الله.

سيئاتهم ونقائصهم!

				••	030	• •	
	07:27	05:57	03:35	12:29	07:00	05:40	مكة المكرمة
I	07:22	05:52	03:31	12:30	07:07	05:45	المدينة المنورة
I	06:17	04:55	02:37	11:48	06:40	05:15	القدس
I	06:53	05:23	03:03	12:01	06:39	05:17	الرياض
I	06:36	05:14	02:55	12:03	06:52	05:21	القاهرة
	07:50	06:36	04:12	12:58	07:19	05:57	الخرطوم
	07:01	05:38	03:19	12:36	07:33	06:05	الرباط
	06:49	05:23	03:04	12:28	07:32	06:01	تونس
I	06:39	05:09	02:49	11:56	06:43	05:18	الكويت
I	07:23	05:53	03:33	12:31	07:08	05:46	أبوظبي
I	06:35	05:05	02:45	11:46	06:26	05:03	المنامة
I	06:33	05:03	02:43	11:42	06:21	04:58	الدوحة
I	07:08	05:38	03:17	12:14	06:49	05:28	مسقط
	06:12	04:49	02:30	11:46	06:43	05:16	بيروت
	07:20	05:50	03:26	12:11	06:32	05:15	صنعاء
I	06:21	04:51	02:32	11:45	06:37	05:09	عمان
I	06:37	05:14	02:55	12:11	07:06	05:39	بغداد
I	06:29	04:56	02:38	12:12	07:28	05:51	اسطنبول
I	06:19	04:54	02:35	11:55	06:55	05:26	نيقوسيا
I	06:54	05:25	03:07	12:33	07:40	06:08	أثينا
I	06:10	04:15	01:57	12:09	08:02	06:01	لندن
ı	07:04	05:16	02:58	12:59	08:41	06:48	باريس
ı	06:52	05:15	02:56	12:39	08:03	06:21	نیس
I	06:33	05:00	02:41	12:18	07:36	05:58	روما
I	06:53	05:00	02:42	12:51	08:41	06:42	بروكسل
I	07:40	06:09	03:50	01:23	08:37	07:01	مدريد
I	06:53	05:11	02:52	12:44	08:16	06:29	جنيف
I	06:09	04:23	02:04	12:03	07:42	05:51	فيينا
	06:14	04:16	01:58	12:15	08:13	06:09	برلين
ı	06:30	04:40	02:22	12:26	08:12	06:16	فرانكفورت
I	05:55	03:11	01:05	12:13	09:15	06:23	استوكهولم
	06:12	04:02	01:46	12:18	08:33	06:17	كوبنهاغن
I	06:48	04:51	02:33	12:49	08:46	06:42	امستردام
I	06:10	04:49	02:30	12:04	07:19	05:59	نيويورك
ı	06:25	05:06	02:48	12:16	07:26	06:08	واشتنطن
ı	06:17	05:04	02:45	12:01	06:58	05:46	لوس أنجليس
ı							



▼ NALRAJHICO WWW.NALRAJHI.COM

London - Friday - 11 January 2019 - Front Page No. 2 Vol 41 No. 14654 البحمعة 5 جمادي الأولى 1460 - 1460 التاني) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14654



سميرعطاالله

إلى المريخ... مع التحيات

كنت يوماً عائداً من باريس إلى لندن في سيارتي. وفي نحو منتصف الطريق قبل بحر الشمال، بدأ المطر يهطل غزيراً وثقيلاً كأنه يطاردني عمداً. وتطلعت إلى جوانب الطريق إلى يميني، فوجدتها بدأت تفيض مثل نهر أفاق فُجأة واندفع يقطع الدرب على أهل اليابسة. وحصل لى تماماً ما حدث لرجال طارق بن زياد: البحر من أمامكم والطوفان من ورائكم. وقررت أن البحر أعقل من هذا الفيضان المحيق، فأعقلت بدوري وتوكلت ومضيت نحو الميناء تزفنى عاصفة مطرية مثل التى نراها

تكرر المشهد في بيروت قبل يومين. الثلوج تتساقط سريعة في الجبال، والأمطار تزَّخ مجنونةً على السواحل، والرّياح تحمل هذه وتلك، وتنسفها على الرؤوس التي تبجرأت على الظهور. وعلى

خطر لى وأنا أقطع مسافة نصف ساعة عادية في سيارة تاكسى أن الرحلة ستدوم إلى الأبد. وسألت السائق إن كانت سيارته تنطفئ في مثل هذه الحالات من العبور البرمائي. وبدل أن يحاول طمأنتي قرر أن يحافظ على نزاهته واستقامته، فقال: «بدك الحقيقة، ما بعرف. لم يمرّ بي شيء من هذا قبلاً». ولما لاحظ أن لوني امتقع، رمى إليّ بطرف حبل من التشّجيع قائلاً: «بِسُّ الكورِّي (السيارات الكورية) عادة قبضاًي».

منذ أن انتقلنا إلى منزلنا هذا قبل نحو عقد، لم أترك الشرفة الزجاجية إلى الداخل، سوى هذه المرة. انهالت علينا جميع درجات الرعود والبروق، وألح المطر مثل لجاجة السياسيين. وفي الخارج كانت الأشحار تتلوى تحت أسواط الريح وتكاد تلامس الأرض. وبعضها هوى وتكسّر. وفي رحلة العودة إلى المنزل، رأيت واجهات المحال مقفلة رغماً عنها، فالطرقات مقفرة من المارة، ومن اضطره الأمر، غرق في المياه، وحطمت الريح مظلته وأهانت ملبسه

وعلى الجانب الآخر من العاصفة، قدَّم الفلاحون الشكر والحمد. فالمطر خير ولو هطل غاضباً والشتاء الماضى كان شحيحاً ومقلاً، فلم تتفجر البنابيع ولم تخضر الأودية، ولم تلمع سطوح البَحيرات الصغيرة. ولكي يكون الربيع ملوناً والصيف مثمراً، لا يد من الخير ماطراً. فالخلق سر يتكرر. وما لنا إلا أن نتأمل ونضرع.

ففي الأيام اللاضعة أنضاً، هنطت عربة صينية على القّمر، وأميركية على المريخ. ولست أدري عمّ يبحثون. يقال عن بضعة غالونات مياه وشيء من



المثلة الأميركية - الآيرلندية ساويرسى رونان تقف أمام المصورين للترويج لفيلم «ماري ملكة الاسكوتلنديين» الذي سوف يعرض على الجمهور في يوم 17 يناير في برلين بألمانيا (إبأ)

متتارك الزايدي m.althaidy@aawsat.com

المرأة السعودية... بين خبرين

خلال أيام نُشر خبران يتعلقان بالمرأة السعودية، الأول طارت به الصحافة الغربية كلَّ مطير، والثاني مرَّ خفيفاً لطيفاً لم يتحلق حوله البكاؤون الغربيون.

فتاة تحمل الجنسية السعودية، غاضبة، لس تعيش بين دولة الكويت ومدينة حايل السعودية، تصل إلى دولة تايلاند، تقول إنها مقهورة معنفة من أهلها، وتغرّد على «تويتر» بجموح لافت، تصبح حديث الميديا الغريبة، تتبارى المنظمات والدول لمنحها اللجوء، السلطات التايلاندية من طرفها قالت إنها استمعت لرواية الفتاة «رهف» ولم تقتنع بها، وصارت هذه الفتاة موضع اهتمام أمثال محررة «واشنطن بوست»، كارين عطية، مشرفة مقالات حمال خاشقجي!

القصَّة الثانية هي أَن مجلس الشوري السعودي، حسم الأربعاء السالف، ملقّ زواج القاصرات، مع إعلان ٌ موافقة ٌ المجلس بالأغلبية على الضوابط المنظمة لزواج القاصرات، من خلال قصر عقد النكاح لمن هم دون 18 عاماً (ذكراً أو أنثي) على المحكمة المختصة، ومنع عقد النكاح تماماً لمن لم يتم 15 عاماً، وهو ما يعد انفراجة كبيرة في ملف زواج القاصرات. على هذا الخبر علّق خالد الفآخري، عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، لصحيفة «الشرق الأوسط» بأن هذه الضوابط: «تتوافق مع اتفاقية حقوق الطفل الموقعة عليها السعودية، ومع نظام حماية الطفل الصادر في

السؤال: لماذا غصّت الصحف والفضائيات الغربية بخبر فتاة تايلاند «رهف» ولم تحفل بخبر «ضبط» سن الزواج للقاصرات في السعودية؟

إذا كانت «كل» قضايا المرأة السعودية، تهم الصحافة الغربية والمنظمات الأهلية، والناشطات أمثال العظيمة كارين عطية، فالمنطق أن يتم التركيز على خبر ضبط سن الزواج للقاصرات أكثر من خبر رهف، ولا نقول يهمل خبر رهف «السبايسى»، لكن ما يهم «المجموع» أكبر من حادثة «فردية» لم تكشف كُل تفاصيلها ، عن فتاة واحدة وحيدة فريدة!

حكانة هروب الفتيات، وتسليط الضوء عليهن، كان عفوياً في حالة أو بعض حالات، خاصة قبل هذا العهد، سببه ظلم من ذكر متسلط، لكن تواتر الأمر، في ظل هذا الانفتاح الكبير الذي نراه في ملف المرأة، يثير الشبهة بكون الأمر مجرد أداة للتهويش السياسي والإعلامي على السعودية. كان ملف قيادة المرأة للسيارة في السعودية، وسيلة لهجاء السعودية لدى الميديا الغربية ومنظماتها الأهلية، الأن هذا السلاح فقد قيمته، بسبب القرار التاريخي من القيادة السعودية الحالية، ويتساطة تم هذا الأمر، ليس يحثاً عن

رضا الغربيين، بل إحقاق لحق طبيعي من حقوق المرأة. ستظل هذه المعارك، لكن يحب ألا يكون هذا «الفحور» الإعلامي مانعاً للمضى قدما في استكمال منح المرأة السعودية كل حقوقها الطبيعية.

يؤثر على ما يعرف بالمادة الرمادية

دراسة؛ مخ الإنسان يتقلص عند زيادة وزنه

لندن: «الشرق الأوسط»

يمكن لأجزاء بعينها من الأعصاب، مخ الإنسان أن تتقلص عند زیادة وزنه بشکل کبیر، حسب ما قاله باحثون من بريطانياً. وبرهن الباحثون من خلال دراستهم التى نشروا نتائجها

لندن: «الشرق الأوسط»

نقلت الملكة المزامث

الثانية ملكة بريطانيا، 92

عاماً، رعاية المسرح الوطنى

ورابطة جامعات الكومنولث

التى تولتها لعقود، إلى ميغان

ماركُّل زُوجة الأمير البريطاني

هاري التى تزوجت حفيد

الملكة في العام الماضي، حسب

الإلكتروني لمجلة «نيورولوجي» المتخصصة في أبحاث علم

على أن هذا التأثير موجود بشكل خاص لدى الناس الذين تتراكم لديهم دهون في منطقة وسط الجسم. غير أنهم أكدوا فى الوقت نفسه، أنه ليس من أمس الخميس على الموقع الواضح حتى الأن ما إذا كانت

زيادة الوزن هي التي تسبب هذه التغيرات في المخ، أم أن تغير المخ هو الذي يساعد في زيادة الوزن، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ولم يحاول الباحثون من خلال الدراسة معرفة العواقب الناحمة عن تغيرات المخ التي أثبتوا وجودها لدى أصحاب الوزن

تشمل المسرح وجمعيات خيرية تدعم حقوق المرأة والحيوانات

وليسهناكشك لدى العلماء هذا الخطر. وعثر باحثون من بالمادة الرمادية في المخ، بشكل المتخصصين في أن زيادة الوزن يمكن أن تكون سببا وراء كثير من الأمراض التي تشمل السكرى وآلام المفاصل وأمراض الدورة الدموية، ومصاعب التنفس. وليس من الواضح حتى الأن ما إذا كانت هذه الزيادة تمثل خطرا على المخ أيضا، وما حجم

خلال دراسات سابقة في الماضي على مؤشرات على وجود مثل هذا الخطر. ودرس باحثون تحت إشراف مارك هامر، المتخصص في الطب الرياضي بجامعة لوتورو البريطانية، كيفية

تأثير الوزن الزائد على ما يعرف

خاص. وقيم الباحثون في سبيل ذلك بيانات خاصة بــ9652 شخصا، متوسط أعمارهم 55 عاما. وحصل الباحثون على مؤشر كتلة الجسم الخاصة سهولاء الأشخاص، وهو المؤشر الذي يرصد وزن الجسم

لخصر إلى الورك. واعتبر 19 في المائة من هؤلاء الأشخاص بدناء، حيث بلغ مؤشر الكتلة لديهم 30 فأكثر. ثم حدد الباحثون حجم المخ لدى هؤلاء الأشخاص باستخدام أشعة الرنس المغناطيسي وذلك لمعرفة

بالنسبة للطول، وكذلك نسبة حجم المادة الرمادية والبيضاء. الخصر إلى الورك.

الثلاثاء، في قطار فائق السرعة فيتنبرغ، إلى السفر إلى المدينة

كان متجهاً من هامبورغ إلى مرة أخرى، باستخدام وسائل

نقل عامة.

وخلص الباحثون من خلال الدراسة إلى أن حجم المادة الرمادية لدى الأشخاص الذين يرتفع لديهم مؤشر الكتلة وكذلك الذين ترتفع لديهم نسبة الخصر إلى الورك، أقل من حجمه لدى الأشخاص الذين لديهم مؤشر طبيعي لنسبة

وقال متحدث باسم الشرطة

إن اختبار تنفس أظهر أن

مستوى الكحول في دم السائق

كان يبلغ 2,49. ويشار إلى أن

«دوبتشه بان» لديها سياسة

صارمة في ما يتعلق بشرب

الكحوليات في أثناء العمل.

ولم تعلق الشركة على تفاصيل

القضية، ولكنها أصدرت بياناً

ألمانيا: سائق قطار «مخمور» ينسى أن يتوقف لأفراد شرطة في محطتهم



ميغان لدى زيارتها منظمة «سمارت وركس» الخيرية في غرب لندن (رويترز)

أصبحت راعية لأربع منظمات تدافع عن قضايا محببة إليها تشمل المسرح الوطنى وجمعيات خيرية تدعم حقوق

المرأة والحيوانات. التى تزوجت الأمير هاري حفيد ملكة بربطانيا إليزاييث وقد التقت معنان، 37 الثانية، والتي من المتوقع عاماً، أمس، متطوعين وعملاء ىمنظمة «سىمارت وركس» أن تنجب طفلهما الأول هذا الربيع، أيضاً رعاية كل من الخيرية في لندن، التي

ساسكس قد أعلنت، أمس، أنها والمعرضات للخطر. وأعربت جوليت هيوز هاليت مؤسسة المنظمة، عن «سعادتها» برعاية ميغان للمنظمة. وسوف تتولى ميغان،

الأنداء الألماندة. وسوف تدعم ميغان أيضاً منظمة «مايهيو» لرعاية الحيوانات، بعد أن ساعدت في

وكانت مبغان دوقة تساعد النساء غير العاملات المسرح الوطنى ورابطة السابق مراكز إنقاذ في لوس جامعات الكومنولث. يشار إلى أن الملكة إليزاييث الثانية، وقال قصر كينسينغتون إن المنظمات الأربع تمثل 92 عاماً، كانت الراعية الملكية للمسرح الوطنى ورابطة «القضايا والأمور التي لطالما ارتبطت بها میغان». وقدم جامعات الكومنولث منذ أكثر من ثلاثة عقود، حسب وكالة

ميغان تلتقى متطوعات بمنظمة «سمارت وركس» الخيرية في لندن (أ.ف.ب)

روفوس نوريس، مدير المسرح الوطني،الشكر للملكة،لدعمها المسرح منذ عام 1974، وقال إنه «يتشرف» برعاية ميغان

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»

زاول سائق قطار ألماني مهنته وهو «مخمور»، ونسي أن يتوقف في إحدى المدن فيّ أثناء نقله مجموعة من أفراد الشرطة الاتحادية على متن القطار. وقالت شركة السكك الحديدية الوطنية «دويتشه ىان»: «ىتم حالياً التحقق بدقة من التفاصيل الدقيقة للواقعة»، حسب وكالة الأنباء الألمانية. حدثت الواقعة مساء

بالتواصل مع مجموعة من . الركاب، الذين اتضح عن طريق الصدفة أنهم أفراد شرطة.

يتوقف، قام محصل التذاكر

وعندما مرالقطار على مدينة فيتنبرغ من دون أن

وتوقف القطارفي بيترفيلد وتم إعفاء السائق من العمل. واضطر الركاب الذين كان من المفترض أن يغادروا القطار في

الخطوط الإندونيسية تقدم حفلات موسيقية في رحلاتها

جاكرتا - لندن: «الشرق الأوسط» «أبدول» وكان خلال رحلة من على متن طائراتها في إطار

في محاولة لجذب مزيد من المشافرين من جيل الألفية، بدأت شركة الطيران الوطنية الإندونيسية تقديم حفلات موسيقية أثناء رحلاتها الداخلية. وأفادت الخطوط الإندونيسية «جارودا» بأن الحفل الأول على متن طائراتها أحياه المغنى الإندونيسي

وكالة الأنباء الألمانية.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة، أسكارا داناديبوترا: «نأمل في أن نتمكن من خلال إقامة حفلات موسيقية حية من تقديم تجربة جديدة ومثيرة لركابنا». وأضاف أن شركة المالي للشركة جراء حملةً الطيران أرادت تقديم مواهب توسعات طموح خلال السنوات موسيقية إندونيسية صاعدة الأخيرة.

جاكرتا إلى دنباسار، حسب مبادرة «# جيا كوستيك». وسجلت «جارودا» خسائر بلغت 216.5 مليون دولار في

عام 2017، و114 مليون دولار في الفترة من يناير (كانون الثّاني) إلى سبتمبر (أيلول) من عام 2018. وتضرر الوضع